پانچشده
بارتعالی
فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات
شماره ثبت: ۲۲۸۴۶
رده‌بندی دیویی: ۱۳۱۱ م‌ش/ الف ک ۶۶۹ ک ۲۹۷٫۲۱۲ مرجع ☐
سرشناسه: مازندرانی، محمدصالح بن احمد، - ۱۰۸۱؟ ق.، شارح
عنوان قراردادی: الکافی. اصول. شرح
عنوان: شرح اصول الکافی
شرح پدیدآور: (کتابت حواشی)
کاتب: علی بن حسن تبریزی؛ احمد الحسینی تاریخ کتابت:
محل نشر: [تبریز] ناشر: کارخانه اسدآقا تاریخ نشر: ۱۳۱۱ق
صفحه شمار: ۶۲۷ص مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐
زبان: عربی ابعاد: ۳۴ x ۲۱ نوع خط: نسخ، نسخ (حاشیه)
روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☑ خریداری☐ ارسالی☐
واقف: مکتبة الامام امیرالمؤمنین تاریخ ثبت: اردیبهشت ۱۳۶۴
یادداشتها: دراین نسخه شرح ملامحمدصالح مازندرانی در هامش متن اصول الکافی چاپ شده است
عنوان دیگر: اصول الکافی
موضوع(ها): ۱. کلینی، محمدبن یعقوب، - ۳۲۹ق. الکافی. اصول - نقد و تفسیر. ۲. احادیث شیعه - قرن ۴ ق.
شناسه(های) افزوده: الف. کلینی، محمدبن یعقوب، - ۳۲۹ق. الکافی. اصول. شرح. ب. تبریزی، علی بن حسن، کاتب. ج. حسینی، احمد، کاتب. د. مکتبة الامام امیرالمؤمنین، اهداکننده. و. عنوان. هـ. عنوان: الکافی. اصول. شرح. ی. عنوان: اصول الکافی.
فهرستگار: [signature] تاریخ فهرستگاری: مرداد ۸۷

بسم الله الرحمن الرحیم

منت خدایرا که توفیق طاعت از وست وبندگانرا باعمال خیر استطاعت از او ودرود فراوان برروان پاک علت غائی امتزاج آب وخاک ومخاطب بخطاب لولاک لما خلقت الأفلاک وآل طاهرین واوصیای راشدین اوباد که حملهٔ کتاب بند ومدینهٔ علوم نبویه راباب صلوات الله علیه وعلیهم اجمعین خاصه برکتاب الله ناطق وحجت خالق برخلایق امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب که نامش ازنام حق مشتق است وذاتش فاروق باطل وحق وبعد برسالکان مسالک معرفت وایقان پوشیده وپنهان نیست که بمضمون حدیث صدق مشحون انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی اهل بیتی ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا ابدا تکلمکشتگان تیه ضلالت ومستغرقان بحر جهالت را راه اهتدا بر جادهٔ مستقیمه جز تمسک آیات کتاب مبین واحادیث صادره از عترت حضرت سیدالمرسلین علیه وآله افضل صلوات المصلین نیست ولله در الشاعر حیث قال لئن شئت ان ترضی لنفسک مذهبا ینجیک یوم الحشر من لهب النار فوال اناسا نقلهم وحدیثهم روی جدنا عن جبرئیل عن الباری وبحکم اینمقدمه بهترین ذخیره از ذخایر که ارباب سعادت را مایهٔ حیوة ابدیه ونجات سرمدیه تواند بود حفظ اخبار ونشر آثار حضرت رسول مختار وعترت اطهار او سلام الله علیهم اجمعین است که مایهٔ احیای دین وابقای ناموس حضرت سیدالمرسلین است واز آنجاکه کتاب مستطاب کافی از تألیفات شیخ المحدثین ثقة الأسلام والمسلمین مروج شریعة سیدالمرسلین مرجع الفرقة الناجیة فی الوقایع الحادثة ومجدد المذهب علی رأس المأة الثالثة الشیخ الجلیل والسند النبیل محمد بن یعقوب بن اسحق الکلینی قدس الله روحه ونور ضریحه درمیان کتب اخبار اهل بیت عصمت وابواب مدینهٔ علم وحکمت کالبدر من النجوم وکالواسطة من العقد المنظوم ودرضبط اخبار اصول دین وجمع فروع وسنن حضرت سیدالمرسلین کتابی است مانند اسم خود کافی وجامع وآثار ان علی کل حق حقیقة وعلی کل صواب نورا از ناصیه اخبار آن لایح ولامع ودرنزد علمای فرقهٔ محقهٔ اثناعشریه علیه المدار فی جمیع الأعصار واز غایت اشتهار کالشمس فی رابعة النهار وبواسطهٔ قرب عهد مصنف برمعادن وحی وحملهٔ کتاب وقلت وسایط درروایت تقدم برسایر کتب مؤلفه دراخبار داشت ونسخ آن محتاج الیه عامهٔ علمای اعلام وطلاب علوم دین اسلام بود واز روزیکه عمل طبع درممالک محروسهٔ ایران شایع شده نسخه مستحسنه از آن بحلیهٔ طبع محلی نگردیده وحق آن کماینبغی ادا نشده لهذا این اوقات بمفاد آیهٔ وافی هدایهٔ وما تقدموا لأنفسکم من خیر تجدوه عندالله جناب جلالتماب نبالت انتساب امیرالأمراء العظام المتمسک باذیال عترة سیدالأنام علیه وعلیهم صلوات الله الملک العلام سرکار عظمتمدار حسینقلیخان نظم السلطنه میر تومان ادام الله اقباله خلف الصدق رضوانمکان خلد آشیان حاجی فتحعلیخان بیگلربیگی آذربایجان طاب ثراه باستصواب جناب مستطاب مشکوة التحقیق ومصباح التدقیق مروج اخبار آل الله الأطهار حاجی میرزا محمدحسین شریعتمدار تبریزی سلمه الله تعالی امر بانطباع قسم اصول آن کتاب مستطاب فرموده مخارج آنرا بالتمام متکفل آمد وجناب معزی الیه نیز جمعی از فضلا وارباب علم ترتیب داده نسخ عدیدهٔ عتیقه از خزاین کتب خانوادهای قدیمه باشروحی چند از اجلهٔ علما مثل مرآت العقول علامهٔ مجلسی وشرح عالم نبیل مولی محمدصالح مازندرانی وشیخ جلیل امیرزا محمدرفیعا جیلانی ومجذوب وغیر آن قدس الله ارواحهم جمع آوری نموده بکمال دقت واهتمام درمقابله وتصحیح متن وحواشی آن که از شروح مذکوره نقل شده بعمل آورده ودرهامش باعداد احادیث وحال اسناد آنها ازکتاب مرآت العقول اشاره نمودند رجاء واثق آنست که این کتاب مطبوع مانند نسخهٔ اصل درصحت بی بدیل ودرحسن طبع قلیل العدیل آید وچون درکلیهٔ وقف کتاب دراین اعصار بعضی اختلالات که خلاف مقصود واقف است واقع میشود لهذا جناب جلالتماب معظم له هشتصد مجلد از نسخ این کتاب راکه چاپ میشود محض بر واحسان قرارداد که هدیهٔ علمای اعلام فرقهٔ اثناعشریه وارباب استحقاق از طلاب علوم دینیه نموده درتصرف هرکس باشد

ملک طلق او بوده درتعمیر وحفظ آن مراقبت تمام بعمل آرند ودرمقام مس حاجت درفروش آن

نیز مختارند امید که ثواب آن مادام للکتاب عین واثر عاید روزکار فرخنده آثار جناب

مؤلف وبانی ومصحح ووالدین آنها گردد ودرروز عرض اکبر درحضرت رب

العالمین جناب معظم له را کتاب بیمین آید والحمدلله رب العالمین

والصلوة والسلام علی وآله الطاهرین سنه ۱۳۱۱

الى مكتبة الامام امير المؤمنين (ع) في النجف الاشرف هدية الحاج اسماعيل السيكاري التبريزي

هذا كتاب اصول الكافي من مصنفات الشيخ الكامل العلامة الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس سره

كتابخانه آستان قدس رضوى
آستان قدس رضوی در مشهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته بعدما انكروه ويوحدوه بالالهية بعدما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الالاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من

٣

الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله وسلم ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها لكي لا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهداهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وجعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها **فاعلم** يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر

وقف كتابخانه دار التبليغ قم

والنهي وجعلهم على ذكره صنفين صنفاً منهم اهل الصحة والسلامة وصنفاً منهم اهل
الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع
التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل
سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت
الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب
والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في
عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا
سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد
ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد
على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته
لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه
فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على
الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان
يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل
بالكتب والآداب وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا
كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة
كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسئلة فاحق ما اقتبسه
العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله
به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازماً
والعمر يسيراً والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه
بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محموداً عند ربه مستوجباً لثوابه وعظيم جزائه لان الذي
يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلاً لم يكن على ثقة مما
ادى ولا مصدقاً لان المصدق لا يكون مصدقاً حتى يكون عارفاً بما صدق به من غير شك ولا شبهة
لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخشوع والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم
المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم

بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله
جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم و
بصيرة ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل
في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ
دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من
افواه الرجال ردته الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على
اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له
الاسباب التي تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين و
بصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ
بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء
الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي
مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله
وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق
الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم
اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف
حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها
وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب
كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين
والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدي
فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك
الله تعالى بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم **فاعلم** يا اخي ارشدك
الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه
العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف
كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا

بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع
من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم
وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سئلت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر
نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين
لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد
والرسول محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه
حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس
حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا
اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في
المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدا به وافتتح به كتابي
هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله
وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا
منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى
واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على آدم
عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا
جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام فاني قد اخترت العقل فقال
جبرئيل عليه السلام للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان
قال فشانكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية
فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرء عقله و
عدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان
عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما

قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا
علي بن محمد عن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة
الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملئكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك
فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل
عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك
فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا
عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا
الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا
الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل
حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو
رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع
الشيطان فقال سله هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل
من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول
جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد
فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء
هم اولو الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولو الالباب ابو عبد الله الاشعري
عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام
ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال بشر عبادي الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك و
تعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال جنات من اعناب وزرع و
نخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين
لا يعقلون عقابه فقال تعالى ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة
لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا
العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا

وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقال ولئن سألتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم
مدح الله القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقال واكثرهم لا يشعرون (وقال واكثرهم لا يعقلون خ) يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ولقد اتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد اتينا لقمان
الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى
الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء
دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى
بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله
فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة
في الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل
والانبياء والائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول (فالعقل) يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره
ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور
تفكره بطول امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان
هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة

العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في ١
الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله
ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من
عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى
والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا
فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض
يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها
لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة
لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى
بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل عقله
فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان
الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل
عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله
لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا
بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم
عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله
مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله
من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه
ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان
فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام
كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق ان
امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث او واحدة منهن
فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق قال وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من

١١ اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب
قال هم اولوا العقول قال وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب
العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء
لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من
يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم
١٣ على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل
غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلال خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة
١٤ وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل
وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك
من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين
الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده
الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها
الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع
والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ و
ضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة و
ضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول و
السلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة

وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة
وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشا والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الريا والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة و
ضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحيا وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة
وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام
وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعا وضده
الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخا وضده
البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه
للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل
وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبيا والاوصيا وانما يدرك ذلك
ع ل بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا
ف معاشر الانبيا امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها
ف المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان
عن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا
ق علي بن ابراهيم عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال يا با هاشم
العقل حبا من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا
مج علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا اسحق كيف
ف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن
محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى
بن عمران بالعصا ويده البيضا وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى

جمع

جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى كان الغالب على اهل
عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله
بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم
مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم
من عند الله من مواعظه وحكمه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله
ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه
والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
٢١ عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام
٢٢ قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت احلامهم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة
٢٣ الله على العباد النبي صلى الله عليه وآله والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم
والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك
عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا
لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولأي شيء هو ههنا ومن اين يأتيه والى ما هو صائر وذلك
٢٤ كله من تأييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد
٢٥ الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد
٢٦ من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
٢٧ وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا
قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي

تكلمه فيسبق كلامه ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلم بالكلام فيقول اعد علي كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي

شل ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله

بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم تهضم ومن تهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم

سل ٣ محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنأ بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات

لح ٣ علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله

ق ٣٢ ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك واحب الي منك بك آخذ وبك اعطي

سل علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل العلم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

مج ١ اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم

٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة

٣ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا

سل ٤ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه

سل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم

ف ٦ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

ف الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا

مج محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لوددت ان اصحابنا ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا

٩ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار

والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي
صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العلماء
ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن
اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف
عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه
في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلم قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال العلماء امناء و
الاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء
سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منكم اذا لم يستغن
بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل راوية لحديثكم يبث ذلك
في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل
قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه
السلم يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من
الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته
الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن

مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول يغدو
الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس
غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملئكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان
العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ
بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم
من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من علم خيرا فله مثل
اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات
وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان
عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد
بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو
بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف
بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم
للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من تعلم العلم وعمل به وعلم لله
دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلم يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن
صح طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم
صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران
رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
صح لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان
ق من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال
شل امير المؤمنين عليه السلم لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت
حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم
ثم قال عيسى عليه السلم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في
سل الجبل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم
والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة و
سل يظاهر الظلمة **باب حق العالم** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين يقول ان من
حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا
وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر
من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله
باب فقد العلماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب

١٩ الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من
ن موت فقيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
ق مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلم ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملئكة
وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلم
ق ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من
ن احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان ابي عليه السلم كان
يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة
شل فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن
ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول انه يسخي نفسي في سرعة
الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب
١ ع العلماء **باب مجالسة العلماء وصحبتهم** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان
تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا
رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك
جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
٢ ق بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
٣ ق موسى بن جعفر عليهما السلم قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله
٤ مج رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مجالسة
٥ ق اهل الدين شرف الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لمجلس اجلسه الى من
١ ن اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة **باب سؤال العالم وتذاكره** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مجدور أصابته جنابة فغسلوه فمات فقال
قتلوه ألا سألوا فإن دواء العي السؤال. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال أبو عبد الله عليه السلام لحمران بن أعين في شيء
سأله إنما يهلك الناس لأنهم لا يسألون. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه
المسألة. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي جعفر الأحول
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا إمامهم ويسعهم أن
يأخذوا بما يقول وإن كان تقية. علي بن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لأمر دينه
فيتعاهده ويسأل عن دينه. وفي رواية أخرى لكل مسلم. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل
يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة إذا هم انتهوا فيه إلى أمري. محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبداً
أحيا العلم قال قلت وما إحياؤه قال أن يذاكر به أهل الدين وأهل الورع. محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا
وتلاقوا وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب إن القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن منصور الصيقل قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة.

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة
بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام إن الله لم يأخذ على الجهال عهداً
بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهداً ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل. عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم
سواء. وبهذا الإسناد عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال زكاة العلم أن تعلمه عباد الله. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن
ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيباً في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل
لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم.

باب النهي عن القول بغير علم

محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد
قال قال أبو عبد الله عليه السلام أنهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال أنهاك أن تدين الله بالباطل
وتفتي الناس بما لا تعلم. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إياك وخصلتين. عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة
الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال من أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء
عن أبان الأحمر عن زياد بن أبي رجاء عن أبي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا
الله أعلم إن الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها أبعد ما بين السماء والأرض. محمد بن إسماعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال للعالم إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول الله أعلم وليس لغير العالم أن يقول ذلك. علي بن إبراهيم
عن أحمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا أدري ولا يقل الله أعلم فيوقع في قلب صاحبه شكاً
وإذا قال المسؤول لا أدري فلا يتهمه السائل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن
جعفر بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن زرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام ما حق الله على
العباد قال أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
يونس عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خص عباده بآيتين من
كتابه أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
أن لا يقولوا على الله إلا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله. علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثاً سمعته من
جعفر بن محمد عليهما السلام إلا كاد أن يتصدع قلبي قال حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ابن شبرمة وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس بغير علم
وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك.

باب من عمل بغير علم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول لا يقبل الله عملاً إلا بمعرفة ولا معرفة إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن
لم يعمل فلا معرفة له ألا إن الإيمان بعضه من بعض. عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما

٢٢ يصلح **باب استعمال العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن
ف اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه
فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار
بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة
ف٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى
ف٣ العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن ابي عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد
ف٤ الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين
عليهما السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في
الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا
ف٥ ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له
ع٦ الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا
بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد
رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على هذا الجاهل المتحير
في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
ف٧ لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه
قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل **باب المستأكل بعلمه والمباهي به**
ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان

٢٣ بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها
من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه
ف٢ الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله
ف٣ به خير الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث
ف٤ عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه
على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال عليه السلام اوحى الله الى داود عليه السلام لا تجعل بيني
وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان
ف٥ ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا
قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم
شل محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عليه
السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده
من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها **باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه**
ف١ علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ف٢ قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال
٣ سن كم ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي
بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما
ف٤ التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره **باب النوادر**
ع١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
ف٢ روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح
بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب

٢٣ العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء
وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب
صح ٣ وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار   محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم
ف ٤ الرفق ونعم وزير الرفق العبرة   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال
ع ٥ الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره   علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف
يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار
متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق
الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على
مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على
هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه
وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه
ع مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه   وحدثني به محمد بن
محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن
ف عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام   علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل
وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية
ف فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان   الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله
شر عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها   عدة من

٢٥ اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
٩ ف الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه   محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد
الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا
١٠ سن لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه   محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار
انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد
الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى
١١ ف فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن
سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان
تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك
١٢ سن من دينك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا
١٣ ف الى الله حقه   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة
١٤ سل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا   الحسين بن
الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه
ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس
١٥ ف ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من
اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح
بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ
بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا   **باب رواية الكتب و**
الحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
١ ق عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون
ح القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه   محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع
٢ ف الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس   وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود

بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا
ف ٢ يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه عن ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي
صح ٥ احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم
فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا
سل ٦ ومن اخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل
من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت
ف ٧ ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه
مج ٨ الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي
ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة
ف ٩ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
ق كص ١٠ عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم
ف ١١ سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد
الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث
ع ١٢ كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
صح ١٣ الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء
ف ١٤ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا
سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث
الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى
مج ١٥ الله عليه واله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن ابن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا

رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما
سن ١ ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق

باب التقليد

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو
ف ٢ دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا محمد انتم
اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسالك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من
الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم
مج كص ٣ رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن
ق كص ١ احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقاييس

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه
السلام الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها
كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن
اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان
ف ٢ على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم
ف ٣ علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى
ف ٤ الله عليه واله من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف
صح ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان عند كل بدعة
تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق
ف وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد
بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام

وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز
وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم
والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال
خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس
عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من
غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه
لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيا لها
حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم
في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر
اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكي لا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو
الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
٧ ف الحلال لا مليء باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعاء علم الحق الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب
٨ ع بالمقاييس علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله
٩ س عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله
بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسئل رجل صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابها
فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما
يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك
يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما
١٠ ع اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل
١١ س بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب
الله ولا سنة فننظر فيها قال فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل

١٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
١٣ ق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى
عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه
شيء مسطر وذلك مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر
بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك
من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى
فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت انا ثم قال اكنت تجلس
اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون
به في عهده فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند
١٤ ع اهله عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ان
١٥ ع الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم
يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست
١٦ ق محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سئلت ابا الحسن موسى
١٧ ف عليه السلام عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسئل كيف احل وكيف حرم علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله
عليه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث
١٨ ف احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين
١٩ ع فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلال
والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره
٢٠ ع وقال قال علي عليه السلام ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن
٢١ عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال

له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلم عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارأيت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من ارأيت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم اذا حدثتكم بشيء فسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون

عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظى من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموءودة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغراء عن سماعة عن ابي الحسن موسى قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله

باب اختلاف الحديث

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين عليه السلم اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة

فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر من ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها

ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل

علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه

وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن
الحسين بن مختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارايتك لو حدثتك بحديث
العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله
وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي
فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم
وفي حديث اخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة
في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما
تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد
امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف
يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا
به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا
الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا
الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما و
افقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان
عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذ
لك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند
اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب
وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال
بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك
من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب
والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت
فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر
مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران
جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا
قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب

٣٥ ١ ف علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق حقيقة وعلى كل
٢ مج صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن
ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا
ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا
٣ صح فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث
٤ مج لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
٥ مج كص ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى
الله عليه وآله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله
٦ مج كص فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
٧ ع من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة و
٨ صح ان قل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن
سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن مسألة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء
لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب
٩ مج في الاخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا
١٠ ف نية الا باصابة السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى السنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى
١١ ف بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من تعدى السنة رد الى السنة
١٢ ف علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها

فضيلة وتركها الى غير خطيئة هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال يتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الائمة الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي عبد الملك فقال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه فعلمه هشام فكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله عليه السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رأيت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لابد من اختبار ما قلت فيه منه فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكن تخاف ان يضعف رأيك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك او عليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه

حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن محمد

بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن بُرد الدينوري عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا
عليه السلم قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلم وعنده جماعة فقال ابو الحسن عليه السلم ايها الرجل ارأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا واياكم شرعاً سواء لا يضرّنا ما صلّينا وصمنا وزكّينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلم وان كان القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو أيّن الاين بلا اين وكيّف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلم اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه فقال ابو الحسن عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكنّي فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجرّ المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانياً فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المبيّنات علمت ان لهذا مقدّراً ومنشئاً

٤ علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له ألك ربّ فقال بلى قال أقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولاً ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعوّل فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلم عمّاذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام كم حواسّك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضاً ودوراً وقصوراً وبراري وجبالاً وانهاراً فقال له ابو عبد الله عليه السلم ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكبّ هشام عليه وقبّل يديه ورأسه ورجليه فقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلّماً ولم اجئك متقاضياً للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضياً فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه فقل له يدلّك على معبودك

ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله عليه السلم اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلم ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس أترى لها مدبّراً قال فاطرق ملياً ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله عليه السلم وكان من قول ابي عبد الله عليه السلم لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويّين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قوياً والآخر ضعيفاً فان كانا قويين فلِمَ لا يدفع كل واحد منهما صاحبه وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظماً والفلك جارياً والتدبير واحداً والليل والنهار والشمس والقمر دلّ صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبّر واحد ثم يلزمك ان ادّعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثاً بينهما قديماً معهما فيلزمك ثلاثة فان ادّعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلم وجود الافاعيل دلّت على ان صانعاً صنعها ألا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيّد مبني علمت ان له بانياً وان كنت لم ترَ الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحسّ ولا يجسّ ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيّره الازمان

٦ محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخّر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلاً على الرب عز وجل

باب اطلاق القول بانه شيء

١ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن التوحيد فقلت اتوهّم شيئاً

فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الأوهام كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الأوهام إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود

محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام يجوز أن يقال لله إنه شيء قال نعم تخرجه عن الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المغراء رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى إثبات معنى وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان فقال له السائل فتقول إنه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي إنه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه أنه شيء والنفس شيء آخر ولكن أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولا وإفهاما لك إذ كنت سائلا فأقول إنه يسمع بكله لا أن الكل منه له بعض ولكني أردت إفهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك إلا إلى أنه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال أبو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله إثبات هذه الحروف ألف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع إلى معنى وشيء خالق الأشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز وأشباه ذلك من أسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فإنا لم نجد موهوما إلا مخلوقا قال أبو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لأنا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق إذ كان النفي هو الإبطال والعدم والجهة الثانية التشبيه إذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من إثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار إليهم أنهم مصنوعون وأن صانعهم غيرهم

وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد إذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر إلى كبر وسواد إلى بياض وقوة إلى ضعف وأحوال موجودة لا حاجة بنا إلى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حددته إذ أثبت وجوده قال أبو عبد الله عليه السلام لم أحدده ولكني أثبته إذ لم يكن بين النفي والإثبات منزلة قال له السائل فله إنية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء إلا بإنية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لأن الكيفية جهة الصفة والإحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لأن من نفاه فقد أنكره ودفع ربوبيته وأبطله ومن شبهه بغيره فقد أثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من إثبات أن له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الأشياء بنفسه قال أبو عبد الله عليه السلام هو أجل من أن يعاني الأشياء بمباشرة ومعالجة لأن ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الأشياء له إلا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الإرادة والمشيئة فعال لما يشاء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل أبو جعفر عليه السلام أيجوز أن يقال إن الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب أنه لا يعرف إلا به

علي بن محمد عمن ذكره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة وأولي الأمر بالأمر بالمعروف والعدل والإحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني أن الله خلق الأشخاص والأنوار والجواهر والأعيان فالأعيان الأبدان والجواهر الأرواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لأحد في خلق الروح الحساس الدراك أمر ولا سبب هو المتفرد بخلق الأرواح والأجسام فإذا نفى عنه الشبهين شبه الأبدان وشبه الأرواح فقد عرف الله بالله وإذا شبهه بالروح أو البدن أو النور فلم يعرف الله بالله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه أمام كل شيء ولا يقال له أمام داخل في الأشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الأشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني ناظرت قوما فقلت لهم إن الله جل جلاله أجل وأعز وأكرم من أن يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب أدنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن إبراهيم

عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعاً عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن ادنى
المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس
ف كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي
لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالماً وسامعاً وبصيراً وهو الفعال لما يريد ق
سئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزأ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا
صح يشبهه شيء لم يزل عالماً سميعاً بصيراً محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسين بن علي بن سعد
بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب
صح الا انه قد احتج عليكم بما عرفكم من نفسه **باب المعبود** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد
كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى
بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سر
امره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام حقاً وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون
س حقاً علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلام
عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مالوهاً والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً ومن عبد الاسم والمعنى
فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني
قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسماً فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الهاً ولكن الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم
للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله جل
وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد
صح حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى
ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال
ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الاحد
الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى **باب الكون و**
صح **المكان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سال نافع بن الازرق ابا جعفر
عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً
صح صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال

جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها
بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن الرضا عليه السلام سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى
كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا
اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وان علياً وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم
بعده بما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم
ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء
لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حياً بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا
كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا
كان ضعيفاً قبل ان يكون شيئاً ولا كان مستوحشاً قبل ان يبتدع شيئاً ولا يشبه شيئاً مذكوراً ولا
كان خلواً من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حياة وملكاً قادراً
قبل ان ينشئ شيئاً وملكاً جباراً بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف
بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حياً بلا حياة
حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا بمكان جاور شيئاً بل حي يعرف وملك
لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولاً بلا كيف و
يكون آخراً بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها
السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل
به الاحداث ولا يسال عن شيء ولا يندم على شيء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
ضع في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه
قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق
بنا اليه نسئله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك
نسالك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسالك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونة كان بلا
كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت
مج عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهذا اعلم مما يقال فيه وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن

۲۴ حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت
الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين انبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد
صلى الله عليه واله وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام اين
ف سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى
عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان
عليا عليه السلام من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسئله عن مسئلة واخطيه فيها
فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين
متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان
بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية
ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من
ن خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا شيء قال
نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكيا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان
ث اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابرهيم الموصلي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان
ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد
البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد
صح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سالوا رسول
الله صلى الله عليه واله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها
مج ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك
الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير
محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه
ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب
ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل علي

۲۵ بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والايات من سورة الحديد الى قوله والله عليم بذات الصدور فمن رام
فع وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا عليه السلام
عن التوحيد فقال كل من قرا قل هو الله احد وامن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقراها قال كما يقراها
الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

ف محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
ع تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية
اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل
س يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم
مج المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة
كص من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال
ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها و
عسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى
انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب
ف من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابه عن الحسين بن المياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك
كص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
صح ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
فع اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ادم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق
ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق
سل الله فان قدرت ان تملا عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي
عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت
جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله جئت اسالك عن ربك فان انت اجبتني عما

اسالك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود
قال وكيف هو فقال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين
يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا شيخ انه رسول
الله صلى الله عليه واله فقال سبحان الله ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله
مج الا الله وانك رسول الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد
الرحمن بن عتيك القصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال
مج تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك **باب في ابطال الرؤية** محمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله كيف يعبد العبد ربه
وهو لا يراه فوقع عليه السلم يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال و
سالته هل راى رسول الله صلى الله عليه واله ربه فوقع عليه السلم ان الله تبارك وتعالى اري رسوله
صح بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل
عليه فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سواله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا
ان الله قسم الرؤية والكلام بين النبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن
عليه السلم فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما
وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله
وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول
انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه عليه السلم
بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من جهة اخرى قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة
اخرى فقال ابو الحسن عليه السلم ان بعد هذه الاية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما
راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فايات
الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلم اذا كانت الروايات مخالفة للقران كذبتها
مج وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلم اساله عن
الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم
ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من

ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة
الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك
المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل
ص على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفنا وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت
الى ابي الحسن الثالث عليه السلم اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن
بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك
الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه
مج لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلم فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال
الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس
ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله
مج لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر الى امير المومنين
عليه السلم فقال يا امير المومنين هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره
قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان
ق احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلم فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور
الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من
ض سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلم مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له
ص فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله لا تدركه
الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر
ص وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن الله هل يوصف فقال اما

نقرء القرآن قلت بلى قال اما تقرء قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون
الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه
١١ الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي
هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم
اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها
١٢ ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة
معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين
والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة
ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا
كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على
ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه
اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه
فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه
على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود
كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل تبارك وتعالى

١ علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن
عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان
قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح
من التوحيد فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك
الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله البطلان والتشبيه
فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد
٢ البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال
قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف
٣ يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي

عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام فحكينا
له ان محمدا راى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب
الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك
ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك
كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك
بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من
شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي
يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن
ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت
رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له
ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب و
السنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي ف ٤
قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابرهيم بن ف ٥
محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن ف ٦
جعفر عليهما السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا
عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ف ٧
ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال ف ٨
كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا ف ٩
قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف
ولا يشبهه شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس ف ١٠
وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول
صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك وقع

٥ بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك الله وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم يصور ما
يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غير ليس كمثله شيء وهو السميع
مج ١١ كص البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه
و ١٢ وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن
زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف
وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو
الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث
حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من
كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

ثق ١ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان
الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا
يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس
ق ٢ ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله
ق ٣ شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اسئله عن
التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار
حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به
مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب
واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
سل محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت

٤ لابي ابرهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان
الله لا يشبهه شيء اي فحش او خناء اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة
فق ٥ او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال
كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب
ق دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد
الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة
عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له
ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان
جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال
ابو عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل
الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم
ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون
لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره و
ق ٧ انشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم
زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري
مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما يكون
مج ٨ الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب
الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن
ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال
تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام
٢ صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير

٥٢ عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل
س عالماً بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه
صح منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه
كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكوّنها او لم
يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كوّن عندما كوّن فوقع
ف بخطه لم يزل الله عالماً بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعدما خلق الاشياء علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا
في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالماً قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالماً
لأن معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئاً فان رأيت جعلني الله فداك ان
تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله عالماً تبارك وتعالى ذكره
ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق
الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئاً من خلقه وقال بعضهم
انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالماً بانه لا
غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالماً
صح تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي
المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر
ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما
يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما
مج كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في
حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله
عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه
سميع بنفسه وبصير بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولاً وافهاماً
لك اذ كنت سائلاً فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى

باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

٥٣ ١ صح محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريداً قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالماً
٢ ف قادراً ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن
اسباط عن الحسن بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او
متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سأفعل كذا ان شاء الله ولا تقول سأفعل
كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق
صح للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني
عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما
من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي
صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق ولا همة ولا تفكر ولا كيف
٤ س لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
٥ ف خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
احمد بن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام
اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء
مج فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعلا لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن
العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام فكان من
سؤاله ان قال فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين
وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لأن المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل
وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه
من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين
٧ صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال المشية محدثة ثم قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني جملة القول في صفات الذات
وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعاً في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه
الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت
الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضاً لتلك الصفة ولو كان ما يحب من

صفات الذات كان ما يعرض ناقضا لتلك الصفة الاخرى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر
عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل وسفه وحكمة وخطاء وعز وذلة
ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط
ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم
ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون
عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون
غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان
هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات
الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم
عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة
والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

ح علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص
غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه
حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر
منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي
ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا
عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق
البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار
المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل
الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة
وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى
٢ ف احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن
سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق
قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو
نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع

باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم
٣ ف هو اول اسمائه لانه علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
٤ ف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن
بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم
شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه
والمغيا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون
فتعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد
الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو
مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما
عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله
خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

١ ف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله
الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك
الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ٢ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى
فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال لله تسعة
وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه
بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم
للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال
نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ٣ ف عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل ٤ ف علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض
فقال هاد لاهل السموات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض

٥ صح احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك

مج علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين لكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزال بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء

نع محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فسئله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله عز وجل مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه فاذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب

٥٧ على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا

٨ ف علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف

٩ مج ورواه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف

ضع علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة لله

١١ ف احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه

١٢ صح علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سئلت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله تعالى ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولن الله

باب اخر وهو من الباب الاول

الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء المخلوقين

١ مج علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني واما في الاسماء فهي واحدة وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر

جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف الا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء

٣ علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله جل وعز الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان

ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويعينه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برا فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فانه ليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود

ء متهوداً ولكن ذلك من الله عزّ وجلّ على ان جميع ما خلق ملتبس بذلك لفاعله وقدرة الامتناع لما اراد
به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والفاهم منا على ما ذكرنا ووصفنا فقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القيناك
ف ١ والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا **باب تأويل الصمد** علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر
مج ٢ كص عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تبارك اسماؤه التي يدعى بها و
تعالى في علو كنهه واحد توحّد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل
شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة
ان تأويل الصمد هو المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال
عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في
صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفا لقوله عزّ وجلّ ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة
التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد
هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عزّ وجلّ ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في
اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة القصوى
اذا صمدوا لها يؤمون قذفا رأسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني
الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا
لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد
بن معاوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل
هذا كثير والله عزّ وجلّ هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج و
اليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد **باب الحركة
والانتقال** محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابرهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان
الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب
والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا

٦١ هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة
وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له
على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله عزّ وجلّ
عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
و ٢ وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم عليه السلام انه
قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان
والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا
مج ٣ فرد لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام
في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو
مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي
العوجاء اهو في كل مكان أليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشأن الملك الديان
ف ٤ فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان
الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا
وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف
عليه جل وعز على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم
انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة
صح ٥ وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عدة
صح من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي
الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات
لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية **باب في قوله تعالى**

الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب
عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
فقال استوى على كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء وبهذا الإسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
مارد أن أبا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء
فليس شيء أقرب إليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى
في كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من زعم أن الله من شيء أو في شيء أو على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال أعني بالحواية
من الشيء له أو بإمساك له أو من شيء سبقه وفي رواية أخرى من زعم أن الله عز وجل من شيء فقد جعله
محدثا ومن زعم أنه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم أنه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي
في السماء إله وفي الأرض إله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال قال أبو شاكر الديصاني
إن في القرآن آية هي قوة لنا قلت وما هي فقال وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله فلم أدر بما أجيبه فحججت فخبرت
أبا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث إذا رجعت إليه فقل له ما اسمك بالكوفة فإنه يقول فلان
فقل له ما اسمك بالبصرة فإنه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء إله وفي الأرض إله وفي البحار
إله وفي القفار إله وفي كل مكان إله قال فقدمت فأتيت أبا شاكر فأخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق
أمير المؤمنين عليه السلام فقال أخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش أم العرش يحمله فقال أمير المؤمنين
عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسماوات والأرض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله تعالى إن الله
يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
قال فأخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت إنه يحمل العرش و
السماوات والأرض فقال أمير المؤمنين عليه السلام إن العرش خلقه الله تعالى من أنوار أربعة نور أحمر
منه احمرت الحمرة ونور أخضر منه اخضرت الخضرة ونور أصفر منه اصفرت الصفرة ونور أبيض
منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات والأرض من جميع خلائقه إليه الوسيلة
بالأعمال المختلفة والأديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما أن تزولا
والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له أخبرني عن
الله عز وجل أين هو فقال أمير المؤمنين عليه السلام هو ههنا وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا
وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر
إلا هو معهم أينما كانوا فالكرسي محيط بالسماوات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول
فإنه يعلم السر وأخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الأربعة شيء
خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي أراه الله أصفياءه وأراه إبراهيم خليله صلى الله عليه وآله فقال و
كذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته
حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا إلى معرفته أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال ٢
سألني أبو قرة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فأذن لي فدخل فسأله عن الحلال
والحرام ثم قال له أفتقر أن الله محمول فقال أبو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف إلى غيره محتاج و
المحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت وأعلى
وأسفل وقد قال الله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه إنه المحمول بل قال إنه الحامل
في البر والبحر والممسك السماوات والأرض أن تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع أحد آمن بالله وعظمته
قط قال في دعائه يا محمول قال أبو قرة فإنه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال أبو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء
ثم أضاف الحمل إلى غيره خلق من خلقه لأنه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول
عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون أعمال عباده واستعبد أهل الأرض بالطواف حول بيته والله
على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم
على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا أسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد
اللفظ والمعنى قال أبو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت أن الله إذا غضب إنما يعرف غضبه أن الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فإذا ذهب الغضب خف ورجعوا إلى مواقفهم
فقال أبو الحسن عليه السلام أخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن إبليس إلى يومك هذا هو غضبان
عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى أوليائه وعلى أتباعه كيف تجترئ أن تصف
ربك بالتغيير من حال إلى حال وأنه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم
يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم إليه محتاج وهو غني عمن
سواه محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن الفضيل بن يسار ٣

ع قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل
صح شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات
والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع
ق السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
كس فضالة بن ايوب عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات و
مج الارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا
ف واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن كثير عن داود الرقي
قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت
يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه
بصفة المخلوقين ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل
دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد الله ان يخلق الخلق
نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم
اجمعين فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي
وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا
اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا
غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود
صح ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله تعالى
ن فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى عليه السلام مخلوقة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران قال سألت ابا عبدالله عليه السلام
مج عن قول الله تعالى وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى عليهما السلام محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبدالله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي
روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه عن لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه

لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل
ق ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبدالله
بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق آدم على
صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها
الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

مع محمد بن ابي عبدالله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبدالله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد
الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء
منه فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك
تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير
وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك
الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت
محدود سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون
لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال
هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه و
اتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات
العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها
الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولم يتكاده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع
ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق
وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها
علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال
ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون
فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق و
خلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم
وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد
والمجد والثناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن
ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشرك في ملكه

احد الواحد الاحد الصمد المتبدد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور
وبعد صرف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل
ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه
صلى الله عليه حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها
فلو اجتمعت السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله
عليه ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى
قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله صلى الله عليه لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف
اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة
بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء
مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية
في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء
خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام
هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا
ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم
فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل
دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من
اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم
تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير
ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها
فيقال هو منها بائن فنفى صلى الله عليه بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام
التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام
على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
غير مماسة الملامسة

٢ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم
يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان
رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون
حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه

٣ علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن
المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن
عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى
ومن اطاع الله عز وجل يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال
يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق
وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام
ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته
الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين
الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية

٤ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب
ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت
اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته فقال يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار
ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم
العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء
لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها
غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا
بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا
بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق
الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف
ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد
النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين
متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة
لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان
ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع

٥ علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة
قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال عجبا لاقوام يدعون على

امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم
عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام
الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه
خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع
والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة
والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة
ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع
وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله
ومن قال اين فقد غياه ومن قال على ما فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن ج
صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم عليه السلام اسأله عن شيء من
التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله
وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده
نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن
قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد اخلى
منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا
مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد سل
عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره
من تعظيم الله عز وجل قال ابو اسحق فقلت للحارث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من
كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون
في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه
الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه
وقت ولم يتقدمه زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من
خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات

والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله
الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك
وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا و
محل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس
الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق
بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره
وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه
طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل
شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه
لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من
الاشباح كلها بلا مثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد ابتداءه
وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراده من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته
نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا
ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا
دالا عليه وهاديا اليه فهدانا به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا
بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن المؤازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة
المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه
ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا
واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

سل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون
يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى
منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ج
عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله
عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن ٣
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي

٧٠ اعطانا الله نبينا محمداً صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم ونحن عين الله
مج في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وإمامة المتقين الحسين بن
محمد الأشعري ومحمد بن يحيى جميعاً عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الأسماء الحسنى التي
ف لا يقبل الله من العباد عملاً إلا بمعرفتنا   محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن
بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إن الله خلقنا فأحسن خلقنا وصورنا فأحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه
ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه
وأرضه بنا أثمرت الأشجار وأينعت الثمار وجرت الأنهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب
سن الأرض وبعبادتنا عُبد الله ولولا نحن ما عُبد الله   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم
فقال إن الله تبارك وتعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق أولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون
مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لأنه جعلهم الدعاة إليه والأدلاء عليه
فلذلك صاروا كذلك وليس أن ذلك يصل إلى الله كما يصل إلى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك
وقد قال عز وجل من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ودعاني إليها وقال من يطع الرسول فقد أطاع
الله وقال إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الأشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل إلى الله الأسف والضجر
وهو الذي خلقهما وأنشأهما لجاز لقائل هذا أن يقول إن الخالق يبيد يوماً ما لأنه إذا دخله الغضب و
الضجر دخله التغيير وإذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الإبادة ثم لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر من المقدور
عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علواً كبيراً بل هو الخالق للأشياء لا لحاجة فإذا كان
مج لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم إن شاء الله تعالى   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر
عن محمد بن حمران عن أسود بن سعيد قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول ابتداءً منه من غير أن أسأله
نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة أمر الله في
مج عباده   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن أبي
عمار الجنبي قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول أنا عين الله وأنا يد الله وأنا جنب الله وأنا باب
سن الله   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن
أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله أمير المؤمنين

٧١ عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم   الحسين بن
ف محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم وإسماعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول بنا عُبد الله وبنا عُرف الله وبنا وُحّد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك
مج وتعالى   بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال إن الله
أعظم وأجل وأعز وأمنع من أن يُظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث
يقول إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الأئمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن
١ صح كانوا أنفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
٢ سل عن أبي إسحاق ثعلبة عن زرارة بن أعين عن أحدهما عليهما السلام قال ما عُبد الله بشيء مثل البداء   وفي رواية
٣ سن عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام ما عُظّم الله بمثل البداء   علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو
٤ سن الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يُمحى إلا ما كان ثابتاً وهل يُثبت إلا ما لم يكن   علي عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبياً حتى يأخذ عليه ثلاث
٥ سن خصال الإقرار له بالعبودية وخلع الأنداد وأن الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء   محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى
٦ ف أجلاً وأجل مسمى عنده قال هما أجلان أجل محتوم وأجل موقوف   أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني عن علي بن أسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل أولم ير الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً قال فقال لا مقدراً ولا مكوناً
٧ مج قال وسألته عن قوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً فقال كان مقدراً غير
مذكور   محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحداً من خلقه وعلم علّمه ملائكته
ورسله فما علّمه ملائكته ورسله فإنه سيكون لا يكذّب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
٨ مج يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء   وبهذا الإسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من الأمور أمور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء
٩ مج عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير ووهيب بن حفص
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون
١٠ صح البداء وعلم علّمه ملائكته ورسله وأنبياءه فنحن نعلمه   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن

بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له

مج عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام

مج قال ان الله لم يبد له من جهل   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا

عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله

مج قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة أليس في علم الله عز وجل قال بلى قبل ان يخلق الخلق   علي

عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول

سل في البداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد

بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر

سل لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن

محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اخبر محمدا صلى

الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه

مس فيما سواه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله

ق نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف

علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت

المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء

والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله

تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا

بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه

المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات

الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير و

سباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم

المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها

وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف

اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها

وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن

خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي

عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية و

مج ارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر   ورواه علي بن ابراهيم

عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله   ورواه ايضا عن ابيه عن

محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا

في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله

ق او رد على الله عز وجل

باب المشية والارادة

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله

عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى

ق قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له   علي

بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء

واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت فكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج

مج الينا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد

مج ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل   علي بن ابراهيم عن المختار

بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام

قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء او ما رأيت انه

نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى

وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم عليه السلام مشية

ض الله عز وجل   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم

مج يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال قال

ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت

فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك

من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسأل عما افعل و

سن هم يسألون

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس

بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية و

سن ابتلاء وقضاء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن

٧٤ ابی عبد الله علیه السلام قال انه لیس شیء فیه قبض او بسط مما امر الله به او نهی عنه الا وفیه لله عز وجل ابتلاء
وقضاء **باب السعادة والشقاوة** محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی
عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی خلق السعادة والشقاوة قبل ان یخلق خلقه
فمن خلقه الله سعیدا لم یبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم یبغضه وان کان شقیا لم یحبه ابدا وان عمل
صالحا احب عمله وابغضه لما یصیر الیه فاذا احب الله شیئا لم یبغضه ابدا واذا ابغض شیئا لم یحبه
ابدا علی بن محمد رفعه عن شعیب العقرقوفی عن ابی بصیر قال کنت بین یدی ابی عبد الله علیه السلام جالسا
وقد سأله سائل فقال جعلت فداک یا ابن رسول الله من این لحق الشقاء اهل المعصیة حتی حکم لهم
فی علمه بالعذاب علی عملهم فقال ابو عبد الله علیه السلام ایها السائل حکم الله عز وجل لا یقوم له احد
من خلقه بحقه فلما حکم بذلک وهب لاهل محبته القوة علی معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقیقة
ما هم اهله ووهب لاهل المعصیة القوة علی معصیتهم لسبق علمه فیهم ومنعهم اطاقة القبول
منه فواقعوا ما سبق لهم فی علمه ولم یقدروا ان یأتوا حالا تنجیهم من عذابه لان علمه اولی بحقیقة
التصدیق وهو معنی شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن
النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن معلی بن ابی عثمان عن علی بن حنظلة عن ابی عبد الله علیه السلام
انه قال یسلک بالسعید فی طریق الاشقیاء حتی یقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم یتداركه
السعادة وقد یسلک بالشقی طریق السعداء حتی یقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم یتدارکه
الشقاء ان من کتبه الله سعیدا وان لم یبق من الدنیا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة **باب الخیر و
الشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن علی بن الحکم عن معاویة بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان مما اوحی الله الی موسی علیه السلام وانزل علیه فی التوریة انی
انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخیر واجریته علی یدی من احب فطوبی لمن اجریته علی یدیه
وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجریته علی یدی من ارید فویل لمن اجریته علی یدیه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر علیه السلام یقول ان فی بعض ما انزل الله من کتبه انی انا الله لا اله الا انا خلقت الخیر وخلقت
الشر فطوبی لمن اجریت علی یدیه الخیر وویل لمن اجریت علی یدیه الشر وویل لمن یقول کیف ذا وکیف ذا
علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن بکار بن کردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاری
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخیر والشر فطوبی لمن
اجریت علی یدیه الخیر وویل لمن اجریت علی یدیه الشر وویل لمن یقول کیف ذا وکیف هذا قال یونس
یعنی من ینکر هذا الامر بتفقه فیه **باب الجبر والقدر والامر بین الامرین**

٧٥ علی بن محمد عن سهل بن زیاد واسحق بن محمد وغیرهما رفعوه قال کان امیر المؤمنین علیه السلام جالسا بالکوفة
بعد منصرفه من صفین اذ اقبل شیخ فجثی بین یدیه ثم قال له یا امیر المؤمنین اخبرنا عن مسیرنا الی اهل الشام ابقضاء
من الله وقدر فقال امیر المؤمنین علیه السلام اجل یا شیخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من
الله عز وجل وقدر فقال له الشیخ عند الله احتسب عنائی یا امیر المؤمنین فقال له مه یا شیخ فوالله لقد
عظم الله لکم الاجر فی مسیرکم وانتم سائرون وفی مقامکم وانتم مقیمون وفی منصرفکم وانتم منصرفون
ولم تکونوا فی شیء من حالاتکم مکرهین ولا الیه مضطرین فقال له الشیخ وکیف لم نکن فی شیء من حالاتنا
مکرهین ولا الیه مضطرین وکان بالقضاء والقدر مسیرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه کان
قضاء حتما وقدرا لازما انه لو کان کذلک لبطل الثواب والعقاب والامر والنهی والزجر من الله وسقط معنی
الوعد والوعید فلم تکن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولکان المذنب اولی بالاحسان من المحسن ولکان المحسن
اولی بالعقوبة من المذنب تلک مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشیطان وقدریة هذه الامة
ومجوسها ان الله تبارک وتعالی کلف تخییرا ونهی تحذیرا واعطی علی القلیل کثیرا ولم یعص مغلوبا ولم یطع
مکرها ولم یملک مفوضا ولم یخلق السموات والارض وما بینهما باطلا ولم یبعث النبیین مبشرین و
منذرین عبثا ذلک ظن الذین کفروا فویل للذین کفروا من النار فانشأ الشیخ یقول انت الامام
الذی نرجو بطاعته یوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما کان ملتبسا جزاک ربک
بالاحسان احسانا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال من زعم ان الله یأمر بالفحشاء فقد کذب علی الله ومن زعم ان الخیر والشر الیه
فقد کذب علی الله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن ابی الحسن الرضا علیه السلام
قال سألته فقلت الله فوض الامر الی العباد قال الله اعز من ذلک فقلت فجبرهم علی المعاصی قال الله
اعدل واحکم من ذلک قال ثم قال الله عز وجل یا ابن آدم انا اولی بحسناتک منک وانت اولی بسیئاتک
منی عملت المعاصی بقوتی التی جعلتها فیک علی بن ابرهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار عن یونس بن
عبد الرحمن قال قال لی ابو الحسن الرضا علیه السلام یا یونس لا تقل بقول القدریة فان القدریة لم یقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابلیس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذی هدانا لهذا
وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علینا شقوتنا وکنا قوما ضالین
وقال ابلیس رب بما اغویتنی فقلت والله ما اقول بقولهم ولکنی اقول لا یکون الا بما شاء الله واراد و
قدر وقضی فقال یا یونس لیس هکذا لا یکون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضی فقال یا یونس تعلم
ما المشیة قلت لا قال هی الذکر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هی العزیمة علی ما یشاء قال فتعلم
ما القدر قلت لا قال هی الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام و

۷۹ افامنه لعین قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لی شیئا کنت عنه فی غفلة محمد بن اسمعیل عن
مج الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ابرهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله
خلق الخلق فعلم ما هم صایرون الیه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شیء فقد جعل لهم السبیل الی ترکه
مج ولا یکونون اخذین ولا تارکین الا باذن الله تعالی علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد
الرحمن عن حفص بن قرط عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من زعم ان
الله یامر بالسوء والفحشاء فقد کذب علی الله ومن زعم ان الخیر والشر بغیر مشیة الله فقد اخرج الله
من سلطانه ومن زعم ان المعاصی بغیر قوة الله فقد کذب علی الله ومن کذب علی الله ادخله الله النار
سل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسی عن اسمعیل بن جابر قال کان فی مسجد المدینة
رجل یتکلم فی القدر والناس مجتمعون قال فقلت یا هذا اسالک قال سل قلت یکون فی ملک الله تبارک
وتعالی ما لا یرید قال فاطرق طویلا ثم رفع راسه الی فقال لی یا هذا لئن قلت انه یکون فی ملکه ما لا یرید انه
لمقهور ولئن قلت لا یکون فی ملکه الا ما یرید اقررت لی بالمعاصی قال فقلت لابی عبد الله علیه السلم سالت
سل هذا القدری فکان من جوابه کذا وکذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غیر ما قال لهلک محمد بن یحیی عن
احمد بن محمد بن الحسن بن علان عن ابی طالب القمی عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قلت اجبر الله العباد علی
کص سل المعاصی قال لا قال قلت ففوض الیهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربک بین ذلک علی بن
ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن غیر واحد عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما السلم قالا
ان الله ارحم بخلقه من ان یجبر خلقه علی الذنوب ثم یعذبهم علیها والله اعز من ان یرید امرا فلا یکون
ف قال فسئلا علیهما السلم هل بین الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بین السماء والارض علی
بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلم
قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولکن منزلة بینهما فیها الحق التی بینهما لا یعلمها الا
ص سل العالم او من علمها ایاه العالم علی بن ابرهیم عن محمد عن یونس عن عدة عن ابی عبد الله علیه السلم
قال قال له رجل جعلت فداک اجبر الله العباد علی المعاصی فقال الله اعدل من ان یجبرهم علی المعاصی ثم یعذبهم
علیها فقال له جعلت فداک ففوض الله الی العباد قال فقال لو فوض الیهم لم یحصرهم بالامر والنهی
۱۲ فقال له جعلت فداک فبینهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بین السماء والارض محمد بن ابی عبد الله
وغیره عن سهل بن زیاد عن احمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا علیه السلم ان بعض اصحابنا یقول
بالجبر وبعضهم یقول بالاستطاعة قال فقال لی اکتب بسم الله الرحمن الرحیم قال علی بن الحسین علیهما السلم
قال الله عز وجل یا ابن ادم بمشیتی کنت انت الذی تشاء وبقوتی ادیت الی فرایضی وبنعمتی قویت علی
معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا ما اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک وذلک انی

۲۷ اولی بحسناتک منک وانت اولی بسیئاتک منی انی لا اسئل عما افعل وهم یسئلون قد نظمت لک کل شیء
۱۳ سل ترید محمد بن ابی عبد الله عن حسین بن محمد عن محمد بن یحیی عمن حدثه عن ابی عبد الله علیه السلم قال لا جبر ولا
تفویض ولکن امر بین امرین قال قلت وما امر بین امرین قال مثل ذلک رجل رایته علی معصیة فنهیته
فلم ینته فترکته ففعل تلک المعصیة فلیس حیث لم یقبل منک فترکته کنت انت الذی امرته بالمعصیة
۱۴ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلم قال الله

باب الاستطاعة

اکرم من ان یکلف الناس ما لا یطیقون والله اعز من ان یکون فی سلطانه ما لا یرید
ف علی بن ابرهیم عن الحسن بن محمد الهاشمی عن علی بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا علیه السلم عن الاستطاعة
فقال یستطیع العبد بعد اربع خصال ان یکون مخلی السرب صحیح الجسم سلیم الجوارح له سبب وارد من
الله قال قلت له جعلت فداک فسر لی هذا قال ان یکون العبد مخلی السرب صحیح الجسم سلیم الجوارح یرید
ان یزنی فلا یجد امراة ثم یجدها فاما ان یعصم نفسه فیمتنع کما امتنع یوسف علیه السلم او یخلی بینه وبین
سل ارادته فیزنی فیسمی زانیا ولم یطع الله باکراه ولم یعص بغلبة محمد بن یحیی وعلی بن ابرهیم جمیعا
عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم وعبد الله بن یزید جمیعا عن رجل من اهل البصرة قال سئلت ابا عبد الله
علیه السلم عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله علیه السلم اتستطیع ان تعمل ما لم یکون قال لا قال فتستطیع
ان تنتهی عما قد کون قال لا قال فقال له ابو عبد الله علیه السلم فمتی انت مستطیع قال لا ادری قال فقال ابو
عبد الله علیه السلم ان الله خلق خلقا فجعل فیهم آلة الاستطاعة ثم لم یفوض الیهم فهم مستطیعون
للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلک الفعل فاذا لم یفعلوه فی ملکه لم یکونوا مستطیعین
ان یفعلوا فعلا لم یفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان یضاده فی ملکه احد قال البصری فالناس مجبورون
قال لو کانوا مجبورین کانوا معذورین قال ففوض الیهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل
فیهم آلة الفعل فاذا فعلوا کانوا مع الفعل مستطیعین قال البصری اشهد انه الحق وانکم اهل بیت النبوة
ف ۳ والرسالة محمد بن ابی عبد الله عن سهل بن زیاد وعلی بن ابرهیم عن احمد بن محمد ومحمد بن یحیی عن احمد بن
محمد جمیعا عن علی بن الحکم عن صالح النیلی قال سئلت ابا عبد الله علیه السلم هل للعباد من الاستطاعة
شیء قال فقال لی اذا فعلوا الفعل کانوا مستطیعین بالاستطاعة التی جعلها الله فیهم قال قلت
وما هی قال الالة مثل الزانی اذا زنی کان مستطیعا للزنا حین زنی ولو انه ترک الزنا ولم یزن کان مستطیعا
لترکه اذا ترک ثم قال لیس له من الاستطاعة قبل الفعل قلیل ولا کثیر ولکن مع الفعل والترک کان مستطیعا
قلت فعلی ما ذا یعذبه قال بالحجة البالغة والالة التی رکب فیهم ان الله لم یجبر احدا علی معصیته ولا
اراد ارادة حتم الکفر من احد ولکن حین کفر کان فی ارادة الله ان یکفر وهم فی علم الله ان لا یصیرون الی شیء من الخیر قلت اراد
منهم ان یکفروا قال لیس هکذا اقول ولکنی اقول علم انهم سیکفرون فاراد الکفر لعلمه فیهم ولیست هی

ارادة حتم تمام الارادة اخيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت
عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا
يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال
هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك
وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية
بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد
عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة
ينالون بها المعرفة فقال لا فقلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا
وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتيها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس
عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من
الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه
ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته
جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال
شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن
ابي منصور عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا
والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله عز وجل على خلقه

محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو
موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم
ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى
الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف
يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله
عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما
امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم
ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا
ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله تبارك وتعالى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن اسماعيل السراج
عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا
تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله
ضلالته ما استطاعوا ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا
يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله
اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه
كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه
ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا
يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره

ضيّقاً حرجاً كأنّما يصّعّد في السّماء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للنّاس فانّه ما كان لله فهو لله
وما كان للنّاس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا النّاس لدينكم فانّ المخاصمة ممرضة للقلب انّ الله عزّ
وجلّ قال لنبيّه صلّى الله عليه وآله انّك لا تهدي من احببت ولكنّ الله يهدي من يشاء وقال افانت
تكره النّاس حتّى يكونوا مؤمنين ذروا النّاس فانّ النّاس اخذوا عن النّاس وانّكم اخذتم عن رسول
الله صلّى الله عليه وآله انّي سمعت ابي عليه السلام يقول انّ الله اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر
كان اسرع اليه من الطّير الى وكره ابو عليّ الاشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن
محمّد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو النّاس الى هذا الامر فقال يا
فضيل انّ الله عزّ وجلّ اذا اراد بعبد خيراً امر ملكاً فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعاً او كارهاً

تمّ كتاب العقل والتّوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجّة

كتاب الكافي تاليف الشّيخ ابو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله

بسم الله الرّحمن الرّحيم

كتاب الحجّة باب الاضطرار الى الحجّة

قال ابو جعفر محمّد بن يعقوب
مج الكليني مصنّف هذا الكتاب رحمة الله عليه حدّثنا عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن العبّاس بن عمرو الفقيمي عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انّه قال للزّنديق الّذي سأله من اين اثبتّ الانبياء والرّسل قال
انّا لمّا اثبتنا انّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصّانع حكيماً متعالياً
لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجّهم ويحاجّوه ثبت انّ له سفراء في خلقه
يعبّرون عنه الى خلقه وعباده ويدلّونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت
الآمرون والنّاهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبّرون عنه عزّ وجلّ وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدّبين
بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للنّاس على مشاركتهم لهم في الخلق والتّركيب في شيء من احوالهم مؤيّدين
من عند الحكيم العليم بالحكمة ثمّ ثبت ذلك في كلّ دهر وزمان ممّا اتت به الرّسل والانبياء من الدّلائل والبراهين
مج لكي لا تخلو ارض الله من حجّة يكون معه علم يدلّ على صدق مقالته وجواز عدالته محمّد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انّ الله اجلّ واكرم من
ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت انّ من عرف انّ له ربّاً فقد ينبغي له ان يعرف انّ لذلك
الرّبّ رضى وسخطاً وانّه لا يعرف رضاه وسخطه الّا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب
الرّسل فاذا لقيهم عرف انّهم الحجّة وانّ لهم الطّاعة المفترضة وقلت للنّاس اليس تزعمون انّ رسول الله صلّى

الله عليه وآله كان هو الحجّة من الله على خلقه قالوا بلى فقلت فحين مضى صلّى الله عليه وآله من كان الحجّة من
الله على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدريّ والزّنديق الّذي لا يؤمن
به حتّى يغلب الرّجال بخصومته فعرفت انّ القرآن لا يكون حجّة الّا بقيّم فما قال فيه من شيء كان حقّاً فقلت
لهم من قيّم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كلّه قالوا لا فلم اجد
احداً يقال انّه يعرف ذلك كلّه الّا عليّاً عليه السلام فاذا كان الشّيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد انّ عليّاً عليه السلام كان قيّم القرآن وكانت
طاعته مفترضة وكان الحجّة على النّاس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وانّ ما قال في القرآن فهو
مج حقّ فقال رحمك الله عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي
عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمّد بن النّعمان وهشام بن سالم والطّيّار وجماعة
فيهم هشام بن الحكم وهو شابّ فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو
بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله انّي اجلّك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد
البصرة فعظم ذلك عليّ فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة
فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متّزر بها من صوف وشملة مرتد بها والنّاس يسألونه فاستفرجت
النّاس فافرجوا لي ثمّ قعدت في آخر القوم على ركبتيّ ثمّ قلت ايّها العالم انّي رجل غريب تأذن لي في مسألة
فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بنيّ ايّ شيء هذا من السّؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت
هكذا مسألتي فقال يا بنيّ سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين
قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع
به قال اشمّ به الرّائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطّعم قلت فلك اذن قال
نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصّوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميّز به كلّ
ما ورد على هذه الجوارح والحواسّ قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك
وهي صحيحة سليمة قال يا بنيّ انّ الجوارح اذا شكّت في شيء شمّته او رأته او ذاقته او سمعته ردّته الى
القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشّكّ قال هشام فقلت له فانّما اقام الله القلب لشكّ الجوارح قال
نعم قلت لا بدّ من القلب والّا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك
حتّى جعل لها اماماً يصحّح لها الصّحيح ويتيقّن به ما شكّت فيه ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم
واختلافهم لا يقيم لهم اماماً يردّون اليه شكّهم وحيرتهم ويقيم لك اماماً لجوارحك تردّ اليه حيرتك
وشكّك قال فسكت ولم يقل لي شيئاً ثمّ التفت اليّ فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه

فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذن هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن
مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته
منك والفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى عليهما السلام   علي بن ابراهيم عن ابيه عمن
ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال
اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك
من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي
فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت الوحي
عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لا قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم
ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك
تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا
لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول
وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران
بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام
وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام
فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له
مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة
قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له فورد هشام بن الحكم وهو اول
ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه
الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل
ابو عبد الله يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام
بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي
يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ما
ذا قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم
قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال
الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم

قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد
الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان
عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن
الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق
اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم
كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة
قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام
هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي
ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي يقول صدقت
اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه
يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال
تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال
قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير
الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم
قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة و
الشفاعة من ورائها ان شاء الله تعالى   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر
ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا
اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب
بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج
معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت
اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق
علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك
خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم

قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف عليهما السلام يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا
ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذاك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل
واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة
زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت
قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

١ ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها و
نبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم
عليه السلام على لوط عليه السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او
كثروا كيونس عليه السلام قال الله تعالى ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين
الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولوا العزم وقد
كان ابراهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال و
٢ ف من ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن
الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله تعالى اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
وان الله تعالى اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله تعالى اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما
جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال
٣ ق لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين
خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه
٤ ض وآله وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي
السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا
واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه
اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين
ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

١ ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة

قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته
قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
٢ مج محدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام
جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي
والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل عليه السلام فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في
منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي
٣ صح يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول
واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه
وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل بالرسالة وكان محمد صلى
الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا
ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة و
٤ ف اما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت
جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه
والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى
الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى
يعرفه لقد ختم الله عز وجل بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

١ صح محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود
٢ ض الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة
٣ مج لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى
٤ صح يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

٨ ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
س تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم
٢ ق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى
٣ مج سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى
٤ ف الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما
٥ صح عليهما السلام قال قال ان الله عز وجل لم يدع الارض بغير امام (عالم) ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
٦ ف عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي
حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم
٧ مج انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام يهتدى به
٨ مج الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك
٩ ف الحجة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى
١٠ مج الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام
انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت
١١ مج علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام
١٢ ف رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
١٣ ف قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا
ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

١ ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار
٢ ف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد
بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
٣ سل محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج
٤ ف احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسماعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان
٥ مج احدهما الحجة او الثاني الحجة والشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس
بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

١ ف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما
من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله تعالى وتصديق
رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة علي عليه السلام والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل
٢ ف من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن
ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله عز
وجل ورسوله والائمة كلهم عليهم السلام وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل
٣ صح الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه
السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله عز وجل على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول
الله صلى الله عليه وآله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله
ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله
ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله
عز وجل ايجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال أترى
ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله
٤ مج ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي
المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا
٥ ف اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة

٨٨ بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اماماً ثم كان الحسن اماماً ثم كان
الحسين اماماً ثم كان علي بن الحسين اماماً ثم كان محمد بن علي اماماً من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله عز
وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلاث
ف مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله عز وجل في ارضه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا
تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابواباً اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيهاً بعيداً ان الله عز وجل لا يقبل الا العمل الصالح
ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى الله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده
نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار
اخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى وقال انما
يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت
من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل
خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا
خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار و
لكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى
الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة و
التقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
مج بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سبب شرحاً
وجعل لكل شرح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول
صح الله صلى الله عليه وآله ونحن   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام

٨٩ له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها
فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها
وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك و
قطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها
الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح
من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالاً تائهاً وان مات على هذه الحالة مات
ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله عز وجل قد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
٩ ف البعيد   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذين لا يعرف الله جل ذكره الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط
فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله عز وجل لو شاء
لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا
او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها
١٠ ف لا نفاد لها ولا انقطاع   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن
شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ
١١ صح فيطلب لنفسه دليلاً وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلاً   علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
١٢ مج ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً فقال طاعة الله ومعرفة الامام   محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال قلت اي والله
١٣ ق قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا
له نوراً يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئاً ونوراً يمشي به في الناس اماماً يؤتم به كمن مثله في الظلمات
١٤ ف ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله

عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الآية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام

س — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا

ق ٢ — الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد ان عليا عليه السلام امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته

ق ٣ — وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته

س ٤ — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة

ق ٥ — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة

صحيح ٦ — عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

٧ — وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله تعالى عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

صحيح ٨ — وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام فقال نعم

ف ٩ — وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم

ف ١٠ — وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب

ف ١١ — علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله عز وجل طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء

مج ١٢ — علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر

ف ١٣ — محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته

مج ١٤ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم

مج ١٥ — محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن

٥٢ فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كلهم قالوا لا فلم اجد احداً يقال انه يعرف القرآن
كله الا علياً عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري
وقال هذا انا ادري فاشهد ان علياً عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان
علياً عليه السلام لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي
الحسن بن علي واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد
الحسن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد
على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين عليه السلام وكانت طاعته
مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على علي بن الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى
ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني
رأسك حتى اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت انك لم يذهب ابوك حتى ترك حجة من بعده كما ترك
ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كفّ رحمك الله قلت اعطني رأسك اقبله
ق فقبلت رأسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابداً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
ح الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن
عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع
المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل
ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه

ق علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن
ق منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة
الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى

٥٣ خاصة هو سمّيكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيداً
فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس
ق فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب كذبناه يوم القيمة [illegible] عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلام الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول
ح الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك
وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابراهيم ايانا
عنى خاصة وسمّيكم المسلمين الله تبارك وتعالى سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا
القرآن ليكون الرسول عليكم شهيداً وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة
صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم
بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله عز وجل طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على
خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة

ق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
س تعالى ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل
قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله
ق صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي عليه السلام الهادي
يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك
الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري

فيمن بقى كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه

علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انباني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله تعالى ولولانا ما عبد الله عز وجل

باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه

عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله تعالى وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعد

الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر

سل علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين علي عليه السلام والائمة عليهم السلام

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشيهم بها

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن عليه السلام المصباح في زجاجة الحسين عليه السلام الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله

الامثال للناس قلت وكظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات
الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل
الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي
بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال سألته
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلم
بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك
قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام باب ان الائمة هم اركان الارض
صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ما جاء به علي عليه السلم اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على
حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره
هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا
ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملئكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت
على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله يدعى فيكسى واُدعى فاكسى ويستنطق واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي
عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
القمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ثم ذكر الحديث الاول
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا
سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء

عن امير المؤمنين عليه السلم يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ولرسول
الله الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز
وجل وعلى رسول الله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرى الائمة عليهم السلم واحدا بعد
واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقد
قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله وهي حمولة
الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد
منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل
الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك
مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله
عليه السلم الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر قال فضل امير المؤمنين عليه السلم ما جاء
به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله والفضل لرسول الله والفضل لمحمد
المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله
عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا
منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلم من بعده وجرى
للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء
الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل
الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار
لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا
يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول
واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

ابو محمد القسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا
بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم

وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر

والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال جل وعز ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان

شرّ الدوابّ عند الله الصمّ البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا
وهم معرضون او قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من
الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم
بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات
الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل
الزمان في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه انزل عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً وقال في الائمة من اهل بيت
نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً
وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا و
الزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب
الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعساً لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام
وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة
ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علماً لخلقه وجعله حجة على اهل مواده

وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده
ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من
ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد
الحسين من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى
منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً علماً بيناً وهادياً نيراً واماماً قيماً وحجة عالماً ائمة من الله يهدون
بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد
وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى
اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلاً قبل خلق نسمة
عن يمين عرشه محبواً بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله
لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطروداً عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعاً عنه
وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفاً عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوباً عن الآفات معصوماً
عن الفواحش كلها معروفاً بالحلم والبر في يفاعه منسوباً الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسنداً
اليه امر والده صامتاً عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى
مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده فمضى وصار امر الله اليه من
بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه
سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علماً لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل
دينه والقيم على عباده رضي الله به اماماً لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه
لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على
طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده
الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلاً يقولون لائمة

الصلاة والدعاء الى النار هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقال
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا
آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال
الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال نحن والله
الناس المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قال قلت وآتيناهم
ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله
والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال
سال الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة

عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن
علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في

قول

قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
ابي عمير او غيره عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك
عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم
ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير
المؤمنين يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون
هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد
الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يحيى حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الله فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم
فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى
اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء
قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم
والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده
فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي
من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي
وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القاسم عن عبد الفقيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب
حتى يردا علي الحوض هكذا وضم اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد
النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلاح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة
والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن
تولى عليا عليه السلام وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان
ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
قال سألت الرضا فقلت له جعلت فداك فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر
ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم
قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله عز وجل وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته المسئولون
وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله
في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
المسئولون عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر
الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت
لك سبعين مسألة ما يحضرني منها مسألة واحدة فقال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة
قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا

ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان من عندنا يزعمون ان
قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم
الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام
على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا
قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا
وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا كتابا فكان في
بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسألة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله
تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر في قول الله
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر في قوله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم
بن اسحاق عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله
لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم
فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن

١٠ حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الراسخون في العلم امير المؤمنين ع
والائمة من بعده عليهم السلم

باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

١ ف احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر
يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره
٢ ف عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
٣ ف الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم وعنه عن
محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم في هذه الآية بل
هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت
٤ صح من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن
شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
٥ مج العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع خاصة

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن
قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم
٢ ف لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله ع قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء
تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار
بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام
٣ ف والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة ع والسابق بالخيرات الامام والمقتصد
٤ صح العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة ع

باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

١ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن

محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو
كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة
على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال
واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم
٢ وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل
امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله
قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله
وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

باب ان القرآن يهدي للامام

صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن ع
عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
مج قال انما عنى بذلك الائمة ع بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعم التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلم

١ ف الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة
عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ
قال قال امير المؤمنين عليه السلم ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون
ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
٢ ف البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان أبالنبي ام بالوصي تكذبان نزلت
٣ ف في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم
بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الآية فاذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء
٤ ف الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول
الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول
الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين

ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الأئمة والسبيل فيهم مقيم. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسئله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الأئمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين.

محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الأئمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا.

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والأئمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله.

باب عرض الأعمال على النبي والأئمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الأعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الأئمة.

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه.

علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولأهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال

لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام.

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الأعمال تعرض على رسول الله ابرارها وفجارها.

باب

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والأوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والأوصياء.

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الأئمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون.

باب ان الأئمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلام ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة.

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه نحن اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم.

احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده.

باب ان الأئمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله.

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام عالم هذه الأمة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء

الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه
٤ او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل
صح مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم
ضع الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن النعمان عن جعفر عن علي بن
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر
العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد
سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين
باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل
يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح
مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند
صح امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
صح ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم
يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم

سن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت
ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل
اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن
النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن
اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع الله لنا دينه
فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك

يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على
المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك
٢ الى ولاية علي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا
وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم و
موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء
وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على
من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا
٣ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا
وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا
صح ٤ هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو بصير
فقال ابو عبد الله ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم
صح ٥ فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن
يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع
ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك
ح ٦ هي الالواح قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور
وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم
ضع ٧ ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن
ابيه عن ابي الحسن الاول قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم
قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال

الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل
مع ادم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم
الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه   محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر
العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد
سنن النبيين من ادم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين
باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل
يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح
مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند
امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم
يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت
ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل
اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن
النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن
اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع الله لنا دينه
فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك

يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على
المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك
الى ولاية علي   ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن ادم وما من نبي مضى الا
وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابراهيم و
موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء
وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من
انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا
٣ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا
وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا
هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة   ٤ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو بصير
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم
فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة   ٥ محمد بن
يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع
ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك
هي الالواح قال نعم   محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور
وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم
ونحن هم   محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن
ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم
قلت من لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال

قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها كلها على اختلاف السنتها

مج ١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري

ض ٢ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فأذن لنا فدخلنا عليه فقلنا اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان

يقول في سجوده أتراك معذبي وقد اظمأت لك هواجري أتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي أتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي أتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا ألست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك اني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله

مج ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده

ض ٢ محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء

ض ٣ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كأن لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان

ض ٤ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كأنه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء

ض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهد عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله

حسن ٦ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عمر بن اذينة جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله

باب ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم

مج ١ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون

حرفاً وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
مج العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران
القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم
ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفاً واعطي آدم خمسة وعشرين حرفاً وان الله تبارك وتعالى
ق جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفاً اعطي محمد اثنين وسبعين حرفاً وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر
قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفاً كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت
له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل
من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب **باب ما**
ق **عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلام** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن
محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال
كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفاً
وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت أعدت لقائمنا عليه السلام
يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت
تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعاً
مج تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا
ق وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام
بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاماً ولا شراباً ويحمل حجر موسى
بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلاً الا انبعث عين منه فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامياً
ق روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات
ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي
ق يده خاتم سليمان وعصا موسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل
السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان

قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من
ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على
اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك
القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علماً او غيره فقد انتهى الى آل
محمد صلى الله عليه وآله **باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله**
مج **ومتاعه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد
السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة
قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان
وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام فقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا
الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية
وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله
والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون
رآه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي
لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين
نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت
بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا
اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطاً
ح ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع
عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا
كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يداً على رأس رعيته
صحيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع

لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة [illegible]

ق سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابيطالب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت
صح احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو
ض قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم عليه السلام قال السلاح موضوع
عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى با
الثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه
خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
ض فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن عليه السلام فلما خشينا
ان نغشاها استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار
صح الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام
سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى
ق ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد
تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني شيخ كثير
العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ
تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت
تباري الريح قال اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد
وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه

من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ١١٢
ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب
والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت
تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها
في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما
مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال
يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح
كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه
فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم و
الحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير
ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى
بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة
فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم
فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت في بني اسرائيل

١ ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد
السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة
٢ ثق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني
٣ صح اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار السلاح فينا دار العلم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا قال كان ابو جعفر يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا
٤ صح فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم باب فيه ذكر

الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسئلة هيهنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كأنه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله تعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل الله اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون

٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى

وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم

٤ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بكر عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة صلى الله عليها ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة

٦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى احد من الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله وخط علي صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه

٧ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله بن الحسن فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما

٨ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

١ محمد بن ابي

عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو عبد الله بينا ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر
قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن
رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت
صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسئلتي بامر تضمر لي غيره قال
انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم
فيه اختلاف قال هذه مسئلتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح
الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف
فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع
الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسئلة صعبة اخبرني عن هذا
العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله قال فضحك ابي عليه السلم وقال ابى الله
ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا
بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع
قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك
تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة
من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره فقال انا الياس ما سألتك عن امرك
وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان
خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل
الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله يعلم
من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان
لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله
عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان

قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله
صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده
يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله مؤيد ولا يستخلف رسول الله
الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله لم يستخلف في علمه احدا فقد
ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله كان من القرآن فقل
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل
الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل
من سماء الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى
معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد
يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز وجل ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد
لم يخطئ وما في الارض عدو لله عز وجل ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من
تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم
ابى الله بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ثم وقف فقال
ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق
يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما
هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في
الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله
عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن
دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال ابو جعفر عليه السلم نعم فيه جمل
الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه
من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري
خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص
به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا
تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلم اره
٢ وعن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا ابي جالس عليه السلم وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت عيناه

دموعًا ثم قال هل تدرون ما اضحكني فقالوا لا، زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع
الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا
جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف
قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا على اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه
فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع
صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف
اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب قال
فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك
علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر
ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت
لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من هم فتبدى لك الملك الذي يحدثه
فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه
ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله
في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت هيهنا هلكت واهلكت   وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال
قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين
انما هو شيء واحد فمن حكم بما فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل
في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا
وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل
ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم   وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله قال كان علي
بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في
ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من
الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها

تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله لشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع
الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في
بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال
في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين
يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله فهذه فتنة اصابتهم
خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا
اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد   وعن ابي عبد الله قال كان علي عليه السلم كثيرا ما يقول
اجتمع العدوي والتيمي عند رسول الله وهو يقرء انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك
لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي
رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه
بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم
قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي
ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من
شدة ما يداخلهما من الرعب   وعن ابي جعفر قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه
تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من
البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا فقال ابو جعفر عليه السلم ارأيت بعيثه اليس نذيره
كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت
محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله من في اصلاب الرجال
من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله قال بلى
قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب قال السائل يا ابا جعفر
كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر
فيه دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا

الذين بين يديكم قال او ما كنتم على ابن ابي طالب يوا اسلم مع رسول الله حتى ظهر امره فقال بلى قال
فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة
ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلام قال اما
الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر
فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد
نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد
آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه
من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من
بعد محمد خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول لاستخلفنكم لعلمي وديني وعبادتي
بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا
يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون
فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من
ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد
شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر
عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان
على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن
علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد
ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة
والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله يعلمه
وقد علمت ان رسول الله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر ما لي وما لك ايها الرجل

ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله
لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا
يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر
كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي
بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا
كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي
القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال
السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل
فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه
وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك
الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون
الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا
قال السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان
تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي
تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله
كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة
مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر لما ترون
من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون
خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة
كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال
كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا
ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة
حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل
من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت
كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا و
يعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله

صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين دنى موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

١ ق حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير

٢ ق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافى الائمة معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا

٣ ق محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

١ ق علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد يقول لولا انا نزداد لانفدنا

٢ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن مثله

٣ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا

٤ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا

٥ ح علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ثم بامير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام

١ ق علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا

٢ ق علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر مثله

٣ ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا

٤ صح علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ

٥ صح ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

١ صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل ابا الحسن رجل من اهل فارس فقال له أتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد واسره محمد الى من شاء الله

٢ ح محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران أرأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه

في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا .

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا .

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله تعالى ذلك .

باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم .

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم .

محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك .

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه .

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة .

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله .

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يحسن تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل .

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي .

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك .

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل .

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل .

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى

عليهم شيء صلوات الله عليهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر عليهما السلم لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله يقول فيه تبيان كل شيء

علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليه السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين فاكل رسول الله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على رسول الله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلم قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي

قال قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال أو ذاك
علي بن إبراهيم عن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي الحسن روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الأسماع فقال أما الغابر فما تقدم من علمنا وأما المزبور فما يأتينا وأما النكت في القلوب فإلهام وأما النقر في الأسماع فأمر الملك

باب أن الأئمة لو ستر عليهم لأخبروا كل امرئ بما له وعليه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال أبو جعفر لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه
وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت أبا بصير يقول قلت لأبي عبد الله من أين أصاب أصحاب علي ما أصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فأجابني شبه المغضب ممن ذلك إلا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب أغلق إلا أن الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا أبا محمد إن أولئك كانت على أفواههم أوكية

باب التفويض إلى رسول الله وإلى الأئمة في أمر الدين

محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبي إسحاق النحوي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول إن الله عز وجل أدب نبيه على محبته فقال وإنك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله قال ثم قال وإن نبي الله فوض إلى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا وأن تصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لأحد خيرا في خلاف أمرنا
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي إسحاق قال سمعت أبا جعفر يقول ثم ذكر نحوه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن أشيم قال كنت عند أبي عبد الله فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبر الأول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كأن قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبرني وأخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت أن ذلك منه تقية قال ثم التفت إلي فقال لي يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوض إلى نبيه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله فقد فوضه إلينا
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله يقولان إن الله عز وجل فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر

كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله يقول لبعض أصحاب قيس الماصر إن الله عز وجل أدب نبيه فأحسن أدبه فلما أكمل له الأدب قال إنك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه أمر الدين والأمة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن رسول الله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتأدب بآداب الله ثم إن الله عز وجل فرض الصلاة ركعتين ركعتين عشر ركعات فأضاف رسول الله إلى الركعتين ركعتين وإلى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن إلا في سفر وأفرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فأجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل أربعا وثلاثين ركعة مثلي الفريضة فأجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلاثة أيام في كل شهر مثلي الفريضة فأجاز الله له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله المسكر من كل شراب فأجاز الله له ذلك كله وعاف رسول الله أشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام إنما نهى عنها نهي إعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الأخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما أمر به أمر فرض لازم فكثير المسكر من الأشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لأحد ولم يرخص رسول الله لأحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما إلى ما فرض الله عز وجل بل ألزمهم ذلك إلزاما واجبا لم يرخص لأحد في شيء من ذلك إلا للمسافر وليس لأحد أن يرخص ما لم يرخصه رسول الله فوافق أمر رسول الله أمر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة أنه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله يقولان إن الله تبارك وتعالى فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه فلما انتهى به إلى ما أراد قال له إنك لعلى خلق عظيم ففوض إليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وإن رسول الله أطعمه السدس فأجاز الله عز وجل

ولم يقسم للجد شيئاً وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله عز وجل ذلك له ذلك قول الله
عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال وضع رسول الله دية العين ودية النفس وحرم
النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم
من يطع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول
الله والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله
وهي جارية في الاوصياء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد
عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله
الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل
الخياط عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قال اعطى سليمان ملكاً عظيماً ثم جرت هذه الآية في رسول الله فكان له ان يعطي ما شاء من شاء
ويمنع من شاء واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا

باب ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين
قال قلت لابي جعفر ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله انما الوقوف علينا
في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله
عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابداً وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابداً وانزل فيه
تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر
الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان علياً
كان محدثاً فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي
القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد
بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله قال قلت لهما ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذي

القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب
عن سدير قال قلت لابي عبد الله ان قوماً يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآناً وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء برآء وبرئ الله
منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم
قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآناً يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحاً اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برآء وبرئ الله
منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط
عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك
وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول الائمة بمنزلة رسول الله الا انهم ليسوا بانبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن
القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد محدثون محمد عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين
يوماً فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك
الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله
قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثاً فقال
له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثاً كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر
عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال
هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة علماء صادقون مفهمون
محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى
السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ان علياً كان محدثاً

فرجعت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي
محدثا فقالوا اما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت له حدثت اصحابي بما حدثتني
فقالوا اما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده
هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

باب في ذكر الارواح التي في الائمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله يا جابر ان الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم
بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل
فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل
فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر
ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة
وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه
الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب — الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال سألته
عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل
النبوة فاذا قبض النبي انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل
ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلم

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع
رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل و
كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما
صعد الى السماء وانه لفينا — علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من
الملكوت — علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد
ممن مضى غير محمد رسول الله وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد — محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون
منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في
حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال
لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه يعطيها
الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين يسأله عن الروح اليس
هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل و
قال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين
انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلم

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت
لابي عبد الله متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه — محمد عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا
عبد الله يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه — محمد بن يحيى

٣١ عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة تبقى من حيوة الاول باب في

ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال قول الله تعالى الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم ألحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن قال قال ابي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله وعلي فلهما فضلهما

باب ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وعليهم ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام الذي من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا

٣٩ عبد الله عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله فذكروا الاوصياء وذكرت اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا

۱۴ واردنا امرا عزيزا فدخل داود على امرأته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم عاما لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته

ح ۳ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

ح ۱ محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسماعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد

ح ۲ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال ان الله انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلم وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى امير المؤمنين وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم

۱۴۱ دفعه الى الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي

ح ۳ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا

ح ۴ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر قال قلت لابي عبد الله اليس كان امير المؤمنين كاتب الوصية ورسول الله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا فامر النبي باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي فقال يا جبرئيل ربي هو السلم ومنه السلم واليه يعود السلم صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت وادبت فقال علي وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله يا علي اني

ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي ان جبرئيل و
ميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك
فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي
بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله
والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبرائة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك
وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي يا محمد عرّفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة
رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت
الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة
وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا
ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين
فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين
فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت
أكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا
اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام
مبين والله لقد قال رسول الله لامير المؤمنين وفاطمة اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما
وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة محمد
بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ما اقل
بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد
منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد
حضر فاتاه النبي ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر
له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة
سألت الله في نصرته فاذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت
وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته
فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا

وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره باب الامور التي توجب حجة
الامام ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا اذا مات
الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل
والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة
التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان ٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن يزيد بن شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله المتوثب على هذا
الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة
لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح
ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى
فلان فيقولون الى فلان بن فلان ٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله قال قيل له بأي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل
ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال
الناس وما اشبه هذا ٤ محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال
قلت لابي عبد الله ما علامة الامام الذي بعد الامام قال طهارة الولادة وحسن المنشأ
ولا يلهو ولا يلعب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا
قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم
الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار
فاما المسائل فليس فيها حجة ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة ٧ احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه
بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسئل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر
بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل
علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله
جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا
كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من
الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام باب
اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

ح علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله قال لا
تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك
وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في
ت الاعقاب واعقاب الاعقاب   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن و
ح الحسين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا
انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له
ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي
ج في الاعقاب واعقاب الاعقاب   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن
ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك
اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

ع **باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة واحدا فواحدا**   علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين فقلت له ان الناس يقولون فما له
لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله نزلت عليه الصلوة
ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة
ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل
لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال
اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض
فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم
في باب ضلالة فلو سكت رسول الله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله
عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فكان علي والحسن والحسين وفاطمة فادخلهم رسول الله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل

نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير و
لكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله
واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما
انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله كما بلغ فيك واذهب عنا
الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل
ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في
رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت
الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو
ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تاويل
هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي
بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك
في ربنا ابدا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير الحلبي عن ابي
عبد الله مثل ذلك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ٢ ح
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت
قال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب
فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن ٣ ت
محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين
آمنوا يعني عليا واولاده الائمة الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين

وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده عليهم السلم يكونون من الملائكة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلم يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد الفريضة هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله اخوف لله من ان يقول ما لم يأمره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل فقال اخبرهم عن حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك

يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب فقال عند ذلك رسول الله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قايل ويقول قايل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله بيد علي عليه السلم فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قايلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادّيت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغايب قال ابو جعفر كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلم فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلم حضره الذي حضر فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابني رسول الله الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ما اوجب لعلي من رسول الله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر مثله

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلم اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال انا وصي مثلك من رسول الله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا

باب الاشارة والنص على امير المؤمنين

عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد
بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب ع وكان من قول
رسول الله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول
الله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول
الله ص من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا
تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى
من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى
بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما
كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله
في علي ع وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر ع قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك و
الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن
اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من ذريات الانبياء محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى
ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد
بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد
هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر
موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه
احمد من ولد اسماعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين
في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل
لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما
عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب

صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاين صحف
ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى
دفعوها الى محمد ص فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في
سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم
كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ع ولا شرفهم ولا
يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون
فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره
يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا
يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه
نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض
بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال ص علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين
وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك
فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد
بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله عز ذكره واهل
بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي ص وبالكتاب
الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي ع وكان حقه الوصية التي
جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم قال واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التي نزلت عليكم
اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التي
نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله
عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم

يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم
واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا
تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت
ما تعطيهم فلم يرد رسول الله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل وقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا
وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف
به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب

٣ علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما
فلما نظر اليهما رسول الله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه
فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر

٤ قال علم رسول الله عليا الف حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صحيفة
صغيرة فقلت لابي عبد الله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف

حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هل للماء الذي يغسل
به الميت حد محدود قال ان رسول الله قال لعلي اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني
وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله
لا تسئلني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال لما حضر
رسول الله الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني
وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط
قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال
حدثني ان النبي حدث عليا بالف باب يوم توفي رسول الله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب
فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان
فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم
ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة
عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد
على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح
وقال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها
الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك هذا
ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن
٢ علي واقرأه من رسول الله ومني السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان امير المؤمنين لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن
مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل
وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا حين سار الى الكوفة استودع
ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة
استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير
المؤمنين صلوات الله عليه الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال
امرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن
الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني
السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت
فضربة مكان ضربة ولا تأثم ٥ الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق
الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال
اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد
الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس والهرب
منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات
علم مكنون مخزون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا ص فلا تضيعوا سنته
اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل
امرء منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم
واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم
فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض
مخطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة
وكاظمة بعد نطوق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق
البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري
وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي
قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة
ان يكون عمره عليه حجة وتؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله
رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا
تأثم ٦ محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم
امير المؤمنين ع قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي

الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ادرجه فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي ع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال و
الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما حضر الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع
يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا
ثم اصرفني الى امي ع ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس
صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع وضع على السرير
ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين ع وحمل
وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد
اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت
في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال
لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله
تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة ٢ محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال
يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد ص فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني
قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على
شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه
ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح
الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم
ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا ص يا محمد بن علي
اني لا اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من
عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا
يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر
ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه
وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي ع

بالامامة واخبرني انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من بغيره يرضى ومن غيره كنا نسلم به من مشكلات امرنا

٣ وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين بن علي قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء

وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه رسول الله جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين واني تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عائشة للحسين نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين

١ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش

٢ علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى

٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله قال ان الحسين بن علي لما سار الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني

٤ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن مليح بن ابي بكر عن اشياخنا قال قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر فخلا به فقال ان رسول الله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلم قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلم فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك

على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف باب الاشارة و
النص على ابي جعفر ع احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي
عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي
جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد
احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله
ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين ع الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت
الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم
ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم
ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله
الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد
علي بن الحسين محمد بن علي فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى
دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل
ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا حسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال فبعث ابن حزم
الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله باب
الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع الحسين بن
محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله
يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما حضر ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا
قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من

ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية او اخير
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي
جعفر فاقبل ابو جعفر ع فقال هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان
عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع
قال سئل عن القائم فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة
فلما قبض ابو جعفر دخلت على ابي عبد الله فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون
ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته
الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب
هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى
محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه
بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا
بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة باب الاشارة
والنص على ابي الحسن موسى ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله بن القلا
عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو
ابرهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل
الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال
قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال
هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع
فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده
شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا
هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له

جعلت فداك لقد عرفت انقطاعي اليك فحدثني من لي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس
٢ الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فدخل ابو ابراهيم وهو غلام فقال استوص
ض به وضع امره عند من تثق به من اصحابك   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري
قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من
نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين
وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعاً فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
حسن بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا
كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن
مج الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن ائتم قال بولده ثم
قال هكذا ابداً قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك
ض من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى   احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال
هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسماعيل
مو محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي
عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد الله هو صاحبك الذي
سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله
اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احداً فقال نعم اهلك وولدك
وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله
وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت
مج واطعت فقال لي ابو عبد الله خذه اليك يا فيض   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله يلوم عبد الله ويعاتبه

ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله
ض لم أليس ابي وابوه واحداً وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله انه من نفسي وانت ابني   الحسين
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله وهو واقف
على رأس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلاً فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي
ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم
ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله
صح انته الى امره ترشد فغيرت اسمها   احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن
مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ابا الحسن يوماً ونحن عنده فقال لنا عليكم
ض بهذا فهو والله صاحبكم بعدي   علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس
عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت
عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي
وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون
ثلاثاً واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان قد اوصى
الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
حسن ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر
ض ومولى لابي عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عن صاحب هذا
الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي
مر لربك فاخذه ابو عبد الله وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب   علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله
اذ اقبل ابو الحسن موسى وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله انتم السفينة وهذا
ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله وبالف اليه فلما دخلت
على ابي عبد الله قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت
صح ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالساً
فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام

بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما
قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن انه قال ان ابني
علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد القصري جميعا عن داود
الرقي قال قلت لابي ابرهيم جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه
ابي الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني
الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله فقال يا بني
ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فاخبرني فقال
هذا ابو الحسن الرضا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان
من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن فقال لي يا زياد هذا ابني فلان
كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا
ابو الحسن موسى فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا
وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت
له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح
من ابي الحسن وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى
القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد
الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن بالبصرة الواح مكتوب
فيها بالعرض عهدي الى الاكبر من ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز
وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي
بن يقطين عن ابي الحسن قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي

١٦١ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم اني اخاف
ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم اني سألت اباك
من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ذهب الناس يمينا
وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلان
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندك قال ان صاحب هذا الامر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه فسألني ذلك المال فدفعته اليه احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت
فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك
ههنا وانت مع ابي عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة
مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا
ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى ابنه علي علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة
بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي
قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها
خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب
به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد
خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان
حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه
كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك فقال لي نعم ان ابي
كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم
ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت
معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم
ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله

ثم رأيتنا وأنا إلى من يكون معه وكذلك لا يوصي إلى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله وجدّي
علي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة فقلت ما هذا يا رسول
الله فقال لي أما العمامة فسلطان الله عز وجل وأما السيف فعز الله تبارك وتعالى وأما
الكتاب فنور الله تبارك وتعالى وأما العصا فقوة الله عز وجل وأما الخاتم فجامع هذه
الأمور ثم قال لي والأمر قد خرج منك إلى غيرك فقلت يا رسول الله أرنيه أيهم هو فقال رسول الله
ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالمحبة لكان
إسماعيل أحب إلى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال أبو إبراهيم ورأيت ولدي جميعاً
الأحياء منهم والأموات فقال لي أمير المؤمنين هذا سيدهم وأشار إلى ابني علي فهو مني وأنا
والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال أبو إبراهيم يا يزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا
عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل إن
الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال لنا أيضاً ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال أبو إبراهيم فأقبلت على رسول الله فقلت قد جمعتهم لي بأبي وأمي فأيهم هو فقال
هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل
معلماً حكماً وعلماً هو هذا وأخذ بيد علي ابني ثم قال ما أقل مقامك معه فإذا رجعت من سفرك
فأوص وأصلح أمرك وافرغ مما أردت فإنك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فإذا أردت فادع علياً
فليغسلك وليكفنك فإنه طهر لك ولا يستقيم إلا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع
بين يديه وصف إخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعاً فإنه قد استقامت وصيته
ووليك وأنت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى
بالله شهيداً قال يزيد ثم قال لي أبو إبراهيم إني أؤخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي سمي
علي وعلي فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب وأما الآخر فعلي بن الحسين أعطي فهم الأول و
حلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت
هارون بأربع سنين ثم قال لي يا يزيد فإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه
سيولد له غلام أمين مأمون مبارك وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية
التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله أم إبراهيم فإن قدرت
أن تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي أبي إبراهيم علياً فبدأني فقال لي يا
يزيد ما تقول في العمرة فقلت بأبي أنت وأمي ذلك إليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما
كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد إن هذا

الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي أما الجارية فلم
تجئ بعد فإذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا إلى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث إلا قليلاً
حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان إخوة علي يرجون أن يرثوه فعادوني إخوته من غير
ذنب فقال لهم إسحاق بن جعفر والله لقد رأيته وإنه ليقعد من أبي إبراهيم بالمجلس الذي لا أجلس فيه
أنا أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي الحكم قال حدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفري وعبد الله
بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما أوصى أبو إبراهيم أشهد إبراهيم بن محمد الجعفري وإسحاق بن
محمد الجعفري وإسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد
بن علي وسعد بن عمران الأنصاري ومحمد بن الحارث الأنصاري ويزيد بن سليط الأنصاري ومحمد بن جعفر
بن سعد الأسلمي وهو كاتب الوصية الأولى أشهدهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأن البعث
بعد الموت حق وأن الوعد حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقوف بين يدي الله حق وأن ما جاء
به محمد حق وأن ما نزل به الروح الأمين حق على ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله وأشهدهم أن هذه وصيتي
بخطي وقد نسخت وصية جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها
حرفاً بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك وإني قد أوصيت إلى علي وبني بعد معه إن شاء
وآنس منهم رشداً وأحب أن يقرهم فذاك له وإن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك له ولا أمر لهم معه وأوصيت
إليه بصدقاتي وأموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي إلى إبراهيم والعباس وقاسم وإسماعيل
وأحمد وأم أحمد وإلى علي أمر نسائي دونهم وثلث صدقة أبي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال
في ماله فإن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو
أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي وإن يرى أن يقر إخوته الذين سميتهم في كتابي هذا أقرهم وإن
كره فله أن يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فإن آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم
في ولاية فذاك له وإن أراد رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلا بإذنه وأمره فإنه أعرف
بمناكح قومه وأي سلطان أو أحد من الناس كفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا
أو أحد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لأحد من السلاطين
أن يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لأحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر
فإن أقل فهو أعلم وإن أكثر فهو الصادق كذلك وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه
بأسمائهم والتشريف لهم وأمهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها

في حبائي ان رأى ذلك ومن خرج منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي
غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا
عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف
بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي
هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد
وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه
الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى
الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال لما كان
ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى
اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا
ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على
رؤوس الملأ فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه
ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان
فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب
اليه اسحاق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان
بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك
اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ
ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال
ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية
علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي
خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحاق بن
جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست
اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين
جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر فقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه

قال من هذا شيئا ثم ان عليا التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذه الغرائم و
الديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم
وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا
وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان
تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم
ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى
ابوك رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك
وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا
اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه
وانت معه فقال علي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم
الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم
ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان
كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم
على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما
نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا
وصلى الله على محمد وآله   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن
المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس
بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما
يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي
يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال
قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي
طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولا
قرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون
من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا جالسا فلما نهضوا قال
لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل

انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا
وذكر شيئاً فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل
بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن
عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب
ابن قياما الى ابي الحسن الرضا كتاباً يقول فيه كيف تكون اماماً وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولداً
ذكراً يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي
نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا
فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن شيئاً بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم
الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني احمد بن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
قال دخلت على علي بن موسى فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هوذا
انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق و
اهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر وكان ابن قياما واقفياً احمد بن
محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن جالساً فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري
فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه
بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عنه عن محمد بن علي
عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود
الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاماً فقد
وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى
بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد
قال سمعت اسماعيل بن ابراهيم يقول للرضا ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعثه اليك غداً تمسح على
راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غداً اليه الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد

جالساً بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ
دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء
فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما
رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا
الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل
هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن
محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفاً بين يدي ابي الحسن الرضا بخراسان فقال له قائل يا
سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر فقال
ابو الحسن الرضا بخراسان فقال له قائل يا سيدي اذا كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان
القائل ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن
الذي فيه ابو جعفر عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن
يحيى ابن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال
والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال
علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني
لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضاً ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني
قالوا فان رسول الله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا
ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته
واخوته واخواته واخذوا الرضا والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له
ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا
اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب
البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت
ريق ابي جعفر ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول
قال رسول الله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس
وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً واياماً يسومهم خسفاً ويسقيهم كاساً مصبرة
وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا
يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى

من خرجته قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الأمر بعدك
فكر بوجهه اليّ ضاحكاً وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية
الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الأمر من بعدك فبكى حتى اخضلت
ج لحيته ثم التفت اليّ فقال عند هذه يخاف عليّ الأمر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في
السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار
احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لأبي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني
ماض والأمر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد
الى موضعه وقال لأبي ما الذي قد قال لك قال خيراً قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال
له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة
لعلنا نحتاج اليها يوماً ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر
رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم
بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع
على يديه نحو من اربع مائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون
هذا الأمر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار
معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لأبي
ما تقول في هذا الأمر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا
ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر فقال لهم قد
اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد
بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئاً فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال
قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح
القوم حتى قالوا بالحق جميعاً وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده
على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته
وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والأموال

والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم
اليه يقوم بأمر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته
التي تصدق بها وذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب
احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر
ج الخادم وكتب شهادته بيده

باب الإشارة والنص على ابي محمد

علي بن محمد عن محمد
بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر
واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد
البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت
فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله
بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن صاحبكم بعدي الذي يصلي عليّ قال ولم نعرف ابا محمد قبل
ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت
حاضراً ابا الحسن لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكراً فقد احدث فيك امراً
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضراً
مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى
شكراً فقد احدث فيك امراً علي بن محمد عن احمد بن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين
بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي الحسن ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى
الأكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الأسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي
الحسن العسكري وابو جعفر ابنه في الأحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص
من ولدك فقال لا تخصوا احداً حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا
ج الأمر قال فكتب اليّ في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن
سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس انهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا
قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر
الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد
ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكراً فقد احدث فيك امراً فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال

الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمته لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألناه عن فضل هذا الحسن بن محمد فقال انه في ذلك الوقت عشرين سنة وارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف والي ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان واقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد

باب الاشارة والنص الى صاحب الدار

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة محمد بن علي عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف

فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد

باب في تسمية من رآه عليه السلام

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه فان الامر عند السلطان ان ابا محمد

مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذه من لا حقّ له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد
يجسر أن يتعرّف إليهم أو ينيلهم شيئاً وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتّقوا الله وأمسكوا عن ذلك
قال الكليني رحمه الله وحدّثني شيخ من أصحابنا ذهب عنّي اسمه أنّ أبا عمرو سأل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا
٢ مج فأجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر وكان أسنّ شيخ من ولد رسول
٣ مج الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله
أبو عبد الله قال حدّثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدّثتني حكيمة ابنة
٤ مج محمد بن علي وهي عمّة أبيه أنّها رأته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي
قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلّف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده
٥ مج علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت أبا علي بن مطهّر يذكر أنّه قد رآه ووصف له قدّه علي
٦ مج بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابوري أنّها قالت كنت واقفة
مع إبراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدّثه بأشياء
٧ صح علي بن محمد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله بن صالح أنّه رآه عند الحجر الأسود والناس
٨ مج يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا علي عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس عن أبيه أنّه قال
٩ مج رأيته بعد مضيّ أبي محمد حين أيفع وقبّلت يديه ورأسه علي عن أبي عبد الله بن صالح وأحمد بن النضر
عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا قال جرى حديث جعفر بن علي فذمّه
فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم أره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرّتين
١٠ مج وله حديث علي بن محمد عن أبي محمد الوجنائي أنّه أخبرني عمّن رآه أنّه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة
١١ مج أيّام وهو يقول اللهمّ إنّك تعلم أنّها من أحبّ البقاع لولا الطرد أو كلام هذا نحوه علي بن محمد
عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفاً بسرّ من رأى وقد كسر باب الدار فخرج
عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما إنّ جعفراً زعم أنّ أباك مضى ولا ولد له
فإن كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم
الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدّثك بهذا فقلت له حدّثني بعض جلاوزة السواد
١٢ ق فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد
١٣ مج المكفوف عن عمرو الأهوازي قال أرانيه أبو محمد وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسين بن
علي النيسابوري عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن أبي نصر ظريف الخادم أنّه
١٤ مج رآه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن إبراهيم أنّهما حدّثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين
عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سمّاه أنّ أبا محمد

١٥ مج أتاه علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجّاً مع رفيق لي فوافينا
إلى الموقف فإذا شابّ قاعد عليه إزار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قوّمت الإزار والرداء بمائة وخمسين
ديناراً وليس عليه أثر السفر فدنا منّا سائل فرددناه فدنا من الشابّ فسأله فحمل شيئاً من الأرض و
ناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشابّ وغاب عنّا فدنونا من السائل فقلنا
له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرّسة قدّرناها عشرين مثقالاً فقلت
لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثمّ ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كلّه فلم نقدر عليه فسألنا من
كان حوله من أهل مكّة والمدينة فقالوا شابّ علوي يحجّ في كلّ سنة ماشياً **باب في النهي عن**
١ مج **الاسم** علي بن محمد عمّن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت
أبا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك
قال إنّكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجّة من آل محمد صلوات الله عليه
٢ مج وسلامه علي بن محمد عن أبي عبد الله الصالحي قال سألني أصحابنا بعد مضيّ أبي محمد أن أسأل
عن الاسم والمكان فخرج الجواب إن دللتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلّوا عليه
٣ ق عدّة من أصحابنا عن جعفر بن محمد الكوفي عن ابن فضال عن الريّان بن الصلت قال سمعت أبا
٤ صح الحسن الرضا يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبد الله قال صاحب هذا الأمر لا يسمّيه باسمه إلا كافر **باب نادر**
١ ق **في حال الغيبة** علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد عمّن حدّثه عن المفضّل بن عمر ومحمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن بعض أصحابه عن المفضّل بن عمر عن أبي عبد الله قال أقرب
ما يكون العباد من الله جلّ ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجّة الله جلّ وعزّ ولم يظهر لهم
ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون أنّه لم تبطل حجّة الله جلّ ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقّعوا الفرج
صباحاً ومساءً فإنّ أشدّ ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجّته ولم يظهر لهم وقد علم
أنّ أولياءه لا يرتابون ولو علم أنّهم يرتابون ما غيّب حجّته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك إلا على رأس
٢ ق شرار الناس الحسين بن محمد الأشعري عن معلّى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى و
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله أيّما أفضل العبادة
في السرّ مع الإمام منكم المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحقّ ودولته مع الإمام منكم
الظاهر فقال يا عمّار الصدقة في السرّ والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السرّ مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوّفكم من عدوّكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل ممّن يعبد الله جلّ ذكره في ظهور الحقّ
مع إمام الحقّ الظاهر في دولة الحقّ وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة و

في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا

ح علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى

فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

١ ح محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه

٢ ح علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه

٣ ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس

٤ ح علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال قلت له كانك تذكر حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك

كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملؤها الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا تكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنا عشر راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم فقال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به ان امير المؤمنين تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اولياءك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا ياذر كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة وهذا الاسناد

١٧ عن الوشاء عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله كيف انت اذا وقعت البطشة
بين المسجدين فيارز العلم كما يارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا
كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله
عند ذلك ثلاثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني
١٨ القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
١٩ شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن
الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال
هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه
٢٠ عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن
الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على
ابي عبد الله فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك
هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت فمن هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت
٢١ ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن
جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن
اسحق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان
٢٢ ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن
عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت
لقيت ابا جعفر محمد بن علي فسألته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس
امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
٢٣ الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من
٢٤ تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي
الحسن الرضا اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد

بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه
بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث
٢٥ الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين بن محمد عن
جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي
جعفر قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال
فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت
له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذلك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه
٢٦ بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال يقوم القائم وليس لاحد
٢٧ في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن
علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت اذا اصبحت وامسيت
لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره
٢٨ الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن
نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني لو
ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك
لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم
تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة
٢٩ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا
مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
٣٠ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال
كتب الي ابو جعفر اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم باب ما
١ يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة علي بن ابراهيم عن هشام وعلي
عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي

١٩ قال محمد بن علي فقد سمعته منه عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلاً من عبد القيس
يقال له خداش إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقالا له إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر
والكهانة وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمتنع من ذلك وأن تحاجه لنا حتى تقفه
على أمر معلوم واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الأبواب التي يخدع بها
الناس الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل فلا تأكل له طعاماً ولا تشرب له
شراباً ولا تمس له عسلاً ولا دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فإذا
رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فإذا جلست إليه فلا تمكنه من بصرك
كله ولا تستأنس به ثم قل له إن أخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة
ويقولان لك أما تعلم أنا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل
محمداً صلى الله عليه وآله فلما نلت أدنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا
على النأي عنك وسعة البلاد دونك وأن من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل لك
نفعاً وأضعف عنك دفعاً منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا
ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن
لنا ديناً وترى أن ذلك يكسرنا عنك فلما أتى خداش أمير المؤمنين صلوات الله عليه صنع
ما أمراه فلما نظر إليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا أخا عبد قيس وأشار له إلى
مجلس قريب منه فقال ما أوسع المكان أريد أن أؤدي إليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك
وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فأنزله قال ما بي إلى شيء مما ذكرت حاجة قال فأخلو بك قال
كل سر لي علانية قال فأنشدك بالله الذي هو أقرب إليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك
الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أتقدم إليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم
نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد إليك طرفك فأنشدك الله هل علمك كلاماً
تقوله إذا أتيتني قال اللهم نعم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي عليه السلام
يكررها ويرددها ويفتح عليه إذا أخطأ حتى إذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى أمير المؤمنين عليه السلام
أمره بترددها سبعين مرة قال له أتجد قلبك اطمأن قال إي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك
فأخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما أنكما
أخواي في الدين وابنا عمي في النسب فأما النسب فلا أنكره وإن كان النسب مقطوعاً إلا ما
وصله الله بالإسلام وأما قولكما إنكما أخواي في الدين فإن كنتما صادقين فقد فارقتما
كتاب الله عز وجل وعصيتما أمره بأفعالكما في أخيكما في الدين وإلا فقد كذبتما وافتريتما

١٩ بادعائكما أنكما أخواي في الدين وأما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله فإن كنتما
فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما إياي أخيراً وإن فارقتماهم بباطل فقد وقع إثم
ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي أحدثتما مع أن صفقتكما بمفارقتكما الناس لم تكن إلا
لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئاً
وأما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه
من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا أشرك به شيئاً فلا تقولا أقل نفعاً
وأضعف دفعاً فتستحقا اسم الشرك مع النفاق وأما قولكما إني أشجع فرسان العرب
وهربكما من لعني ودعائي فإن لكل موقف عملاً إذا اختلفت الأسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما أجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب وأما إذا أبيتما بأني أدعو الله فلا
تجزعا من أن يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم أقعص الزبير بشر قتلة
واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شراً من ذلك إن كانا ظلماني
وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال
خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط أبين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضاً
لم يجعل الله لها مساكاً أنا أبرأ إلى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع إليهما وأعلمهما ما قلت قال لا
والله حتى تسأل الله أن يردني إليك عاجلاً وأن يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث أن
انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله

٢٠ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وأبو علي
الأشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعد عن جراح بن عبد الله
عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس إذ جاء فارس فقال
السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك أمك لم تسلم علي بإمرة المؤمنين
قال بلى سأخبرك عن ذلك كنت إذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك و
سميتك مشركاً فأصبحت لا أدري إلى أين أصرف ولايتي والله لأن أعرف هداك من ضلالتك
أحب إلي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك أمك قف مني قريباً أريك علامات الهدى
من علامات الضلالة فوقف الرجل قريباً منه فبينما هو كذلك إذ أقبل فارس يركض حتى أتى
علياً عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أبشر بالفتح أقر الله عينك قد والله قتل القوم أجمعون فقال له من
دون النهر أو من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون أبداً
حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد
عليه أمير المؤمنين مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت أن أحمل على علي فأفلق

١٩٢ ها منه بالسيف ثم جاء فارس يركض قد اغرق فرسه فقال الا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
البشرى بالفتح فقد والله قتل القوم اجمعون فقال على امن خلف النهر او من دونه قال لا بل
من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال
امير المؤمنين صدقت فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين وبرجله فقبلهما فقال
امير المؤمنين على هذه لك آية || على بن محمد عن ابى على محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم
العجلى عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن
هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين فى شرطة الخميس
ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمارماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى
مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما
جند بنى مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن
نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد فى رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما
دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتينى بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته
بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت
فاعلمى انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شئ يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض
امير المؤمنين فجئت الى الحسن وهو فى مجلس امير المؤمنين والناس يسئلونه فقال يا حبابة
الوالبية فقلت نعم يا مولاى فقال هاتى ما معك قال فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير
المؤمنين قالت ثم اتيت الحسين وهو فى مسجد رسول الله فقرب ورحب ثم قال لى ان فى الدلالة
دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هاتى ما معك فناولته
الحصاة فطبع لى فيها قالت ثم اتيت على بن الحسين وقد بلغ بى الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ
مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى
الى بالسبابة فعاد الى شبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى فقال اما ما مضى
فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال لى هاتى ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر فطبع لى فيها ثم اتيت ابا
عبد الله فطبع لى فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى فطبع لى فيها ثم اتيت الرضا فطبع لى فيها وعاشت
حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام || محمد بن ابى عبد الله وعلى بن محمد
عن اسحق بن محمد النخعى عن ابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال كنت عند ابى محمد فاستوذن
لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره
بالجلوس فجلس ملاصقا لى فقلت فى نفسى ليت شعرى من هذا فقال ابو محمد هذا من ولد الاعرابية

١٩٣ صاحبة الحصاة التى طبع آبائى فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها
ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفى جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكانى ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن على فقلت لليمانى رايته قبل هذا
قط فقال لا والله وانى لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتانى شاب لست اراه
فقال لى قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفرى وسالته
عن اسمه فقال اسمى مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهى الاعرابية اليمانية
صح صاحبة الحصاة التى طبع فيها امير المؤمنين والسبط الى وقت ابى الحسن || محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة وزرارة جميعا عن ابى جعفر قال
لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية الى على بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن اخى قد علمت
ان رسول الله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ثم الى الحسن ثم الى الحسين
وقد قتل ابوك رضى الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتى من على فى سنى
وقديمى احق بها منك فى حداثتك فلا تنازعنى فى الوصية والامامة ولا تحاجنى فقال له على بن الحسين
يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق انى اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابى يا عم اوصى الى
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الى فى ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
عندى فلا تتعرض لهذا فانى اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل
الوصية والامامة فى عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
نتحاكم اليه ونسئله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر
الاسود فقال على بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق
لك الحجر ثم سل فابتهل محمد فى الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال على بن الحسين
يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك فقال له محمد فادع الله انت يا ابن اخى وسله فدعا الله
على بن الحسين بما اراد ثم قال اسالك بالذى جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصى والامام بعد الحسين بن على قال فتحرك الحجر حتى
كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربى مبين فقال اللهم ان الوصية
والامامة بعد الحسين بن على الى على بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله قال فانصرف محمد بن على
ح وهو يتولى على بن الحسين || على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى

حعفر شلـه الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن
مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد
فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت
منزله فاستاذنت فخرج اليّ رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم
خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي
من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد
فقلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ
في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان
فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت
في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت
جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما
منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله
فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
ونظرت فاذا انا بشيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت
فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت
فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت
نعم انا فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك أتدري من فلان بن
فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي
على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا
وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي
قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت اني لم

قال لا تعد اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء قلت
فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال
اترى هاهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه
ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول
في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى
اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن
اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار
والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك
سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه
فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة
شكوا الى رسول الله ص تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ
له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي
في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين
فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب
بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى
مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة
بعد وفاة ابي عبد الله ع انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر
بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه
قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة
في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال لا والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري
الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا
من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت
رجلا شيخا لا اعرفه يومئ اليّ بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له
بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم
فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك

١٩٦ على نفسك فتنحّ عنّي لا يعلق بك الشيخ وذلك انّي ظننت انّي لا اقدر على التخلّص منه ومازلت اتبعه
ثم خلّاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع
وقد عزمت على الموت حتى قُدّر لي على باب ابي الحسن عليه السلم فقال لي ابتداءً منه لا الى المرجئة ولا
الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج اليّ اليّ فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال
نعم قلت مضى موتاً قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت
فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن
لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك
قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا قال فدخلني
شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاماً له وهيبة اكثر مما كان يحلّ بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت
جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته
فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضُلّال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد
اخذت عليّ الكتمان قال من آنست منهم رشداً فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح
واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى
فحدّثته بالقصة ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه
بالامامة ثم لقينا الناس افواجاً فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمّار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل
اليه الا قليل من الناس فلمّا رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاماً صدّ عنك الناس
قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني ق علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفي
قال كان لي ابن عمّ يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهداً وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتّقيه
السلطان لجدّه في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف
وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل
عليه ابو الحسن موسى وهو في المسجد فرآه فأومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احبّ اليّ ما انت فيه
واسرّني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقّه
واطلب الحديث قال عمّن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض عليّ الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه
فقرأه عليه فاسقطه كلّه ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيّاً بدينه قال فلم يزل يترصّد
ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتجّ عليك بين يدي الله
فدلّني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر
الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه
ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا

١٩٧ هو قال فشيء استدلّ به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى امّ غيلان فقل لها يقول لك موسى
بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخدّ الارض خدّاً حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال
فاقرّ به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلّم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله ق محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي
سامرّا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلم
يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها اليّ فقلت له والله انّي اريد ان اسألك مسألة
وانّي والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام فقلت هو
والله هذا فقال انا هو فقلت علامة وكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام
هذا الزمان وهو الحجة ق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن
عمر بن يزيد قال دخلت على ابي الحسن الرضا وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع
مسائل فاجابه في ستّ وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنّه عمّا سأل ابي اباه فان اجاب
بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الستّ فلم يزد في الجواب
واواً ولا ياءً وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه انّي احتجّ عليك عند الله يوم القيمة
انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماماً فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتجّ عليّ بذلك عند الله
عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلمّا ودّعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببليّة
او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلمّا
مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المدينيّ فلقيت منه شدّة فلمّا كان من قابل حججت فدخلت
عليه وقد بقي من وجعي بقيّة فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوّذ رجلي فبسطتها بين يديه فقال
لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوّذها فلمّا خرجت
لم البث الا يسيراً حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيراً احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يكون اماما
امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم
بعد فقال لي والله ليجعلنّ الله منّي ما يثبت به الحقّ واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له
بعد سنة ابو جعفر ع فقال لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية
عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّا

قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف
مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال
لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا
الحسن عليه السلم بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى
هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه

مج ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري
شي فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي
ان آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال
فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة قال فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك
وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه

ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك
فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلم ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق
ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشي من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب
ما كان هنالك ولا كذلك

ف علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم
قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال
حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله
عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض
الحوائج والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلم فقالت ام اسلم بابي انت وامي
يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته
وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه
فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي
وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله
عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها
وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن وهو غلام فقلت
له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم فضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما
فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلم واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت

١٩٩ وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي
بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات
الله عليهم اجمعين

١٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن دأب
عمن حدثه عن ابي جعفر ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلم دخل على ابي جعفر محمد بن علي
ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو
جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم
لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض
طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا
والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور
واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب
زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام
منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر
هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجي عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من
رسول الله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل
محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله عز وجل وجعل لكل شي محلا وقال الله عز وجل
فاذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة
معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا
وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شي محلا ولكل اجل كتابا فان
كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في
شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد
بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله
في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من

المتبوع ارتد يا اخى ان يحيى ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسله واتبعوا اهواءهم
بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخى
ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك
سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا
عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد
الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم نعزيها بابن
بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء
ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده
اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرؤاسا فقال
احسنت واطربتيني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم
قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى
النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا
فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقالت هذه
دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال
موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على
لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو
متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلم فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي
وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلم ليس هذا موضع ذلك تلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا
ثم اقام حتى اذا كان الغداة او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام
ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن
الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم
فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم
فقال له ابو عبد الله انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية
او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله
ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني
احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي

جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء
الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا
بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه
فقبل رأسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت
الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر
الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم
يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم الله الحسن
ورحم الله الحسين فكيف ذكرت هذا قال لان الحسين كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن
من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد اوحى اليه
بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد عليا بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها
في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى
وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر
الله لك اطعني يا ابن عم اسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا
اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال ابو عبد الله والله انك لتعلم انه الاحول
الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن
باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله
يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله
والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما
للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها
اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا
مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن
معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني
فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
انك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن
مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا

١٨٢ هذا الامتناع غيرك وان يكون تدنيتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله ان الله يعلم ما اريد الا
نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله فقال له اخبرك
اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع بالتي
هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه
لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك
فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا في المصلى لكي يشمتهم الناس قال فكف
الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا
عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعامة ردائه مطروح
بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء
مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري
وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد
ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال
تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله
فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم
فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر
الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال
فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوسق الناس
لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان
على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني
ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امرت

١٨٣ عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين
يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله احدثت نبوة بعد محمد فقال له محمد لا
ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ما في حرب ولا قتال
ولكن تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع
عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني
لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال
له ابو عبد الله ما في يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل
علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى
بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله وما تصنع بي وقد
مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم
قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى الحبس فقال
له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك
ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا
صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك
دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت
فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق
النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله اما والله
لكأني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها
اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك
آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضة
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت
وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان
لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد
ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير
ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله
اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له

۱۸۴ اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلم فقال له اسمعيل جعلت
فداك ان رأيت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فليرني رأيه فقال اسمعيل
لابي عبد الله عليه السلم انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلم وعلي حلتان
صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك عبثا
لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت فمتى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول
مشؤم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه
فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلم نعم
وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله
اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر
الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه
وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي
وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب
ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى
الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة
ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله من خلفه من سكة هذيل
فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فانفذه في الدرع
وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق
العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله
واخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله
فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف
ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلم فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة
فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي
فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني

۱۸۵ ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا
فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس
لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى فقال
لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله
بن عباس يعرفني فقالوا يا امير المؤمنين نعم كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني
بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة
فقلت له وامرني ان اقرئك السلم وقال انه امام عدل سخي قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار
فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن
الحسين فقولوا صلى الله عليه وآله وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبين وخصوا ابا عبد الله
بالطيب وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله   وبهذا الاسناد عن عبد الله
بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال
لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له
يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن
يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله
المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم
فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج
الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلم   وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر
بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلم اما بعد فاني اوصي نفسي
بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان
الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل
محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم
آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه
ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله
بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك
ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل
وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها
مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي

186 مما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه ولو كنت راغباً ضعف عن سنتي ولا قلة بصيرة بحجتي
ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجاً وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما ما
العرف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة
واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك اماناً قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل
مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه
الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى
انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام
وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به تم الجزء الثاني

من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث وهو باب
كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض فأخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافداً الى ربه واعدهم ثلاثين يوماً فلما زاده الله على الثلاثين عشراً قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا

187 حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسين بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقرّ به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله

علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم فقال يا ابا بصير لست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه

الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله

عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور

قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل قل إنما حرّم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال إن القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرّم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما أحل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الحق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله قال هم والله أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال أبو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم من ادعى إمامة من الله ليست له ومن جحد إماماً من الله ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيباً

باب فيمن دان الله عز وجل بغير إمام من الله جل جلاله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فإنك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله جل وعز ظاهراً عادلاً أصبح ضالاً تائهاً وإن مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أخالط الناس فيكثر عجبي من أقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً لهم أمانة وصدق

ووفاء وأقوام يتولونكم ليست لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى أبو عبد الله عليه السلام جالساً فأقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية إمام عادل من الله قلت لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال ألا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور يعني ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل إمام عادل من الله وقال والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات إنما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الإسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله لهم النار مع الكفار فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر قال قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية وإن الله ليستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى وهو من الباب الأول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال قال رسول الله من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض أصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة إلى العناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون باب

فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين يقول عليهم ضعفا العقاب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله جل وعز في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي

عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني

١٩٠ حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعها اليه على اني قد مت وقد جاءني
والله علامته بتخصيص من ولدي بالتي فطلبها منها وامرهم بالامساك جميعا الان وورد الخبر وانصرف فلم يعد
بشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا
الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر اكان عيسى بن مريم حين تكلم
في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين
قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك
الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك
الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى
بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى
خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة
حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما
واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك
اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه السلام
واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي في حيوة
رسول الله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله وكان
علي حكيما عالما   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا قد كنا نسألك
قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا
ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني قال قلت له انهم يقولون في
حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر
ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا

١٩١ بر الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان
شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك
غيبة او هلاك الموت قال هلاك الموت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك
قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال
نعم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك
ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى
لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة
نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة
الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في
موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل
مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها
وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم   محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه
قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت
بأي شيء قال يلهمه الله   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن
الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر
قال امر ابو ابرهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان
يأتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم يأتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف
الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم
يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى
الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها
وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى
الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت
انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا

سليمان ان ادعهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد
اورقت فهو الخليفة فاخبرهم داود فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير
دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن
زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من
امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني
علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا
بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني
فكان القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر وقد خرج علي واخذت النظر اليه والى راسه ورجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج
به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان
لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله
لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي
وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال
او غيره عن الرضا قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال
ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله
في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول
لهم انك غسلته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت
الرضا عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لغسله
قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله في السنة التي

ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثره واطابه
قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت
ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام
فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال
سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت
اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت
انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة
رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله
وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة
ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه
وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه
كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها
بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة
التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت
فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت
النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا
وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم
لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل
رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك
انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي
وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا
راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة
الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من
الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة

۱۹۰ والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله
تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منارا من نور
ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل
اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها
الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك
فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا
ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه
جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن ابن ابي مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر
يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت
في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها
بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت
صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها
ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا
شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه
فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي
القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه
من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته

تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في
الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام الامام رفع له في كل بلدة منار
ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال
جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك قد اكثر
الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه
ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله
ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي
عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا
وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب
ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم
زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلم

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من
فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا
وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن
ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا
وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم
يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس
وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه قال امير المؤمنين عليه السلم
قال قال امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر
روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض

فقسّر الجبال وقشر الارض ثم قال اما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احد الروحين
وجعل النبي من احد الطينتين قلت لابي الحسن ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان
الله عزوجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن
ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة و
المدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي
همام قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله خلقنا
من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا
لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي
جعفر اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله
الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ثم قال ابو عبد الله عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا
يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون
ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عزوجل الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم
لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه
عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر

قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن
غريب فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي
عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل
القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلم قال لقد
خاطب الله امير المؤمنين عليه السلم في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن
مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عزوجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما
سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا

الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا
كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم ورأى الناس
بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن
خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل
البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم
لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومأ بيده الى صدره الى ولايتنا
ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق
في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث
لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله

باب أن الأئمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار عليهم السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا أزيد على أكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام وأجد المائدة قد رفعت لعلي لا أراها بين يديه فإذا دخلت دعا بها فأصيب معه من الطعام ولا أتأذى بذلك وإذا عقبت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقر ولم أنم من النفخة فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأني إذا أكلت عنده لم أتأذ به فقال يا أبا سيار إنك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم ألطف بصبياننا منا بهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده إلى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها

محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الأحمسي عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وأدخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقطه أي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا خلونا نجعله سيحا لأولادنا فقلت جعلت فداك وإنهم ليأتونكم فقال يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا على تكأتنا

محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن أسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في أمر ما يهبطه إلا بدأ بالإمام فعرض ذلك عليه وإن مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى إلى صاحب هذا الأمر

باب أن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في أمورهم عليهم السلام

بعض أصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الإسكاف قال أتيت أبا جعفر عليه السلام في بعض ما أتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت أتتبع الأفياء فما لبث أن خرج علي قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لأنساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي أراني قد شققت عليك قلت أجل والله لقد أنساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم أر قوما أحسن هيئة منهم في زي رجل واحد كأن لونهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال أولئك إخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن إبراهيم بن إسماعيل عن ابن جبل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم أشباه الزط عليهم أزر وأكسية فسألنا أبا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء إخوانكم من الجن

أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن

فضال عن بعض أصحابنا عن سعد الإسكاف قال أتيت أبا جعفر عليه السلام أريد الإذن عليه فإذا رحال إبل على الباب مصفوفة وإذا الأصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك أبطأ إذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فأنكرتهم فقال أوتدري من أولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال أولئك إخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سدير الصيرفي قال أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا أنا بين فج الروحاء على راحلتي إذا إنسان يلوي ثوبه قال فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الإداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها ثم التفت فإذا ليس عندي أحد قال ثم قدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم

وفي رواية أخرى قال إن لنا أتباعا من الجن كما أن لنا أتباعا من الإنس فإذا أردنا أمرا بعثناهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى أحدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي أتاني يسألني ويشكو إلي فقلت يا سيدي أحب أن أسمع كلامه فقال لي إنك إن سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي أحب أن أسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة

محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد فهم الناس أن يقتلوه فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام أن كفوا فكفوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فأشار أمير المؤمنين عليه السلام إليه أن يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه فقال من أنت فقال أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وإن أبي مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك وقد أتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم مقام أبيك في الجن فإنك خليفتي عليهم قال فودع عمرو أمير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم

علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن أورمة عن أحمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما أن كنا بالمدينة دخل على أبي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الأخيرجة أول منزل نعدل من فيد إلى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه وإذا هو من محمد

على الجابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدك فقال الساعة فقال له قبل
الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى
على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت
ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل
لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل
يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب
هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي
برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له علم وفضل
وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة
وصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسئلون البينة والرحمة والرضوان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر
عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة
من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر يقول من مات
وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فرزقنا الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال
يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا
اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم
بحكم داود وسليمان لا يسئل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا
عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسئل بينة يعطي
كل نفس حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح
القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد
الهمداني عن علي بن الحسين قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به
روح القدس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي

قال قلت لابي عبد الله ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب
سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد يقول وعنده اناس
من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل
بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا
وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله
بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام
بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين من اي البلاد انت قال من
اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا
ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد
من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ
منهم والصواب من علي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة
قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلوني عما
شئتم فلا تسئلوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين
فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من هيهنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر لسلمة بن كهيل والحكم
بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال
قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت
ابا جعفر عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا
تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا

لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد بن
عن بكر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي
عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي
عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب
كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور
عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها
كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري
ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله
فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن
الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت
منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم
بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن
ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد
آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله
الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من
العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي
عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم
فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى
وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر جعلت فداك ما معنى
قول الصادق حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء
الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره

والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول
جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد
الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان عندنا والله
سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر
الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا
اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته الذي صنع منه محمدا وذريته فبلغنا
عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا
فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه
ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت
قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم
ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه
واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن
امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا
محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا
في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان
عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع
بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن
رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه
فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله في مسجد الخيف

قال ادع عني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول
الله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم
يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله وجئت انا وسفيان فلما كنا في
بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا
لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل
لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي
سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم
لجماعتهم فاي الجماعة مرجي يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه
فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من علي بن ابي طالب
وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون
فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال
فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا   علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما نظر الله عز وجل
الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه   وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين
ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سئلت ابا جعفر ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم
ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان
ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا
وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله   محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن

مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم
ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم
والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالفنا قد تدعون اليه لبدرتم
وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت
الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى الصلوة
جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال
اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم
ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في
بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله هذا آخر كلام تكلم
به رسول الله على منبره   محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن
ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى
فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين
ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء   عدة من اصحابنا
عن احمد بن البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن
سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ان النبي قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي
فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فللورثة فالرجل ليست له
على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين
ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود
الا من بعد هذا القول من رسول الله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه
فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله
سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حماد
عن ابيه عن ابي جعفر قال قال رسول الله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي
الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى
يكون للرعية كالاب الرحيم   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل

من طبرستان فقال له محمد فقال له معاوية ولقب الطبري محمد ابعد الذي اخبرني قال سمعت علي بن موسى يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله في تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربع مائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلم فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان

او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلم وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت واستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلم جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك

فقال امير المؤمنين علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك
اما رحمت ولدك أترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك
اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال
نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال
عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال
ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ
بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك
الله ذكرت ان علي بن ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى
عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك
اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت
جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك   محمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم
يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به
بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام
لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى
قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم   علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في
كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان
محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم
الحناط قال قلت لابي جعفر اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين   محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انا

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين   محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان
فهو الملبس بالظلم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا
عبد الله عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر   احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ
عليهم من ولايتنا   محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن ابي جعفر في قول الله جل وعز ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
قال الولاية   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول
الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
هكذا نزلت   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في
قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن
قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة   الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة
واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قوله
تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لتركبن
طبقا عن طبق قال يا زرارة او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان
وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب
قال سألت ابا الحسن عن قول الله جل وعز ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى
امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في
الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا
وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس
بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي
جعفر في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة
ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك
الجهني قال قلت لابي عبد الله قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله جل وعز ولقد عهدنا الى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا
وانما سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع
عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قوله
ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي
هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن

شعيب عن خالد بن مادة عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر قال اوحى الله الى نبيه
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو
الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد بئس
ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد
هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على محمد
بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه
عن ابي جعفر ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا
قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى الحسين بن محمد عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان
عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم
ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما
تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال
اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده فينصبون للناس فاذا رأتهم
شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا
الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى عم

يتسائلون عن النباء العظيم قال النبا العظيم الولاية وسالته عن قوله تعالى هنالك
الولاية لله الحق قال ولاية امير المومنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا
قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم
السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ائت بقرآن
غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى
بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصليا فذلك
الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي
جعفر في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا
قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله جل وعز الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت
ابا جعفر عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي هي الواحدة
التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله جل وعز ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي في اول الامر وكفروا
حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة

لامير المومنين ثم كفروا حين مضى رسول الله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم
من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان
ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المومنين قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما
وهو قول الله جل وعز الذي نزل به جبرئيل على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا
الامر فينا بعد النبي ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا
الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا
اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما
افترض على خلقه من ولاية امير المومنين وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل
الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الاية
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال
نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل الله
في امير المومنين فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي
في ولاية علي والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا نزلت وفي قوله تعالى وان تلووا
او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا
وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المومنين عذابا شديدا في الدنيا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ذلك
بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى سأل
سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل
على محمد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي
حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك

قال من فك عن الولاية فك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور عن يونس قال
اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي
عبد الله في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله في قوله عز وجل رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء
وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة
وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن الرضا قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله
ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله
نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال
رسول الله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد
حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي
جعفر قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن
عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول
الله احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله
قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا انما هي والمأمونون فنحن المأمونون
احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال هذا صراط علي مستقيم
احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر في قوله تعالى قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عن قول
الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر
آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم
بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا بولايته وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا
ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون
الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار

هدوا الى امير المؤمنين وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان يعني الاول والثاني والثالث   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت اباجعفر عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او
اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك
علم اوصياء الانبياء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول لما رأى رسول الله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى
قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني
امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت اباعبد الله عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال
عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب
ادم وسالته عن قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا
وجحود حقنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم   محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق   ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن مثله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي جعفر في
قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان
اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن
من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر
من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال
بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان امنا فان هذا ذل حين يسلط علينا
ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا
فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم

الكافرون بالولاية   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام
قال سالت اباجعفر عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عن قول الله تعالى ان اشكر
لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم
وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك
الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان
تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف
القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع
الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله
ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله   عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت اباعبد الله عن قول الله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة
من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل شيء
قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة
منها   محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال
لا ينفع ايمانها لانها سلبت   وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي
جعفر في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت اباجعفر عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك
خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع
علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام
وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يامرهم

بالمعروف اذا ئام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات
اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم
وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال
ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع
عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا به يعني بالامام وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان
يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا
الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام
القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار
درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي
عبد الله في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولايتنا
اهل البيت واومى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه
الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي
فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم
قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله في قول الله جل وعز
واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن

الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز
وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا قال كان رسول الله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا
من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير
مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من
الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين
فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر مكانا واضعف جندا قلت
قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون
ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف
جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود
الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما
يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم
الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم
فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن
رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم
ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه
لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون
ثم قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال
انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر
كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي

سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هى دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية على قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله فى ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية على لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصى انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال اذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية على يستغفر لكم النبى من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية على وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية على كمن يمشى على وجهه لا يهتدى لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعنى جبرئيل عن الله فى ولاية على قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا فى على فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية على تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية على لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذى اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله

دعا الناس الى ولاية على فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله هذا الى الله ليس الى فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل انى لن يجيرنى من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته فى على قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله فى ولاية على فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعنى بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرنى يا محمد والمكذبين بوصيك اولى النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصى ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية على قلت ما هذا الارتياب قال يعنى بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون فى الولاية قلت وما هى الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية على قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصى محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذى اخذ عليهم فى الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية على تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء فى رحمته قال فى ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ينسب نفسه الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحينا اليك من ولاية على الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل فى طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة

صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما
تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ولا يردنا ربنا قلت
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم   محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في
قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين
قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية
امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم
تترك في النار كما تركت الائمة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف
ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين
غيره ولم يؤمن بايات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين
والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب   باب فيه

نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني عن
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان
ابو جعفر يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر
والاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وعن عقبة عن ابي جعفر
قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة
وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال
فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين
يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى
الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب
وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان
التكذيب ثم   محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق

الهمداني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبيا قط الا بها   محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا
وتفضيلنا على من سوانا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال سمعته يقول والله
ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم
ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا   محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة
محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس
عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه
شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عليا باب فتحه الله فمن
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا
وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله جل وعز
على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح
شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم
في لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال
بلى والله اني احبك واتولاك فكرر ثلاثا فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت
فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه   وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله كان في النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر
قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق   احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى

عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي ايضا انه لم يولد بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل فاوحى الله تعالى اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله كان رسول الله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله وذكر رسول الله فقال قال امير المؤمنين ما برأ الله نسمة خيرا من محمد

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين اثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا

احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول اوحى الله الى محمد يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا

سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ان الله كان اذ لا

اثر فاني صلب عبد المطلب وقسمه نصفين فصلب طهر طاهر في صلب عبد الله وصلب ابي طالب فخرج من صلب عبد الله سيد الانبياء

حمله ومنه بنت وهب واما حجر فكفالة ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت
اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي
عبد الله قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله قال
ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك
وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله الى
رعاته في ابل قد ندت له يجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب
في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى رسول الله اخذه فقبله
وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله لما ان وجه
صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك
عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان
جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت
الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا
عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال لك الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل و
لهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال
للفيل يا محمود فحرك الفيل رأسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب
جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله
فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك
اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له
لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى
لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته
فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن

كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت
منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما
فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله
وابي طالب الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
قال قال لي ابو جعفر يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح
نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح
واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء
يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون
ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسماعيل
النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر قال كان في رسول الله ثلاثة لم يكن في احد
غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه
وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما عرج برسول الله انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له
يا جبرئيل تخليني على هذه الحالة فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى
فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله
فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك
قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة
والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى
فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى رأسها فقال كان بينهما
حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور
العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم
قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله
لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر صف لي
نبي الله قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف
كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاش المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله

ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنى منه فجاء رسول الله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما ولد النبي مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال بينا النبي في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله

يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي قال لما غسله امير المؤمنين وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر قال قال النبي لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال اتى العباس امير المؤمنين فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما قبض النبي صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ما معنى السلم على رسول الله فقال ان الله تبارك

وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق
وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة
والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم
والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم
وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك
وانما تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعل الله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام
لكم بجميع ما فيه   ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي ص

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى
الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة
يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله
الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه
لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي ص فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا
فقال اسماعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا
آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله
عليه واله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه واله

ولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل في شهر رمضان لتسع بقين
منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي
ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم
مرتين   الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد
بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد
جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله
الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين ثلثون سنة
علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول
الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله فسمعت رسول الله
وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله

فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فقال لها رسول الله فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله يوما اني نذرت
ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من
النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت
تومي الى رسول الله ايماء فقبل رسول الله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه
امير المؤمنين وهو يبكي فقال له رسول الله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال
رسول الله امي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها
وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن
احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني قد
فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل رسول
الله ص فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل
القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا
يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله
الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء
لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني
به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه
فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية فذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت
لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها
فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت
عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك   بعض اصحابنا عمن ذكره
عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول لما
ولد رسول الله فتح لامنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت امنة فقال لها ابو طالب وتعجبين
من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك
بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج
الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو

يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين فقال
رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله
واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم
درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه
فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع
برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا
ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم
صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا
واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس
والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل
حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف
وكنت كما قال امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا
في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا
لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي
عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك
في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم
فيما فعلت وقد نهج بك السبيل وسهل بك العسير واطفئت بك النيران واعتدل بك الدين وقوي
بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء
وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه
وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة
راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك
وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند

ابي عبد الله فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري
يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا
منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات   علي بن محمد عن ابن ابي
عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا
حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال
انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرني انه قبره   محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان امير المؤمنين له خؤولة في بني
مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال
له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى
الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير
المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت
السنتنا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال لما قبض امير المؤمنين قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل
لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه
اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن
نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن   علي بن محمد رفعه
قال قال ابو عبد الله لما غسل امير المؤمنين نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير
كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه   عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر
يقول ولدت فاطمة بنت محمد بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة
سنة وخمسة وسبعون يوما   سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين
اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا

فى الجبانة حتى مروا بابى الغرى فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

باب مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

ولدت فاطمة بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما وبقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبد الله قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان ياتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركى عن على بن جعفر عن اخيه ابى الحسن قال ان فاطمة صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيبانى قال حدثنى القسم بن محمد الرازى قال حدثنى على بن محمد الهرمزانى عن ابى عبد الله الحسين بن على قال لما قبضت فاطمة دفنها امير المؤمنين سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله عنى والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة فى الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدى الا ان فى التاسى لى بسنتك فى فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك فى ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحرى وصدرى بلى وفى كتاب الله لى انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزنى فسرمد واما ليلى فمسهد لا يبرح من قلبى او يختار الله لى دارك التى انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله قال قلت لابى عبد الله من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين وكانى استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال

فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الجعفى عن ابى جعفر وابى عبد الله قالا ان فاطمة لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا انى اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت انى سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابى جعفر قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال انى فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث فى الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر قال قال النبى لفاطمة يا فاطمة قومى فاخرجى تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبى وعلى وفاطمة والحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شىء فقالت له من اين لك هذا قال انا لناكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شىء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شىء فليس لام ايمن منه شىء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبى اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا فى زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن على بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول بينا رسول الله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال رسول الله حبيبى جبرئيل لم ارك فى مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثنى الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من على قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله على وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال سالت الرضا عن قبر فاطمة فقال دفنت فى بيتها فلما زادت بنو امية فى المسجد صارت فى المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبرى عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم ومن دونه

باب مولد الحسن بن على صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن على فى شهر رمضان فى سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروى انه ولد فى سنة ثلاث ومضى فى شهر صفر فى آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله محمد بن يحيى

عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع أبا جعفر يقول لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي أنت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال إنما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله أربعين سنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال إن جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فأما مولاته فقاءت السم وأما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقط به فمات محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن إسماعيل بن مهران عن الكناسي عن أبي عبد الله قال خرج الحسن بن علي في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة أخرى قال فقال الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه فقال له الحسن وإنك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده إلى السماء فدعا بكلام لم أفهمه فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكترينا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا إلى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله قال إن الحسن قال إن لله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما ألف ألف مصراع وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وأنا أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن النعمان عن صندل عن أبي أسامة عن أبي عبد الله قال خرج الحسن بن علي إلى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم فقال كلا إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بأبي أنت وأمي ما قدمنا منزلا فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال بلى إنه أمامك دون المنزل فسار أميالا فإذا هو بالأسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن وأعطه الثمن فقال الأسود يا غلام لمن أردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي إليه

فأدخله إليه فقال بأبي أنت وأمي لم أعلم أنك تحتاج إلى هذا أو ترى ذلك لست آخذ له ثمنا إنما أنا مولاك ولكن ادع الله أن يرزقني ذكرا سويا يحبكم أهل البيت فإني خلفت أهلي تمخض فقال انطلق إلى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة إحدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة وأشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وأمه فاطمة بنت رسول الله سعد وأحمد بن محمد جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قبض الحسين بن علي يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العرزمي عن أبي عبد الله قال كان بين الحسن والحسين طهر وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشرا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل إلى رسول الله فقال إن فاطمة ستلد غلاما تقتله أمتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال أبو عبد الله لم تر في الدنيا أم تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت أنه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله قال إن جبرئيل نزل على محمد فقال له يا محمد إن الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله أمتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله أمتي من بعدي فعرج جبرئيل ثم هبط فقال مثل ذلك فقال له يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله أمتي من بعدي فعرج جبرئيل إلى السماء ثم هبط فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويبشرك بأنه جاعل في ذريته الإمامة والولاية والوصية فقال إني قد رضيت ثم أرسل إلى فاطمة أن الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله أمتي من بعدي فأرسلت إليه لا حاجة لي في مولود تقتله أمتك من بعدك فأرسل إليها أن الله قد جعل في ذريته الإمامة والولاية والوصية فأرسلت إليه أني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي فلولا أنه قال وأصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم أئمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من أنثى كان يؤتى به النبي فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين

عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن
سمع ابا جعفر يقول لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول
الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث
مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن
علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (واحمد بن محمد) عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي
عبد الله قال خرج الحسن بن علي في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا
في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش
للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب
لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا
بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي
اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا
الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الحسن قال ان لله مدينتين
احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع
وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات
وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن محمد بن علي النعمان عن مندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال خرج الحسن بن علي
الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم
فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال
له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون
المنزل فساروا اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه
الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه

فادخله اليه فقال بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك لست اخذ له ثمنا انما
انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال
انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة
احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة
يزيد بن معاوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله
بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله سعد واحمد بن محمد جميعا
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قبض الحسين بن علي يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العرزمي عن ابي عبد الله قال كان بين الحسن والحسين طهر وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل الى
رسول الله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها
كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل نزل على محمد فقال له
يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام
لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدك فعرج جبرئيل ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال
له يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم
هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فقال اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت
اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية
والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال واصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة
ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين

والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي صلوات الله عليهما وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ان النبي كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال اني سقيم لما يحل بالحسين احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله ظل القائم وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر قال انزل النصر على الحسين حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن محمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غداً قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غداً بابي عبد الله الحسين يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله يقول لما قتل الحسين اقامت امرأته الكلبية عليه مأتماً وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبيناهي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على مأتم الحسين فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعين بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين

ولد علي بن الحسين في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس الحسين بن الحسين وعلي بن محمد

ما رأينا احداً قط اكذب من هذا الحديث تنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم قلت وانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كنت عنده يوماً اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلم كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر قال بيده السلم عليكم فعمهم جميعاً بالسلم ثم جلس فازداد عليه هشام حنقاً بتركه السلم عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفهاً وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض قائماً ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن عليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم

وبين الطعام والشراب فنار وبلنا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق
باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم
تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه
المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي
واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به
سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض محمد بن علي الباقر
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة
وشهرين

باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد ابو عبد الله سنة ثلاث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد
بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد
عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان
سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ثم قال وكانت
امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله
لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب
وهم يصبرون على ما لا يعلمون   بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن
عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على
الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله فاخذت النار في الباب
والدهليز فخرج ابو عبد الله يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم
خليل الله   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رزام مولى خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة
قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله فاعلمته خبري فقال
لي انصرف اليه واقرئه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رزاما فلا تهجه بسوء فقلت له
جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي
استقبلني اعرابي فقال الى اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول

ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال جسد
مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت
بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه
قال اتتك بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي
فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك
فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك
مولاك رزاما فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت
له فردها علي ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق
يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني
خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا
عند ابي عبد الله فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي
ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض
ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على
بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال
ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا
فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما
ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني
الله بك فوقع له ذلك في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى
الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما
رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن
محمد ع فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك
على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك هذا ابو عبد الله قال فحلفت له انه قد قال لي
ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال
لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له
ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل

به الموت فكنت عنده جالساً وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت وأحد رجلي في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك   أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الأشعري قال قال لي تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث يا محمد ابغ لي رجلاً له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال فأت المدينة وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد عليه السلام فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله قال فأدنى رأسه مني فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر أربعاً وثلاثين سنة   سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول قال سمعته يقول أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين وفي برد اشتريته بأربعين ديناراً

باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

ولد أبو الحسن موسى بالأبواء سنة ثمان وعشرين وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون

حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون إلى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم أشخصه إلى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي في حبسه ودفن ببغداد في مقابر قريش وأمه أم ولد يقال لها حميدة   الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر وكان أبو عبد الله عليه السلام قائماً عنده فقدم إليه عنباً فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة وأربعة يأكله من يظن أنه لا يشبع وكله حبتين حبتين فإنه يستحب فقال لأبي جعفر لأي شيء لا تزوج أبا عبد الله فقد أدرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال أما إنه سيجيء نخاس من أهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فأتى لذلك ما أتى فدخلنا يوماً على أبي جعفر فقال ألا أخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فأتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي إلا جاريتين مريضتين إحداهما أمثل من الأخرى قلنا فأخرجهما حتى ننظر إليهما فأخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين ديناراً قلنا أحسن قال لا أنقص من سبعين ديناراً قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فإنها إن نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أبايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فإذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها على أبي جعفر وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر بما كان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة أخبريني عنك أبكر أنت أم ثيب قالت بكر قال لها وكيف ولا يقع في أيدي النخاسين شيء إلا أفسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلاً أبيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مراراً وفعل الشيخ به مراراً فقال يا جعفر خذها إليك فولدت خير أهل الأرض موسى بن جعفر   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن أحمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس أن أبا عبد الله قال حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب ما زالت الأملاك تحرسها حتى أديت إلي كرامة من الله لي والحجة من بعدي   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن أبي قتادة القمي عن أبي خالد الزبالي قال لما أقدم بأبي الحسن موسى على المهدي القدمة الأولى نزل زبالة فكنت أحدثه فرآني مغموماً فقال لي يا أبا خالد ما لي أراك مغموماً فقلت وكيف لا أغتم وأنت تحمل إلى هذه الطاغية ولا أدري ما يحدث فيك فقال ليس

على بابي اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور و
الايام حتى كان ذلك اليوم وافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس
الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل من
ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد
قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك
منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم
احمد بن مهران وعلي بن ابرهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن
موسى اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر
شاق وسالت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني
ات في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني و
غيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة
ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القران
حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان
كنت تريد علم اليهودية فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم
الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء
في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء و
شفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك
اليه فاته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك
فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك
حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي
العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر
بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن
مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان
كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو
الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على
يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست
فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن

لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام
فقال له ابو الحسن على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني
اني اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه
فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن
فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب
المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول
يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله
وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له
النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب
فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابرهيم اعجلك
ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم وكم
من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا
ادري فقال ابو ابرهيم اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه
مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم
الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم
عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء
للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه
واخرجوا ال عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه
فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية و
عنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما ابوك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابرهيم نعم وقتل
شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي

كبيرة قال لكان اسمك عبد الصليب قال فما تسمّيني قال اسمّيك عبد الله فقال فاني آمنت
بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فرداً صمداً ليس كما يصفه النصارى
وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله
بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل
مشترك فيه فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد
ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة
لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة
له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويأمرون به آمنت
بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين
ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني
فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في
نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله
اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك
فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم خمسين ديناراً من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه
وبوّأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة. علي بن ابراهيم ومحمد
بن مهران جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي
ابراهيم واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل بن سوار
فقال له اذا كان غداً فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا
فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك
يجيبها وسألها ابو ابراهيم عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله
فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قوياً على ديني وما خلفت احداً من النصارى
في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس
في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه بأي ارض هو فقيل لي انه بسبذان
وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبأ
وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم فكم لله من اسم
لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو

الحسن فاخبرني عما تحفظ منها فقال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى
وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمداً بركة ورحمة وجعل علياً عبرة
وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك
ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه
الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت
حتى قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديراً في جبل فصار لا يخرج ولا يرى
الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجّر له عيناً في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير
زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثاً لا ادق الباب ولا اعالج
الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج
ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائماً ينظر
الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك
في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له
اخبرت ان عندك اسماً من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك
فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت
المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس
فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت
بين محمد وعيسى وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا
اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد
بعيد تعرضت اليك بحاراً وغموماً وهموماً وخوفاً واصبحت وامسيت مؤيساً الا اكون ظفرت
بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد
الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع
من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة
وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار
مروان فانزلها واقم ثلاثاً ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في
بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية
في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي

يمرّ فيها فلم يركاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وبما صفنا لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا
قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دينه من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم قد نصحك
صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابنا
الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفرّ من قومه
لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرّف بينه وبين عباده
المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من
موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن
مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره
بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهوا
منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهوا ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله
عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني
عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن
فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثاني محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل
البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق
وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله
رب العالمين فدعا ابو ابرهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطا
اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مرّ العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها
حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله
ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت
منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت
نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيهة وحرك شفتيه ثم قام وصوّت بالبقرة
فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت
وقالت عيسى ابن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى   احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي
وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري

يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان
عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق
كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله
مما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى
قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي
عن علي بن جعفر عليه السلام قال جاءني محمد بن اسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال
يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب
معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب
فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل
وخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت
عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر
ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته
وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي
فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادكم بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه
ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه
فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناولني صرة فيها
مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها
في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته
وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا
قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة
ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل
على هرون فسلم عليه بالخلافة فارسل عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى
رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل اليه هرون بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة
فما نظر منها الى درهم ولا مسه   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام خمسًا وخمسين سنة

باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا هو رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي

احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلا به ثم اذن له

علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني والله ما قلت له كم له علي ولا

سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم وصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الرضا انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى البرمكي ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا في شيء طلبته منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت

علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن

قال في ولاية العهد فقال على شروط اسألكها قال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا اني داخل
في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو
قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المأمون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث
المأمون الى الرضا يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني
من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله وامير المؤمنين فقال المأمون
اخرج كيف شئت وامر المأمون القواد والناس ان يركبوا (بكروا) الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم
انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح والرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد
والجند على باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها
على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا
ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا
بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد
والناس على الباب قد تهيؤا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة
وطلع الرضا وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما
رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء
والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا
ابا الحسن حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا
ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء فبلغ المأمون ذلك فقال
له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن
به الناس والرأي ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه
فلبسه وركب ورجع   علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد خرج
الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب
من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه
انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين
والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المأمون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن يسأله ذلك فكتب اليه ابو

الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه
الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام غدا فاني رأيت رسول الله في
هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غدا فكتب اليه المأمون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم
قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه
الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا
فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثر ذلك فاذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان الى داره
من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام
فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ من دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن
ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا هذا
اغتاله وقتله يعنون المأمون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون لابي
الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت
فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل
الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر   الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي
ابو الحسن الرضا اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان قال
لك من اين علمت هذا فقل رأيت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان
لي من اين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال
خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه
قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه
قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد
القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت
لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على
كرسي وقال بيده للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت
الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى
وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلم

ابو جعفر محمد بن علي الثاني في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين
ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد
في مقابر قريش عند قبر جده موسى وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها
وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها
كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله ص   احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن
خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي فأتيت الباب ودارات البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا
رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي
يقال له موضع رأس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا
انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال
فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله وسلمت وصلى
وصليت معه وصلى على رسول الله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه
وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى
الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني
الى الشام وهم بمفارقتي قلت سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال
انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني
وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل
وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة
الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن
خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند
وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي
تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير   الحسين بن محمد
الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
وكان ابو جعفر يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله
ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا
نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما

انه كان وقت الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع
الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل ذلك اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا
الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما
حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل
الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما
بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست الى
الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا
يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن
ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال
نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام
معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ
ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال
يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل
المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلم فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود
ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره
حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله وجاء الى الموضع الذي
كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلم وخلع نعليه وقام يصلي   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر
فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يعطى الحكمة
صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة   علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
الريان قال احتال المأمون على ابي جعفر بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان
يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون
ابا جعفر اذا قعد موضع الاختان فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود

وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا
اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر ع فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل
يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم
رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه
الى ان مات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق
منها ابدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي
جعفر ع ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال
واعطاني ثلاث مائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف
يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري
لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه
لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال لي يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي
ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال
ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت
ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء
ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي
عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر ع صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون
وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو
بالماء فنظر ابو جعفر ع في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا
ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم
في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو
بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في
الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا
اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي
من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسئلة فاجاب عليه السلام
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل
على ابي الحسن الرضا ع وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد

على ابي جعفر ع وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ع فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت
مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت
حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه
في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم
الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد
مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر ع في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع
القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا
تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام
ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر ع اذا كان غدا فاتني
وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة
آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله
والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض
محمد بن علي عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلثاء لست
خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام

ولد عليه السلام للنصف من
ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض
في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد
الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي
بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك
قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال
فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر
قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت
فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه ثم سكت ثم قال لي لا بد ان تجري مقادير الله

واحكامه باخراز مات الواثق وقد مضى المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت
فداك قال بعد خروجك بستة ايام	الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال
ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات
باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور
فحار بصري وحسر عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك	الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي
الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق
تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في
الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف
قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر
اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي
وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد	علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد
الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة
فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان
لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه
ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما
رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب
وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه
بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي
العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد
عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت
الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف
اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة
فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي
فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة

بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير
ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتمها على البدرة بعث اليها فخرجت اليه
فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت
حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر
فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت
السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي
محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس
ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن
ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب
فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب
اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك
فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن
الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن عليه السلام يشاوره فكتب اليه اخرج فان
فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات	الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن رجل
عن احمد بن محمد قال اخبرنا ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل
ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث
اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا
الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا
اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروى عنه حين الح عليه ابن
الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك
باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام	محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب
المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك
يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم
وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض الله عليه فيك
وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول

الله صلى الله عليه واله اذ كان على ما ذكر من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه

بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته وشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

باب مولد ابي محمد الحسن بن علي

ولد الحسن بن علي في شهر ربيع الآخر (رمضان) سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث

الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد ابن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي

بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره فما سألنا أحداً من بني هاشم والقواد والكتاب و
القضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع و
القول الجميل والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي إذ لم أر له ولياً ولا
عدواً إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعريين
يا أبا بكر فما خبر أخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره أو يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق
فاجر ماجن شريب للخمور أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه
ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت أنه يكون
وذلك أنه لما اعتل بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر إلى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خدام أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فأمرهم
بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث إلى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده
صباحاً ومساءً فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثة أخبر أنه قد ضعف فأمر المتطببين بلزوم
داره وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به
في دينه وأمانته وورعه فأحضرهم فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلاً ونهاراً فلم يزالوا
هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان إلى داره
من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن
على جواريه ينظرن إليهن فذكر بعضهن أن هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل
بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم ثم أخذوا بعد ذلك في تهيئته بعث السلطان إلى أبي
عيسى بن المتوكل وعطلت الأسواق وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس إلى جنازته فكانت
سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكل
فأمره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف أنفه على فراشه حضره من حضره من خدم أمير المؤمنين من
ثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وأمر بحمله
فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه فلما دفن أخذ السلطان والناس في
طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا
بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه
بين أمه وأخيه جعفر وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب

أثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك إلى أبي فقال اجعل لي مرتبة أخي وأوصل إليك في كل سنة عشرين
ألف دينار فزبره أبي وأسمعه وقال له يا أحمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا أن أباك وأخاك
أئمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فإن كنت عند شيعة أبيك أو أخيك إماماً فلا حاجة بك
إلى السلطان أن يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وإن لم تكن عنده بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله
أبي عند ذلك واستضعفه وأمر أن يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات أبي وخرجنا وهو
على تلك الحال والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علي عليه السلام   علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن
إبراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب أبو محمد عليه السلام إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو من عشرين
يوماً الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب إليه قد حدث الحادث فما تأمرني فكتب
ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب إلى رجل آخر يقتل ابن
محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة أيام فلما كان في اليوم العاشر قتل   علي بن محمد عن محمد بن
إبراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الأمر فقال لي أبي
امض بنا حتى نصير إلى هذا الرجل يعني أبا محمد فإنه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما أعرفه
ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي أبي وهو في طريقه ما أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته أمر لي بثلاثمائة درهم مائة أشتري بها
حماراً ومائة للنفقة ومائة للكسوة وأخرج إلى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج إلينا غلامه فقال
يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي يا علي ما خلفك عنا إلى هذا الوقت
فقال يا سيدي استحييت أن ألقاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي
صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة وأعطاني صرة فقال
هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج إلى الجبل وصر إلى سوراء فصار
إلى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم ألف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن إبراهيم فقلت
له ويحك أتريد أمراً أبين من هذا قال فقال هذا أمر قد جرينا عليه   علي بن محمد عن أبي علي محمد بن علي
بن إبراهيم قال حدثني أحمد بن الحارث القزويني قال كنت مع أبي بسر من رأى وكان أبي يتعاطى البيطرة في مربط
أبي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسناً وكبراً وكان يمنع ظهره واللجام والسرج
وقد كان جمع عليه الرواض فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا أمير المؤمنين ألا
تبعث إلى الحسن بن الرضا حتى يجيء فإما أن يركبه وإما أن يقتله فتستريح منه قال فبعث إلى
أبي محمد عليه السلام ومضى معه أبي فقال أبي لما دخل أبو محمد الدار كنت معه فنظر أبو محمد إلى البغل
واقفاً في صحن الدار فعدل إليه فوضع يده على كفله قال فنظرت إلى البغل وقد عرق حتى سال

العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال
ابو محمد عليه السلام لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه
ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فظلم ثانية
فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله
على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رأيته قال يا امير
المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه
فقال ابو محمد عليه السلام لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده   علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم
الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج
خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا   علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه
عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا
فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين   علي بن محمد عن علي بن الحسن
بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل لهم بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك
فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في
اقل من الف فاستباحهم   علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن
نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما
حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة
واحسنهم فيه قولا   علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا
فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع
فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم   اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى
ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت
الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب
فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا
تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله   اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني
ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة
فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف

هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر
خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين
الحجة والمحجوج فرق   اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم
وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه
من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ
الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك   اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي
واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى
فجاء الجواب سألت عن القائم واذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البينة
وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن
الله ان شاء الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق
اسحق قال حدثني اسماعيل بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي
محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا
غداء ولا عشاء فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية
اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون
اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا
لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها
فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء   اسحق قال حدثني علي
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي
محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به
قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت
متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على
الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته
اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه
برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا   اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله

الذي شغله عنا فقد بلغني انه تهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقّع ابو
محمد بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان و
استخفاف يمر به فكان كما قال اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد
اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي
حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقّع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك
فاغتممت بذلك ولم اعرف في اهلي احداً مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت
ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر
يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك
ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوّفه بالسلطان
الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك
من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة
الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابناً لي عليلاً بمصر عند خروجي عنها وابناً لي آخر اسن منه
كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي
قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد
علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد اسحق قال حدثني
يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم
ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه
وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح
حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع
الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلاً من
الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد
الخضيب اذ اقبل ابو محمد من دار العامة يؤم الموكب فنظر الي ثم اشار بسبّاحته احد احد فرد
فسقطت مغشياً علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوماً وانا اريد
ان اسأله ما اصوغ به خاتماً اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى
الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتماً ربحت الفص والكرى هناك الله يا ابا هاشم

فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا
هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة
قال كنت ادخل على ابي محمد فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما
حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل
بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف
ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا
محمد فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلاة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم
الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه
من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني
محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد
بعث الي يوماً في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقاً لم افهمه
من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رأيت امراً اعجب من هذا يأمرني ان افصد في وقت الظهر
وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي
سرّح الدم فسرّحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل
الي وقال لي سرّح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرّحت فخرج دم ابيض
كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة
دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال
فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقاً الى البصرة واتيت الاهواز
ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياماً فانظرته ثم اتيته متقاضياً قال
فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما
عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاماً بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد
محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف
عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرؤي قائماً يصلي وهي حوله

يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال كذلك هو فقلت فاني اجهد ان انام على يميني فلم يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال لي ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي وما يأخذني نوم عليها اصلا

مولد الصاحب عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد فدعاني من غير ان استأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك علي قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تعده انت

قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرء الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

قال ابن نوح وصليت وقال للحسين تقدم فقال مضيت الى حجرتي او فتقهقر مما الحجة في ابي
من الصلوة والصيام والفرايض قال فقلت له انا نقرء في كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده
وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله
جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في
الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد
مع اصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل
السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا
بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل
يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف
حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا
ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال
لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها
نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض
الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل
الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله
قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد فيما في ايدي الوكلاء واراد
فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له
الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال له
الا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها
فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها
وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي
رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق
صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر
ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا
فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت
صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا

بيت عليه ستر فنودي منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان
انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما فخرجت قال سعد
فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه
مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات
فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر
احدا بشيء فان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا تصدقت به فقدمت العراق واكتريت
دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص
علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي رأس واغتممت فخرج الي
قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت
اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه
مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز
المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق
فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت
الوظائف على من ثبت منهم على القول وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه
وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي
لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلا قال ولد
لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت
اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من
السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة
الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان
الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان علفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة
فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم القى سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف
الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء
فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما
اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء

علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب لم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل فقلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه فجلست عنده ثلاثة ايام واستأذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت

جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استأذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف

فقال بعض الناس ان ابا محمد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف
فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ
في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجركم الله في صاحبك فقد
مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه — علي بن محمد قال حمل رجل
من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته
الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان
يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة
حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة — علي بن محمد عن احمد بن
ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة
وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كتاب كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال — علي بن
محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت
ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب
فيها ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما — الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد
كتاب ابي محمد في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ورد استئناف من الصاحب
لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استأمر في استيلادها
فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت — علي بن محمد قال كان
ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام
لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام — علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن
نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام — علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية
علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد
جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة الدينار التي لنا
عليه — علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين
واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها
فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى
صاحبها — الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال

وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض
عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان
نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم
شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا يأخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك
ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له
محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع
الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم — علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما
كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا يزوروا
مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني قال اقبل امير المؤمنين ومعه الحسن بن علي
وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على
امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني
بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن
الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام و
الاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد ان
لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك
وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه
والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على
علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين
واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد
على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على
رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين
يقصد فخرج الحسن بن علي فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من

ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم
مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن
ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن
جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك
ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له
يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله وما اخبرتك به امي انه في ذلك
اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة
الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس
فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسول الله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر
فاعطتنيه امك فاطمة فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى
معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخه
فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله
الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي
او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث
نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن
علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل
من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب
واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر
علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى
جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط
فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد

نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي
وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر
يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من
بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم له بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل
ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي
في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي
حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير
لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية
انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية
كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي
طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله
اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله
بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان
وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل
قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل
بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه
الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر

لم ذاك قال انى جئتك مرتاداً لنفسي شاكاً في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب
قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله ص وهذا زوج
فاطمة بنت رسول الله ص فاقبل اليهودي على علي ع فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسألك
عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين ع من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان
تقول سبعاً قال اسألك عن ثلاث فان اجبتني سألت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه
ليس منكم عالم قال علي ع فاني اسألك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك
ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه
الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض
اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين ع فقال له اخبرني عن الثلاث الآخر اخبرني عن محمد كم له من امام عدل
وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان
من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض
ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني
لاجدها في كتاب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى عمي ع قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثم يضرب
ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانك وصيه
ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي ع الى منزله فعلمه معالم الدين

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت
عن ابي الجارود قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله خلق محمداً وعلياً واحد عشر من ولده من نور
عظمته فاقامهم اشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم
الائمة من ولد رسول الله ص

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد علي ع ورسول الله ص وعلي هما الوالدان فقال علي بن راشد وكان
اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ع ومحمد بن الحسين عن ابرهيم
عن ابي يحيى المدائني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضراً لما هلك ابو بكر
واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى

عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسألك عنه فانت اعلم اصحاب
محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك
الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي ع فقال له
اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان
اليهودي قام الى علي ع فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك
عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع
ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك
به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي ع يا يهودي ولم لم تقل اخبرني
عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية والا كففت فان انت
اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل
عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ع ثم قال له اليهودي اخبرني عن
هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة (واخبرني من معه في الجنة) فقال له امير المؤمنين ع
ان لهذه الامة اثني عشر اماماً هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها
واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام
امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه
اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ع ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ارسل
محمداً ص الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت
به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ص على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على
سنة المسيح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً عن
الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني ع ان امير المؤمنين ع قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم قال
انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون

وبهذا الاسناد قال رسول الله ص لاصحابه آمنوا بليلة القدر
انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي

وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابي
بكر يوماً لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان محمداً

رسول الله مات شهيداً والله ليأتينّك فأيقن إذا جاءك فإنّ الشيطان غير متخيّل به فأخذ عليّ
بيد أبي بكر فأراه النبيّ فقال له يا أبا بكر آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى
الله عمّا في يدك فإنه لا حقّ لك فيه قال ثم ذهب فلم يُرَ. أبو علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن أذينة
عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الاثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدَّث من ولد رسول الله
وولد علي بن أبي طالب ورسول الله وعليّ هما الوالدان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي جعفر قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول
نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن
محمد بن الحسين عن أبي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال قال رسول
الله إني واثني عشر من ولدي وأنت يا عليّ زرّ الأرض يعني أوتادها وجبالها بنا أوتد الله الأرض
أن تسيخ بأهلها فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا. وبهذا
الإسناد عن أبي سعيد رفعه عن أبي جعفر قال قال رسول الله من ولدي اثنا عشر نقيباً نجباء
محدَّثون مفهَّمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن كرّام قال
حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي
محمد قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه أن لا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم
آل محمد قال فصم إذاً يا كرّام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً
فإن الحسين لما قتل عجّت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا
في هلاك الخلق حتى نجدّهم عن جديد الأرض بما استحلّوا حرمتك وقتلوا صفوتك فأوحى الله
إليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا ثم كشف حجاباً من الحجب فإذا محمد واثنا عشر وصيّاً له
وأخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر لهذا قالها
ثلاث مرات. محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن أبي طالب عن عثمان بن عيسى عن
سماعة بن مهران قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزله بمكة فقال محمد بن عمران
سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدَّثاً فقال له أبو بصير سمعت من أبي عبد الله فحلّفه مرة أو مرتين
أنه سمعه فقال أبو بصير لكني سمعته من أبي جعفر.

باب في أنه إذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فإنه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى

عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال إن الله أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكراً سويّاً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله
وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل فحدّث عمران امرأته حنّة بذلك وهي أم مريم فلما حملت كان حملها بها
عند نفسها غلاماً فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى أي لا يكون البنت
رسولاً يقول الله عز وجل والله أعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشّر به عمران
ووعده إياه فإذا قلنا في الرجل منا شيئاً فكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك. محمد بن
إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله قال إذا قلنا
في رجل قولاً فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك فإن الله تعالى يفعل ما يشاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة قال سمعت أبا عبد الله يقول
قد يقوم الرجل بعدل أو يجور وينسب إليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه أو ابن ابنه من بعده فهو هو

باب أن الأئمة كلهم قائمون بأمر الله هادون إليه عليهم السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد أبي الحسن عن الحكم بن أبي نعيم قال
أتيت أبا جعفر وهو بالمدينة فقلت له عليّ نذر بين الركن والمقام إن أنا لقيتك أن لا أخرج من المدينة
حتى أعلم أنك قائم آل محمد أم لا فلم يجبني بشيء فأقمت ثلاثين يوماً ثم استقبلني في طريق فقال يا
حكم وإنك لههنا بعد فقلت إني أخبرتك بما جعلت لله عليّ فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني
بشيء فقال بكّر عليّ غدوة المنزل فغدوت عليه فقال سل عن حاجتك فقلت إني جعلت لله عليّ نذراً وصياماً
وصدقة بين الركن والمقام إن أنا لقيتك أن لا أخرج من المدينة حتى أعلم أنك قائم آل محمد أم لا
فإن كنت أنت رابطتك وإن لم تكن أنت سرت في الأرض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم
بأمر الله قلت فأنت المهدي قال كلنا نهدي إلى الله قلت فأنت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف
ووارث السيف قلت فأنت الذي تقتل أعداء الله ويعزّ بك أولياء الله ويظهر بك دين الله فقال
يا حكم كيف أكون أنا وقد بلغت خمساً وأربعين سنة وإن صاحب هذا الأمر أقرب عهداً باللبن مني
وأخفّ على ظهر الدابة. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن
أبي خديجة عن أبي عبد الله أنه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء
صاحب السيف فإذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان
قال قلت لأبي عبد الله يوم ندعو كل أناس بإمامهم قال إمامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه

باب صلة الإمام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر بإسناده رفعه قال قال أبو عبد الله

من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام
قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا
ابا عبد الله يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم
في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله لم يسأل
خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم قال سألته عن قول الله عز وجل من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا مياح درهم يوصل
به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم
واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها
لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي
فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا
هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير
ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه الشركة وانما جعل
الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقسمه
على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس
هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين
لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز
هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري

مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا
او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها
وان شاء تركها في يده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين
قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ
ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في
قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة
رسول الله والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا
بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح قال الخمس من
خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم
الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين
وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله وراثة وله
ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين
اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب
والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم
كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما
فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا
لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس
فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات
بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر
عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات
قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل

وليس له من الخمس شيء لأن الله يقول ادعوهم لآبائهم وللإمام صفو المال أن يأخذ من هذه
الأموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب أو يشتهي فذلك له قبل القسمة
وقبل إخراج الخمس وله أن يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل إعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك
مما ينوبه فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخمس منه فقسمه في أهله وقسم الباقي على من ولي ذلك
وإن لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه
إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي لأن رسول
الله صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم رسول الله دهم
أن يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والأرضون
التي أخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على
ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف أو الثلث أو الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فإذا أخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
أو سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فأخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها
الله على ثمانية أسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية أسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون
به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فإن فضل من ذلك شيء رد إلى الوالي وإن نقص من ذلك شيء
ولم يكتفوا به كان على الوالي أن يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي
من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الأرض وأكرتها فيدفع إليهم أنصباءهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك أرزاق أعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه
من تقوية الإسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه
من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الأنفال **والأنفال كل أرض خربة قد باد**
أهلها وكل أرض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا وأعطوا بأيديهم على غير
قتال وله رؤوس الجبال وبطون الأودية والآجام وكل أرض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك
ما كان في أيديهم من غير وجه الغصب لأن الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال إن الله تعالى لم يترك شيئا من صنوف الأموال إلا وقد قسمه فأعطى كل ذي
حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل
في الناس لاستغنوا ثم قال إن العدل أحلى من العسل ولا يعدل إلا من يحسن العدل قال
كان رسول الله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسم بينهم

بالسوية على ثمانية حتى يعطي أهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من أصناف الثمانية
على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف إنما يضع
ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وإن فضل من ذلك فضل عرضوا المال
جملة إلى غيرهم والأنفال إلى الوالي وكل أرض فتحت في أيام النبي إلى آخر الأبد وما كان افتتاحا بدعوة
أهل الجور وأهل العدل لأن ذمة رسول الله في الأولين والآخرين ذمة واحدة لأن رسول الله
قال المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وليس في مال الخمس زكاة لأن فقراء الناس
جعل أرزاقهم في أموال الناس على ثمانية أسهم فلم يبق منهم أحد وجعل للفقراء قرابة الرسول نصف
الخمس فأغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي وولي الأمر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من
فقراء قرابة رسول الله إلا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي والوالي زكاة لأنه لم يبق
فقير محتاج ولكن عليهم أشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم   علي بن محمد بن عبد الله
عن بعض أصحابنا أظنه السياري عن علي بن أسباط قال لما ورد أبو الحسن موسى على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا أمير المؤمنين
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا أبا الحسن قال إن الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه فدك
وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فأنزل الله على نبيه وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فأوحى الله إليه أن ادفع فدك إلى فاطمة فدعاها رسول الله فقال
لها يا فاطمة إن الله أمرني أن أدفع إليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حياة رسول الله فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها فأتته فسألته أن يردها عليها
فقال لها ائتيني بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك فجاءت بأمير المؤمنين وأم أيمن فشهدا لها فكتب لها
بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن
أبي قحافة قال أرينيه فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم
يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا أبا الحسن حدها لي فقال
حد منها جبل أحد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا
قال نعم يا أمير المؤمنين هذا كله إن هذا كله مما لم يوجف على أهله رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وأنظر فيه
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا
جعفر يقول الأنفال هو النفل وفي سورة الأنفال جدع الأنف   أحمد عن أحمد بن محمد بن أبي
نصر عن الرضا قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله وما كان لرسول الله فهو للإمام فقيل له
أفرأيت إن كان صنف من الأصناف أكثر وصنف أقل ما يصنع به قال ذاك إلى الإمام أرأيت رسول الله

كيف يصنع؟ قال: إنما كان يعطي على ما يرى، كذلك الإمام. علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال: عليها الخمس. علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال: الإمام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل أن تقع السهام، وقد قاتل رسول الله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيباً، وإن شاء قسم ذلك بينهم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بني عيس قال: سألت أبا عبد الله عن قول الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال أبو عبد الله بمرفقيه على ركبتيه ثم أشار بيده ثم قال: هي والله الإفادة يوماً بيوم إلا أن أبي جعل شيعته في حل ليزكوا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال: سألت أبا الحسن عن الخمس فقال: في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال: كتبت: جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها، رأيك أبقاك الله أن تمن علي ببيان ذلك لكيلا أكون مقيماً على حرام لا صلاة لي ولا صوم، فكتب: الفائدة مما يفيد إليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام أو جائزة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر قال: كتبت إلى أبي جعفر: الخمس أخرجه قبل المؤونة أو بعد المؤونة؟ فكتب: بعد المؤونة. علي بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر قال: كل شيء قوتل عليه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن لنا خمسه، ولا يحل لأحد أن يشتري من الخمس شيئاً حتى يصل إلينا حقنا. أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال: طلبنا الإذن على أبي عبد الله وأرسلنا إليه فأرسل إلينا: ادخلوا اثنين اثنين، فدخلت أنا ورجل معي فقلت للرجل: أحب أن تستأذن بالمسألة، فقال: نعم، فقال له: جعلت فداك إن أبي كان ممن سباه بنو أمية، وقد علمت أن بني أمية لم يكن لهم أن يحرموا ولا يحللوا، ولم يكن لهم مما في أيديهم قليل ولا كثير، وإنما ذلك لكم، فإذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما أنا فيه، فقال له: أنت في حل مما كان من ذلك، وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك. قال: فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب إلى النفر القعود الذين ينتظرون إذن أبي عبد الله فقال لهم: قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله أحد قط، قيل له: وما ذاك؟ ففسره لهم، فقام اثنان فدخلا على أبي عبد الله فقال أحدهما: جعلت فداك إن أبي كان من سبايا بني أمية، وقد علمت أن بني أمية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير، وأنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل، فقال: وذلك إلينا؟ ما ذلك إلينا، ما لنا أن نحل ولا أن نحرم. فخرج الرجلان وغضب أبو عبد الله فلم يدخل عليه أحد في تلك الليلة إلا بدأه أبو عبد الله فقال: ألا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو أمية، كأنه يرى أن ذلك لنا؟ ولم ينتفع أحد

في تلك الليلة بقليل ولا كثير إلا الأولين فإنهما غنيا بحاجتهما. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال: قال أبو عبد الله: من أين دخل على الناس الزنا؟ قلت: لا أدري جعلت فداك، قال: من قبل خمسنا أهل البيت إلا لشيعتنا الأطيبين فإنه محلل لهم لميلادهم. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن شعيب عن أبي الصباح قال: قال لي أبو عبد الله: نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الأنفال ولنا صفو المال. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى، قال: هو من أهل هذه الآية يسألونك عن الأنفال. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عن الكنز كم فيه؟ قال: الخمس، وعن المعادن كم فيها؟ قال: الخمس، وكذلك الرصاص والصفر والحديد، وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الأزرق عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال: إن أشد ما فيه الناس يوم القيامة أن يقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب خمسي، وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكو أولادهم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن علي عن أبي الحسن قال: سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه؟ قال: إذا بلغ ثمنه ديناراً ففيه الخمس. محمد الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال: كتبت إليه: يا سيدي رجل دفع إليه مال يحج به، هل عليه في ذلك المال حين يصير إليه الخمس أو على ما فضل في يده بعد الحج؟ فكتب: ليس عليه الخمس. سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال: سرح الرضا بصلة إلى أبي فكتب إليه أبي: هل علي فيما سرحت إلي خمس؟ فكتب إليه: لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس. سهل عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إلى أبي الحسن: أقرأني علي بن مهزيار كتاب أبيك فيما أوجبه على أصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة، وأنه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك، فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا: يجب على الضياع الخمس بعد المؤونة، مؤونة الضيعة وخراجها، لا مؤونة الرجل وعياله وخراج السلطان. سهل عن أحمد بن المثنى قال: حدثني محمد بن زيد الطبري قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي أبي الحسن الرضا يسأله الإذن في الخمس، فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، إن الله واسع كريم، ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله، وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا، وما نبذله ونشتري من أعراضنا ممن نخاف سطوته، فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفي لله بما عهد إليه، وليس المسلم من أجاب باللسان

وما لنا لقلب و السلم   وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا فسئلوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل   علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسئلنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلم عليه الخمس تمت

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان والكفر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

سل ١ **باب طينة المؤمن والكافر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم وخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه

مج ٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره وقال سمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم

ق ٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا

مج ٤ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال

حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين

ق ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه

غ ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله المؤمن من طينة الانبياء قال نعم

ق ٧ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر

الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان
ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل
بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى
النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله فيها الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان
ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن
ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن
الكافر والمؤمن الكافر ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون
فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت
فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني
بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها
فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء
وهؤلاء من هؤلاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب
التربة التي خلق آدم منها فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم
صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها
فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل
اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها
ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها
فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها
فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا
اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها فلم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم وقال

ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال
فيرون ان رسول الله اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان
فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير
المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به
من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان
اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ص ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم
الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق
عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى
بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل
وكذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز
تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد
وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم
يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف
طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري
والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك

وخلقت دون ذلك من غيرهم فانه لنا ليس عليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والاخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما

٣ ق اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض فهو قوله عز وجل وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

٤ ق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم

٢ سن بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني لأرى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق اصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك

وتعالى لما اراد ان يخلق الخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد بن عبد الله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما

٢ ق رأيت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله قال سئل رسول الله باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

١ سن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

١ سن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم

٢ صح عن ابي عبد الله قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد

٣ صح قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم

٤ سن جميعا على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف

احد ... قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة فقال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال السكينة

الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن جميل قال سألت ابا عبد الله عن قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب الاخلاص

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر قال قال رسول الله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ان امير المؤمنين كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته صلى الله عليهم الا ذليلا

باب الشرائع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة

وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا ص شرائع نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك

ثق ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح ع بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل

باب دعائم الاسلام

ف ١ حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية

صح ٢ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين

ثق ٣ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية

مع ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق ع

قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها

كالصحيح ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله ص قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله جل وعز حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته

صح ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات لم يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا ع وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم

كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى
صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا
بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك
هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن   ابو علي الاشعري
ق عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله مثله   عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر قال بني الاسلام
مج على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة
مج ٩ والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام
اذا انا اخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها
ولاية آل محمد فان رسول الله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي عليه السلم ثم صار من بعده الحسن ثم من بعده الحسين
ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام
ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه الى
ق ١٠ هيهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن   عنه عن ابي الجارود
قال قلت لابي جعفر يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال
نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم
كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين
الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي
الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع
ق ١١ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل
ابا عبد الله فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم
جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله و

محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر
رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل
الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول
ق ١٢ الله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة
ق ١٣ عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ومعه
صحيفة فقال له ابو جعفر هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال له
اشهد الذي اريد فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وتقر بما جاء به من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم
مج ١٤ لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها   علي بن ابرهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله
وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة
فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين
من بعد رسول الله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك
من بعده صلوات الله عليكم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به في السر و
العلانية فقال يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذين ندين الله به في السر والعلانية
فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم
الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس
على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك
صح ١٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال الا
اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة
وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك
قال الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله
ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب

على الايمان عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدّى به الامانة وتستحلّ به الفروج والثواب على الايمان عليّ عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ؑ قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل عليّ بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن درّاج قال سألت ابا عبد الله ؑ عن قول الله عزّ وجلّ قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولمّا يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي ألا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله ؑ عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله ؑ كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الّا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقرّ بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالّا الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشّاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر ؑ قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدّى به الامانة وتستحلّ به الفروج والثواب على الايمان

باب انّ الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله ؑ اخبرني عن الاسلام والايمان أهما مختلفان فقال انّ الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الّا الله والتصديق برسول الله ؐ به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة انّ الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة عليّ بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ؑ قال انّ الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان عليّ عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول انّ الايمان يشارك الاسلام

ولا يشاركه الاسلام انّ الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله ؑ ايّهما افضل الايمان او الاسلام فانّ من قبلنا يقولون انّ الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمّدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمّدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى انّ الكعبة افضل من المسجد وانّ الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عليّ بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ؑ قال سمعته يقول الايمان ما استقرّ في القلب وافضى به الى الله عزّ وجلّ وصدّقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلّها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عزّ وجلّ قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولمّا يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عزّ وجلّ اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقرّبان به الى الله عزّ وجلّ قلت أليس الله عزّ وجلّ يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال أليس قد قال الله عزّ وجلّ فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عزّ وجلّ لهم حسناتهم لكلّ حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحّة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت أرأيت من دخل في الاسلام أليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنّه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام أرأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انّك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انّه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انّه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام قال قد اصبت واحسنت ثم قال كذلك

باب آخر منه وفيه أن الإسلام قبل الإيمان

علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن أعين إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الإيمان ما هو فكتب إليّ مع عبد الملك بن أعين سألت رحمك الله عن الإيمان والإيمان هو الإقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالأركان والإيمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الإسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلماً قبل أن يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارك الإيمان فإذا أتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي أو صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجاً من الإيمان ساقطاً عنه اسم الإيمان وثابتاً عليه اسم الإسلام فإن تاب واستغفر عاد إلى دار الإيمان ولا يخرجه إلى الكفر إلا الجحود والاستحلال أن يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجاً من الإسلام والإيمان داخلاً في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة حدثاً فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار إلى النار

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الإيمان والإسلام قلت له أفرق بين الإسلام والإيمان قال فأضرب لك مثله قال قلت أورد ذلك قال مثل الإيمان والإسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلماً ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً قال قلت فيخرج من الإيمان شيء قال نعم قلت فيصيره إلى ماذا قال إلى الإسلام أو الكفر وقال لو أن رجلاً دخل الكعبة فأفلت منه بوله أخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبة ولو أن رجلاً دخل الكعبة فبال فيها معانداً أخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب

علي بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أناساً تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات إن الله عز وجل بعث نوحاً إلى قومه أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ثم دعاهم إلى الله وحده وأن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم بعث الأنبياء صلوات الله عليهم على ذلك إلى أن بلغوا محمداً صلى الله عليه وآله فدعاهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب فبعث الأنبياء إلى قومهم بشهادة أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصاً ومات على ذلك أدخله الله الجنة بذلك وذلك أن الله ليس بظلام للعبيد وذلك أن الله لم يكن يعذب عبداً حتى يغلظ عليه في القتل

والمعاصي التي أوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجاً والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأمر كل نبي بالأخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي أمر الله عز وجل بها موسى عليه السلام أن جعل عليهم السبت وكان من أعظم السبت ولم يستحل أن يفعل ذلك من خشية الله أدخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه أدخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها وأكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير أن يكونوا أشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجاً فهدمت السبت الذي أمروا به أن يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى أدخله الله النار وإن كان الذي جاء به النبيون جميعاً أن لا يشركوا بالله شيئاً ثم بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً صلى الله عليه وآله رسول الله إلا أدخله الله الجنة بإقراره وهو إيمان التصديق ولم يعذب الله أحداً ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك إلا من أشرك بالرحمن وتصديق ذلك أن الله عز وجل أنزل عليه في سورة بني إسرائيل بمكة وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إلى قوله تعالى إنه كان بعباده خبيراً بصيراً أدب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وأنزل نهياً عن أشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلاً ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً وأنزل في والليل إذا يغشى فأنذرتكم ناراً تلظى لا يصليها إلا الأشقى الذي كذب وتولى

فهذا مشرك وانزل في النساء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك
كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من
اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك
وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
جنود ابليس ذريته من الشياطين وقولهم وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين
اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ليس فيهم من اليهود والنصارى احد
وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط
ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل
الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا
الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اوليهم لاخريهم ربنا
هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا
من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات
واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد في
الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله
عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك
من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال

اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء
يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال
اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله
عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب
في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية
مؤمنة وقال رسول الله ص ليس يمترى فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص
ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله
عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز
وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس
كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت
عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء
وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها
وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
۲ مج من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر قال قيل لامير المؤمنين من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله صلى الله عليه وآله لكان مؤمناً قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول لكان علي
يقول لو كان الايمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي
جعفر ان عندنا قوماً يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى
الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز
وجل خلقاً اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله
للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد
مج ٣ الفرائض كان كافراً علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله ولا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئاً الا به
قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة
واسناها حظاً قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال
الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته
يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت له صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال
لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من
جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع
بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي
ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير
ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما
فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله

الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وان محمداً عبده
ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض
الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدراً وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال
الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار
والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب
بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسناً وقال وقولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو
عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا
يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال
عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
وقال واذا مروا باللغو مروا كراماً فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغى
الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه
وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر
المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل
شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب
واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عمله

وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله
عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا
ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان
الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما
المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال
فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه
عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا
مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود
له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال
في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض الله على الجوارح من الطهور
والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس
فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلوة
ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل
عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله
عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين
جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان
كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى
الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان
مج تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي ابو عبد الله

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما
سل نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار
بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى
قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل
سل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا
حيث كنتم وبعد ان تكونوا
صح فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له سلام
ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا
وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت
وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة
صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عن
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى
ق قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي
بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم
اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذلك قال الايمان بالله
الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل
ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد له بها الكتاب ويدعو اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات
ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك
وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة
الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو
امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه
اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد عليها
وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما
فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين

غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله

محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم

ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله تعالى

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى سبعة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله

جعلت فداك ما تقول قال تولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له
ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له
سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة
على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة
على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه
الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتى سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان
قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه
وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان
نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل
قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى
ان هذا اخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له
العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة هذا اخر النهار
واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت
صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الاخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب
عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج
بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو
عبد الله ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا

مج **باب اخر منه** احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت
ابا عبد الله يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد
احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها
تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق
فجعل في رجل عشر جزء وفي اخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي اخر جزءا وعشر جزء
واخر جزءا وعشري جزء واخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى
بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون
مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك
من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق
٢ ق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن

علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله يا عبد
العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين
لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من
هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق
٢ ق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على
اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت
تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث
اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست
٣ ق سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن
سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم
افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

١ مج **باب نسبة الاسلام** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال امير المؤمنين لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي
الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق
هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن
اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فو الذي نفسي بيده
٢ ق ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن
عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاسلام
عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس
الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
٣ صح القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات
الله عليهم قال قال امير المؤمنين قال رسول الله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة
وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما نوره فالحكمة
واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم
وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل السماء استودع الله

حتى وحب اهل بيته وشيعته في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط
بحبه الى اهل الارض فبثه لاهل الارض فاستودع الله حبه وحب اهل بيته وشيعته
في قلوب مؤمني امته فمؤمنوا امته يحفظون وديعته في اهل بيته الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امته
عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيته وشيعته ما فرج الله
مج صدره الا عن نفاق باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل
صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال
وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء
ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
ف ٢ والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض
ف ٣ الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله قال انكم
لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا
اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك
وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن
وفى لله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله
عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله
عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل
ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى
ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا
زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم
انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر
وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي

من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا
آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار
صح تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن
الرضا قال خرج رسول الله يوما في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون
يا رسول الله وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء
فقال رسول الله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا
صح ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب
في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سال امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام
والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه
لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن
تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا
لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن
قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية
لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء
لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد
وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى وماثرته
المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار
جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات
مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار
نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر
الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت يختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة و
الجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان باب صفة الايمان
بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن ابي جعفر قال سئل امير المؤمنين عن الايمان

فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن الحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة وعرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجى بما نجى ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

١ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين

٢ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام

٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله يا ابا محمد الاسلام درجة قال قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم

٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي

شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر

٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر قال بينا رسول الله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رسول الله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظما هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال استقبل رسول الله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمات هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان

يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزقه الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان على كل حقيقة حقا وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله قال امير المؤمنين التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسماعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسماعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه

فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان الله ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين والنقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى بن الحسن(؟) الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ان امير المؤمنين جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا
ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن
صح بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت
يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين
في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ
وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء
موثق خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا
الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله
الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله
في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله بيده
مج الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كان قنبر
غلام علي يحب عليا ع حبا شديدا فاذا خرج علي ع خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة
فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء
تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون
مل لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره قال قيل للرضا ع انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا
من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

مج علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي
عن ابي عبد الله ع قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى
صح عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله

صح ع قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابراهيم
بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال الصبر والرضا
عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله
ضع عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان
من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن
فابلوهم بالغنى والسعة والصحة في البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين
لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة
والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي
المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه
في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم
وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك
فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه
حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن
انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا
انفسهم افنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون
عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني
ف ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن عقل
مج عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع
قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على
صح بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان فيما
اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن
فاني انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح

علی عبدی فلیصبر علی بلائی ولیشکر نعمائی ولیرض بقضائی اکتبه فی الصدیقین عندی اذا عمل

صح برضای واطاع امری ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن فضیل

بن عثمان عن ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله قال عجبت للمرء المسلم لا یقضی الله عز وجل له قضاء

ف ۹ الا کان خیرا له ان قرض بالمقاریض کان خیرا له وان ملک مشارق الارض ومغاربها کان خیرا له

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی عن

ابی جعفر قال احق خلق الله ان یسلم لما قضی الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضی

القضاء اتی علیه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضی علیه القضاء واحبط الله

ف ۱۰ اجره علی بن ابرهیم عن ابیه عن القاسم بن محمد عن المنقری عن علی بن هاشم بن البرید عن ابیه قال قال

علی بن الحسین الزهد عشرة اجزاء اعلی درجة الزهد ادنی درجة الورع واعلی درجة

ف ۱۱ الورع ادنی درجة الیقین واعلی درجة الیقین ادنی درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علی عن علی بن اسباط عمن ذکره عن ابی عبد الله قال لقی الحسن بن علی عبد الله بن

جعفر فقال یا عبد الله کیف یکون المؤمن مؤمنا وهو یسخط قسمه ویحقر منزلته

والحاکم علیه الله وانا الضامن لمن لم یهجس فی قلبه الا الرضا ان یدعو الله فیستجاب له

عنه عن ابیه عن ابن سنان عمن ذکره عن ابی عبد الله قال قلت له بای شیء یعلم المؤمن انه مؤمن

ف ۱۲ قال بالتسلیم لله والرضا فیما ورد علیه من سرور او سخط عنه عن ابیه عن ابن سنان عن الحسین

بن المختار عن عبد الله بن ابی یعفور عن ابی عبد الله قال لم یکن رسول الله یقول لشیء قد مضی

ف ۱ لو کان غیره **باب التفویض الی الله والتوکل علیه** محمد بن یحیی عن احمد بن

محمد بن سنان عن مفضل عن ابی عبد الله قال اوحی الله عز وجل الی داود ما اعتصم بی عبد

من عبادی دون احد من خلقی عرفت ذلک من نیته ثم تکیده السموات والارض ومن فیهن

الا جعلت له المخرج من بینهن وما اعتصم عبد من عبادی باحد من خلقی عرفت ذلک من

نیته الا قطعت اسباب السموات من یدیه واسخت الارض من تحته ولم ابال بای واد هلک

مج ۲ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابن محبوب عن ابی حفص الاعشی

عن عمر بن خالد عن ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین قال خرجت حتی انتهیت الی هذا الحائط

فاتکیت علیه فاذا رجل علیه ثوبان ابیضان ینظر فی تجاه وجهی ثم قال لی یا علی بن الحسین

ما لی اراک کئیبا حزینا اعلی الدنیا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما علی هذا احزن وانه

لکما تقول قال فعلی الآخرة فوعد صادق یحکم فیه ملک قاهر او قال قادر قلت ما علی هذا

احزن وانه لکما تقول فقال مم حزنک قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبیر وما فیه الناس قال

ثم قال یا علی بن الحسین هل رایت احدا دعا الله فلم یجبه قلت لا قال فهل رایت احدا توکل

ف ۳ علی الله فلم یکفه قلت لا قال فهل رایت احدا سال الله فلم یعطه قلت لا ثم غاب عنی

علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان

عن عمه عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد الله قال ان الغنی والعز یجولان فاذا ظفرا بموضع

صح ۴ التوکل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن محمد بن علی عن علی بن حسان مثله

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله قال ایما

عبد اقبل قبل ما یحب الله اقبل الله قبل ما یحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن

اقبل الله قبله وعصمه لم یبال لو سقطت السماء علی الارض او کانت نازلة نزلت علی اهل

الارض فشملتهم بلیة کان فی حزب الله بالتقوی من کل بلیة الیس الله عز وجل یقول ان المتقین

سل ۵ فی مقام امین عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غیر واحد عن علی بن اسباط عن

احمد بن عمر الحلال عن علی بن سوید عن ابی الحسن الاول قال سالته عن قول الله عز وجل

ومن یتوکل علی الله فهو حسبه فقال التوکل علی الله درجات منها ان تتوکل علی الله

فی امورک کلها فما فعل بک کنت عنه راضیا تعلم انه لا یالوک خیرا وفضلا وتعلم ان

مج ۶ الحکم فی ذلک له فتوکل علی الله بتفویض ذلک الیه وثق به فیها وفی غیرها عدة من اصحابنا

عن سهل بن زیاد وعلی بن ابرهیم عن ابیه جمیعا عن یحیی بن المبارک عن عبد الله بن جبلة

عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله قال من اعطی ثلاثا لم یمنع ثلاثا من اعطی الدعاء اعطی الاجابة ومن

اعطی الشکر اعطی الزیادة ومن اعطی التوکل اعطی الکفایة ثم قال اتلوت کتاب الله

عز وجل ومن یتوکل علی الله فهو حسبه وقال ولئن شکرتم لازیدنکم وقال ادعونی استجب لکم

ف ۷ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن ابی علی عن محمد بن الحسن عن الحسین بن راشد عن الحسین بن

علوان قال کنا فی مجلس نطلب فیه العلم وقد نفدت نفقتی فی بعض الاسفار فقال لی بعض اصحابنا

من تؤمل لما قد نزل بک فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتک ولا یبلغک املک

ولا تنجح طلبتک قلت وما علمک رحمک الله قال ان ابا عبد الله حدثنی انه قرا فی بعض

الکتب ان الله تبارک وتعالی یقول وعزتی وجلالی ومجدی وارتفاعی علی عرشی لاقطعن

امل کل مؤمل من الناس غیری بالیاس ولاکسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحینه من قربی

ولابعدنه من فضلی ایؤمل غیری فی الشدائد والشدائد بیدی ویرجو غیری ویقرع بالفکر

باب غیری وبیدی مفاتیح الابواب وهی مغلقة وبابی مفتوح لمن دعانی فمن ذا الذی املنی لنوائبه

فقطعته دونها ومن ذا الذی رجانی لعظیمة فقطعت رجاءه منی جعلت آمال عبادی عندی محفوظة

فلم يرضوا بحفظي وملأت بيوتي من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين
عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا
من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني
رده وسأل غيري أفيراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا
فيبخلني عبدي اوليس الجود والكرم لي اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الآمال فمن
يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا
جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة
وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن
عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك
قلت ولم ذاك قال لاني وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول
الله امل علي فأملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه
عن ابي عبد الله قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان
فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو
جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا
في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار
قال قال ابو عبد الله يا اسحاق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك فان كنت ترى انه لا يراك
فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله
يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج
عن ابي حمزة قال قال لي ابو عبد الله من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه
عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا
يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين

من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان
قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت
بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان من العبادة شدة الخوف من الله
عز وجل يقول الله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك
وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله ان حب الشرف والذكر لا يكونان في
قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن
سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال ان رجلا ركب البحر
باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة
حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة
الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة
حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت
افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت
تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهك استكراها فانا والله اولى بهذا
الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة
والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب
للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة
فاتجاسر على ان اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب
يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين
فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني
استجيب لك ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما حفظ من خطب النبي انه قال يا ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن
يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله
قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر
وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا

صح او النار عنه عن احمد بن محبوب عن داود الرقی عن ابی عبد الله فی قول الله عز وجل ولمن
خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله یراه ویسمع ما یقول ویعلم ما یعمله من خیر او شر فیحجزه
ق ١١ ذلک عن القبیح من الاعمال فذلک الذی خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی عنه عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن ابن مسکان عن الحسن بن ابی سارة قال سمعت ابا عبد الله یقول لا یکون المؤمن
صح ١٢ مؤمنا حتی یکون خائفا راجیا ولا یکون خائفا راجیا حتی یکون عاملا لما یخاف ویرجوا
علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن فضل بن عثمان عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی عبد الله
قال المؤمن بین مخافتین ذنب قد مضی لا یدری ما صنع الله فیه وعمر قد بقی لا یدری ما یکتسب فیه
س ١٣ من المهالک فهو لا یصبح الا خائفا ولا یصلحه الا الخوف علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی
عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال کان ابی یقول انه لیس من عبد مؤمن الا وفی قلبه
نوران نور خیفة ونور رجاء لو وزن هذا لم یزد علی هذا ولو وزن هذا لم یزد علی هذا
صح ١ باب حسن الظن بالله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
داود بن کثیر عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر قال قال رسول الله قال الله تبارک وتعالی لا
یتکل العاملون لی علی اعمالهم التی یعملونها لثوابی فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
فی عبادتی کانوا مقصرین غیر بالغین فی عبادتهم کنه عبادتی فیما یطلبون عندی من کرامتی والنعیم
فی جناتی ورفیع الدرجات العلی فی جواری ولکن برحمتی فلیثقوا وبفضلی فلیرجوا والی حسن الظن
بی فلیطمئنوا فان رحمتی عند ذلک تدرکهم ومنی یبلغهم رضوانی ومغفرتی تلبسهم عفوی
صح ٢ فانی انا الله الرحمن الرحیم وبذلک تسمیت ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن برید بن معاویة
عن ابی جعفر قال وجدنا فی کتاب علی ان رسول الله قال وهو علی منبره والذی لا اله الا هو ما
اعطی مؤمن قط خیر الدنیا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والکف عن اغتیاب
المؤمنین والذی لا اله الا هو لا یعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه
وتقصیر من رجائه وسوء خلقه واغتیابه للمؤمنین والذی لا اله الا هو لا یحسن ظن عبد
بالله الا کان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله کریم بیده الخیرات یستحیی ان یکون
صح ٣ المؤمن قد احسن به الظن ثم یخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا الیه
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن ابی الحسن الرضا قال احسن
الظن بالله فان الله عز وجل یقول انا عند ظن عبدی المؤمن بی ان خیرا فخیرا وان شرا فشرا
ق ٤ علی بن ابرهیم عن ابیه عن القاسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة قال سمعت ابا عبد الله
یقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبک باب الاعتراف
صح ١ بالتقصیر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابی خلف

عن ابی الحسن موسی قال قال لبعض ولده یا بنی علیک بالجد لا تخرجن نفسک من حد التقصیر
مج ٢ فی عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا یعبد حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابی عبد الله عن بعض العراقیین عن محمد بن المثنی الحضرمی عن ابیه عن عثمان بن زید عن جابر
ق ٣ قال قال لی ابو جعفر یا جابر لا اخرجک الله من النقص ولا التقصیر عنه عن ابن فضال
مج ٤ عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن یقول ان رجلا فی بنی اسرائیل عبد الله اربعین سنة
ثم قرب قربانا فلم یقبل منه فقال لنفسه ما اتیت الا منک وما الذنب الا لک قال فاوحی الله تبارک
وتعالی الیه ذمک لنفسک افضل من عبادة اربعین سنة ابو علی الاشعری
عن عیسی بن ایوب عن علی بن مهزیار عن الفضل بن یونس عن ابی الحسن قال قال اکثر من ان
تقول اللهم لا تجعلنی من المعارین ولا تخرجنی من التقصیر قلت اما المعارون فقد عرفت
ان الرجل یعار الدین ثم یخرج منه فما معنی لا تخرجنی من التقصیر فقال کل عمل ترید به الله
عز وجل فکن فیه مقصرا عند نفسک فان الناس کلهم فی اعمالهم فیما بینهم وبین الله عز وجل
مج ١ مقصرون الا من عصمه الله عز وجل باب الطاعة والتقوی علی بن ابرهیم عن
ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد اخی غرام عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر قال لا تذهب
ق ٢ بکم المذاهب فوالله ما شیعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر قال خطب رسول الله فی حجة
الوداع فقال یا ایها الناس والله ما من شیء یقربکم من الجنة ویباعدکم من النار الا وقد امرتکم
به وما من شیء یقربکم من النار ویباعدکم من الجنة الا وقد نهیتکم عنه الا وان الروح الامین
نفث فی روعی انه لن تموت نفس حتی تستکمل رزقها فاتقوا الله واجملوا فی الطلب ولا
یحمل احدکم استبطاء شیء من الرزق ان یطلبه بغیر حله فانه لا یدرک ما عند الله الا بطاعته
ق ٣ ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم واحمد بن ابی عبد الله عن ابیه جمیعا عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر قال قال لی یا جابر ایکتفی من ینتحل التشیع ان یقول
بحبنا اهل البیت فوالله ما شیعتنا الا من اتقی الله واطاعه وما کانوا یعرفون یا جابر
الا بالتواضع والتخشع والامانة وکثرة ذکر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدین
والتعهد للجیران من الفقراء واهل المسکنة والغارمین والایتام وصدق الحدیث وتلاوة
القرآن وکف الالسن عن الناس الا من خیر وکانوا امناء عشائرهم فی الاشیاء قال جابر فقلت
یا بن رسول الله ما نعرف الیوم احدا بهذه الصفة فقال یا جابر لا تذهبن بک المذاهب حسب
الرجل ان یقول احب علیا واتولاه ثم لا یکون مع ذلک فعالا فلو قال انی احب رسول الله

فرسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله
واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم
بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة ما معنا براءة من النار
ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا
ش عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة
يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال
لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا
ف ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال كان امير
المؤمنين يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر قال يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار
يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله
ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا
بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم
ض ٧ لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه
استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا
تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام
دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل
ق فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى
مج الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن
ابي عبد الله قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك

ع بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا
ف ٢ دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن
خليفة قال وعظنا ابو عبد الله فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما
ف ٣ عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة
ع ٥ بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان اشد العبادة
ق ٦ الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير
قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله
وما الذي تلقى من الناس فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري
خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا
مج ٧ منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن
ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع
ق ٨ الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن
غياث قال سألت ابا عبد الله عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل
صح ٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله
يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق و
حسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول
الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله
مج ١٠ اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن زيد عن
ابيه قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال
يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك
مج ١١ المصر احد اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله اوصيني قال اوصيك بتقوى
صح ١٢ الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال اعينونا بالورع فانه من لقي
الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله ورسوله

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
١٣ سن وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون   علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون
لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا
١٤ مج اعداءنا به ينعشكم الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي
يعفور قال قال ابو عبد الله كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد
١٥ مج والصلوة والخير فان ذلك داعية   الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن
محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول قال كثيرا ما كنت اسمع
ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو
في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة

علي بن ابرهيم
١ سن كص عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة
٢ سن بطن وفرج   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه
٣ ف قال قال ابو جعفر ان افضل العبادة عفة البطن والفرج   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله قال كان
مج امير المؤمنين يقول افضل العبادة العفاف   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر
اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
٦ ف افضل من عفة بطن وفرج   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج   وباسناده قال قال
رسول الله ثلاث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة
٨ ل البطن والفرج   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح
٩ صح قال سمعت ابا جعفر يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر قال ما من عبادة
١ صح افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من
خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر قال كل عين باكية
يوم القيمة غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن
٢ سن كص محارم الله   علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو عمن ذكره عن ابي عبد الله قال فيما ناجى الله عز وجل
به موسى يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم
٣ سل احدا   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال
من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية
٤ سن كص تركها   ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم
٥ ف اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه   علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى
١ سن كص ارضاه الله يوم القيمة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين من عمل
٢ سن بما افترض الله عليه فهو من خير الناس   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا
٣ ف قال اصبروا على الفرائض   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد
بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا
٤ ف على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة   وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه
واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
٥ ف قال قال رسول الله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب
الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

١ سن كص علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله اذا كان الرجل
على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في
٢ سن كص عامه ذلك ما شاء الله ان يكون   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
٣ مج ابي جعفر قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن ابي

مج جعفر قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن
ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اداوم
مج على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي بن
نو الحسين يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله اياك
صح ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال في التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرغ
لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا
مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله قال الله تبارك وتعالى
ف يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال قال رسول الله افضل الناس
من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح
سل من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل
قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله
جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى
لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من
المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي
ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا
ش معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن
كص خارجة عن ابي عبد الله قال ان العباد ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد
وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل
ق حبا فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة
ع واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس

باب النية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين

ف قال لا عمل الا بالنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول
صح الله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان العبد المؤمن الفقير
ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق
مج نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن
نو النية بالطاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس
عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا
ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في
الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى
مج قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال قال رسول الله الا ان لكل عبادة شرة
ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان
عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني
ف وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن
ف كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان هذا الدين متين فاوغلوا
فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا
كص ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر مثله علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي
نو عبد الله قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل
مج قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال مر بي ابي وانا
بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله

اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
البختري وغيره عن ابي عبد الله قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع
ف ٤ فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا علي ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا
ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا باب من

بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل

س ١ كص علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له
ف ٢ وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل
ف ١ التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال الصبر رأس
ف ٢ الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن
ابي عبد الله قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك
ف ٣ اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن
القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله
يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان
الله عز وجل بعث محمدا فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فصبر رسول الله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل
الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم
النبي نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي
وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر النبي في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة

ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون فعند ذلك قال الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل
الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون فقال انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم
فقتلهم الله على يدي رسول الله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب
مج ٤ لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ن ٥ كص بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين قال الصبر من
الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من
صح ٦ الجسد فكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الحر
حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر
واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين لم يضرر حريته ان استعبد واسر وقهر
ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ
كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا
مج ٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن
ابي جعفر قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة
مج ٨ باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله قال اذا دخل المؤمن قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان
اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا
مج ٩ دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون قال دخل امير المؤمنين
المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ما لك قال يا امير المؤمنين
فقد اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله
والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد
نو ١٠ الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

بن مهران عن ابي الحسن الاول قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين
كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني
ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها
١١ ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين
الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل
عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون
١٢ صح حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله سياتي على الناس زمان لا ينال فيه الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا
بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر
وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز
١٣ ف آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر لما
حضرت ابي علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته
١٤ فع الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر
١٥ ف قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث
الى علي قال قال رسول الله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر
على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
١٦ ق كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني
ابو عبد الله ان آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا
قد اصبنا باسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل
١٧ حسن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله
١٨ ف من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل
انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة

١٩ صح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل يا ايها
٢٠ ف الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي
٢١ صح عبد الله اصبروا على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل
البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن علا بن يحيى عن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال
الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة
عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا
اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله
قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال
٢٢ ف ابو عبد الله هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
٢٣ ف قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر
٢٤ سل يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله
٢٥ ف او ابي جعفر قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك
كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

١ ف علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر
كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال
٢ ف رسول الله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله قال مكتوب
في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا

مج كفر بنا الشكر زيادة في النعم وامان من الغير   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله قال المعافى الشاكر
ثق له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع   عنه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل
واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث
ثق بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كان رسول الله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله
لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا
شكورا قال وكان رسول الله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا
مج عليك القرآن لتشقى   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي
اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء
ف عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة   عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال من
سن اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين سمعاه من ابي عبد الله قال ما
انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد
١٠ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي
عبد الله قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين
١١ سن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
١٢ صح يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله هل للشكر
حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال
وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما
١٣ صح كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول من حمد الله على النعمة
١٤ صح فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة   محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان

الجمال عن ابي عبد الله قال قال لي ما انعم الله على عبد من نعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا
١٥ ف ادى شكرها   ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد
عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه
١٦ سن فقد ادى شكرها   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال
انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة
١٧ حسن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني وسألته ان يرزقني
١٨ ق دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله من المسجد وقد ضاعت
دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله
فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله الم تسمعني
١٩ ق قلت الحمد لله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن مثنى الحناط عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله
٢٠ سن على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال   علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي بصير عن ابي جعفر قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت
الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك
٢١ سن لم يصبه ذلك البلاء ابدا   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن
عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي
عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل
٢٢ مج بذلك البلاء ابدا   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمار
بن نجيح عن ابي عبد الله قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر
٢٣ مج ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي   عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم
٢٤ ق فان ذلك يحزنهم   عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
قال ان رسول الله كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا

يا رسول الله انا رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارة
٢٥ مج من الله عز وجل فسجدت لله شكراً لما بشرني سجدة — عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار
عن ابي عبد الله قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكراً لله
وان كان راكباً فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة
فليضع خده على قربوسه وان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما
٢٦ ص انعم الله عليه — علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال
كنت اسير مع ابي الحسن في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجداً
فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال
٢٧ مج انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي — علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله قال اوحى الله عز وجل الى موسى
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت
٢٨ حس انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني — ابن ابي عمير عن ابن رئاب
عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم
ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما
٢٩ حس انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة — ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله قال كان نوح يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً وقال قال
٣٠ ف رسول الله من صدق الله نجا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله يحب كل قلب
حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة اشكرت
فلاناً فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
١ صح للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً
٢ ف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل
المدينة عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة افضل من
٣ صح حسن الخلق — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله
قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك قال هو

٤ صح الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله ما يقدم المؤمن على الله عز وجل
٥ صح بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه — ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان صاحب الخلق الحسن
٦ ف له مثل اجر الصائم القائم — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
٧ حس قال قال رسول الله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق — علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان الخلق
٨ حس الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
٩ ف بن سنان عن ابي عبد الله قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار — عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة
١٠ صح كما تميث الشمس الجليد — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال هلك رجل على عهد النبي فأتي الحفارون فاذا
بهم لم يحفروا شيئاً وشكوا ذلك الى رسول الله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا
فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فأتوه به فادخل يده فيه ثم رشه
على الارض رشاً ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملاً يتهايل عليهم
١١ ف عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الخلق منيحة يمنحها الله
عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول
١٢ ف لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبراً فهو افضلهما — وعنه عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله قال ان
الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله
١٣ مج يغدو عليه ويروح — عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن
ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقاً من اخلاق اوليائه ليعيش
سل اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم — وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا ولياً لله
١٤ مج الا قتلوه — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل
قال قال ابو عبد الله اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احداً من الناس الا كانت
يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق

فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي
احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية
لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي فلم تقل شيئا ولم
يقل لها النبي شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي في الرابعة وهي خلفه
فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله
ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان
لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني
فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله افاضلكم
١٧ احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
١٨ قال قال امير المؤمنين المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه

باب حسن البشر

١ درجة الصائم القائم باب حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله يا بني عبد
المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر وعنه
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله الا انه قال يا بني هاشم
٢ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه
٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اتى
رسول الله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه
٤ منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قلت له ما حد حسن الخلق
٥ قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد
عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة
٦ والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن قال قال رسول الله حسن البشر يذهب

باب الصدق واداء الامانة

١ بالسخيمة باب الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق
٢ الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي
عبد الله قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو
٣ تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال من صدق
٤ لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل
٥ الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله
عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرئه السلام
وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عند رسول الله فالزمه فان رسول الله فان
٦ عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله يا فضيل ان الصادق
٧ اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان
فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما
٨ زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع
٩ بن سعد قال قال لي ابو جعفر يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول
١٠ ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين
فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب
عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال كونوا دعاة للناس بالخير
١١ بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله من حسنت نيته
١٢ زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو
عبد الله لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك
ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته

باب الحياء

١ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال الحياء من الايمان والايمان
٢ ق في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال
٣ ق قال ابو عبد الله الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن
محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله قال من رق وجهه رق علمه
٤ مج علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما
٥ ق قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي
٦ مر عبد الله قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال رسول الله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم
٧ ق وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اربع من كن فيه و
كان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

١ حسن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة
العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك
٢ ق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن الذ
الرومي عن ابي اسحاق السبيعي رفعه قال قال رسول الله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل
٣ مج من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله [illegible] عن حمران بن اعين قال قال
ابو عبد الله ثلاث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم
٤ مس اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال سمعته يقول اذا كان
يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل
الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون
كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة
٥ ق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن ابي زياد
السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا

فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط
عن حمران عن ابي جعفر قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة
٧ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى في
حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت به
اليه فقلت جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع
قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب
٨ ق فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن يقول ما التقت فئتان
٩ ق قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر قال ان رسول الله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي فقال لها ما
حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه
١٠ ق قال فعفا رسول الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
لمن قطعه

باب كظم الغيظ

١ حسن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت
٢ مج جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
٣ صح عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول قال اصبر على اعداء النعم
٤ ق فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن
ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ
به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك
امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا
٥ مج علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ما من
عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين
٦ ضل الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله
٧ مج يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضا ابو علي الاشعري

محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافی
عن ابی جعفر قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة
ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن على الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابی اسامة
زيد الشحام عن ابی عبد الله قال قال لی يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافی من عصى الله
فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته
مج بالسخاء وحسن الخلق   على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن حفص بياع السابری عن ابی حمزة
عن على بن الحسين قال قال رسول الله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ
سل تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر   على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعی عمن حدثه
عن ابی جعفر قال قال لی ابی يا بنی ما من شیء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرنی ان لی
حسن بذل نفسی حمر النعم   على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم
عن ابی عبد الله قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافی من عصى الله فيك بافضل من ان
مج تطيع الله فيه   عنه عن ابيه عن ابن ابی عمير عن خلاد عن الثمالی عن على بن الحسين قال ما
ما احب ان لی بذل نفسی حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الی من جرعة غيظ لا اكافی بها صاحبها
١٣ سن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابی حمزة قال قال ابو عبد الله
ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها فی قلبه اما
مج بصبر واما بحلم   **باب الحلم**   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابی
نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان
٢ صح الرجل كان اذا تعبد فی بنی اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابی حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس
ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من
الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكی خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من
٣ ق جهله ويخشى احصاء ما قد عمله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة عن ابی جعفر قال كان على بن الحسين يقول انه ليعجبنی الرجل ان يدركه حلمه
٤ ق عند غضبه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن ابی جميلة عن جابر
٥ مع عن ابی جعفر قال ان الله عز وجل يحب الحيی الحليم   عنه عن على بن الحكم عن ابی جميلة عن
ع جابر عن ابی جعفر قال قال رسول الله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط   عنه عن بعض
٧ مج اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم   محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابی عائشة قال بعث ابو عبد الله
غلاما له فی حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله على اثره لما ابطا فوجده نائما فجلس عند رأسه
يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار
٨ ق لك الليل ولنا منك النهار   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابی جعفر قال قال رسول الله ان الله يحب الحيی الحليم العفيف المتعفف
٩ مج ابو على الاشعری عن محمد بن على بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلی
عن ابی محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابی عبد الله قال اذا وقع بين رجلين منازعة
نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزی بما قلت و
يقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه
١ صح ارتفع الملكان   **باب الصمت وحفظ اللسان**   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قال ابو الحسن من علامات الفقه العلم
والحلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل
٢ صح خير   عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول
٣ مج انما شيعتنا الخرس   عنه عن ابن محبوب عن ابی على الجوانی قال شهدت ابا عبد الله وهو يقول
لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على
٤ ق رقابنا   عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن وقال له رجل اوصنی فقال احفظ
٥ س لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك   عنه عن الهيثم بن ابی مسروق
عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله قال قال رسول الله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله
به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر
المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعنی اشر عليه قال فان كنت
اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه
٦ ف الخصال تجرك الى الجنة   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعری
عن ابن القداح عن ابی عبد الله قال قال لقمان لابنه يا بنی ان كنت زعمت ان الكلام من فضة
٧ فع فان السكوت من ذهب   على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبی
رفعه قال قال رسول الله امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف
٨ س عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه   على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابی عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن على الحلبی عن ابی عبد الله

في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابرهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله نجاة المؤمن من حفظ لسانه

يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول كان ابو ذر يقول يا مبتغي العلم ان ١١ س

هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك

حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن ابن رباط عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال ١١ ف

كان المسيح يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم

ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره ١٢ ف

عن ابي عبد الله قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك

الله ان نعذب فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن ١٣ صح

مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال ان لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه

كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه

ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل ١٤ صح

بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي قيس اسمعيل وذكر انه لا باس

من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال

يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك

وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد ١٥ س

بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من لم يحسب

كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني ١٦ ف

عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح

فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق

الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج

الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لم اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد ١٧ ف

قال قال رسول الله ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ١٨ ف

والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا يقول كان الرجل من بني

اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن ١٩ ف

صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله

من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي ٢٠ حسن

عن عثمان بن عيسى عن سماعة جميعا عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله قال في حكمة آل داود على

العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ١٢ س

عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال لا يزال العبد المؤمن يكتب

محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا **باب المداراة** علي بن ابرهيم ١ ف

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من لم يكن فيه لم يتم

له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى ٢ مج

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا يقول جاء جبرئيل

الى النبي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد ٣ س

بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال في التورية مكتوب

فيما ناجى الله به عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك

المداراة عني لعدوك وعدوي من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك

وعدوي في سبي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ٤ صح

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء

الفرائض علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال ٥ ف

رسول الله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله خالطوا

الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا

ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ٦ ف

ابا عبد الله يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما

كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال

ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة

باب الرفق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن ١ ف

عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق

وباسناده قال قال ابو جعفر من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه ٢ ف

عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى ٣ مج

رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن

رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان

ومثاقلهم حملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى قال الرفق نصف العيش علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيترك عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكأني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال له يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال افطر رسول الله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يذكر انه اتى رسول الله ملك فقال ان الله تعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد بالتقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله

قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض

٩ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال مر علي بن الحسين على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم

١٠ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه

١١ عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم

عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون

١٢ عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية يا رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عرض بنفسه

١٣ عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد جميعا وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه

٢ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله قال من اوثق عرى

الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله

٣ ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله

٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون

٦ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله

٧ عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله

٨ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين

٩ عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض

١٠ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص البختري عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة

يحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار
مج ١١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي العزرمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال
اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل
معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
سل ١٢ فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن
ابان عمن ذكره عن ابي جعفر قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان
المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه
مج ١٣ وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشر الكناسي عن ابي عبد الله قال قد
يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما
ق ١٤ كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه
صح ١٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال
مج ١٦ ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن
عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال كل من لم يحب على
الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

مج ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله
قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها
ق ٢ ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال
رسول الله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله حرام
صح ٣ على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين ان من اعون
ق ٤ الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين
عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع

ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب
ق ٥ الله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وبهذا الاسناد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما
ض ٦ ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان علامة الراغب في ثواب
الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه
مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها
ق ٧ وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ما اعجب رسول الله شيء من الدنيا الا ان
ق ٨ يكون فيها جائعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال خرج النبي وهو محزون
فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك
ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندك فقال رسول الله الدنيا دار من لا دار
له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من
ض ٩ ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال مر رسول الله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا
فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي والذي نفسي
ق ١٠ بيده الدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد
القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده
في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال
لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما
هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت
ابا عبد الله يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل
الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
ق ١١ يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن ابيه عن علي بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين اي الاعمال افضل عند الله عز وجل

فقال ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وان للمعاصي شعبا فاول ما عصى الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية ادم وحوا حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة

١٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان في طلب الدنيا اضرارا بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار

١٣ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا

١٤ مج عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ملك ينادي كل يوم ابن ادم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب

١٥ مج عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال علي بن الحسين ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالمؤمنين من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها

١٦ ق عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما

شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعاما اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة يا جابر الاخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسالن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين

١٧ ق عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال قال ابو ذر جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى

١٨ ق عنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان ابو ذر يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم

٢٠ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما لي وللدنيا انما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها

٢١ سل علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله كان فيما وعظ به

لقمان لابنه يا بنيّ انّ الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا له وانّما انت عبد مستاجر
قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة
وقعت في زرع اخضر فاكلت حتّى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة
قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانّك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انّك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عزّ وجلّ عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما
افنيته ومالك ممّا اكتسبته وفيما انفقته فتاهّب لذلك واعدّ له جوابا ولا تاس على ما فاتك
من الدنيا فانّ قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجدّ في امرك
واكشف الغطاء عن وجهك وتعرّض لمعروف ربّك وجدّد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل
ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فيما ناجى الله عزّ وجلّ
به موسى ع يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتّخذها ابا وامّا يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حبّ الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله
واستبقهم اليه فانّ الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كلّ مفتون
بها وموكل الى نفسه واعلم انّ كلّ فتنة بدؤها حبّ الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فانّ
مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطنّ احدا برضا الناس عنه حتّى تعلم انّ
الله راض عنه ولا تغبطنّ مخلوقا بطاعة الناس له فانّ طاعة الناس له واتّباعهم ايّاه على
غير الحقّ هلاك له ولمن اتّبعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث
بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال انّ في كتاب علي ع انّما مثل الدنيا كمثل الحيّة ما الين مسّها
وفي جوفها السمّ الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبيّ الجاهل علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كتب امير المؤمنين
الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحلّ معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الّا به فانّ
من اتّقى الله عزّ وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه
وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حبّ الدنيا فقذر حرامها
وجانب شبهاتها واضرّ والله بالحلال الصافي الّا ما لا بدّ له منه من كسرة يشدّ بها صلبه
وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بدّ له منه ثقة ولا رجاء فوقعت
ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجدّ واجتهد واتعب بدنه حتّى بدت الاضلاع وغارت
العينان فابدل الله له من ذلك قوّة في بدنه وشدّة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر

فارفض الدنيا فانّ حبّ الدنيا يعمي ويصمّ ويبكم ويذلّ الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك
ولا تقل غدا او بعد غد فانّما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتّى اتاهم امر الله
بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد
والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال
اعاننا الله وايّاك على طاعته ووفّقنا الله وايّاك لمرضاته علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال مثل الدنيا كمثل ماء
البحر كلّما شرب منها العطشان ازداد عطشا حتّى تقتله الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشّاء قال سمعت الرضا ع يقول قال عيسى بن مريم ع للحواريّين يا بني اسرائيل
لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا
دنياهم باب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشّاء عن عاصم بن
حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال انّ الله عزّ وجلّ يقول وعزّتي وجلالي وعظمتي وعلوّي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الّا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله
عزّ وجلّ وعزّتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوّ ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على
هواه في شيء من امر الدنيا الّا جعلت غناه في نفسه وهمّته في آخرته وضمنت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن زيد الشحّام عن عمرو بن هلال قال قال
ابو جعفر ع ايّاك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عزّ وجلّ لنبيّه فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدّنّ عينيك الى ما متّعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله فانّما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن
ابي حمّاد جميعا عن الوشّاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله ع قال من رضي من الله باليسير
من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التوراة

ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه
مج اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير
ض لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين
يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد
ف ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي
فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله فسألته فجاء الى النبي فلما رآه النبي قال من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها
فقالت ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله قال من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الى
الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب
من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي
ف فقال النبي قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد
غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله
مج قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما
هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ان كان ما يكفيك يغنيك
فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن
عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين من رضي من الدنيا بما يجزيه
كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء
قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي

رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس
٢ ف جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله طوبى لمن اسلم وكان
٣ ف عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اللهم
ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا
٤ ض وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن
ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين قال مر رسول الله براعي ابل فبعث يستسقيه
فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله اللهم
اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما
في انائه في اناء رسول الله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك
زدناك قال فقال رسول الله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت
للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه
فقال رسول الله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف
٥ ف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي
المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد
٦ صح له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله
قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح
احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

١ مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة
بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما
٢ ف صلى الصلاة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن
علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم
٣ صح في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن
مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري
٤ حسن ما يحدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال
٥ مج قال رسول الله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله قال اذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة

عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئاً ابداً ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه وتعالى فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابداً

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابداً واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابداً

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال كان رسول الله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه

عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقراً وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقاً وانصف الناس من نفسك

عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله يقول سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء لنفسك الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عنه

عز وجل عنه تركته

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزاً

٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ثلاثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه

عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن حسن البزاز عن ابي عبد الله قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال

علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال ابو عبد الله الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه ثلاث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية

٩ ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيراً اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عندما احل له وذكر الله عندما حرم عليه

١٠ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملاً ادخل به الجنة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة

١١ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

١٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره

١٣ محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال اوحى الله عز وجل الى آدم اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة

فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بيّنهن لي حتى اعلمهن قال اما
التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما
التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعليّ الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
مو ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله ؏ قال اتقوا الله واعدلوا
مو فانكم تعيبون على قوم لا تعدلون عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ؏ قال
مج العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحاً من المسك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ؏ قال قال رسول الله ص
ثلاث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى
الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك
لله رضاً ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها
مج عيباً الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله ؏
قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقاً
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز
قال سمعت ابا عبد الله ؏ يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
ضح فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر ؏ قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه بالحق
سن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ؏ قال العدل احلى من الماء
يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ؏ قال
ف شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي
بن محمد القاساني جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله ؏ اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئاً الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئاً الا اعطاه
ف وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ؏
قال رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في

مج جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ؏ يقول طلب
الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه
مج والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي
الحسن ؏ جعلت فداك اكتب لي الى اسماعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئاً قال انا
مج اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عوّل على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر ؏ قال اليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه
او ما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع
ق الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن
ابي عبد الله ؏ قال كان امير المؤمنين ؏ يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء
عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في
ف نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
علي بن معبد قال حدثني علي بن عمرو عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ؏ قال كان امير المؤمنين ؏
حسن يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ؏ عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها
مو وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحاق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ؏ ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي
ابوا الا توثباً علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذاً يرفضكم الله جميعاً قال فكيف
اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك
مج كان لك من الله عليهم ظهير عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو
الحسن الرضا ؏ يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين
مج سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال
قال ابو جعفر ؏ صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ
ف في الاجل عنه عن الحسن عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ؏ قال قال رسول
الله ص اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم
مج القيامة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم

عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم يقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه صح عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في النار

١٢ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل

١٣ مج عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه

١٤ مج علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار

١٥ ق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم

١٦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه

١٧ حسن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين

١٨ ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا ... مثله علي بن ابرهيم

عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما خرج امير المؤمنين نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هؤلاء فقال الفريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلايا بلاي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ما جورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل

١٩ مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه ولا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال ولا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه

٢٠ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمي اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم

٢١ ل عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمي اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة

٢٢ ق وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

٢٣ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله وبين

عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما
بذلك وغدوت في حاجة فإذا أنا بأبي عبد الله على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول
يا جارية قولي لأبي محمد قال فخرج فقال يا أبا عبد الله ما بكر بك قال إني تلوت آية في كتاب
الله عز وجل البارحة فأقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون
ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم أقرأ
صح ٢٤ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
سنان قال قلت لأبي عبد الله إن لي ابن عم أصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطعه
إياي أن أقطعه قال إنك إن وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وإن قطعته
صح ٢٥ وقطعك قطعكما الله وعنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي أبو
عبد الله إني أحببت أن يعلم الله أني قد أذللت رقبتي في رحمي وأني لأبادر أهل بيتي
مج ٢٦ أصلهم قبل أن يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن
الرضا قال إن رحم آل محمد الأئمة المعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
ثو ٢٧ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل فقال
س ٢٨ قرابتك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست
بن أبي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله الذين يصلون ما أمر الله به أن
يوصل قال نزلت في رحم آل محمد وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء
ف ٢٩ إنه في شيء واحد عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن أبي جميلة
عن الوشاء عن علي بن الحسين قال قال رسول الله من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط
له في رزقه فليصل رحمه فإن الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل
ف ٣٠ ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوي به إلى أسفل قعر في النار علي بن محمد
عن صالح بن أبي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لأبي عبد الله
تكون لي القرابة على غير أمري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء وإذا كانوا على
نق ٣١ أمرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الإسلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن صلة الرحم والبر ليهونان الحساب
ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب

كح ٣٢ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال أبو عبد الله صلة
الأرحام تهون الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل
سل ٣٣ تطفئ غضب الرب علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله
قال إن صلة الرحم تزكي الأعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

صح ١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه
جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحناط قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل
وبالوالدين إحسانا ما هذا الإحسان فقال الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما
أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ثم قال أبو عبد الله أما قول الله إما يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما قال إن أضجراك فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما إن
ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال إن ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول
كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر إليهما
إلا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا يدك فوق أيديهما ولا تقدم
مج ٢ قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت أبا
عبد الله يقول إن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وإن حرقت
بالنار وعذبت إلا وقلبك مطمئن بالإيمان ووالديك فأطعهما وبرهما حيين كانا أو
ض ٣ ميتين وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل فإن ذلك من الإيمان علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف عن أبي عبد الله قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة
ف ٤ فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله قال قلت أي الأعمال أفضل قال الصلاة
ف ٥ لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن درست بن أبي منصور عن أبي الحسن موسى قال سأل رجل رسول الله
ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب
ف ٦ له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله
بن مسكان عمن رواه عن أبي عبد الله قال قال وأنا عنده لعبد الواحد الأنصاري في بر
الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين إحسانا فظننا أنها الآية التي في بني إسرائيل
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا

الانسان بوالديه حسناً وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
فقال ان ذلك اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان
تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد
ض حقهما الا عظماً ‖ عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال
قال ابو عبد الله ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق
عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل
صح ببره وصلته خيراً كثيراً ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
قلت لابي الحسن الرضا ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما
وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق
حسن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى رسول
الله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
ض قال اباك ‖ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله قال اتى رجل رسول الله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
قال فقال له النبي فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حياً عند الله ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي
والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله فقر مع والديك
مج فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة ‖ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت
نصرانياً فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله فقلت اني كنت على النصرانية
واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله
ثم قال اللهم اهده ثلاثاً سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل
بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا
ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي
تقوم بشأنها ولا تخبرن احداً انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس
حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت
اطعمها وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا

وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من
ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني هذا
نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت
يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر
والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي
ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها
وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن ١٢ مج
الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعاً عن سيف بن
عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال اخبرت ابا عبد الله ببر اسماعيل ابني بي فقال
لقد كنت احبه وقد ازددت له حباً ان رسول الله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها
سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت وذهبت
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع
به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ١٣ مج
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي
عبد الله ان ابي قد كبر جداً وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت
ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غداً ‖ عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن ١٤ مج
عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلاً يقول لابي عبد الله ان لي ابوين مخالفين
فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا ‖ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن ١٥ ض
محمد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر قال ثلاث لم
يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد
للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين ‖ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن ١٦ ض
السكوني عن ابي عبد الله قال ان من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه ‖ الحسين بن محمد عن ١٧ ض
معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم
بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال جاء رجل وسأل النبي عن بر الوالدين فقال
ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي ١٨ ض
فقال اني ولدت بنتاً وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى القليب

نتدفعها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال اللك
حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابرها فانها بمنزلة الأم تكفر عنك ما صنعت
قال ابو خديجة فقلت لأبي عبد الله متى كان هذا قال في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات
مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لأبي جعفر هل يجزي الولد والده فقال ليس له
جزاؤه الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه
دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو
بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد
ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لأنسها
بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان العبد ليكون بارا بوالديه
في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما وغير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم

ونفعهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين
علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه
بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان عن احمد بن محمد
عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله قال من لم يهتم بامور
المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي
عن ابي عبد الله ان النبي قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول سئل رسول الله

من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد
الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله من رد عن
قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل
بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما
كنت وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي
عبد الله قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد رفعه قال ابو عبد الله ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله
عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله انما المؤمنون اخوة بنو اب
وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر فقلت جعلت فداك ربما
حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال
نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك
المؤمن اخو المؤمن لأبيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان
حزن حزنت هذه لأنها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا
يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه
وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لأشد

ف اتّصالاً بروح الله من اتّصال شعاع الشمس بها   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحنّاط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه
ولا يغتابه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي
عبد الله ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك
ف وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك   ابو علي الاشعري
عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله
عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة
صح لاب وام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده
مج عدة فيخلفه   احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما
مج بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث   علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا
الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب
بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من
انت رحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله اني سمعت رسول الله
يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي   علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت
الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله يقول المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه
ف باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه   علي بن ابراهيم
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله يقول وسئل عن ايمان

من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ
على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل
الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه
واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما
وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية
ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه
ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى
مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن
بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز   باب في ان
ف التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر قال لم
ق تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه   عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم
ق عليه   باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال
من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته
مج ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده   عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
بكر الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال
له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج
من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال
يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا
قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك
والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه
بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله
ومرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس
ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه
ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته

واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت
مج ٣ ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك   عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف عن ابيه عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عن اشياء
وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك
فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من
نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل
صح ٤ حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عندما حرم الله عليه فيدعه   عنه عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن
ض ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال حق المسلم
على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم
حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحبه لنفسك فاذا احتجت فسله وان
سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه
في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه
حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال
الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث
الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء
كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا
مو ٦ الحق ولا يخاف غيره   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي عبد الله قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض و
ينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات   عدة من اصحابنا
مج ٧ عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ما حق المؤمن على
المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف
له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه
واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه
وان لا يقول له اف فاذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا
مج ٨ اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله
فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله
واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله فقال يا ابان اياك يريد هذا
قلت نعم قال فمن هو قلت هو رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب
اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم
دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده
قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فنظر ما
دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك
فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف
صح ٩ الآخر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال
ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن
لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله
ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا
كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم
يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين
الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله كان يقول
ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من
الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله
مج ١٠ عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فدخل رجل فسلم
فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة
اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف
صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال
مج ١١ فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل

قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير
ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة انما الشيعة من يفعل
ف ١٢ هذا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله
قال كان ابو جعفر يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم بعضاً ولا تضاروا
مج ١٣ ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين   ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ايجيء احدكم الى اخيه
فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة ما اعرف ذلك
فينا فقال ابو جعفر فلا شيء اذاً قلت فالهلاك اذاً فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد
ف ١٤ علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سألت ابا
عبد الله عن حق المؤمن فقال سبعون حقاً لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان
لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه
الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد
فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا
صح ١٥ وولايتنا بولاية الله عز وجل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعزا
عن ابي عبد الله قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين
الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم
ف ١٦ من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حق على المسلم اذا اراد سفراً ان يعلم اخوانه
صح ١ وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله يقول
لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا
ف ٢ وتذاكروا امرنا واحيوه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب
الصيداوي عن ابي عبد الله قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله
ف ٣ عز وجل   عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله يقول تواصلوا
صح ٤ وتباروا وتراحموا وتعاطفوا   عنه عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله قال يحق
على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف

بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم
من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله

باب زيارة الاخوان

مو كص ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله
قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك
مج ٢ ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة   عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت
على ابي جعفر اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم
وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا
في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضاً حياة لامرنا رحم الله عبداً احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا
انا لا نغني عنهم من الله شيئاً الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس
حس ٣ حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه الى غيره   علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله حدثني جبرئيل ان الله
عز وجل اهبط الى الارض ملكاً فاقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستأذن على رب
الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار فقال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى
قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك فقال اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت
لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلماً فليس اياه زار اياي زار وثوابه
مج ٤ على الجنة   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحسين عن ابي عبد الله من زار
اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثواباً دون الجنة
صح ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا
عبد الله يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره
صح ٦ عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله من زار اخاه
في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه
مج ٧ عنه عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله يقول من زار اخاه في الله
في مرض او صحة لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً الا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان
طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له يسير جعلت فداك
فان كان المكان بعيداً قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة
مج ٨ كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي
عن ابي عبد الله قال من زار اخاه في الله وفي الله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء

الا اضاءله حتى يقف بين يدى الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال له مرحبا اجزل
مج الله عز وجل له العطية ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ابى عبد الله عن بشير عن ابى حمزة عن ابى
جعفر قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة
فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله
١٠ صح الا طبت وطابت لك الجنة ۞ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله
قال ما زار مسلم اخاه المسلم فى الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك
١١ صح الجنة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابى ايوب عن محمد بن قيس عن ابى جعفر قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة
رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن فى الله ورجل اثر اخاه المؤمن فى الله
١٢ ف محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفى عن ابى جعفر قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل ملكا
فيضع جناحا فى الارض وجناحا فى السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك
وتعالى ايها العبد المعظم لحقى المتبع لاثار نبيى حق على اعظامك سلنى اعطك ادعنى
اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه
تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقى حق على اكرامك قد اوجبت لك جنتى وشفعتك
١٣ ف فى عبادى ۞ صالح بن عقبة عن ابى عبد الله قال لزيارة مؤمن فى الله خير من عتق
عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقى الفرج
١٤ ف صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله قال ايما ثلثة مؤمنين اجتمعوا
عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم
١٥ كالصحيح وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم ۞ على بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن ابى ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح يقول من
زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف
ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت
١٦ ف من الجنة منزلا ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله قال قال امير
مج المؤمنين لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابى عبيدة قال كنت زميل

ابى جعفر وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة من لا عهد له
بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلى فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل
مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا
وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما فى المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح
احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر
٢ ن اليهما حتى يفترقا ۞ عنه عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى خالد القماط عن ابى جعفر
قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما
٣ مج حبا لصاحبه ۞ ابن فضال عن على بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين
الجهنى عن ابى جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين
ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
٤ كالصحيح تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن هشام بن سالم عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل
الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر
٥ ف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى عبيدة
الحذاء قال زاملت ابا جعفر فى شق محمل من المدينة الى مكة فنزل فى بعض الطريق فلما قضى حاجته
وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدى فغمزها حتى وجدت الاذى فى اصابعى ثم قال
يا ابا عبيدة ما من مسلم لقى اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه فى اصابعه الا تناثرت عنهما
٦ حسن ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى ۞ على بن ابرهيم عن احمد بن عيسى عن يونس
عن يحيى الحلبى عن مالك الجهنى قال قال ابو جعفر يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط
فى امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما
لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
٧ ف فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال زاملت ابا جعفر فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء
فاخذ بيدى فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك فى المحمل فقال اما
علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما
بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان

وما عليهما من ذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الازرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ينبغي للمؤمنين
اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك
الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم
والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية
بن وهب او عن رجل عن رزين عن ابي عبد الله قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله
ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن
ابيه عمن حدثه عن يزيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي عبد الله قال اذا صافح الرجل
صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى
لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال
الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت
فداك اني خفت الشهرة فقال افلا خفت البلية او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا
غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما
سرا وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسماعيل بن مهران
عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله قال ما صافح رسول الله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان الله
عز وجل لا يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم
من ذلك وان النبي لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في
الارض كطاعته فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع
هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله

عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله
ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر
يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما
حتى يفترقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال تصافحوا
فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال لقي النبي حذيفة فمد النبي يده فكف حذيفة
يده فقال النبي يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله
بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي اما تعلم ان
المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر
قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما يتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة
الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا ايما
مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة
ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل
الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا
ان لا اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب
وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن
ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المؤمنين اذا
اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من
اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة
بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك
فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب

عبد الله فتنفّس ابو عبد الله الصعداء ثم بكى حتى اخضلّت دموعه لحيته وقال يا
اسحاق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالاً
لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه
ن عليهما عالم السر واخفى **باب التقبيل** ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال ان
لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبّله في موضع النور من جبهته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله قال لا يقبّل
ض رأس احد ولا يده الا رسول الله او من اريد به رسول الله علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله فتناولت يده
مج فقبّلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ناولني يدك اقبّلها فاعطانيها
فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبّلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت
ق اقسمت اقسمت ثلاثاً وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن قال من قبّل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد
صح وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح
مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

ن **باب تذاكر الاخوان** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين
اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر
ق الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكراً
ض لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها
ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله اني مررت
بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله هيهات
هيهات اخطأت استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين
فاذا مرّوا بقوم يذكرون محمداً وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقّهون

معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس
شل الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله قال ان من الملائكة الذين في السماء
ليطّلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فتقول
اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة
مج الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر قال قال لي اتخلون و
تتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال
اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم
مج وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون
عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين
فصاعداً الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امّنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله
ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفّعوا الى الله وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من
الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو
كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين
بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل
لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب
مج شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا
قال سمعت ابا الحسن يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم
لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت
فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدّد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من
الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه
صح فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً **باب ادخال السرور على المؤمن** عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله من سرّ مؤمناً فقد سرّني
ن ومن سرّني فقد سرّ الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من

من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله

عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي بن ابي حمزة علي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال اوحى الله عز وجل الى داود ان العبد من عبادي لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله على رسول الله

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن

في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال الخراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله قال قال رسول الله احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان

ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ومن ادخله على رسول الله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا

عنه عن اسماعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان

عنه عن محمد بن زياد قال حدثنا خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن منهم ثم قال لنا والله رب نعبده ولا نشرك به شيئا

عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم

قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسماعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى غيره في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسماعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة

عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد

عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرة ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسوا عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن احمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين بن بزيع عن صالح بن عقبة عن محمد بن عبد الله محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا يكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد بن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة ورفع له بها درجة وزيد

بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز عن ابي عبد الله قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكرا عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابان بن سنان قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول

الله من اعان مومنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله يقول من نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا قال من فرج عن مومن فرج الله قلبه يوم القيمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مومن نفس عن مومن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مومن عورة يخافها ستر الله عز وجل عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون المومن ما كان المومن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب اطعام المومن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال من اشبع مومنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملا جوفه من الزقوم مومنا كان او كافرا

عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون

عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم اليماني عن ابي عبد الله قال ما من رجل يدخل بيته مومنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة

عنه عن ابيه عن حماد بن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اطعم مومنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مومنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله قال من اطعم مومنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من سقى مومنا شربة من

ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل

ثق ٨ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما اكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك

مج ٩ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الواسطي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك

مج ١٠ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة الاف

كص ١١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس

س ١٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام

صحيح ١٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال اكلة ياكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة

صحيح ١٤ عنه عن اسماعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه

ثق ١٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال لان اخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة

ف ١٦ عنه عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سئل ابو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما ما يعدل عتق رقبة فقال اطعام رجل مسلم

ى ١٧ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي جميلة عن ابي عبد الله قال قال ما ارى شيئا
يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله
قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان اعوده ولان اعوده احب الي من ان اعتق عشر رقاب
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله و يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال
من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا
موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله
قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال
يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر
من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله
ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى
الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن
ابراهيم عن ابي عبد الله قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من
معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ
في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله
من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل
به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال من كسا مؤمنا
كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث اخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله انه كان
يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم
يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله
قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له

حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال
من قال لاخيه مرحبا كتب الله تعالى له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز
وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن
حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء
من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اكرم اخاه المسلم بكلمة
يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان مما خص الله
عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول
في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله تبارك وتعالى ومن احبه الله وفاه اجره يوم القيمة
بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة
وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل
الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي
بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى
جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت
العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى
جميعا عن علي بن محمد عن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمان
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن
الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمته

محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي
المعتمر قال سمعت امير المؤمنين يقول قال رسول الله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين

الا اعطاه الله مثل عمله لما في الجنة باب نصيحة المؤمن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله
قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه   عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب   ابن محبوب
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال يجب للمؤمن
على المؤمن النصيحة   ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لينصح
الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا
عبد الله يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه باب الاصلاح
بين الناس   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول
قال سمعت ابا عبد الله يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم
اذا تباعدوا   عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله مثله
عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق
بدينارين   عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله اذا رايت
بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي   ابن سنان عن ابي حنيفة سائق الحاج
قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى
المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد
منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله امرني اذا تنازع رجلان
من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
قال اذا دعيت لتصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال
ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي
قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب (انما هو الصلح ليس بكذب) باب في احياء المؤمن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله عز وجل

من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها   عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر
في قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت
فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم   محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله
اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض
فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك
ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك
من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب له باب في الدعاء
للاهل الى الايمان   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ان لي اهل بيت وهم يسمعون
مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة باب في ترك دعاء الناس   علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله اياكم والناس
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال
لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد
صلى الله عليه وعليهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض
اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول
احدكم اخي وعمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا
الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله
ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه

حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة قال قال ابو عبد الله اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله وعلي ولا سواء وانني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي ابو عبد الله يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحبه عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن ابي جعفر قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله

ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن يبغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن يرويه عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا قال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انه انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني

باب التقية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب

ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هكذا   ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال اتقوا
على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان
الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم
انكم تحبونا اهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم
كان على ولايتنا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عمر الاعجمي عن ابي عبد الله في قول
الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله
عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله يا ابا عمرو أرأيتك لو حدثتك بحديث او افتيتك
بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما اخبرتك او افتيتك بخلاف
ذلك بايهما كنت تأخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله
الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في
دينه الا التقية   عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد
الله ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير
فاعطاهم الله اجرهم مرتين   عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد
اللحام قال استقبلت ابا عبد الله في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه
بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لألقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي
رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال السلام عليك يا ابا عبد الله
ما احسن ولا اجمل   علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي
عبد الله ان الناس يروون ان عليا قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي
فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني قال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ثم قال انما
قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل لا
تبرؤا مني فقال له السائل أرأيت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما
له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز
وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي عندها يا عمار ان عادوا فعد
فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم ان تعملوا عملا يعيرونا به فان ولد
السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا
مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله
بشيء احب اليه من الخباء قلت وما الخباء قال التقية   عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سألت ابا الحسن عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر التقية من ديني ودين آبائي ولا
ايمان لمن لا تقية له   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر قال
التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به   علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان
التقية جنة المؤمن   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
قال كان ابي يقول واي شيء قال قال لي ابو عبد الله ما منع ميثم من التقية فوالله لقد علم
ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان   ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر كلما تقارب هذا الامر كان اشد
للتقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له   محمد بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن
عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من
امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ
فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن صالح قال قال ابو عبد الله احذروا عواقب العثرات   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع
اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة
وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك

النور منه باب الكتمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا فاذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى يقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب

الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع امرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال ابو عبد الله اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا عن مسالة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل الله له فكان الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الاصبهاني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين طوبى لعبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا بالجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن

حمزة قال قال ابو عبد الله كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا   علي عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتكه اذله الله   الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رهين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان

راى شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده مما تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا او عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى

لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء إن زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وإيمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلوة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض أصحابنا رفعه عن أحدهما قال مر أمير المؤمنين بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا أقوام بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي من ذلك ودخل على رسول الله فقال بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون إلى الزكوة والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المتزرون على أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإن تكلموا صدقوا رهبان بالليل أسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن أبي العباس قال قال أبو عبد الله من سرته حسنته وساءته

سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن أبي إسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن أبي عبد الله قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين إذا جنهم الليل استقبلوه بحزن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن أبي عبد الله قال شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن مفضل قال قال أبو عبد الله إياك والسفلة فإنما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله قال إن شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه أهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر قال قال أبو جعفر يا سليمان أتدري من المسلم قلت جعلت فداك أنت أعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت أنت أعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر قال إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إذا قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الإسناد قال قال رسول الله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن أبي إبراهيم الأعجمي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال المؤمن حليم لا يجهل وإن جهل عليه يحلم ولا يظلم وإن ظلم غفر ولا يبخل وإن بخل عليه صبر عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن منذر بن جعفر عن آدم أبي الحسن اللؤلؤي عن أبي

عن ابي عبد الله قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد
عن ابي جعفر قال قال رسول الله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المسلمون على انفسهم واموالهم
الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله
والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر
انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن
ابي جعفر قال صلى امير المؤمنين بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله وانهم ليصبحون
ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين
اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا
وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين قال صلى امير المؤمنين الفجر لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح و
اقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركنا اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون
بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر
كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا اردت ان تعرف اصحابي
فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين
شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا
لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرف الله
وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا
وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا

ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس
بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي
فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني
صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد
كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة
فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا
فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى
قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا
فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا
كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى
اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير
الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم
ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها
كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحاق الكاهلي
وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن
مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه
بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا
اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم
التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف
يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وان
مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض
عيشهم المنتقلة دارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون
وفي القبور يتزاورون وان لجأ اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت
بهم الدار ثم قال قال رسول الله انا مدينة العلم وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة
لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته   عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي قال قال رسول الله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له   عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا   عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر قال سئل النبي عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا   وباسناده عن ابي جعفر قال قال النبي ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام ويصلون والناس نيام غافلون   عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمرو عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله قال قال النبي الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق

واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين   علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال سمعت الرضا يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا   محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان تكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء فنظر الى غلام يرعى

حلواء فقال لنا يا سليمان والله لو كان لي سبعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فصبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسماعيل واسحق فصاروا ثلاثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه

عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وعن سيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول

ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله في اي واد هلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد

باب في سكون المؤمن الى المؤمن

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده

باب في ان المؤمن صنفان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصر ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا

واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمٰعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر قال قام رجل بالبصرة الى امير المومنين فقال يا امير المومنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذ الله على المومن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال اخذ الله ميثاق المومن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مومن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مومن ملجم

صح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله اخذ ميثاق المومن على بلايا اربع ايسرها عليه مومن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المومن بعد هذا

ق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال ما افلت المومن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يوذيه او جار يوذيه او من في طريقه الى حوائجه يوذيه ولو ان مومنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل شيطانا يوذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد

ف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله يقول اربع لا يخلو منهن المومن او واحدة منهن مومن يحسده وهو اشد هن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه

مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فشكى اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو

ق اصلحك الله ضيق منتن واهله بأسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المومن عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده

مج شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول الدنيا سجن المومن فاي سجن جاء منه خير محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المومن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

سم عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ما من مومن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومومنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا يتتبع عثراته عدة من اصحابنا

ف عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول انما المومن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ... جيرانه من الشياطين على عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك

ف عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مومن الا وله جار يوذيه ولو ان مومنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يوذيه

ق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مومن الا وله جار يوذيه

سم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله

سم قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مومن الا وله جار يوذيه

باب شدة ابتلاء المومن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان اشد

صح الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله البلاء وما يخص الله عز وجل به المومن فقال سئل رسول الله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المومن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه

ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمٰعيل عن الفضل

سم بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اشد

ف الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن

مج رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

ن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

مج عن محمد بن سنان عن وليد بن علا عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله ان عظيم البلاء يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي
مح فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كرب
بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه
ع عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن
مسلم بن عبد الله عن ابي عبد الله قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه
كح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن
مج لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص
ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر
الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة
صح الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه
صح بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها
مج عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد
الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ما القى من الاوجاع
وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض
مو محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابرهيم
س عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل
ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي
مج الطبيب المريض عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها
س والشقاء في الآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن ذريح المحاربي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه
ع شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق
رفعه قال قال ابو عبد الله دعي النبي الى الطعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط

قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي منها فقال
له الرجل اعجبت من هذه البيضة فو الذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط قال فنهض رسول الله ولم
ق ٣١ ياكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد
الرحمن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب
ف ٣٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان الله عز
وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط
ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به
مو ٣٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده
ق ٣٤ عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل لولا
اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها والا ان عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا
كق ٣٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح
كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض والمنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا
ح ٣٦ يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله قال قال النبي يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في
كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب
بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت
بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة
كق ٣٧ ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ايبتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا
كق ٣٨ قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي
عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك حتى لو ساله
الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو ساله
الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء
س ٣٩ كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله قال ان في كتاب علي ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون

ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف
مج عقله قل بلاؤه وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض   محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله إن هذا
الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل
فرعون مكتع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي إذا كان
الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة
من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف
عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني هذا الوجع وسمه فإنه قد غاظني
وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله عني كله   **باب فضل فقراء**
ف **المسلمين**   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن أبي يعفور
عن أبي عبد الله قال إن فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا
ثم قال سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم ير
ج فيها شيئا فقال أسربوها ونظر في الأخرى فإذا هي موقرة فقال احبسوها   عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان قال قال أبو عبد الله المصائب منح من الله والفقر مخزون
فوع عند الله   عنه رفعه عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يا علي إن الله جعل الفقر أمانة
عند خلقه فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته
ق فلم يفعل فقد قتله أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكأ من قلبه   عنه عن محمد بن علي
عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله كلما ازداد العبد إيمانا
فه ازداد ضيقا في معيشته   وبإسناده قال قال أبو عبد الله لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب
ضع الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى حال أضيق منها   عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو
س عبد الله ما أعطي عبد من الدنيا إلا اعتبارا ولا زوي عنه إلا اختبارا   عنه عن نوح بن شعيب
وأبي إسحاق الخفاف عن رجل عن أبي عبد الله قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت
مج شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
الأشعري عن بعض مشايخه عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله قال قال النبي يا علي الحاجة أمانة
الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه فلم يفعل

مع فقد قتله أما إنه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه
أحمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال أبو عبد الله إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامة إلى فقراء
المؤمنين شبيها بالمعتذر إليهم فيقول وعزتي وجلالي ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون
ما أصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فأدخلوه الجنة قال فيقول رجل
منهم يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فأعطني مثل ما أعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل
عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا
ف عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن إسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه إلى أبي
عبد الله قال ما كان من ولد آدم مؤمن إلا فقيرا ولا كافر إلا غنيا حتى جاء إبراهيم فقال ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء أموالا وحاجة وفي هؤلاء أموالا وحاجة
مر عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله قال جاء رجل
موسر إلى رسول الله نقي الثوب فجلس إلى رسول الله فجاء رجل
معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله أخفت
أن يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت أن يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت أن يوسخ ثيابك قال
لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله إن لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد
جعلت له نصف مالي فقال رسول الله للمعسر أتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال أخاف أن يدخلني
ف ما دخلك   علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله قال في مناجاة موسى يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا
ف بشعار الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته   علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
ف السماوات والأرض   وبإسناده قال قال النبي يا معشر المساكين طيبوا نفسا وأعطوا الله الرضا
ح من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم   عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عيسى الفراء عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه أين الفقراء
فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول إني لم أفقركم لهوان بكم علي
ولكني إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفا لم يصنعه إلا في
ف فكافوه عني بالجنة   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده
شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله لولا إلحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم
ح من الحال التي هم فيها إلى ما هو أضيق   أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد

الحسين بن كثير الخزاز عن أبي عبد الله قال قال لي أما تدخل السوق أما ترى الفاكهة تباع والشيء مما
تشتهيه فقلت بلى فقال أما إن لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال إن الله جل ثناؤه
ليعتذر إلى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول وعزتي ما أحوجتك في الدنيا
من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر إلى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما
ضرني ما منعتني مع ما عوضتني — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن
أبي عبد الله قال إذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال
لهم من أنتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم أقبل الحساب فيقولون ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا
عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة — عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت أبا الحسن موسى يقول إن الله عز وجل يقول
إني لم أغن الغني لكرامة به علي ولم أفقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الأغنياء بالفقراء
ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنة — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسحاق بن
عيسى عن إسحاق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال أبو عبد الله مياسير شيعتنا أمناؤنا على محاويجهم
فاحفظونا فيهم يحفظكم الله — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
قال قال أمير المؤمنين الفقر أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس — عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عن قول
الله عز وجل ولولا أن يكون الناس أمة واحدة قال عنى بذلك أمة محمد أن يكونوا على دين واحد كفارا
كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بأمة محمد لحزن المؤمنون
وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن سنان عن أبان بن عبد
الملك قال حدثني بكر الأرقط عن أبي عبد الله أو عن شعيب عن أبي عبد الله أنه دخل عليه واحد
فقال له أصلحك الله إني رجل منقطع إليكم بمودتي وقد أصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك
إلى أهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم إلا بعدا قال فما آتاك الله خير مما أخذ منك قال جعلت فداك
ادع الله لي أن يغنيني عن خلقه قال إن الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله
أن يغنيك عن الحاجة التي تضطرك إلى لئام خلقه — عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله قال الفقر الموت الأحمر فقلت لأبي عبد الله الفقر من الدينار
والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب أن للقلب أذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله قال ما من

قلب إلا وله أذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره
الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول إلا لديه رقيب عتيد — الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح الإيمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل وإذا
كان على بطنها نزع منه روح الإيمان — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله قال ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث
فيها الوسواس الخناس وأذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وأيدهم بروح منه

باب الروح الذي أيد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن
سعد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي خديجة
قال دخلت على أبي الحسن فقال لي إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت
يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند إحسانه وتسيخ
في الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا
ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله
قال كان أبي يقول ما من شيء أفسد للقلب من خطيئة إن القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى
تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله — عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل فما أصبرهم على النار فقال ما أصبرهم على فعل
ما يعلمون أنه يصيرهم إلى النار — عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
قال أما إنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه
وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله أكثر مما يؤاخذ به
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر قال ما من نكبة تصيب
العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر — علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
قال كان أمير المؤمنين يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل
السيئات — عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله قال
سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الأخذ على
المعاصي — عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن أبي جعفر قال الذنوب كلها شديدة وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم

وامّا مقلّ والجنّة لا يدخلها الّا طيّب   الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن ابان
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال انّ العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق   عليّ بن محمد عن
صالح بن ابي حمّاد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة
الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول
اتّقوا المحقّرات من الذنوب فانّ لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر الله انّ الله عزّ وجلّ يقول
سنكتب ما قدّموا وآثارهم وكلّ شيء احصيناه في امام مبين وقال عزّ وجلّ انّها ان تك مثقال حبّة
من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله انّ الله لطيف خبير
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول انّ الذنب يحرم العبد الرزق   محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
عليّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر قال انّ الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق
وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنّها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربّك وهم نائمون
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا اذنب الرجل
خرج من قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتّى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايّوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال انّ العبد يسأل الله
الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك
وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه ايّاها فانّه تعرّض لسخطي واستوجب الحرمان منّي   ابن محبوب
عن مالك بن عطيّة عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول انّه ما من سنة اقلّ مطرا من سنة
ولكنّ الله يضعه حيث يشاء انّ الله عزّ وجلّ اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدّر لهم من المطر
في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وانّ الله ليعذّب الجعل في جحرها بحبس المطر
عن الارض التي بمحلّتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلّة اهل
المعاصي قال ثمّ قال ابو جعفر فاعتبروا يا اولي الابصار   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبّار
عن ابن فضّال عن ابي عبد الله قال انّ الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وانّ العمل السيّء
اسرع في صاحبه من السكّين في اللحم   عنه عن ابن فضّال عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال من
همّ بالسيّئة فلا يعملها فانّه ربّما عمل العبد السيّئة فيراه الربّ تبارك وتعالى فيقول وعزّتي وجلالي
لا اغفر لك بعد ذلك ابدا   الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل
عن ابي الحسن قال حقّ على الله ان لا يعصى في دار الّا اضحاها للشمس حتّى تطهّرها   عدّة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصمّ عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله قال قال رسول الله انّ العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانّه لينظر
الى ازواجه في الجنّة يتنعّمن   ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايّوب عن علي بن مهزيار عن القاسم
بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من عبد الّا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب
ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك
السواد حتّى يغطّي البياض فاذا غطّى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عزّ وجلّ كلّا بل
ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون   عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي
الحسن الرضا قال قال امير المؤمنين لا تبدينّ عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا
تأمن البيات وقد عملت السيّئات   محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن
علي بن مهزيار عن حمّاد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله قال سمعته يقول كان ابي
يقول انّ الله قضى قضاء حتما الّا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها ايّاه حتّى يحدث العبد ذنبا
يستحقّ بذلك النقمة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال
سأل رجل ابا عبد الله عن قول الله عزّ وجلّ فقالوا ربّنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية
فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متّصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله
عزّ وجلّ وغيّروا ما بانفسهم من عافية الله فغيّر الله ما بهم من نعمة وانّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا
ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرّق قراهم وخرّب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم
مكان جنّاتهم جنّتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثمّ قال ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي الّا الكفور   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها ايّاه حتّى يذنب ذنبا يستحقّ بذلك السلب   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله
يقول انّ الله عزّ وجلّ بعث نبيّا من انبيائه الى قومه واوحى الله اليه ان قل لقومك انّه ليس من اهل
قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سرّاء فتحوّلوا عمّا احبّ الى ما اكره الّا تحوّلت لهم عمّا يحبّون
الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضرّاء فتحوّلوا عمّا اكره
الى ما احبّ الّا تحوّلت لهم عمّا يكرهون الى ما يحبّون وقل لهم انّ رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي
فانّه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرّضوا معاندين لسخطي ولا يستخفّوا باوليائي فانّ لي سطوات
عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي   علي بن ابراهيم الهاشمي عن جدّه محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله
عن سليمان الجعفري عن الرضا قال اوحى الله عزّ وجلّ الى نبيّ من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت

باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن
يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله انه قال ان احدكم ليكثر
به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي
ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب
ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي عن علي
بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى قال سمعت الرضا يقول كلما
احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت
عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي عرفة عن ابي الحسن قال ان
لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل
عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن يسأله عن الكبائر
كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع
الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
وكل ما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر
الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله يقول من زنى خرج من الايمان
ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن
محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب
الايمان منه فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود
اليه ابدا يونس عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنى والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله

منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن الكبائر فقال هن في كتاب علي
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم
ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال اي شيء اول
ما قلت لك قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي
الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه
حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه
وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا
اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك
قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه
ورواها ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم
الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه
كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب
وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون
١٠ عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر في قول رسول الله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم
١١ بروح منه ذلك الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله
قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت له ارأيت ان هم قال لا ارأيت
١٢ ان هم ان يسرق اتقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة
قال كنت عند ابي عبد الله فقال له محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود فقال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود
١٣ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الكبائر

سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً والتعرب والشرك
واحد   ... قال ابو عبد الله الذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي
اذا اجابه ابنه يضربه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود
الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا
ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن
ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد
يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب
يسير اصابه فقال امير المؤمنين صدقت سمعت رسول الله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله
الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة
واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين
جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان
عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة
اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء
مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال
في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح
عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه
الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال
اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً
فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل
عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئاً ومنهم من ينتقص منه روح القوة
فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة
فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك

فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم
بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة
فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله
الله نار جهنم   فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمداً والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم
في منازلهم وان فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن
من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام
لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل
احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال
سألت ابا عبد الله عن قول رسول الله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله
عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح
منه هو الذي فارقه   يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء
قال نعم   يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الكبائر فيها استثناء قال نعم
يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً
قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله
لا يزني الزاني وهو مؤمن   ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر
وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا
واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال ابو جعفر يا ابن قيس اما رسول الله فقد
قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يرتكب
الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين
ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام
وعذب اشد العذاب وان كان معترفاً انه اذنب ومات عليه اخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون
من عذاب الاول   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني

قال احدثني ابو جعفر الثاني عليه السلم قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلم يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله ص قال من ترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ان رسول الله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار هو ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان ادم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابنا ادم حيث قتل احدهما صاحبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ان رجلا من خثعم جاء الى النبي فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال خطب رسول الله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا

ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
ف قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من كن
فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف
ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم
بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود
ف القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله هلاك العبد نزع منه الحياء
فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت
منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه
ح ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
زياد الكرخي عن ابي عبد الله قال ثلاث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال
والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم
الكرخي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال
والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم بشرار
رجالكم قلنا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع
ح رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن
ابيه عن ابي جعفر قال قال رسول الله ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك
لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له

ف **باب الرياء** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله قال قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله

فهو لله وما كان للناس فهو لا يصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا ف ٣
عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله
كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ح ٤
القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس
يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام
فيظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام
ابدا حتى يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال ع ٥
الرضا ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل
ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن ع
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله اذ تلا هذه الاية بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف
ما يعلم الله ان رسول الله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ان الملك ليصعد بعمل ف ٧
العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها
وباسناده قال قال امير المؤمنين ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ف ٨
ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم ف ٩
قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان
لي خالصا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله قال من اظهر للناس ما يحب ح ١٠
الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان صح ١١
عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع
الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة
اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية
عن الفضيل عن ابي عبد الله مثله علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ف ١٢
ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله
له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا عن ف ١٣
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله قال من اراد الله عز وجل بالقليل
من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله

ف عز وجل ان يقلله في عينه من سمعه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في
الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه
صح دعاء الغريق فلا يستجيب لهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لأتعشى
مع ابي عبد الله اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع
الانسان ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله كان يقول من اسر سريرة ألبسه الله
فع رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي جعفر انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة
وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سراً ثم يذكرها فتمحى فكتبت له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب
ك له رياء. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل
كص لغير الله وكله الله الى عمله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر
قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب
صح ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك.

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما
ن ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من طلب الرياسة. عنه عن سعيد بن
صح جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من طلب الرياسة هلك. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله
يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك
موع وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله ملعون من ترأس ملعون
ح من هم بها ملعون من حدث بها نفسه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي
عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اياك والرياسة واياك
ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال
فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون
ح الحجة فتصدقه في كل ما قال. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي
جعفر قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك
الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقاً صدقناك
ح وان كنت كاذبا كذبناك. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن اسباط

صح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول من اراد الرياسة هلك. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول اترون اني لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله
وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي.

باب اختتال الدنيا بالدين

ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان
قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا
بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم
بالتقية أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف
البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم
ف عمل بغيره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله
كص انه قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال ان من اعظم الناس حسرة يوم
ع القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره. محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن
عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها
ع هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ابلغ شيعتنا
انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم
ف يخالفه الى غيره.

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب
ف على الاخوان وينبت عليهما النفاق. وباسناده قال قال النبي ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة
ف من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا. وباسناده قال
ع من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك
كص والسفيه يؤذيك. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
م قال قال رسول الله ما كاد جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي عن ابي عبد الله قال قال جبرئيل للنبي
ع اياك وملاحاة الرجال. عدة عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله قال اياكم والمشاجرة

فانها تورث المعرة وتظهر العورة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة
العابد عن ابي عبد الله قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
ما كان جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن حمران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اتاني جبرئيل قط
الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشادة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز. علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في
معاداة الرجال. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
من زرع العداوة حصد ما بذر.

باب الغضب

علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل. ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي
جعفر قال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس
من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان
الرحم اذا مست سكنت. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو
عبد الله الغضب مفتاح كل شر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله رجل بدوي فقال اني
اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث
مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله الا بالخير قال
وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة.
عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله علمني عظة
اتعظ بها فقال ان رسول الله اتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له
انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات. عنه عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله يقول من كف غضبه ستر الله عورته. عنه عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى
امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه

يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير
من انتصارك لنفسك. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من
انتصارك لنفسك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان في التوراة مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك
فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله قال قال رجل للنبي يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت
بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه
ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال
يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان
فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان
توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم
ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه
لم يملك عقله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال
رسول الله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك
وتعالى عنه عذاب يوم القيامة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة.

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان الرجل لياتي بادنى بادرة فيكفر وان الحسد
ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب. عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار
الحطب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله
يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه
ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على
ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى فدخله

العجب في نفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس
في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي
على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله
فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
ف فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
صح قال قال رسول الله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
صح عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله آفة الدين الحسد والعجب والفخر   يونس عن داود الرقي
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم
من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين
ف عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني   علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل
بن عياض عن ابي عبد الله قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط   باب العصبية
ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من
كح تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه
ف علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان في قلبه حبة من خردل من
ع عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
ع بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين
قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي في حديث السلا
ع الذي القي على النبي   عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان الملائكة كانوا يحسبون
ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني
ف من نار وخلقته من طين   علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها
صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن
ح من العصبية ان يعين قومه على الظلم   باب الكبر   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
كح عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس

من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله مر في بعض
طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها
ح بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله دعوها فانها جبارة   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
ع قال قال ابو جعفر العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم   ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر قال الكبر رداء الله والمتكبر
ف ينازع الله رداءه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي
ع عن ابي عبد الله قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار   عنه عن القاسم
بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة
صح من كبر   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس
ع حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
ع عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله قال
رسول الله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن
ن كع على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن بكير عن ابي عبد الله
قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس
ف فتنفس فاحرق جهنم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت
ش ابا عبد الله يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن
ح على اهله   عنه عن يعقوب بن سالم عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله انني اكل الطعام
الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله
فاطرق ابو عبد الله ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله
ح والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار   محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ش ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو
بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط

فهبط عليه جبرئيل فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا
جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب
فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ما من
عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر
الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس
في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن النهدي عن
يزيد بن اسحاق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ما من احد يتيه الا من
ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابراهيم بن سيار رفعه عن ابي عبد الله قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا
ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من
دخله العجب هلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي
الحسن قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه
حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليذنب
الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل
فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف
بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل
ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق
وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم
على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل
شيئا من البر فيدخله شبه العجب فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
بينما موسى جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم

فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك
من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب
الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال
قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين
قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم
فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

باب حب الدنيا والحرص عليها علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله وهشام عن ابي عبد الله قال
رأس كل خطيئة حب الدنيا عنه عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها
من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من
حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم
يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحاق
السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ان الدينار والدرهم اهلكا
من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله
قال قال ابو جعفر مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا
قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري
عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة
الله عز وجل ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به
الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية
آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما

لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه
ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت
الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة
وبهذا الإسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله قال في مناجاة موسى يا موسى إن
الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان فيها لي يا موسى
إن عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من أحد
عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها أحد إلا انتفع بها   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أولها
والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الأسدي
عن أبي عبد الله قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابها فقال أما إنهم لم يموتوا إلا بسخطه
ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله أن يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت
أعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه فنودي من الجو أن نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الأرض فقال يا أهل
هذه القرية فأجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت أعمالكم قال عبادة الطاغوت
مع خوف قليل وأمل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا
وحب الدنيا قال كحب الصبي لأمه إذا أقبلت علينا فرحنا وسررنا وإذا أدبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت
عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لأهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة أمركم قال بتنا ليلة في عافية وأصبحنا
في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا إلى يوم القيامة قال فما
قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا إلى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم
قال يا روح الله إنهم ملجمون بلجام من نار بأيدي ملائكة غلاظ شداد وإني كنت فيهم ولم أكن منهم فلما نزل
العذاب عمني معهم فأنا معلق بشعرة على شفير جهنم لا أدري أكبكب فيها أم أنجو منها فالتفت عيسى إلى
الحواريين فقال يا أولياء الله أكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا
والآخرة   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال ما فتح الله على
عبد بابا من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه من الحرص مثله   علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن
المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله قال قال عيسى تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا
تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ويلكم علماء سوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل أن يقبل عمله ويوشك أن تخرجوا من ضيق الدنيا إلى ظلمة القبر كيف يكون من أهل العلم من هو

في مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أحب إليه مما ينفعه   عنه عن أبيه عن محمد بن عمرو
جميعا عن أبي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال أبعد ما يكون العبد
من الله عز وجل إذا لم يهمه إلا بطنه وفرجه   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر
همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره   علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان
عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرته عند فراقها
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله يقول من تعلق
قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال   باب الطمع
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن أبي عبد الله قال ما أقبح بالمؤمن
أن تكون له رغبة تذله   عنه عن أبيه عمن ذكره رفعه قال قال أبو جعفر بئس العبد عبد له طمع
يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله   علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلم عن سعدان عن أبي
عبد الله قال قلت له الذي يثبت الإيمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع
باب الخرق   عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد عن محمد بن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن أبي جعفر قال من قسم له الخرق حجب عنه الإيمان   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما
خلق الله أقبح منه   باب سوء الخلق   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله قال إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل   علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة قيل
وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه   عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله قال إن سوء الخلق ليفسد
الإيمان كما يفسد الخل العسل   عنه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين
بن مهران عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله قال من ساء خلقه عذب نفسه   عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله أوحى الله
عز وجل إلى بعض أنبيائه الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل   باب السفه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن
أبي عبد الله قال إن السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي المعزى عن الحلبي عن أبي عبد الله قال لا
تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا بسفهاء وقال أبو عبد الله من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي
بما أتى إليه حيث احتذى مثاله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن أبي الحسن موسى في رجلين يتسابان فقال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه
ما لم يتعد المظلوم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القاسم عن
أبي عبد الله قال إن أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبي المعزى عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال من علامات شرك الشيطان
الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالي بما قال ولا ما قيل له علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال
ولا ما قيل له فإنه لغية أو شرك شيطان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله إن الله حرم
الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغية
أو شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله أما تقرأ قول الله عز وجل
وشاركهم في الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من
تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي جميلة رفعه عن أبي جعفر قال إن الله يبغض
الفاحش المتفحش أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن نعمان
الجعفي قال كان لأبي عبد الله صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في
الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما إذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره
فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت قال فرفع أبو عبد الله يده فصك بها جبهة
نفسه ثم قال سبحان الله تقذف أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع فقال جعلت
فداك إن أمه سندية مشركة فقال أما علمت أن لكل أمة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى
فرق الموت بينهما وفي رواية أخرى إن لكل أمة نكاحا يحتجزون به عن الزنا علي بن إبراهيم عن
ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال قال رسول الله إن الفحش لو كان مثالا لكان
مثال سوء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله قال

في بني إسرائيل رجل فدعا الله أن يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه
فقال يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمعني أم قريب أنت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال إنك تدعو
الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله
قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن من شر
عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب ف ٩
عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن أحمد بن ف ١٠
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله إن الفحش والبذاء
والسلاطة من النفاق عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ف ١١
أبي جعفر قال قال رسول الله إن الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن كم ١٢
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال قال رسول الله لعائشة
يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد ف ١٣
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله إلى نفسه
وأفسد عليه معيشته عنه عن معلى عن أحمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على أبي عبد الله ف ١٤
فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك إياك أن تكون فحاشا أو سخابا
أو لعانا فقلت والله لقد كان ذلك أنه ظلمني فقال إن كان ظلمك لقد أربيت عليه إن هذا
ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت أستغفر الله ولا أعود

باب من يتقى شره

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير
عن أبي عبد الله قال إن النبي بينا هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله
بئس أخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت فأذن رسول الله للرجل فلما دخل أقبل عليه
رسول الله بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا أنت تذكر
هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله عند ذلك إن من شر عباد
الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال ف
رسول الله شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

عدة من أصحابنا ف
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن أعجل الشر
عقوبة البغي علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال يقول إبليس لجنوده ألقوا ف ٢
بينهم الحسد والبغي فإنهم يعدلان عند الله الشرك علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن مسمع أبي سيار كم

ان ابا عبد الله كتب اليه في كتابه انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله
الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين
فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة
على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عجبا للمتكبر الفخور الذي كان
بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله آفة الحسب الافتخار والعجب   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن حماد عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر انا عقبة بن بشير الاسدي
وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس
يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا
فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابه قال قال ابو جعفر عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما
بين ذلك لا يدري ما يصنع به   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال اتى رسول الله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله اما
انك عاشرهم في النار   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله
وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره
فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد   عنه عن الحجال عن غالب
بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها
عبد بمظلمة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ
النخع قال قلت لابي عبد الله عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى
لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد   علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة
كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه

وظهر وحشه ودمل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته
ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة
الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم ثلاثة ظلم
يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره
فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد   عنه عن الحجال
عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط
لا يجوزها عبد بمظلمة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع
قال قلت لابي جعفر اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه
فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها
عليها عونا الا الله   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك
ناصرا الا الله   عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار
قال قال ابو عبد الله من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اجترم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده   ابن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة   محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فانه ظلمات
يوم القيامة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من احد
يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام
قال قال ابو عبد الله من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط
الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا   عنه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان

الله عز و جل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك
على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم
وان كانوا كفارا ‖ الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيامة ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم ‖ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد ليكون مظلوما
فما يزال يدعو حتى يكون ظالما ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي الفضل عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم يأجره
الله على ظلامته ‖ عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز و جل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة له ‖ احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن
ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى قال قال رسول الله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على
ابي عبد الله في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم
اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس
فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو
مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله يقول احذروا اهواءكم
كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم ‖ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله يقول الله
عز و جل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اؤته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ‖ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول

الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة ‖ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن الحجاج
قال قال لي ابو الحسن اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله يقول لا تدع
النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه
قال قال امير المؤمنين لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس ‖ علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يجيء كل غادر يوم القيامة بامام مائل شدقه حتى يدخل
النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار ‖ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله ليس منا من ماكر مسلما ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك
على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا
معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين
غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار ‖ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يجيء كل غادر
بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ذات يوم وهو
يخطب على المنبر بالكوفة ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة
ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة
فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك
موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين
يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى
على الكبير اما علمتم ان رسول الله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب
حتى يكتبه الله كذابا ‖ عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الله
عز و جل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب ‖ عنه عن ابن ابيه

عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الكذب هو خراب الايمان

٥ ض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن ابي جميلة عن ابي عبد الله قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر

٦ ق ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب

٧ صح علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات

٨ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء

٩ ل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت وأينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله وسلامه عليهم

١٠ سل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله قال ذكر الحائك لابي عبد الله انه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله

١١ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده

١٢ ض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب

١٣ سل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال عيسى بن مريم من كثر كذبه ذهب بهاؤه

١٤ ق ع عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق

١٥ ض ق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان

١٦ عل سل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه

١٧ مج علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله انا قد روينا عن ابي جعفر في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان

كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوه وما كذب قال فقال ابو عبد الله ما عندكم فيها يا صيقل قال فقلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح

١٨ مج عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كايد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم

١٩ صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال المصلح ليس بكذاب

٢٠ مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله بحديث فقلت له جعلت فداك أليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب

٢١ مج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب

٢٢ مج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

١ ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار

٢ مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله

٣ ق ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

١ ق ع الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني

الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه
سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ
٢ للمظلوم من الظالم ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
٣ عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا هجرة فوق ثلاث ‌ حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصرم
٤ ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته
وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم قال اصبت لا خير في المهاجرة
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
ابا عبد الله يقول قال ابي قال رسول الله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا
كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة
٦ يوم الحساب ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال
ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه
وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا
٧ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا
اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك قال قال رسول الله
في خطبة الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين ‌ عدة من
٢ اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال
٣ ابو عبد الله اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم ‌ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قلت له
ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال
لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلاثين فماتوا والله
قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله
كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا اليك وعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا
٤ وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله ‌ عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة

عن ابي جعفر قال في كتاب علي ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم
واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون
فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها و
٥ تثقل الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل ‌ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
٦ عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال
انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تقطع رحمك وان قطعتك
٧ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين
في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال
يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون
ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله
٨ وهم اتقياء ‌ عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين
اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

محمد بن يحيى عن احمد
١ بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق اف ولو علم الله
٢ عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن
٣ قال قال رسول الله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار ‌ ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال اذا
كان يوم القيامة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا
٤ صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن ابي عبد الله
فاذا قتل في سبيل الله
قال قال رسول الله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل
٥ عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق ‌ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله قال من نظر الى ابويه
٦ نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة ‌ عنه عن محمد بن فرات عن ابي جعفر قال قال رسول
الله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق
٧ ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين ‌ عنه عن يحيى
بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه
٨ وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما ‌ علي عن ابيه عن هرون

بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ
على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتاً له حتى فارق الدنيا ‌ ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن
بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كفر بالله
من تبرأ من نسب وان دق ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن
ابي عبد الله قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ‌ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير
وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب
وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن
وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن
واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سماوات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انساً لا يحتاجان الى انس سواهما ‌ عنه عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا كان يوم القيامة نادى
مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا
لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ‌ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال من حقر مؤمناً مسكيناً (او غير مسكين) لم يزل الله عز وجل حاقراً
له ماقتاً حتى يرجع عن محقرته اياه ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي ولياً فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي ‌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي
المؤمن ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله قال الله عز
وجل من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن

موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن
ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر قال لما اسري بالنبي قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال
يا محمد من اهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا
فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى
ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به
ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من استذل مؤمناً واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره
الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق ‌ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله لما اسري بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال لي يا محمد
من اذل لي ولياً فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان
من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية ‌ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن المفضل ابي يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي
عبد الله قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته
ليعنفه بها يوماً ما ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله يقول قال رسول الله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه ولو في بيته ‌ عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر مثله ‌ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال ان اقرب ما
يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه
بها يوماً ما ‌ عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله يا معشر من
اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع
الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تطلبوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما

عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني قال قال رسول الله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال سئل النبي ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة الخبال قال صديد يخرج من فروج المومسات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه

الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان

عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله قال فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه

عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم

ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها

٨ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا
عبد الله يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر
٩ احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر قال ما من انسان يطعن في عين
مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء الظن**
١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال اذا اتهم المؤمن
اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
٢ عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول
من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء
٣ مما ينتحل   عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من
اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا **باب من لم يناصح اخاه المؤمن** محمد بن
١ يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول قال رسول الله من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله
٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله
٣ يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن
مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما رجل من اصحابنا
استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى
٤ آخرهم   عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله يقول من مشى
في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله
٥ قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله رأيه   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة
٦ فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله **باب خلف الوعد** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف

فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما
لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليف اذا وعد **باب من حجب اخاه المؤمن** ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان ١
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو
عبد الله ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين
الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام   علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين ٢
عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا فقال لي يا محمد انه كان في
زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم
في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت
فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت
له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا
في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم
فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال
فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة
على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا
نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري
ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع بن
نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما
فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل
لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد   عدة من اصحابنا عن سهل بن ٣
زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله قال ايما مؤمن كان بينه وبين
مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين
السور الى السور مسيرة الف عام   علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن ٤
جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك ما تقول في
مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه
قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن

له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلماً زائراً او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن
عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى
يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة

باب من استعانه اخوه فلم يعنه

ق ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر

صح ٢ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلاً من اخوانه فاستعانه في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة

ق ٣ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يوجر

ق ٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مومناً شيئاً من عنده او من عند غيره

ق ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله قال ايما مومن منع مومناً شيئاً مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار

ق ٢ ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوماً ثم يومر به الى النار

ق ٣ محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابداً

ق ٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفوراً له او معذباً فان عذره الطالب كان اسوأ حالاً قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع

ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مومناً

مج ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من نظر الى مومن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله

مج ٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله قال من روع مومناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مومناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار

٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من اعان على مومن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

باب النميمة

صح ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

صح ٢ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة

مج ٣ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال امير المومنين شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

باب الاذاعة

مج ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل عير قوماً بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة

مج ٢ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له

صح ٣ يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان

٤ يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطاء ولكن قتلنا قتل عمد

ق ٥ يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دماً فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دماً فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه

٦ يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلاً واعتداء

ق ۷ ومعصيته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله يقول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم
مج باسيافهم لكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان
عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
ل ۹ اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره
عن ابي عبد الله قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء
ل ۱۰ الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن نضر بن شعيب عن عبد الله مولى ابي عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول
مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم
ل ۱۱ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين
انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا
اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس
صح ۱۲ والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله
عليه حر الحديد وضيق المجالس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

ل ۱ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من طلب
ل ۲ رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله
من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس
كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا
ل ۳ عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال كتب رجل الى الحسين
عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر
صح ۴ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود
ل ۵ شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله من ارضى سلطانا جائرا بسخط الله خرج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

ل ۱ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله خمس ان

ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم
الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان
الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر
من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله
عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم
صح ۲ بينهم علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب رسول الله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت
الفجأة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة
منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا
على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا
ع ۱ الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي
عن عبد الله بن صالح قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره
صح ۲ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول ما لي رايتك
عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف
فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا
لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي
كان من اصحاب موسى وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنهم ليعظ
اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال
صح ۳ هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله انه قال لا تصحبوا
اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله المرء على دين خليله
صح ۴ وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم
واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام و
يحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات

في الآخرة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن
ميسر عن أبي عبد الله قال لا ينبغي للمسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب
عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن أبي عبد الله قال كان أمير المؤمنين
إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والأحمق والكذاب فأما
الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقارنته
جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير
ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته
وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك
وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثة مطها بأخرى حتى إنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري
٧ بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم علي
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض أصحابه عن محمد بن مسلم أو أبي
حمزة عن أبي عبد الله عن أبيه قال قال لي علي بن الحسين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم
ولا ترافقهم في طريق فقلت يا أبه من هم قال إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد
ويباعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة
البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك
فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت أبا عبد الله عن قول الله وقد نزل
عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها إلى آخر الآية فقال إنما عنى بهذا
الرجل الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان علي بن
إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله قال من كان
١٠ يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين

١١ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
١٢ فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن إسحاق بن موسى قال حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله قال ثلاثة مجالس يمقتها الله
ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في
فتياه ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وأنت تعلم قال
ثم تلا أبو عبد الله ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كن في فيه أو قال كفه ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
١٣ لتفتروا على الله الكذب وبهذا الإسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني
محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال إذا ابتليت بأهل النصب
ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون
١٤ في ذكر إمام من الأئمة فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال من قعد عند سباب
١٥ لأولياء الله فقد عصى الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن
عن عبيدة بن زرارة عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر قال من قعد في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة
يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح
١٦ ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم
عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله
قال رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة ثم نادى بأعلى صوته معشر أولياء الله إنا برآء
مما تسمعون من سب عليا فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون
الله ثم يخفض صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه
ومن احتاج إلى مسألتكم من إخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط
بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب أصناف الناس

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن سليم مولى
طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي أبو عبد الله الناس على ستة أصناف قال قلت
أتأذن لي أن أكتبها قال نعم قلت ما أكتب قال اكتب أهل الوعيد من أهل الجنة وأهل النار وأكتب

وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم قال وأكتب إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة
إلى الكفر ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم قال وأكتب
وأصحاب الأعراف قال قلت وما أصحاب الأعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فإن
أدخلهم النار فبذنوبهم وإن أدخلهم الجنة فبرحمته علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال أبو عبد الله الناس على ست فرق يؤولون
كلهم إلى ثلاث فرق الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعدين الذين وعدهم الله
الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل الأعراف
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت أنا وحمران أو أنا
وبكير على أبي جعفر قال قلنا له إنا نمد المطمار قال وما المطمار قلنا الترّ فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه
ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين
قال الله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أين
أصحاب الأعراف أين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت أبي جعفر وصوتي
حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال
لي يا زرارة حقا على الله أن يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله سنن رسول الله
كفرائض الله عز وجل فقال إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة
من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بأمور كلها حسنة فليس من ترك
بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر قال والله إن الكفر
لأقدم من الشرك وأخبث وأعظم قال ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له اسجد لآدم فأبى أن يسجد
فالكفر أعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو
كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر قال ذكر عنده سالم بن أبي حفصة وأصحابه فقال
إنهم ينكرون أن يكون من حارب عليا مشركين فقال أبو جعفر فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال

لي إن الكفر أقدم من الشرك ثم ذكر كفر إبليس حين قال له اسجد فأبى أن يسجد وقال الكفر أقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن حمران بن أعين قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل إنا هديناه السبيل
إما شاكرا وإما كفورا قال إما آخذ فهو شاكر وإما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز
وجل ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي أقر به من ذلك أن يترك الصلاة من غير
سقم ولا شغل عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن موسى بن بكر قال سألت
أبا الحسن عن الكفر والشرك أيهما أقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت أمرني
هشام بن سالم أن أسألك عن ذلك فقال لي الكفر أقدم وهو الجحود قال الله عز وجل إلا إبليس
أبى واستكبر وكان من الكافرين علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لأبي جعفر أيدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
إلا كافر قال لا إلا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي أي زرارة إني أقول لا وأقول
لا إلا من شاء الله وأنت تقول لا ولا تقول لا إلا من شاء الله قال فحدثني هشام
بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن
أقر لك بالحكم أتقتله ما تقول في خدمكم وأهليكم أتقتلهم قال فقلت أنا والله الذي لا علم
لي بالخصومة علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله وسئل
عن الكفر والشرك أيهما أقدم فقال الكفر أقدم وذلك أن إبليس أول من كفر وكان كفره غير
شرك لأنه لم يدع إلى عبادة غير الله وإنما دعا إلى ذلك بعد فأشرك هارون عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت أبا عبد الله وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد تسميه كافرا وما
الحجة في ذلك فقال لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوة لأنها تغلبه وتارك
الصلاة لا يتركها إلا استخفافا بها وذلك لأنك لا تجد الزاني يأتي المرأة إلا وهو مستلذ
لإتيانه إياها قاصدا إليها وكل من ترك الصلاة قاصدا إليها فليس يكون قصده لتركها
اللذة فإذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل أبو عبد
الله وقيل له ما فرق بين من نظر إلى امرأة فزنى بها أو خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا
يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي
تفرق بينهما قال الحجة أن كلما أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه داع ولم يغلبك عليه غالب
شهوة مثل الزنى وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك إلى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف

بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله قال من شك في الله وفي رسول الله فهو كافر علي بن إبراهيم عن أبيه
عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله من شك في رسول الله قال كافر قلت
فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فأمسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه
الغضب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا
عبد الله عن قول الله ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي أقر به قلت فما موضع ترك
العمل حتى يدعه أجمع قال منه الذي يدع الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من علة علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله عن أهل البصرة
فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة
التي لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وأبان عن الفضيل قال دخلت على أبي جعفر
وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري
قلت كافر قال إي والله مشرك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن
محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يقول كل شيء يجره الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شيء
يجره الإنكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر يقول إن عليا باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن إسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قال رسول الله طاعة علي ذل
ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال
إن عليا يحملكم على الحق فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني إبراهيم بن أبي بكر قال سمعت أبا الحسن موسى يقول إن
عليا باب من أبواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله قال لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا
لم يكفروا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل
نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان
ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار
عنه عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم قال إن عليا باب من أبواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا

ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشيئة

باب وجوه الكفر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن أبي عمرو
الزبيري عن أبي عبد الله قال قلت له أخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر
في كتاب الله على خمسة أوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما أمر الله به وكفر البراءة
وكفر النعم فأما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول
صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا إلا الدهر وهو دين
وضعوه لأنفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله
عز وجل إن هم إلا يظنون أن ذلك كما يقولون وقال إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم
لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا أحد وجوه الكفر وأما الوجه الآخر من الجحود على معرفة
وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم أنه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها و
استيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث
من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم
أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن
كفرتم إن عذابي لشديد وقال فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من
الكفر ترك ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو
محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
فكفرهم بترك ما أمر الله عز وجل به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده
فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي
قول إبراهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني
تبرأنا منكم وقال يذكر إبليس وتبريه من أوليائه من الإنس يوم القيامة إني كفرت بما أشركتمون
من قبل وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن

عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين قال بني الكفر على اربع
دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى
والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن
عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة
ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته
الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن
يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره
بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع
فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه
فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر
بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت
عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب
على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى
وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين
وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك
فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة
على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه
ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

ق والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع
فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت
غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن
الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا
على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق
والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو
علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر

والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية
جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح
والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته
الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق
ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت
يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن
كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله
فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة
طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك
الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال
والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته
مج وعما قليل ليصبحن نادمين ۞ محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد
والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن اسأله عن مسألة فكتب
الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان
٣ ع ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله ۞ الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما
الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر
٤ ع ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك ۞ عنه عن
ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد
٥ ق نقر واذا جلس شغر ۞ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه
فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار
٦ ع ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع
بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

نفاق **باب الشرك** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر
قال سألته عن ادنى ما يكون به العبد مشركاً قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة
انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عن ادنى
ما يكون به الانسان مشركاً قال فقال من ابتدع رأياً فاحب عليه وابغض عليه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحاق
بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع
الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن
ضريس عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك
طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية
تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئاً فهو ممن يعبد الله على حرف
فقال نعم وقد يكون محضاً يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا
وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله
لو ان قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك
في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ثم قال ابو عبد الله فعليكم بالتسليم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً
من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراماً
وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله قال من اطاع رجلاً في معصية
فقد عبده **باب الشك** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال
كتبت الى العبد الصالح اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان
تريني شيئاً فكتب اليه ان ابراهيم كان مؤمناً واحب ان يزداد ايماناً وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما
الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم

من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول في خطبته لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله جالساً عن يساره وزرارة عن يمينه
فدخل علينا ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال
فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بالشك الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا
الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله قال
من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابداً عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر قال
لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول من شك او ظن
فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول
بالحق فهل ينفعه ذلك شيئاً فقال يا محمد انما مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم
اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلاً منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن
مريم يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني
حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى فقال تدعو ربك وانت في
شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي ان يذهب به عني
قال فدعا له عيسى فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته **باب الضلال** علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم
وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف
هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف
فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال
فلما حججت دخلت على ابي عبد الله فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة
الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها

فصدّقه ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم وأهليكم أليس يشهدون أن لا إله إلا الله قلت بلى قال أليس يشهدون أن محمداً رسول الله قلت بلى قال أليس يصلّون ويصومون ويحجّون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت أهل الطريق وأهل المياه قلت بلى قال أليس يصلّون ويصومون ويحجّون أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت الكعبة والطواف وأهل اليمن وتعلّقهم بأستار الكعبة قلت بلى قال أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويصلّون ويصومون ويحجّون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال إن شئتم أخبرتكم فقلت أنا لا فقال أما إنه شرّ عليكم أن تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منّا قال فظننت أنه يديرنا على قول محمد بن مسلم

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن أبي جعفر قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فإني قد بلغت ما تراه وما تزوّجت قطّ فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني إلا أنني أخشى أن لا تحلّ لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وأنت شابّ أتصبر قلت أتّخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحلّ الجواري قلت إن الأمة ليست بمنزلة الحرّة إن رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدّثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوّج قال ما أبالي أن تفعل قلت أرأيت قولك ما أبالي أن تفعل فإن ذلك على جهتين تقول لست أبالي أن تأثم من غير أن آمرك فما تأمرني أفعل ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله تزوّج وقد كان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان إنهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت إن رسول الله ليس في ذلك بمنزلتي إنما هي تحت يده وهي مقرّة بحكمه مقرّة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عزّ وجلّ فخانتاهما ما يعني بذلك إلا الفاحشة وقد زوّج رسول الله فلاناً قال قلت أصلحك الله ما تأمرني أنطلق فأتزوّج بأمرك فقال لي إن كنت فاعلاً فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن أبي حفصة فقال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفراً ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو أن تكون مؤمنة أو كافرة فقال تصوم وتصلّي وتتّقي الله ولا تدري ما أمركم فقلت قد قال الله عزّ وجلّ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون أحد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال أبو جعفر قول الله أصدق من قولك يا زرارة أرأيت قول الله عزّ وجلّ خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيّئاً عسى الله أن يتوب عليهم فلمّا

قال عسى فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين قال فقال ما تقول في قوله عزّ وجلّ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً إلى الإيمان فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم أقبل عليّ فقال ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنّهم قوم قد استوت حسناتهم وسيّئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عزّ وجلّ فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحلّلت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابنا عن زرارة قال سألت أبا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة إلى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلاً إلى الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً قال لا يستطيع حيلة إلى الإيمان ولا يكفرون الصبيان وأشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت أبا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها إلى سبيل الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لأبي عبد الله ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيهاً بالفزع فتركتم أحداً يكون مستضعفاً وأين المستضعفون فوالله لقد مشى بأمركم هذا العواتق إلى العواتق في خدورهن وتحدّث به السقايات بطرق المدينة

عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان قال سألت أبا عبد الله عن المستضعفين فقال هم أهل الولاية فقلت أيّ ولاية فقال أما إنها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين

ولبسوا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الو
عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين
واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي
انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما
جاء به من عند الله واتولاكم وابرء من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم
فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه فقلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا
الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال أرأيت ام ايمن فاني اشهد انها
من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله اني
ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله
لا يفعل الله ذلك بكم ابدا   عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن
عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله ونحن عنده
جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا
يفعل الله ذلك بكم ابدا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله
مثله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من
عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن
مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى قال سألته عن الضعفاء
فكتب الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس
بمستضعف   بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة
امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال
والنساء النساء   باب المرجون لامر الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم
كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام
فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة
ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو

المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد
ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين
ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله   باب
اصحاب الاعراف   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر ما تقول في اصحاب
الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار
فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين دخلوا الجنة
كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم
قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت
أمن اهل الجنة هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله فقلت افترجئهم قال نعم
ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم
ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا
الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان
كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك
قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى
الله ان يتوب عليهم   باب في صنوف اهل الخلاف وذكر القدرية
والخوارج والمرجئة واهل البلدان   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
مروان بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله
المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء
يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في
كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله
القتل برضاهم ما فعلوا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان
عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية
فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال اهل الشام شر من

من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

باب المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة في قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر يقول فقال رسول الله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن

علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ما كانت المؤلفة قلوبهم قط

اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا أدخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب نادر

علي بن

ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا يقول اتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا

يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل اليهم يدعون العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله فاخبرته ما قلت لابي الحسن وما قال لي فقال ابو عبد الله انه نبعة نبوة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن حبيب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت له فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عمن ذكره قال قال ابو عبد الله ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من ايمان وكفر

اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول
يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك   محمد بن يحيى عن العمركي بن علي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان
فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان
قرّ وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ان القلب ليتجلجل في
الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقرّ ثم تلا ابو عبد الله هذه الآية فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كأنما يصعد في السماء   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من
الليل والنهار ما فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما
شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال ان الله
خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم
وزارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله قال ان الناس يوجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا
مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه
وقلبه يزهر كما يزهر المصباح   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن
الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس
وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب
المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك
ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما
القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك
وان ادركه على ايمانه نجا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي

جعفر قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير
والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى
يوم القيامة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء
فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما
نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من
هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال
ابو جعفر انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر اما ان اصحاب محمد قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا
ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن
عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل
يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون
ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدو
مون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم
تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم
ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن الوسوسة وان كثرت فقال لا
شيء فيها تقول لا اله الا الله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في
قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني   ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال جاء
رجل الى النبي فقال يا رسول الله هلكت فقال له اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت
الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ذاك والله
محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله
ان رسول الله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض
ذلك في قلبه   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي

بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل
ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح
او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده
ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي
اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر قال ان رجلا اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني
نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك
فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك
فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر
به قال وقال ابو جعفر كفى بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي جعفر قال لا والله ما اراد الله تعالى من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبا
الذنوب فيغفرها لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة
قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول انه والله ما خرج عبد
من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج
السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع
عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله قال ان الله
يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن
محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من عبد اذنب ذنبا
فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله
الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته يقول المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة
والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا قال قال رسول الله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع
بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان
الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
ومن هم بحسنة وعملها كتبت له بها عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب
عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليهم
بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن
ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي
بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب
اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان
العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه
قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه
منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان
لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله اربع من كن فيه
لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب
الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان
لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله يقول ان
الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب
عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر

وستر الله عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله تعالى المفتنون التوابون

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وايّنا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والاستغفار اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة

ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل

عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف بن ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل اوحى الى داود النبي ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنوب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل

فان استغفر الله لم يكتب عليه   عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد
عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجّل
فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث
مرات لم يكتب عليه   علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن يحيى جميعا عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد
الله قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجّله الله سبع ساعات فان استغفر الله
لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن
ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت كان يقول استغفر الله
واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله كان يتوب ولا يعود ونحن
نتوب ونعود فقال الله المستعان   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجّل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي الاكتنة عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما
يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن
يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد
وال محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من
اربعين كبيرة   عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار   ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال
سمعت ابا عبد الله يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجّله الله سبع ساعات من النهار
فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال
له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجّله الله سبع ساعات من النهار فقال

هكذا ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله
عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب **باب فيما اعطى الله
عز وجل آدم وقت التوبة**   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان
واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة
لم يكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان
هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر
غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس
هذه قال يا رب حسبي   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب
قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان
يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي جعفر قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم
توبة وكانت للجاهل توبة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية
بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في
الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك
لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن
اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي
طالب من الطاعة ما كان لرسول الله وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس
الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله فعرض علي بن السري
فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري
هذا الكلام على ابي عبد الله انه لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون
منه ماذا قد دخل والله الجنة **باب اللمم**   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال
قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب

معنى الذنب يلم به العبد — علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ما من مومن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحّوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان احول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه — علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مومن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته — علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المومن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلاثة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المومنين بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المومنين قلت الذنوب ثلاثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المومنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفره الله فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب — علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عن رجل اقيم عليه الحد

في الرجم ايعاقب عليه في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت له بقية هونت عليه بها الموت — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ان المومن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] بن خالد عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال امير المومنين في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله لا يزال الهم والغم بالمومن حتى ما يدع له ذنبا — عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد المومن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي

عن جميل عن ابي جعفر قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار — علي من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه فما كان خارجا منه قد نقبته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى ورفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر

باب في تفسير الذنوب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول كان ابي يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم

والعقوق وترك البر — علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم به عبدي فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم

باب نادر ايضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عن قوله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب — علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلاة

لهلكوا ان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك
الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج من شيعتنا ولو اجمعوا على
ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم باب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال
ابو عبد الله قال امير المؤمنين ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

باب الاستدراج

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره
الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى
بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض
اصحابه قال سئل ابو عبد الله عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم
فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا
عبد الله عن قول الله عز وجل سنستدرجهم قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة
معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال كم من مغرور بما قد انعم الله
عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه باب علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين قال كان امير المؤمنين يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى
امس بما فيه فلا يرجع اليه ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته
منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك
الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه
في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط
ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا

ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع استقبال غد على غير
ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك
الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا
يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي قال ليس منا من لم يحاسب نفسه
في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي
عن ابي جعفر قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا
تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا
ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له
الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله
واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله احمل نفسك
لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل انك
قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر
كيف قيامك على نفسك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل اجعل قلبك قرينا
برا او ولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل
مالك عارية تردها عنه رفعه قال قال ابو عبد الله اقصر نفسك عما يضرها من
قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة
بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله كم من طالب للدنيا لم يدركها
ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها
فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره
وادركه اجله وقال ابو عبد الله المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي
جعفر قال قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس
ابناء الاربعين باحق بالحذر من ابناء العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما
امامك من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام

قال قال ابو عبد الله خذ من نفسك لنفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن ادم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم اتك فيما مضى ولا اتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين يا ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ييأس على شيء منها فاته فهو مستريح في الدنيا والاخرة واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها ولو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الحكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا تصغروا ما ينفع يوم القيمة ولا تصغروا ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون وليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا

احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله فان الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى عن رجل عن ابي عبد الله قال قال الخضر لموسى يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قيل لامير المؤمنين عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب

وحرامها عقاب فبأي لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما
يكفيكم باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان
اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
يقول قال رسول الله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه او
يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال كفى بالمرء عيبا
ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا
يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال
لا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب
غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما
لا يستطيع تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان ناسا اتوا رسول الله بعدما اسلموا فقالوا
يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال
لهم رسول الله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى
بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك و
تعالى بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري
عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما
عمل في الجاهلية فقال قال النبي من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال من كان مؤمنا
فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء
كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر

قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان
الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في
عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل
من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا
والفتن لا تضرهم شيئا باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله رفع عن امتي
اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز
وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر
بلسان او يد باب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابي عبد الله هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه
عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك
فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن
يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يضر مع
الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة
عن ابي عبد الله قال قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال
قلت لابي عبد الله حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك
قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا

ان تكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم اثما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل
الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت
رفعه عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها
الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة
في غيره لا تقبل هذا اخر كتاب الايمان والكفر والطاعات و
المعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده على نعمائه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين فرض الله طاعتهم على
جميع الخلائق
تم ١٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها

ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وبهذا الاسناد قال قال النبي الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد

وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا
قال قال علي بن الحسين ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قال لي الا ادلك على شيء
لم يستثن فيه رسول الله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه
الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال قال ابو الحسن موسى عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر
وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد
رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي
علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه
من جديد الارض باب ان الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن العلا بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليك
بالدعاء فانه شفاء من كل داء باب ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال
ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى
يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه
باب الهام الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
قال ابو عبد الله هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء
عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله
عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع
الى الله عز وجل باب التقدم في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء
وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء
وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله قال من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء
لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان
الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
قال ابو عبد الله من اراد ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن
ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل
به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عمر بن جبلة عن ابي الحسن الاول عن ابيه
قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به باب
اليقين في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره
عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب باب الاقبال على الدعاء
علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن
بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا يقبل الله دعاء قلب لاه وكان علي بن الحسين
يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره
عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال
ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال لما استسقى رسول الله سقي الناس حتى قالوا

وقال رسول الله بيده ورفعها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول
الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية
ثم دعوت ولي في ذلك نية **باب الالحاح في الدعاء والتلبث** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله ان
العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن هشام بن
سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته
يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة
الهجري قال سمعت ابا جعفر يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا
قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله
قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه
ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حسين بن الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا
استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في
الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء
ربي شقيا **باب تسمية الحاجة في الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد
اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر
قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج
باب اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام
عن ابي الحسن الرضا قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية
وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها
باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو

عبد الله اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء و
نزول المطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء
عنه عن ابيه [illegible] عن القاسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله
يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير
المؤمنين اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول
الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر قال كان ابي اذا كانت له الى
الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب
لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن فضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار
وتلا هذه الآية في قول يعقوب سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال كان ابي
اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا
من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك
فدونك دونك فقد قصد قصدك قال وروى محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل
عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل
يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في الليل
لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل
ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس
الاول من اول النصف **باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل و
الابتهال والاستعاذة والمسألة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله قال الرغبة أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء والرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقوله وتبتل إليه تبتيلا قال الدعاء بإصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير بإصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي خالد عن مرازم بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن أبي عبد الله قال ذكر الرغبة وأبرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله يقول مر بي رجل وأنا أدعو في صلاتي بيساري فقال يا أبا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله إن الله تبارك وتعالى حق على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها إلى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهال حين ترى أسباب البكاء

عنه عن أبيه أو غيره عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما إلى السماء وأما التبتل فإيماء بإصبعك السبابة وأما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع أن تحرك إصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لأبي عبد الله كيف المسألة إلى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الإيماء بالإصبع والتضرع تحريك الإصبع والابتهال

أن تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله قال ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدموع فإن القطرة منها تطفئ بحارا من نار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فإذا فاضت حرمه الله على النار ولو أن باكيا بكى في أمة لرحموا

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن أبي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله قال ما من عين إلا وهي باكية يوم القيامة إلا عين بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل إلا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدمعة فإن الله عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو أن عبدا بكى في أمة لرحم الله عز وجل تلك الأمة ببكاء ذلك العبد

عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مثنى الحناط عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال ما من قطرة أحب إلى الله تعالى من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن أبي عبد الله قال كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله

ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن رجل عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله يقول ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدموع فإن القطرة منها تطفئ بحارا من النار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فإذا فاضت حرمه الله على النار ولو أن باكيا بكى في أمة لرحموا

ابن أبي عمير عن رجل من أصحابه قال قال أبو عبد الله أوحى الله عز وجل إلى موسى أن عبادي لم يتقربوا إلي بشيء أحب إلي من ثلاث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصيي فإني أفتش الناس ولا أفتشهم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله أكون أدعو فأشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من أهلي فأرق وأبكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فإذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال أبو عبد الله إن لم تكن بكاء فتباك

عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بياع السابري

قال قلت لأبي عبد الله إني أتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل رأس الذباب
عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله لأبي بصير إن خفت
أمراً يكون أو حاجة تريدها فابدأ بالله فمجّده وأثن عليه كما هو أهله وصلّ على النبي وسل
حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب إن أبي كان يقول إن أقرب ما يكون العبد من الرب عز
وجل وهو ساجد باك   علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل البجلي عن أبي عبد الله
قال إن لم يجئك البكاء فتباك فإن خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ   باب   أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله يقول
إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على
الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي ثم يسأل الله حوائجه   محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله إن في كتاب أمير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه إن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله عز وجل فمجّده قلت كيف
أمجّده قال تقول يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد يا فعالاً لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه
عن ابن سنان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال إنما هي المدحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب
ثم المسألة إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار   وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن
معاوية بن عمار عن أبي عبد الله مثله إلا أنه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله إذا
أردت أن تدعو فمجّد الله عز وجل واحمده وسبّحه وهلّله وأثن عليه وصلّ على محمد وآله ثم سل
تعط   أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله
إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيّأ
له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجّدوا الله العزيز الجبار وامدحوه و
أثنوا عليه تقول يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم يا أحد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً يا من
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما أحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير   وأكثر من أسماء الله عز وجل فإن
أسماء الله كثيرة وصلّ على محمد وآله وقل اللهم أوسع عليّ من رزقك الحلال ما أكفّ به
وجهي وأؤدي به عني أمانتي وأصل به رحمي ويكون عوناً لي في الحج والعمرة وقال إن رجلاً

دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله عجّل العبد ربه وجاء آخر
فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي فقال رسول الله سل تعط   محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله يقول دخل رجل
المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي فقال رسول الله عاجل العبد ربه ثم
دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله ثم قال رسول الله سل تعطه ثم
قال إن في كتاب علي إن الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وإن أحدكم ليأتي
الرجل يطلب الحاجة فيحب أن يقول له خيراً قبل أن يسأله حاجته   علي بن إبراهيم عن أبيه
عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن أبي عبد الله قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل أطلبهما
فلا أجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا نرى إجابة
قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري فقال لكني أخبرك
من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ
فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ثم تذكر ذنوبك فتقرّ بها ثم تستعيذ
منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الأخرى قلت قول الله عز وجل وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين وإني أنفق ولا أرى خلفاً قال أفترى الله عز وجل أخلف
وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه
في حله لم ينفق درهماً إلا أخلف عليه   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط
عمن ذكره عن أبي عبد الله قال من سره أن يستجاب له دعوته فليطيب مكسبه   باب

الاجتماع في الدعاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله
الواسطي عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله ما من رهط أربعين
رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة
يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله
أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله قال ما اجتمع أربعة رهط
قط على أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابة   عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي
بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله قال كان أبي إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان
ثم دعا وأمّنوا   علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال الداعي
والمؤمّن في الأجر شريكان   باب العموم في الدعاء   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء

باب من ابطأت عليه الاجابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت فداك اني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم

عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته

ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة

ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما

ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا واخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد

عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي رفع الدعاء

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله اذا تكفى مؤونة الدنيا والآخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا ذكر النبي فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو

باهل مغرور ويعقل بما الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى علي صلى الله عليه
وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة
ثلاثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران
جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء
حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله فقال اجعل نصف
صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال له رسول الله كفيت هم
الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ان رجلا
اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول
الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك
فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله
كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على
محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول
الله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله بن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله يا اسحق
بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد
وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من
الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله
عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن رجاله قال قال ابو عبد الله من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد
وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط

بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله
عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد
لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من
الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت
به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه
فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت
جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن
علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله قال اذا صلى
احدكم ولم يذكر النبي في صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول
الله من ذكرت عنده ولم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال من ذكرت
عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
عن عنبسة بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ذكرت
عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال سمع ابي رجلا متعلقا
بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل
اللهم صل على محمد واهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ما من مجلس يجتمع فيه
ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس
حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر
الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل
اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن

عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال يا رب أقريب أنت مني فأناجيك أم بعيد فأناديك فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر إلا سترك فقال الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابون فيّ فأحبهم فأولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله قال لا بأس بذكر الله وأنت تبول فإن ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال أوحى الله عز وجل إلى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب وإن ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال إلهي إنه يأتي علي مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى إن ذكري حسن على كل حال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عمن ذكره عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى أكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا إلي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وبإسناده عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة موعد أهل النار وبإسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فإن نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملإ أذكرك في ملإ خير من ملئك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملإ من الناس ذكرته في ملإ من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري

عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي إليه ثم تلا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي إليه قال وكان أبي كثير الذكر لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله تعالى وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه لازقا بحنكه يقول لا إله إلا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ألا أخبركم بخير أعمالكم أرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل إلى النبي فقال من خير أهل المسجد فقال أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله من أعطي لسانا ذاكرا فقد أعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي أسامة عن زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الأعرج عن أبي عبد الله مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله قال من أكثر ذكر الله عز وجل أظله الله في جنته

باب أن الصاعقة لا تصيب ذاكرا

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن

الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة
لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد الله ان الصواعق لا تصيب ذاكرا
قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن ميتة المؤمن فقال يموت المؤمن بكل ميتة
يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكر الله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته
افضل ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن
منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان العبد ليكون له الحاجة
الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته
فيقضيها الله له من غير ان يسأله اياها

باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف
رفعه قال قال امير المؤمنين من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا
يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى
يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملأ خير من ملأ
الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص
الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن احدهما قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسين بن مختار عن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله الذاكر لله عز وجل في الغافلين
كالمقاتل في المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين

له الجنة

باب التحميد والتمجيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط
عن المفضل قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله
فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله اي الاعمال احب
الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن
الانباري عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين
مرة عدد عروق الجسد ويقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن
ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ان في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون
متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول
الله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى
قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن
جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب
العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال كل دعاء لا يكون قبله تمجيد
فهو ابتر انما التمجيد ثم الثناء قلت ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال تقول اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سألت ابا عبد الله ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يميت الاحياء
ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

باب الاستغفار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله خير الدعاء الاستغفار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال
ابو عبد الله اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن الرضا قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر
والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ان رسول الله كان لا يقوم من

مجلس وان خفّ حتى يستغفر الله عزّ وجلّ خمساً وعشرين مرّة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمّار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يستغفر الله عزّ وجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة (الى ان) كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرّة ويقول واتوب الى الله سبعين مرّة ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبّار فاعلم انّه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايّوب الخزّاز جميعاً عن ابي عبد الله قال جاء الفقراء الى رسول الله فقالوا يا رسول الله انّ الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجّون وليس لنا ولهم ما يتصدّقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله من كبّر الله عزّ وجلّ مائة مرّة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبّح الله مائة مرّة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرّة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرّة كان افضل الناس عملاً ذلك اليوم الّا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي فقالوا يا رسول الله قد بلغ ذلك الاغنياء ما تقول فصنعوه فقال رسول الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

٢ محمّد بن يحيى عن (احمد بن) محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن حمّاد عن ربعي عن فضيل عن احدهما قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانّه ليس شيء احبّ الى الله عزّ وجلّ من التهليل والتكبير

٣ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر قال مرّ رسول الله برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلّك على غرس اثبت اصلاً واسرع ايناعاً واطيب ثمراً وابقى قال بلى فدلّني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانّ لك ان قلته بكلّ تسبيحة عشر شجرات في الجنّة من انواع الفاكهة وهنّ من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فانّي اشهدك يا رسول الله انّ حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عزّ وجلّ آيات من القرآن فامّا من اعطى واتّقى وصدّق بالحسنى فسنيسّره لليسرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدرّ الرزق ويدفع المكروه

٣ عنه عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبّار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبّك اياه

٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القمّاط قال قال ابو جعفر اسرع الدعاء نجحاً للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكّل به آمين ولك مثلاه

علي بن محمّد عن محمّد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمّد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الّا ردّ الله عزّ وجلّ عليه مثل الذي دعا لهم به من كلّ مؤمن ومؤمنة مضى من اوّل الدهر او هو آت الى يوم القيامة انّ العبد ليؤمر به الى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربّ هذا الذي كان يدعو لنا فشفّعنا فيه فيشفّعهم الله عزّ وجلّ فيه فينجو علي عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفاً كان احسن من موقفه ما زال مادّاً يديه الى السماء ودموعه تسيل على خدّيه حتى تبلغ الارض فلمّا انصرف الناس قلت له يا ابا محمّد ما رأيت موقفاً قطّ احسن من موقفك قال والله ما دعوت الّا لاخواني وذلك انّ ابا الحسن موسى اخبرني انّ من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا

عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين يقول انّ الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب ويذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عزّ وجلّ مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كفّ ايّها المستّر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك

واعلم ان الله عز وجل علم بعبده منك **باب من يستجاب دعوته** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلاثة
دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف
تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول خمس
دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم
يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة
الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اياكم
ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها
حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله قال كان
ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا
استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة
النهدي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب
السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم
حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال
النبي ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله دعا موسى وامن هرون وامنت الملائكة
فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما
استجيب لكما الى يوم القيمة **باب من لا تستجاب دعوته** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال صحبته
بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان
يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا
ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب دعوتهم رجل اعطاه
الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته

ان يخلي سبيلها فقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله له
السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال ان
لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب
ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده
فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه
بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو
ابي عاصم عن ابي عبد الله مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل
رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا
على امرأته وهو ظالم لها فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني
فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق **باب الدعاء على العدو** عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال
شكوت الى ابي عبد الله جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا
فعدت اليه فشكوت اليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا ادبر واستدبر
ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن قال اذا دعا احدكم على احد
قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ان لي جارا
من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهره وكلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى
جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن
فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل
تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة
قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا
هو مريض فلما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي

عبد الله فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله لأدعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله رأسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن محمد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر مثله احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه

ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان بن فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابنا قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل ثلاث ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلاة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال الشقوة حوله الله عز وجل الى السعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله

لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك

باب من قال لا اله الا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول ما من شيء اعظم ثواباً من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد

عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضاً من الثلج واطيب ريحاً من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله قال ثمن الجنة قول لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال جبرئيل لرسول الله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشراً

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزاً في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

باب من قال يا الله يا الله عشر مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله حقاً حقاً

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله عبودية ورقاً لا اله الا الله ايماناً وصدقاً اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة

باب من قال يا رب يا رب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك

احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قال يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله مخلصاً

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصاً وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف أفأروي لهم هذا الحديث قال نعم

يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فيسلب لا اله الا الله
منهم الا من كان على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل
سل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت
فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
مج القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات
ع غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب القول عند الاصباح والامساء علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله في قول الله تبارك
وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ف وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع
فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
مج وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب
الانماط عن احدهما قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك
وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله وعليا والحسن والحسين وفلانا
حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ
من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن ابي بكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله او ابي
جعفر قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله

مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلم والاوصياء وارغب
صح الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ان علي
بن الحسين كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء
سل الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن
ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمرو بن شمر وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله قال
قل هذا حين تمسي حفت بجناح من اجنحة جبرئيل حتى تصبح استودع الله العلي
الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف
سل المتضعضع لعظمته كل شيء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره
عن ابي عبد الله قال اذا امسيت قلت اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك
وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة
ف من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد
فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان
علي اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله
مج عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير
عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله وان كنت
ف مع قوم يشغلونك فقم فادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن
سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم حتى
وصلن الى رسول الله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا
سل حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا
وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
فوع اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد وآله وروي
عن ابي عبد الله الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك
في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني
من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم

فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد على ذلك نحيا وعليه نموت ان شاء الله اللهم احيني على ما احييتني به وامتني به اذا امتني على ذلك لا تبعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم

٢٢ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد

٢٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت

البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات يا الله يا لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك انقلب في قبضتك

٢٤ عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين انه كان يقول اللهم ان هذا الليل وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلاثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة قال وكان يقول اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين

٢٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسأل العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او مسموما او تردي في بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى يختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله ملء

انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا مضاعفة كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام

مح عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه

ق عنه عن اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء

ن وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة

ق عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن مثله الا انه قال يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة

عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء

مج عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن اذا اصليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان

مج عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر

ما ذرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك

ق ٣١ عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها

ق ٣٢ عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار

ن ٣٣ عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه

صح ٣٤ عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا

ق ٣٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله

الحذاء قال قال ابو عبد الله من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر
مرات وصلى على محمد وآل محمد عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا و
ثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها
في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع اسأله ان يعلمني
دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك
به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن
الله تعالى يفعل الله ما يشاء   الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق بن سعد عن
داود الرقي عن ابي عبد الله قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت
وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد
فان ابي كان يقول هذا من الدعاء المخزون   علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد
بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم
الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه
وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي
وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما
هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اللهم اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين
او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا
كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا
من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال من
قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو
على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد رفعه الى ابي عبد الله قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست

نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الي رددتها
مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك   حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله انه كان يقول
عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي ويقظتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال
ابو عبد الله الا اخبركم بما كان رسول الله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان
يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني
في منامي وفي يقظتي   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون
عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام
ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء اذا اخذت مضجعك فكبر الله
اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين
وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها   عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألني ان اسأل ابا عبد الله
وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة
وسبح الله ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو
على كل شيء قدير عشر مرات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن
وهب عن ابي عبد الله انه اتاه ابن له ليلة فقال له يا ابة انام فقال يا بني قل اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله
واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله
ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله
من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة
الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك   قال معاوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك
نعم يا بني الطيب المبارك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال

الى ابو عبد الله ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني
بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان
الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ
بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ
مح ١١ به كلما شئت علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح
قال كان ابو عبد الله يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الايمن
مح ١٢ لله على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن
ابي عبد الله قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله
سن ١٢ عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي
لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل
اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا
ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي
القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد
صح ١٣ لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو
عبد الله اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول
المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد
الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
صح ١٤ النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة

حين ياخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعة عن ذلك
فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك
صح ١٥ ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا اوى الى
فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي
احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله من قرأ عند منامه آية
الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وآية
السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا و
معهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون
ت ١٦ الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله
مج ١٧ قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه
فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة
كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة باب الدعاء اذا خرج
سن ١ الانسان من منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال
رايت ابا عبد الله يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت انى رايتك
تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين
يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث
مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى
المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي
صح ٢ حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة الثمالي قال استاذنت على باب علي بن الحسين فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله
آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له
الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا
قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي

وكفي وقوتي قال ثم قال اني تعرضت لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير امور كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته

عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا قال كان ابي اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله

عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلاة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلاة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل

متوجه ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم ابداً انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمداً نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي واجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفوراً ودعائي بهم مستجاباً يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام استقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب التعقيب والدعاء في ادبار الصلوات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجداً ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجاباً دعائي مرحوماً صوتي قد كشفت انواع البلاء عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره اعطي خيراً كثيراً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال يقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي ومالي وولدي اللهم ادرء عني فسقة العرب

والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزماً لا تغادر ذنباً ولا ارتكب بعدها محرماً ابداً وعافني معافاة لا ابلوى بعدها ابداً واهدني هدى لا اضل بعده ابداً وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافاً وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمداً صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاماً واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حياً مرزوقاً ناعماً مسروراً الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمداً لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اللهم اسألك بمسألة العبد الضعيف الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ابن الرضا بهذا الدعاء

وعلّمنيه وقال من قال في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسّرت له وكفاه الله ما
اهمّه بسم الله وصلى الله على محمد وآل محمد وافوّض امري الى الله ان الله بصير با
العباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجّيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي
الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي
الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربّا وبمحمد
نبيّا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليّك فلان
فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته
وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقرّ
به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه
ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقرّ به عينه واشف صدورنا وصدور قوم
مؤمنين قال وكان النبي يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدّمت وما
اخّرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت
المقدّم وانت المؤخّر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين
ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفّني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك
خشيتك في السرّ والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسألك نعيما لا ينفد وقرّة عين لا تنقطع واسألك الرضا بالقضا
وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة المنظر الى وجهك وشوقا
الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرّة ولا فتنة مضلّة اللهم زيّنّا بزينة الايمان
واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسألك عزيمة
الرشاد والثبات في الامر والرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء
حقك واسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسألك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعنا ابا عبد الله

قال علّم رسول الله هذا الدعاء يا رازق المقلّين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين
يا ذا القوة المتين صلّ على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمّني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن خلاد عن ابي الحسن قال سمعته يقول نظر ابو جعفر
الى رجل وهو يقول اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر سألت
قوت النبيين قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال
فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين يقول
الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك من رزقك الواسع عنه عن بعض اصحابه
عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن ابي ابراهيم دعاء
في الرزق يا الله يا الله يا الله اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على
محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علّمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت
من رزقك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس
بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال
ثم قال قل اللهم انك تكفّلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من
سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ابو بصير عن ابي
عبد الله قال كان علي بن الحسين يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن
المعيشة معيشة اتقوّى بها على فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض
علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن
شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا باقلال علي
منها يقصر بعملي كدّه ويملأ صدري همّه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار
خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها
لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني
مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم
الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها
وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده واراد في
فارده وفلّ عني حدّ من نصب لي حدّه واطف عني نار من شبّ لي وقوده واكفني

مكر الكفرة واقمع عنّي عيون الكفرة واكفني همّ من ادخل عليّ همّه وادفع عنّي
شرّ الحسد واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني
في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدّق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي

باب الدعاء للدين عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن صح
ابن محبوب عن جميل بن درّاج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله الدين فقال
لي قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسّر على غرمائي بها القضاء وتيسّر لي بها الاقتضاء
انك على كل شيء قدير الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن محمد عن الحسن بن ف
علي الوشّاء عن حمّاد بن عثمان عن ابي عبد الله قال اتى النبي رجل فقال يا نبي الله الغالب
عليّ الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي قل توكّلت على الحيّ الذي لا يموت لم
يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً
قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مرّ على النبي فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمت
على ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري محمد بن يحيى ف
عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى النبي
فقال يا رسول الله قد لقيت شدّة من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج
فقال له كرّر هذه الكلمات توكّلت على الحيّ الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ
وكبّره تكبيراً فلم يلبث ان جاءه فقال اذهب الله عنّي وسوسة صدري وقضى
عنّي ديني ووسّع عليّ رزقي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى ف
بن بكر عن ابي ابراهيم كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد على جميع خلقك مظالمهم
التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوّتي ولم تسعه
ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فادّه عنّي من جزيل ما عندك من فضلك
ثم لا تخلف عليّ منه شيئاً تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انّ محمداً عبده ورسوله وانّ الدين كما
شرع وانّ الاسلام كما وصف وانّ الكتاب كما انزل وانّ القول كما حدّث
وانّ الله هو الحقّ المبين ذكر الله محمداً واهل بيته بخير وحيّا محمداً صلى الله
عليه وآله واهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهمّ والحزن والخوف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السرّاج عن صح

ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال لي محمد بن علي يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه
ان لا تتوجّه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلّي ركعتين ثم تقول يا ابصر
الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين
مرّة كلّما دعوت بهذه الكلمات سألت حاجتك عدّة من اصحابنا عن سهل بن ف
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماعيل قال قال
رسول الله من اصابه همّ او غمّ او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربّي لا اشرك
به شيئاً توكّلت على الحيّ الذي لا يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن س
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف
عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم ليدع
بحاجته وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة عن ع
الدهقان عن مسمع عن ابي عبد الله قال لمّا طرح اخوة يوسف يوسف في الجبّ
اتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع هاهنا فقال انّ اخوتي القوني
في الجبّ قال فتحبّ ان تخرج منه قال ذاك الى الله عزّ وجلّ ان شاء اخرجني قال فقال له
انّ الله تعالى يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتّى اخرجك من الجبّ فقال له وما الدعاء
فقال قل اللهم انّي اسألك بانّ لك الحمد لا اله الا انت المنّان بديع
السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلّي على محمد وآل محمد وان
تجعل لي ممّا انا فيه فرجاً ومخرجاً قال ثم كان من قصّته ما ذكر الله في كتابه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السرّاج عن معاوية صح
بن عمّار عن ابي عبد الله انّ الذي دعا به ابو عبد الله على داود بن علي حين قتل المعلّى
بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله اللهم انّي اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك
التي لا تخفى وبعزّك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي
كففت به فرعون عن موسى علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل ل
بن جابر عن ابي عبد الله في الهمّ قال تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول يا فارج الهمّ
ويا كاشف الغمّ يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرّج همّي واكشف غمّي يا الله
الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد اعصمني
وطهّرني واذهب ببليّتي واقرأ آية الكرسي والمعوّذتين عدّة من اصحابنا عن احمد بن ق
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال اذا خفت امراً فقل اللهم انّك

لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث آخر
قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني
من امر الدنيا والآخرة وصل على محمد وآل محمد وقال ابو عبد الله من دخل على سلطان
يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي
صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
وليقل ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق
ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة من اصحابنا دعوة الى ابي عبد الله
قال كان من دعائه في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي و
اغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني
ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع
لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد
بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من
خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني
وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء
لانعامك يقويني ولم اخل من نعمتك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي
وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك و
قدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت
تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا
غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني بك ورجائي
لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع
دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك
امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه
فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن بشر بن مسلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين

يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك
اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري
اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة
الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عن بعض اصحابنا مخ
قال قال ابو عبد الله قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال
قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه
وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله نظر الى ابي جعفر واسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني
شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال
ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله من
عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته
ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا
لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله ١٢ مح
بن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال قال لي الا اعلمك دعاء ندعو به انا اهل البيت
اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي
يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد
كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن ١٣ مج
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي
الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سأل محمد بن
حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي
منه شيء اكفني ما اهمني مما هو فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله ١٤ ق
فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول لابنه يا بني من اصابه منكم

مصيبنا ونزلت نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم تصلي ركعتين او اربع ركعات ثم
تقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء
ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية ويا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا
مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته
وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه
الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو بها احد الا كشف الله عنه ان شاء الله
مع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله يدخلني
الغم فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث
نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل
في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله
ل الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان دعاء النبي ليلة الاحزاب
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي
مج وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسمعيل عن الرضا قال خرج بجارية
لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال لي يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب
يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال هذا الدعاء الذي
صح دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سألته بالحسين
دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمائك العظيم وبعزتك
التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب
الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل
يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي رقعة اخرى
يا مرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا
وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء

فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب
قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
١٩ ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك
٢٠ صح استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة
قال قال لي ابو الحسن اذا كان لك يا سماعة الى الله حاجة فقل اللهم اني اسألك
بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك
الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا فانه
اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج
٢١ صح اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي
عن محمد بن اسماعيل عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث
ابو الدوانيق الى ابي عبد الله رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما
استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته
يقول والله ما تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا انتهبته ولا ذرية الا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه ثم قال اما والله لقد هممت
ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك
النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت فقد عفوت عنهم فقال له
يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك
واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما
قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه
مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع
حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف

درهم قال لا حاجة لي فيها قال انا اتغضب فخذها ثم تصدق بها علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره اللهم صل على محمد وال محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها اخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد كان مؤمن ال فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان ثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى الصلوة التي تصليها فاذا كنت في السجدة

الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني بهذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال اذا رايت الرجل قد البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل بها الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي غرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب

الأرباب ويا إله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل
داء وسقم فإني عبدك أتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما قال إذا دخلت على مريض
فقل أعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر
حر النار سبع مرات عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن
عثمان عن الثمالي عن أبي جعفر قال إذا اشتكى الإنسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد
رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله على ما يشاء
من شر ما أجد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن أبي عبد الله يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على ما بي من داء شفاء
محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أبي إسحاق صاحب الشعير عن حسين
الخراساني وكان خبازاً قال شكوت إلى أبي عبد الله وجعاً بي فقال إذا صليت فضع يدك
موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً شفاء من كل داء وسقم علي بن إبراهيم
عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال مرض علي فأتاه رسول الله فقال له قل
اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً إلى رحمتك علي بن
إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله أن النبي كان يتفل
بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول أيها الوجع اسكن بسكينة
الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله أعيذك أيها الإنسان
بما أعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع
مرات ولا أقل من الثلاث محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك
عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال تضع يدك على
موضع الوجع وتقول اللهم إني أسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الأمين وهو عندك في أم الكتاب علي حكيم أن تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك
وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله أحمد بن محمد عن
البرقي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة
قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر فقال إذا أنت صليت فقل يا
أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي

واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت **باب الحرز والعوذة** حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن ابن المنذر قال ذكرت عند أبي
عبد الله الوحشة فقال ألا أخبركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار
بسم الله وبالله وتوكلت على الله إنه من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله
بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني
في أمانك وفي منعك فقال بلغنا أن رجلاً قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة
فلسعته عقرب علي بن إبراهيم عن أبيه عن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن أبي
بصير عن أبي عبد الله قال قل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال
الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بعفو الله وأعوذ بمغفرة الله وأعوذ برحمة الله
وأعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير وأعوذ بكرم الله وأعوذ
بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب أو بعيد أو
ضعيف أو شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة
أو كبيرة بليل أو نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والإنس
علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن القداح عن أبي عبد الله قال قال أمير
المؤمنين قال النبي رقى حسناً وحسيناً فقال أعيذكما بكلمات الله التامة وأسمائه
الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد إذا
حسد ثم التفت النبي إلينا فقال هكذا يعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحاق محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن سليمان الجعفري قال سمعت أبا الحسن يقول إذا أمسيت فنظرت إلى
الشمس في غروب وإدبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً
والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور وأعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وما ذرأ
ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين
ذكر أنها أمان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض أو لسع
ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصاً ولا غولاً قال قلت له إني صاحب الصيد والسبع وأنا
أبيت في الليل في الخرابات وأتوحش فقال لي قل إذا دخلت بسم الله أدخل وأدخل
رجلك اليمنى وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وسم الله فإنك لا ترى مكروهاً

صحـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله
قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة
ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تعوذ
ثـ ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني اخاف
العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احدا النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات
اللهم يا رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما
ف تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن
العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات
فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو
ف آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن قال كان رسول الله في بعض مغازيه اذ شكوا
اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود
الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني و
اصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح
ف متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال
مجـ والجب من شر كل اسد مستاسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى
عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر يسأله عوذة للرياح
التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي
ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك
وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذا الجلال
والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى اله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك
به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك

الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات ان
تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما
يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه
بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة
الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان عبدك ابن عبدك
12 وابن امتك عبدك الله صلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله اذا لقيت السبع
ما قرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله
عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة
الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض
فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد طأطأ
12 راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله قال من قال في دبر الفريضة استودع الله
العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب
المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره
13 حف بجناح من اجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من
بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن
14 روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين يقول قال لي رسول الله
يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء
من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو
عبد الله يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد
بالقدرة والسلطان المبين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق
السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك
كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد
بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا

فی تعلیمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا کان ذلک منّاً منک وفضلاً وجوداً ولطفاً بنا ورحمةً لنا وامتناناً علینا من غیر حولنا ولا حیلتنا ولا قوّتنا اللهم فحبّب الینا حسن تلاوته وحفظ آیاته وایماناً بمتشابهه وعملاً بمحکمه وسبباً فی تأویله وهدًی فی تدبیره وبصیرةً بنوره اللهم وکما انزلته شفاءً لاولیائک وشقاءً علی اعدائک وعمًی علی اهل معصیتک ونوراً لاهل طاعتک اللهم فاجعله لنا حصناً من عذابک وحرزاً من غضبک وحاجزاً عن معصیتک وعصمةً من سخطک ودلیلاً علی طاعتک ونوراً یوم نلقاک نستضیء به فی خلقک ونجوز به علی صراطک ونهتدی به الی جنّتک اللهم انا نعوذ بک من الشقوة فی حمله والعمی عن عمله والجور عن حکمه والعلوّ عن قصده والتقصیر دون حقّه اللهم احمل عنّا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شکره واجعلنا نراعیه ونحفظه اللهم اجعلنا نتّبع حلاله ونجتنب حرامه ونقیم حدوده ونؤدّی فرائضه اللهم ارزقنا حلاوةً فی تلاوته ونشاطاً فی قیامه ووجلاً فی ترتیله وقوّةً فی استعماله فی آناء اللیل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم بالیسیر وایقظنا فی ساعة اللیل من رقاد الراقدین ونبّهنا عند الاحایین التی یستجاب فیها الدعاء من سنة الوسنانین اللهم اجعل لقلوبنا ذکاءً عند عجائبه التی لا تنقضی ولذاذةً عند تردیده وعبرةً عند ترجیعه ونفعاً بیّناً عند استفهامه اللهم انا نعوذ بک من تخلّفه فی قلوبنا وتوسّده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بک من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرّفت فیه من الآیات وذکّرنا بما ضربت فیه من المثلات وکفّر عنّا بتأویله السیّئات وضاعف لنا به جزاءً فی الحسنات وارفعنا به ثواباً فی الدرجات ولقّنا به البشری بعد الممات اللهم اجعله لنا زاداً تقوّینا به فی الموقف بین یدیک وطریقاً واضحاً نسلک به الیک وعلماً نافعاً نشکر به نعماءک وتخشّعاً صادقاً نسبّح به اسماءک اللهم فانک اتّخذت به علینا حجّةً قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمةً قصر عنها شکرنا اللهم اجعله لنا ولیّاً یثبّتنا من الزلل ودلیلاً یهدینا لصالح العمل وعوناً هادیاً یقوّمنا من المیل وعوناً یقوّینا من الملل حتی یبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعاً یوم اللقاء وسلاحاً یوم الارتقاء وحجیجاً یوم القضاء ونوراً یوم الظلماء یوم لا ارض ولا سماء یوم یجزی کل ساعٍ

بما سعی اللهم اجعله لنا ریّاً یوم الظماء وفوزاً یوم الجزاء من نار حامیة قلیلة البقیا علی من بها اصطلی وبحرّها تلظّی اللهم اجعله لنا برهاناً علی رؤوس الملاء یوم یجمع فیه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعیش السعداء ومرافقة الانبیاء انک سمیع الدعاء

باب فی حفظ القرآن

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذکره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام قال تقول اللهم انی اسألک ولم یسأل العباد مثلک اسألک بحق محمد نبیّک ورسولک وابراهیم خلیلک وصفیّک وموسی کلیمک ونجیّک وعیسی کلمتک وروحک اسألک بصحف ابراهیم وتوراة موسی وزبور داود وانجیل عیسی وقرآن محمد صلی الله علیه وآله وبکل وحیٍ اوحیته وقضاءٍ امضیته وحقٍّ قضیته وغنیٍّ اغنیته وضالٍّ هدیته وسائلٍ اعطیته واسألک باسمک الذی وضعته علی اللیل فاظلم وباسمک الذی وضعته علی النهار فاستنار وباسمک الذی وضعته علی الارض فاستقرّت ودعمت به السماوات فاستقلّت ووضعته علی الجبال فرست وباسمک الذی بثثت به الارزاق واسألک باسمک الذی تحیی به الموتی واسألک بمعاقد العزّ من عرشک ومنتهی الرحمة من کتابک اسألک ان تصلّی علی محمد وآل محمد وان ترزقنی حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها فی قلبی وسمعی وبصری وان تخالط بها لحمی ودمی وعظامی ومخّی وتستعمل بها لیلی ونهاری فانه لا حول ولا قوّة الا بک یا حیّ یا قیّوم قال وفی حدیث آخر زیادة واسألک باسمک الذی دعاک به عبادک الذین استجبت لهم وحملتهم واسألک بکل اسم انزلته فی کتبک وباسمک الذی استقرّ به عرشک وباسمک الواحد الاحد الصمد الفرد الوتر المتعال الذی یملأ الارکان کلها الطاهر الطهر المبارک المقدّس الحیّ القیّوم نور السماوات والارض الرحمن الرحیم الکبیر المتعال وکتابک المنزل بالحق وکلماتک التامّات ونورک التامّ وبعظمتک وارکانک وقال فی حدیث آخر قال رسول الله من اراد ان یوعیه الله عز وجل القرآن والعلم فلیکتب هذا الدعاء فی اناء نظیف بعسل ماذیّ ثم یغسله بماء المطر قبل ان یمسّ الارض ویشربه ثلاثة ایام علی الریق فانه یحفظ ذلک ان شاء الله

عنه عن ابیه عن حماد بن عیسی رفعه الی امیر المؤمنین علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اعلّمک دعاءً لا تنسی القرآن قل اللهم ارحمنی بترک معاصیک ابداً ما ابقیتنی و

وارحمني من تكلّف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عنّي والزم قلبي
حفظ كتابك كما علّمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنّي
اللّهمّ نوّر بكتابك بصري واشرح به صدري وفرّح به قلبي واطلق به لساني واستعمل
به بدني وقوّني على ذلك واعنّي عليه انّه لا معين عليه الّا انت لا اله الّا انت
قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع

باب دعوات الموجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة   عدّة من اصحابنا ن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال قل اللّهمّ اجعلني اخشاك كانّي اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي
لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتّى لا احبّ تأخير ما عجّلت ولا
تعجيل ما اخّرت واجعل غناي في نفسي ومتّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين
منّي وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا ربّ واقرّ بذلك عيني
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن مج
ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله يقول   اللّهمّ اعنّي على هول يوم القيمة
واخرجني من الدنيا سالما وزوّجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي
ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين   علي بن ابراهيم عن ن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قل   اللّهمّ انّي اسألك
من كلّ خير احاط به علمك واعوذ بك من كلّ سوء احاط به علمك اللّهمّ انّي
اسألك عافيتك في اموري كلّها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي مج
بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلّمه ايّاه يدعو به فيعصم به من الذنوب
جامعا للدنيا والآخرة فكتب بخطّه بسم الله الرحمن الرحيم   يا من اظهر الجميل
وستر القبيح ولم يهتك الستر عنّي يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كلّ نجوى ويا منتهى كلّ شكوى يا
كريم الصفح يا عظيم المنّ يا مبتدئ كلّ نعمة قبل استحقاقها يا ربّاه يا سيّداه
ويا مولاه ويا غياثاه صلّ على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار
ثمّ تسأل ما بدا لك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي مع
وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال   اللّهمّ انت ثقتي في كلّ كرب وانت

رجائي في كلّ شدّة وانت لي في كلّ امر نزل بي ثقة وعدّة كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به
العدوّ ويعنيني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمّن سواك
ففرّجته وكشفته وكفيتنيه فانت وليّ كلّ نعمة وصاحب كلّ حاجة ومنتهى
كلّ رغبة   فلك الحمد كثيرا ولك المنّ فاضلا   عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله القمّي عن ابي عبد الله قال قل   اللّهمّ انّي
اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا   عنه عن ابن محبوب
عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن قال قال اكثر من ان تقول   اللّهمّ لا
تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير   قال قلت امّا المعارين فقد عرفت
فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كلّ عمل تعمله تريد به وجه الله عزّ وجلّ فكن فيه
مقصّرا عند نفسك فانّ الناس كلّهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عزّ وجلّ مقصّرون
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر لقد
غفر الله عزّ وجلّ لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال   اللّهمّ ان تعذّبني
فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له   عنه عن يحيى
بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمّه عن الرضا قال   يا من دلّني على نفسه
وذلّل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان في الدنيا والآخرة   علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رأيت علي بن الحسين
في فناء الكعبة في الليل وهو يصلّي فاطال القيام حتّى جعل مرّة يتوكّا على رجله
اليمنى ومرّة على رجله اليسرى ثمّ سمعته يقول بصوت كانّه باك   يا سيّدي تعذّبني
وحبّك في قلبي اما وعزّتك لئن فعلت لتجمعنّ بيني وبين قوم طالما عاديتهم
فيك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا
عن داود الرقّي قال انّي كنت اسمع ابا عبد الله اكثر ما يلحّ في الدعاء على الله
بحقّ الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين   عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايّوب الكرخي قال علّمنا ابو عبد الله دعاء وامرنا
ان ندعو به يوم الجمعة   اللّهمّ انّي تعمّدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم
فقري وفاقتي ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى منّي لعملي ولمغفرتك ورحمتك
اوسع من ذنوبي فتولّ قضاء كلّ حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسّر ذلك

عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيراً قط الا منك ولم يصرف عني احد
سوءاً قط غيرك وليس ارجوا لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم يفردني
الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ادع الله لنا فقال
اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات
اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال كان امير المؤمنين يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك
والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير
ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
يحيى عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول وهو رافع يديه الى السماء رب
لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع
من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن
متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به
كفراً اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال جاء جبرئيل الى النبي يوماً فقال له ان ربك يقول
لك اذا اردت ان تعبدني يوماً وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم
لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك
ولك الحمد حمداً لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا اجر لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك
البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة
كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك
الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمداً
ابداً انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء
حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد
ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد في النهار اذا
تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم

وسبحان الله وبحمده والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا
وجهه سبحانك ربنا وتعاليت تباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك
وقهرت كل شيء بقوتك وابدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل
بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق
بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل
الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا
ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو
عبد الله ابتداء منه يا معاوية اما علمت ان رجلاً اتى امير المؤمنين فشكا اليه
الابطاء في الجواب في دعائه فقال له اين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال الرجل يا
امير المؤمنين ما هو قال قل اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم
الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور
ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به
كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض
ولا يقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد
كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك فلا يكون للموج
عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي
سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته و
اسألك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى
علي هذا الدعاء ابو عبد الله وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء
عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله
الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله
لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال
وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع
البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت
الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله

الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت العفو الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الله الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر والباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنب لا تجازي اياديك ولا تحصى نعمتك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعدائهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله كان رسول الله يقول نعم المجيب انت ونعم المسؤول ونعم المدعو ونعم المسؤول اسألك بنور وجهك واسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمارة

عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعا اللهم ارفع ظني ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله يقول اللهم اني تممت الا طاقة لي ولا صبر لي عليه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والح في الطلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني

اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة و
المسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء
لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم
اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني
في هلكة ولا تردني بعذاب اسالك الثبات على دينك والتصديق بكتابك و
اتباع سنة رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني
من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني
واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما
سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من
خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واشهد بما شهدت به على نفسك
وملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما
شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان
شهادتهم اللهم انت السلام ومنك السلام اسالك يا ذا الجلال والاكرام
ان تفك رقبتي من النار　　علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن ابي عبد الله قال ان ابا ذر اتى رسول الله ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبي
وقد استخلاه رسول الله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا
محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء
يدعو به معروفا عند اهل السماء فسأله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل
جاء ابو ذر الى النبي فقال له رسول الله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين
مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته
لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما
علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله
ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء
فقال نعم يا رسول الله اقول　　اللهم اني اسالك الامن والايمان بك والتصديق
بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس

عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي
جعفر محمد بن علي قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع　　بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت
بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه
حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما
سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله
ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر
كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر　　اللهم اني اسالك مفاتيح الخير وخواتيمه
وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي　　اللهم انهج
لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة
عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل
ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر
قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك　　اللهم اني اعوذ بك
من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به
الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر
على صرفه عني　　اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم
ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي
وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي
ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن
عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله　　اسالك اللهم الرفاهية
في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير
بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا
علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل
الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا
وسعيي فيها مشكورا　　اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها
فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين
وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة

وَالبِسنِي دِرعَكَ الحَصِينَةَ وَاحفَظنِي بِسُيُوفِكَ الوَاقِي وَجَلِّلنِي عَافِيَتَكَ النَّافِعَةَ وَصَدِّق قَولِي وَفِعَالِي وَبَارِك لِي فِي وَلَدِي وَاهلِي وَمَالِي اَللّٰهُمَّ مَا قَدَّمتُ وَمَا اَخَّرتُ وَمَا اَغفَلتُ وَمَا تَعَمَّدتُ وَمَا تَوَانَيتُ وَمَا اَعلَنتُ وَمَا اَسرَرتُ فَاغفِرهُ لِي يَا اَرحَمَ الرَّاحِمِينَ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قل اَللّٰهُمَّ اَوسِع عَلَيَّ فِي رِزقِي وَامدُد لِي فِي عُمرِي وَاغفِر لِي ذَنبِي وَاجعَلنِي مِمَّن تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَستَبدِل بِي غَيرِي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله انه كان يقول يَا مَن يَشكُرُ اليَسِيرَ وَيَعفُو عَنِ الكَثِيرِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ اِغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي ذَهَبَت لَذَّتُهَا وَبَقِيَت تَبِعَتُهَا وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان من دعائه يقول يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا اَوَّلَ الاَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ يَا رَحمٰنُ يَا رَحِيمُ اِغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النِّقَمَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهتِكُ العِصَمَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنزِلُ البَلَاءَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الاَعدَاءَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقطَعُ الرَّجَاءَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظلِمُ الهَوَاءَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكشِفُ الغِطَاءَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاغفِر لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ غَيثَ السَّمَاءِ عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله يَا عُدَّتِي فِي كُربَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي رَغبَتِي قال وكان من دعاء امير المؤمنين اَللّٰهُمَّ كَشَفتَ الاَستَارَ وَعَلِمتَ الاَخبَارَ وَاطَّلَعتَ عَلَى الاَسرَارِ فَحُلتَ بَينَنَا وَبَينَ القُلُوبِ فَالسِّرُّ عِندَكَ عَلَانِيَةٌ وَالقُلُوبُ اِلَيكَ مُفضَاةٌ وَاِنَّمَا اَمرُكَ لِشَيءٍ اِذَا اَرَدتَهُ اَن تَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ فَقُل بِرَحمَتِكَ لِطَاعَتِكَ اَن تَدخُلَ فِي كُلِّ عُضوٍ مِن اَعضَائِي فَلَا تُفَارِقَنِي حَتّٰى اَلقَاكَ وَقُل بِرَحمَتِكَ لِمَعصِيَتِكَ اَن تَخرُجَ مِن كُلِّ عُضوٍ مِن اَعضَائِي فَلَا تُقَارِبَنِي حَتّٰى اَلقَاكَ وَارزُقنِي مِنَ الدُّنيَا وَزَهِّدنِي فِيهَا وَلَا تَزوِهَا عَنِّي وَرَغبَتِي فِيهَا يَا رَحمٰنُ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله هذا الدعاء اَلحَمدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ الحَمدِ وَاَهلِهِ وَمُنتَهَاهُ وَمَحَلِّهِ اَخلَصَ مَن وَحَّدَهُ وَاهتَدَى مَن عَبَدَهُ وَفَازَ مَن اَطَاعَهُ وَاَمِنَ المُعتَصِمُ بِهِ اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الجُودِ وَالمَجدِ وَالثَّنَاءِ الجَمِيلِ وَالحَمدِ

اَسأَلُكَ مَسأَلَةَ مَن خَضَعَ لَكَ بِرَقَبَتِهِ وَرَغِمَ لَكَ اَنفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجهَهُ وَذَلَّلَ لَكَ نَفسَهُ وَفَاضَت مِن خَوفِكَ دُمُوعُهُ وَتَرَدَّدَت عَبرَتُهُ وَاعتَرَفَ لَكَ بِذُنُوبِهِ وَفَضَحَتهُ عِندَكَ خَطِيئَتُهُ وَشَانَتهُ عِندَكَ جَرِيرَتُهُ فَضَعُفَت عِندَ ذٰلِكَ قُوَّتُهُ وَقَلَّت حِيلَتُهُ وَانقَطَعَت عَنهُ اَسبَابُ خَدَائِعِهِ وَاضمَحَلَّ عَنهُ كُلُّ بَاطِلٍ وَاَلجَاَتهُ ذُنُوبُهُ اِلَى ذُلِّ مَقَامِهِ بَينَ يَدَيكَ وَخُضُوعِهِ لَدَيكَ وَابتِهَالِهِ اِلَيكَ اَسأَلُكَ اَللّٰهُمَّ سُؤَالَ مَن هُوَ بِمَنزِلَتِهِ اَرغَبُ اِلَيكَ كَرَغبَتِهِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيكَ كَتَضَرُّعِهِ وَاَبتَهِلُ اِلَيكَ كَاَشَدِّ ابتِهَالِهِ اَللّٰهُمَّ فَارحَم استِكَانَةَ مَنطِقِي وَذُلَّ مَقَامِي وَمَجلِسِي وَخُضُوعِي اِلَيكَ بِرَقَبَتِي اَسأَلُكَ اَللّٰهُمَّ الهُدٰى مِنَ الضَّلَالَةِ وَالبَصِيرَةَ مِنَ العَمٰى وَالرُّشدَ مِنَ الغَوَايَةِ وَاَسأَلُكَ اَللّٰهُمَّ اَكثَرَ الحَمدِ عِندَ الرَّخَاءِ وَاَجمَلَ الصَّبرِ عِندَ المُصِيبَةِ وَاَفضَلَ الشُّكرِ عِندَ مَوضِعِ الشُّكرِ وَالتَّسلِيمَ عِندَ الشُّبُهَاتِ وَاَسأَلُكَ القُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ وَالضَّعفَ عَن مَعصِيَتِكَ وَالهَرَبَ اِلَيكَ مِنكَ وَالتَّقَرُّبَ اِلَيكَ رَبِّ لِتَرضٰى وَالتَّحَرِّيَ لِكُلِّ مَا يُرضِيكَ عَنِّي فِي اِسخَاطِ خَلقِكَ اِلتِمَاساً لِرِضَاكَ رَبِّ مَن اَرجُوهُ اِن لَم تَرحَمنِي اَو مَن يَعُودُ عَلَيَّ اِن اَقصَيتَنِي اَو مَن يَنفَعُنِي عَفوُهُ اِن عَاقَبتَنِي اَو مَن اٰمُلُ عَطَايَاهُ اِن حَرَمتَنِي اَو مَن يَملِكُ كَرَامَتِي اِن اَهَنتَنِي اَو مَن يَضُرُّنِي هَوَانُهُ اِن اَكرَمتَنِي رَبِّ مَا اَسوَءَ فِعلِي وَاَقبَحَ عَمَلِي وَاَقسٰى قَلبِي وَاَطوَلَ اَمَلِي وَاَقصَرَ اَجَلِي وَاَجرَاَنِي عَلٰى عِصيَانِ مَن خَلَقَنِي رَبِّ وَمَا اَحسَنَ بَلَاءَكَ عِندِي وَاَظهَرَ نَعمَاءَكَ عَلَيَّ كَثُرَت عَلَيَّ مِنكَ النِّعَمُ فَمَا اُحصِيهَا وَقَلَّ مِنِّي الشُّكرُ فِيمَا اَولَيتَنِيهِ فَبَطِرتُ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضتُ لِلنِّقَمِ وَسَهَوتُ عَنِ الذِّكرِ وَرَكِبتُ الجَهلَ بَعدَ العِلمِ وَجُزتُ مِنَ العَدلِ اِلَى الظُّلمِ وَجَاوَزتُ البِرَّ اِلَى الاِثمِ وَصِرتُ اِلَى اللَّهوِ مِنَ الخَوفِ وَالحُزنِ فَمَا اَصغَرَ حَسَنَاتِي وَاَقَلَّهَا فِي كَثرَةِ ذُنُوبِي وَاَعظَمَهَا عَلٰى قَدرِ صِغَرِ خَلقِي وَضَعفِ رُكنِي رَبِّ وَمَا اَطوَلَ اَمَلِي فِي قِصَرِ اَجَلِي وَاَقصَرَ اَجَلِي فِي بُعدِ اَمَلِي وَمَا اَقبَحَ سَرِيرَتِي فِي عَلَانِيَتِي رَبِّ لَا حُجَّةَ لِي اِنِ احتَجَجتُ وَلَا عُذرَ لِي اِنِ اعتَذَرتُ وَلَا شُكرَ عِندِي اِنِ ابتُلِيتُ وَاُولِيتُ اِن لَم تُعِنِّي عَلٰى شُكرِ مَا اَولَيتَ رَبِّ مَا اَخَفَّ مِيزَانِي غَداً اِن لَم تُرَجِّحهُ وَاَزَلَّ لِسَانِي اِن لَم تُثَبِّتهُ وَاَسوَدَ وَجهِي اِن لَم تُبَيِّضهُ رَبِّ كَيفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَت مِنِّي قَد هُدَّت لَهَا اَركَانِي رَبِّ كَيفَ اَطلُبُ شَهَوَاتِ الدُّنيَا وَاَبكِي عَلٰى خَيبَتِي فِيهَا وَلَا اَبكِي وَتَشتَدُّ حَسَرَاتِي عَلٰى عِصيَانِي وَتَفرِيطِي رَبِّ دَعَتنِي دَوَاعِي الدُّنيَا فَاَجَبتُهَا سَرِيعاً وَرَكَنتُ اِلَيهَا طَائِعاً وَدَعَتنِي دَوَاعِي

الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى
دواعي الدنيا وحطامها الخامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني
وشوقتني واحتججت على برقي وكفلت لي برزقي فآمنت من خوفك وتثبطت عن
تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني
منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم
رضّني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند
السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه
الفتنة رب اجعل جنتي من خطايا حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة و
اعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها
ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما
لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفا بالحلم والجور بالعدل
والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان

ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين عليهما السلام وزاد في آخره آمين
رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا
الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة
والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطأ او خطر بها علي خطرات
الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة
خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن
ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسألك
السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل
حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في
اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول
مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد
الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها
يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه
ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره

ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان
يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك
اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه
العدو وتعيي فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك
قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك
الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ونور
الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم و
عمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم
وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم
ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين
ومرافقة النبيين اللهم اني اسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك
وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك
بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا
واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها
لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا
يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين
اسألك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك
تحيي العظام وهي رميم وانك على كل شيء قدير يا من قل شكري فلم يحرمني وعظمت
خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت
غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب
انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما
شئت تصنع بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب
بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار
يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل

كل شيء ويا الحي بعد كل شيء يا من لم يبق له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا
اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من
عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسألك باسمك الذي شافهت
به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت الصمد ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد
بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال قل يا من دلني
على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان علي بن ابي حمزة
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
اني كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله ثم اكتسبت مالا فلم انفق
منه درهما في طاعة الله فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت او
عملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري
في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا
دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك
لا تنقطع لا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت و
غذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل
مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت
برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك
وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم
يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد
بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع
له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع
في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي فما انت صانع
في كرمك واقراري بذنبي افعل بي ما انت اهله
ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب
الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن
بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل القرآن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد
الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر قال يا سعد
تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق
والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف من امة محمد واربعون
الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون
اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين
نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك
اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء
فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا
الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي
من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيتجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد
فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه
بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا
فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف
النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد
لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه
بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله فيسألونه
ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم
يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم
يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة
فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا
وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب
الملائكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز
حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك
وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط
واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف

بحقي وكتابي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لأثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولأعاقبن
عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران رأسه في صورة اخرى قال فقلت
له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع
فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم
بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع
في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القران
انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول
فيّ الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب
العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا
علي يعادي بسببي ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة
من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القران فيقال له
هل رضيت بما فعل بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله
فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة
اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون
واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه
الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل
يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم
ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال
سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع اتكلم به في الناس فقال
ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا
سعد اسمعك كلام القران قال سعد فقلت بلى فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال
رسول الله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد
رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل
موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله

ما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل
المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه
تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه
علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه
مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المغفرة (المعرفة) لمن عرف الصفة فليجل جال بصره
وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص
علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم
وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر قال
رسول الله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي
ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ان هذا القران فيه منار الهدى
ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان
القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة   علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال شكى رجل الى النبي وجعا في
صدره فقال استشف بالقران فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله لا والله
لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة
والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال
رسول الله القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة
ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان
من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القران الا

النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله اعطيت السور الطوال مكان
التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت
بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى
والزبور لداود ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي عبد الله قال يجيء القرآن يوم القيامة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل
منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو
منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت
ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى
ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ
كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال
ابو عبد الله ان الدواوين يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان
فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى
ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول
يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي
وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك
فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة
لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن
الحسين لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله اذا جمع الله عز وجل
الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون
وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء
حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى

المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقولون (الى الملائكة)
هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك باب فضل
حامل القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر
الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان اهل القرآن في اعلى درجة
من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم
فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال الحافظ
للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول
له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت
دمعتك اؤول معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك من وراء تجارة
كل تاجر وسيأتيك كرامة من الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الامان
بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة
ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن
اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن
حجيزا عنه يوم القيامة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك
قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال
هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى
الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل
بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه
الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن
زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن
ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن ان احق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم
لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك

الله يا حامل القرآن تزين به الله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم
القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله
لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحتد فيمن يحتد ولكنه يعفو
ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس
اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله   ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان
ولم يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان
ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي
اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي
اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي
القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت
الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها   علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن
الزهري قال قلت لعلي بن الحسين اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل
قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل باخره وقال قال رسول الله من اعطاه الله القرآن
فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال قال لي ابو
عبد الله من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى   ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله
يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون
اني مسؤول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال سمعت موسى بن جعفر يقول للرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال
لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا
ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات
القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى

بن جعفر ولا ارجى للناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرأ فكانه يخاطب انسانا   علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والرسل
سادة اهل الجنة

باب من يتعلم القرآن بمشقة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول من شدد
عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين   علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان
يكون في تعليمه

باب من حفظ القرآن ثم نسيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحاق ثعلبة بن ميمون عن
يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن ففلت مني
فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال
ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيامة في
احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت
بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان
قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع
به في صلاته وليله ونهاره   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة
فاذا رآها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني
لرفعتك الى هذا   ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله
القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل
الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا
لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس
الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثاً أعليه
فيه حرج قال لا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه
طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم
قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من
بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا
ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم
بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه
فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله
ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته

علي عن ابيه عن حماد عن حريز
عن ابي عبد الله قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان
يقرأ منه في كل يوم خمسين آية   علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين يقول آيات القرآن
خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث
ابن ابي سليم رفعه قال قال النبي نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما
فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه
تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ان البيت
اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب
الدري في السماء   محمد عن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن جعفر بن
محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين البيت الذي
يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين
ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن

ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي
جعفر قال من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته
جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان   ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال ما يمنع التاجر منكم المشغول
في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتكتب له مكان كل آية يقرأها
عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن
علي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة
فاذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب
الله له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه
نهاراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيراً له مما بين السماء
والارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد
كريم اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال من ختم القرآن بمكة من جمعة
الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة
كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله من قرأ عشر آيات
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب
من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين
ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة
عشر الف مثقال من ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطاً اصغرها مثل جبل احد واكبرها
ما بين السماء الى الارض   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعاً عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين قال لقد

هذا الحديث عن ابي عبد الله قال من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز
وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرا نظراً من غير صلوة كتب الله له
بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل
حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرا حرفاً ظاهراً وهو جالس في صلوته كتب الله
له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرا حرفاً وهو
قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كان
له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله

منصور عن ابي عبد الله قال سمعت ابي عبد الله يقول قال رسول الله ختم القرآن الحجب

بعلم باب قراءة القرآن في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب
بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله قال من قرا القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه
وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي
عبد الله عن ابيه انه قال ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال ثلاثة يشكون الى الله مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف
معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرا فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن
مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله قال قراءة القرآن في المصحف تخفف
العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقراه على ظهر قلبي افضل او
انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف
عبادة باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر
ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان القرآن نزل بالحزن فاقروه
بالحزن علي بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال

رسول الله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل
الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن قال ذكرت الصوت
عنده فقال ان علي بن الحسين كان يقرا فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان
الامام لو اظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله يصلي
بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله قال
اعربوا القرآن فانه عربي علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران اذا وقفت
بين يديّ فقف موقف الذليل الفقير واذا قرات التورية فاسمعنيها بصوت حزين
عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال رسول
الله لم يعط امتي اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي
بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال النبي ان من
اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القاسم عن عبد الله بن عن ابي عبد الله قال قال النبي لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت
الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن
السكوني عن علي بن اسباط عن المثني عن رجل عن ابي عبد الله قال لما بعث الله نبياً الا
حسن الصوت سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله
قال كان علي بن الحسين احسن الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤن يمرون فيقفون
ببابه يستمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاشعري عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله يكره ان يقرا قل هو الله احد
بنفس واحد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت
لابي جعفر اذا قرات القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس
قال يا ابا محمد اقرا قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله
عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعاً باب فيمن يظهر الغشية عند
القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني

عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل   ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزى اربعة عشر جزءا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ختمة ولعلي اخرى ولفاطمة اخرى ثم للائمة حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فأي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد كان يقرأ القرآن في شهر واقل ان القرآن لا يقرأ

هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

باب في ان القرآن يرفع كما انزل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عربيته   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد بن مروان عن ابي جعفر قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مرة بنى الله له اثنى عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه لا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك   ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار النبي   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي جعفر قال قال رسول الله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله

ذنوب خمسين سنة   حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن جميع رفعه الى علي
بن الحسين قال قال رسول الله من قرا اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها
وثلاث آيات في آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر قال من قرا
انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قراها سرا
كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قراها عشر مرات غفرت له على نحو الف ذنب من ذنوبه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
قال كان ابي يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا
الحسن يقول من قرا آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قراها في دبر كل
فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه بقراءتها
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه
من شره وقال اذا خفت امرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عني البلاء ثلث مرات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله قال من قرا مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن
قرا مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرا خمس مائة آية في يوم وليلة في
صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار
الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد   ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من مضى
به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرا فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من
المصلين   وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرا في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه
من قراها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد   عنه عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون
الف ملك حتى انزلت على محمد فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين
موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها   علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن
النوفلي عن ابي عبد الله ان النبي صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون

الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءته
قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله من قرا الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرات الحمد على وجع سبعين
مرة الا سكن   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال
لو قرات الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا   عنه عن احمد بن
بكر عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد
في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل هو الله احد
مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش
وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك
او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم يقول من استكفى بآية من القرآن من
المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين   الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله في العوذة قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها
ماء ثم تقرا عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضا ويزداد
فيها ماء ان شاء الله   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن آدم بن اسحق الحارثي عن محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل
هو الله احد اقراها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن
تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقراها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك
اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده   محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري
عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين انه قال والذي بعث محمدا بالحق
واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او
ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسالني عنه فقام اليه رجل فقال يا
امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرا هذه الآيات الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين   وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى
عما يشركون فمن قراها فقد امن من الحرق والغرق قال فقراها رجل واضطرمت النار في بيوت

جانبيه وبوتره وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت
علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه يرجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي
ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته
السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم
بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة
في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا
امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي
ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال
اقرأ او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن
السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال له اقرأ اذا اويت الى فراشك قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين من بات بارض
قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين
قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان
واذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان
لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين فاخبره
فقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان
مجتمعا في الارض   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال
سمعت ابا جعفر يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله انه قال من قرأ اذا
اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله انه قال لا
تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل

زلزلة ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه
ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما
يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني
ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك
الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من الين
ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس
بن هشام عمن ذكره عن ابي عبد الله قال القراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة
واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده
واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء
القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه
فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك
ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت
الاحمر   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول نزل القرآن اثلاثا
ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان
القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان
قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا
وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام   عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن السري عن عمه علي بن السري
عن ابي عبد الله قال ان اول ما نزل على رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك
وآخره اذا جاء نصر الله   علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن وانما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله نزل القرآن
جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي نزل

صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل
القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال لا تتفال بالقرآن ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله كتابا فيه قرآن مختم معشر
بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تاخذ
المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني
اسالك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر الاعظم واسماؤك الحسنى وما يخاف
ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ۝ ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لكل شيء ربيع
وربيع القرآن شهر رمضان ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره
قال سالت ابا عبد الله عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال القرآن جملة
الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به ۝ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر قال ان القرآن واحد نزل
من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ان الناس يقولون
ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من
عند الواحد ۝ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
عن ابي عبد الله قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جارة ۝ وفي رواية اخرى
عن ابي عبد الله قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه فهو يعني به ما قد مضى في القرآن
مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال سالت ابا عبد الله عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم ۝ علي بن محمد عن بعض
اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرات
فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم
قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر

عنه عن الحسين بن النضر عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله
تصير الامور ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي
ابو جعفر اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ
من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
قال حسبك قال قال رسول الله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن ۝ علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عمن ذكره عن احدهما قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين
قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن ۝ احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد
عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف
الا تيقظ في الساعة التي يريد ۝ ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله سليم مولاك ذكر انه ليس معه
من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ
رجل على ابي عبد الله وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله
كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل
على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي وقال اخرجه علي الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال
لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزل الله على محمد وقد جمعته من اللوحين فقالوا هوذا
عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا
انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن
عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه اعليه فيه حرج
فقال لا ۝ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله
قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن
قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة
وانا جالس وان والدي كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من
قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن
خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم
ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام
الى محمد سبعة عشر الف آية تم كتاب فضل
القرآن بمنه وكرمه وجوده
وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار
للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن
الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا
من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون
مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع
والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا
للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق
جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له
كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على
امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون
مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة
اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى

انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد
لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا
الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط
صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم
اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني
ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه
وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة
علي عليه السلام فيكون زينها آداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وو
دائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق
فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا
انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه
ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم
ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض
للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء بن
الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا
يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله
المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد
وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيء
اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك

وامر بكل الفرار من اللئيم الاحمق   عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت
عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا
تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون   عنه عن محمد بن
علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال
قال امير المؤمنين قال رسول الله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت
الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد
يموت الا تمثلت له عند موته   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين
عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليك
بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من
اوثق الناس عندك   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله قال احب اخواني
الي من اهدى الي عيوبي   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله
الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله قال لا تكون الصداقة
الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن
فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة
والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا
مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال
ان لا يسلمك عند النكبات   باب من تكره مجالسته ومرافقته   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة
ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب
انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك
ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من
نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل
اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق
ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا
لانفسكم   وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا ينبغي

للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن قال قال عيسى بن مريم ان صاحب الشر
يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك
النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك
فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك
اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب
الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي
على الفجار   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه قال
قال لي علي بن الحسين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق
فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل
فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال
سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن ابائه قال قال رسول الله ثلاثة مجالستهم تميت القلب
الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فيكون
ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن ادم يحب مثله ولا تنشر بزك الا
عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة
من يقترب من الزفت تعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء
يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول
الله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله اياك
ومصادقة الاحمق فانك اسرّ ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك باب
التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اتى اعرابي من
بني تميم الى النبي فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحاب
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال مجاملة الناس ثلث
العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا
جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله التودد الى
عدة من اصحابنا من سهل بن زياد
الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن ابي الحسن قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله
قال قال الحسن بن علي القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة
وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم
باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عن ابيه
ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله اذا احببت احدا من
اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه
اثبت للمودة بينكما باب التسليم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
قال
ابي عبد الله قال قال رسول الله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد من بدأ
بالكلام
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله اولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان سلمان يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال
الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معاوية
بن وهب عن ابي عبد الله قال ان الله قال البخيل من يبخل بالسلام عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال اذا سلم احدكم
فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد
احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي يقول لا تغضبوا
ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنة
بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن
سنان
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
منصور
فهي ثلاثون حسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس
يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل
فيقول لهم
يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن
رفعه قال كان ابو عبد الله يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة
وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة
عن ابي عبد الله قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال مر امير المؤمنين بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام
ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت
الملائكة لابينا ابرهيم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى
المقيم المصافحة
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة
وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدأ بالسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة عدة من سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيراً اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يحيى بن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

باب التسليم على النساء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يسلم على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر

باب التسليم على اهل الملل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال دخل يهودي على رسول الله وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط

الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اذا سلم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله فدعاه فلما دخل النبي لم ير في البيت الا مشركاً فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطأون اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هراباً وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا قال قيل لابي عبد الله كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي

قال قلت لابي عبد الله الفى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب
قال اغسلها — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضا

باب مكاتبة اهل الذمة

احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عن الرجل تكون له الحاجة الى المجوسي
او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه
فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدا بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي
تقضى حاجته قال اما ان تبدا به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله قد كان يكتب
الى كسرى وقيصر — علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله في الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدا باسمه قبل اسمه
قال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

باب الاغضاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله قال كان عنده قوم
يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله واني لك باخيك كله واي الرجال
المهذب — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عيسى
قال سمعت ابا عبد الله يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا
بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله فقال الرجل يقول اودك
فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك — ابو بكر الحبال
عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال
قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت
يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك — عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن لا تنسني
من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا
لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال هل علمت
بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك — علي

بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
قال انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله للمسلم على اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد
لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح
بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات — علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو
كان من وراء جزيرة — وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر — الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا
جلوسا عند ابي عبد الله اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدا
هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان
يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس — محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا فعطس فقلت له
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على
محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه
رحمة لنا وقربة — عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا
يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل — علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد قال سالت ابا عبد الله عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما
على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا
نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند
ذلك شكرا لما نسي — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن
محمد بن خالد عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله فاحصيت في البيت اربعة
عشر رجلا فعطس ابو عبد الله فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله الا تسمتون
الا تسمتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته
واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه — ابو علي الاشعري عن محمد

عنه بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلنا ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر قال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ان الناس يكرهون الصلوة على محمد واله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن سعد ابي خلف قال كان ابو جعفر اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم الله واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد الله قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي فقال الحمد لله فقال له النبي بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد عليك فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله سئل عن اية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع عن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله فقال له القوم هداك الله فقال

ابو عبد الله يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن خذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طاير اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا كان الرجل يحدث بحديث ثم عطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب اجلال الكبير

باب في اجلال الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من

من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله من وقّر ذا شيبة في الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمّار قال سمعت ابا الخطاب يحدّث ابا عبد الله قال ثلاثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله قال قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم باب اكرام الكريم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله قال دخل رجلان على امير المؤمنين فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين لما قدم عدي بن حاتم الى النبي ادخله النبي بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله لعدي بن حاتم باب حق الداخل على اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج قال قال رسول الله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج باب المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله قال سمعته يقول المجالس بالامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدّث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير باب في المناجاة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك مما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله

عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه باب الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابرهيم عن

ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاحتباء في المسجد حيطان العرب

محمد بن اسماعيل عن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال قال رسول الله الاحتباء حيطان العرب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس عنه عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة

باب الدعابة والضحك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح

عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله يداعب الرجل يريد ان يسره

صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله قال ضحك المؤمن تبسم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح

علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي

عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال ان القهقهة من الشيطان

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك محمد بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد ابي خلف عن ابي الحسن انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياكم والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابي الحسن بن جهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى

باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ايوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله عليا وسلمان واباذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا

من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قرأت في كتاب علي ان رسول الله كتب
بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم
وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسماعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله قال حسن الجوار يزيد في الرزق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق
بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان يعقوب لما ذهب منه ابن يامين
نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما
لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها
واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد
ذلك يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت
الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله قال جاءت
فاطمة تشكو الى رسول الله بعض امرها فاعطاها رسول الله كريسة وقال تعلمي ما
فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن مسمع قال قال ابو
عبد الله حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله حسن الجوار يعمر
الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله
عن عبد صالح قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي
عن ابي عبد الله قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة
من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن
من آمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد

اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال جاء رجل الى النبي فشكى اليه اذى من جاره
فقال له رسول الله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال
النبي للرجل الذي شكى اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى
الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم فقال ففعل فاتاه جاره
المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي
عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما
من اهل قرية يبيت وفيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال من القواصم
الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان
راك بخير ساءه وان راك بشر سره باب حد الجوار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله كل اربعين
دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله باب حسن الصحابة وحق الصاحب
في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني
ابو عبد الله فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن
صحبك ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من
اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابائه ان
امير المؤمنين صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة
فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين فقال له الذمي الست زعمت انك تريد

الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيهة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين فلما عرفه اسلم

باب التكاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله وبرسوله

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك القداح عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله يوما لجلسائه ما العجز فقالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلاثة ان يبدر احدكم طعاما يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذاك يا رسول الله قال يتحوشان ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله ان من اعجز العجز رجلا لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبيد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي مرفوعا الى الجعفي قال قال ابو عبد الله اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين

عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال لا بأس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا انه كان يترب الكتاب قال لا بأس به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن متربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله امحوا كتاب الله وذكر الله باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب العشرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بحمد الله وتوفيقه كتاب مستطاب اصول كافي حسب فرمايش جناب جلالتمآب امير الامراء
العظام الموفق بتوفيقات الملك العلام سركار عظمت مدار حاجي حسن قلي خان
نظم السلطنة دام اقباله العالي برشته تحرير در آمد مرجو از
ناظرين آنكه جناب مؤلف وباني طبع وكاتب
ومصحح را بدعاء خير ياد وشاد فرمايند
اللهم اغفر لنا ولآبائنا و
لامهاتنا ولمعلمينا
ولاخوا

۱۳۱۱

ننا الذين سبقونا بالايمان بحق محمد وآله الطاهرين المعصومين وقد وقع الفراغ من تحريره في شهر ...

بسم الله تعالی شأنه

چون بعد سعی واهتمام در مقابله وتصحیح کتاب مستطاب اصول کافی بدرجه تمام رسیده بود لکن باز فی الجمله سهو ونظر غفلت شده بود لهذا دوباره مقابله نموده غلط نامه با فهرست ابواب که حقیقة زینت کتاب است علاوه نموده بطبع رسانید تا مرتبه کتاب بشرف ارتقا همچنین فراهم آمده محبوب طلاب واحباب شود سعی جناب مؤلف ومالک مصحح واخوان الصفا وسائر مؤمنان اکرمهم الله یا مر نصیب البر ویعفوا عن الکثیر قبل منا الله بمنه

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
١	آخر	علی واله	علی محمد	١٩	١	خزان	حزان	٤٤			باب النسبة ٤٥ باب النهی عن الکلام	٧٤			باب الخیر والشر
٢	٨	نضبطه	نضبطه	١٩	٣٢	بذکر	بذکر	٤٦	١٤	البنین	نشبه	٧٤			باب الجبر والقدر
٣	٣	نجمه	نعمه	٢			باب بذل العلم	٤٦			باب فی ابطال الرؤیة	٧٧	١٤	یخلقه	یخلقه
٣	١٣	حبرته	خبرته	٢			باب النهی عن القول بغیر علم	٤٦	٢٢	وما	ماری	٧٧			باب الاستطاعة
٤	١١	ینبج	ینبح	٢١	٣	نبط عبد	بن عبد الرحمن	٤٨	١٥	ما الهوا	ما فی الهوا	٧٨			باب البیان والتعریف ولزوم الحجة
٤	١٥	الیهم وقال	لعلهم یحذرون	٢١			باب من عمل بغیر علم	٤٩			باب النهی عن الصفة بغیر ما وصف به نفسه	٧٩			باب حجج الله علی خلقه
٥	١٧	لهمان	لهم وان	٢٢			باب استعمال العلم	٥٠	٣	عمر	عمرو	٧٩			باب الهدایة انها من الله
٥	٢	عند	عندك	٢٢	٩	ابی عبد	عبد الله	٥٠			باب النهی عن الجسم والصورة	٨٠			کتاب الحجة باب الاضطرار
٦	٢	فلم نفصر	فلم تقصر	٢٢	١١	المفری	المنقری	٥١	٢	المطالق	خالق	٨١	١٤	عمرو	عمر
٦	١٢	العقاکا	والله الموفق کتاب	٢٢			باب المستأکل بعلمه والمباهی به	٥١	٢٧	علی بن	ح ل	٨١	١٥	ناذن	انا اذن
			کتاب العقل والجهل	٢٢			باب لزوم الحجة علی العالم	٥٢			باب آخر وهو من الباب الاول	٨٢	٢٤	انظر	[illegible]
												٨٢	٥	الا امثال	[illegible]
٦	١٥	قال اقبل	قال له	٢٤			باب النوادر ٢٩ باب روایة الکتب	٥٣			باب الارادة انها من صفات الفعل	٨٣	١٤	نعبد	العبد
٦	٢	فانی	الی	٢٦	١١	فاسند	بالنون	٥٣	١٣	خلو	قال خلو	٨٤			باب طبقات الانبیاء والرسل
٧	٢٧	بشر	فبشر	٢٧			باب التقلید ٢٧ باب البدع والرأی	٥٤			باب حدوث الاسماء واشتقاقها	٨٤			باب الفرق بین الرسول والنبی والمحدث
٨	٥	وقرما	یا	٢٩	١٤	ان یحدا	زاید	٥٥	٩	مثاله	وهثاله	٨٥			باب ان الحجة لا تقوم لله
١٣	١٠	کلمت	کلمتیه	٢٩	٢٦	مبدع	ابتدع	٥٥			باب معانی الاسماء واشتقاقها				علی خلقه الا بامام
١٣	١٠	عن	علی	٣٠			باب الرد الی الکتاب والسنة	٥٥	١٤	ملك	زاید	٨٥			باب ان الارض لا تخلو من حجة
١٣	١٣	مبصره	بی تشدید	٣٠	١٢	عمرو	عمر	٥٦	٢٦	لحظه	الحظه	٨٦			باب انه لو لم یبق فی الارض الا
١٣	١٥	مجراه	عرف مجراه	٣٠	١٩	عن محمد	عن ابیه عن محمد	٥٧	٥	نصا	بنصا	٨٦			رجلان لکان احدهما الحجة
١٣	١٤	موصوله	وموصوله	٣١			باب اختلاف الحدیث	٥٧			باب آخر وهو من الباب الاول	٨٧			باب معرفة الامام والرد الیه
١٤	١٤	اعجاب	بالرفع	٣٣	٧	اقوام	اقواما	٦٠			باب تأویل الصمد باب الحرکة والانتقال	٨٧	٢٢	ابری	انری
١٥			کتاب فضل العلم	٣٤	٢١	بین	بین	٦٢			باب فی قوله الرحمن علی العرش استوی	٩٠			باب فرض طاعة الائمة
			باب فرض العلم ووجوب طلبه	٣٥			باب الاخذ بالسنة وشواهد الکتاب				باب العرش والکرسی	٩٠	٩	علی	علی
			باب صفة العلم وفضله	٣٦			کتاب التوحید ٣٦ باب حدوث العالم	٦٣	٩	حبث	حیث	٩٢			باب فی ان الائمة شهداء الله
١٦			باب اصناف الناس	٣٦	٨	ابو	ابی	٦٤			باب الروح باب جوامع التوحید	٩٣	٥	علی	علی
١٦	١٤	ذلك	داك	٣٦	٢٧	مبد	مبد	٦٥	٢٦	المجد	بالمجد	٩٣			باب ان الائمة هم الهداة
١٧			باب ثواب العالم والمتعلم	٣٩	١٣	انکو	ان یکو	٦٨	٣٤	خاتلا	حائلا	٩٤			باب ان الائمة ولاة امر الله
١٧	١٩	الحذاء	بالتشدید	٣٩			باب اطلاق القول بانه شیء	٦٩			باب النوادر باب البداء	٩٤			باب ان الائمة خلفاء الله
١٧			باب صفة العلماء	٤١			باب انه لا یعرف الا به	٧٢			باب فی انه لا یکون شیء فی السماء والارض	٩٥	٩	واسنه	باسنه
١٨	٤	حق	حوت	٤١	١٣	المفضل	الفضل	٧٣			باب المشیة ٧٣ [illegible]	٩٥	١٨	الحسنی	الحسنی
١٨			باب حق العالم	٤١			باب ادنی المعرفة ٤٢ باب المعبود	٧٣			باب الابتلاء والاختبار	٩٥	٢٥	فاطمه	مکرر
١٨			باب فقد العلماء	٤٢			باب الکون والمکان	٧٤	٢٢	بنفقه	لا من نفقه	٩٥			باب ان الائمة نور الله
١٩			باب مجالسة العلماء	٤٣	١٥	بکان	مکان	٧٤			باب السعادة والشقاوة	٩٦			باب ان الائمة ارکان الارض

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٩٧		باب اذا جاء معنى نحو الكذا مامه		١٠٩		باب ان الائمة ورثة العلم بعضهم بعضا		–	١٧	من احمد	عن احمد	١٢٨		باب ان الائمة اذا شاءوا ان يعلموا	
٩٧	٥	امتد	تمتد	١٠٩	اخر	عالمة	بلا ثوب	١١٦	٢٢	سبنا	سبتا	١٢٨		ان الائمة يعلمون متى يموتون	
٩٧	٧	حمل	حملك	١١١	١٨	يا محمد	يا ابا محمد	١١٧		باب ان مثل سلاح رسول الله		١٢٩		باب ان الائمة يعلمون علم	
٩٧	١٢	فضل	فصل	١١١		باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع				كمثل التابوت في بني اسرائيل				ما كان وما يكون وانه	
٩٧	١٧	تمتد	تمتد			الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم		١١٨		باب فيه ذكر الصحيفة والجفر		١٣١		باب ان الله عز وجل لم يعلم	
٩٧	١٩	لاحدهم	لاخرهم			باب ان الائمة عندهم جميع الكتب		١١٩	٢	البئر	البنا			نبيه علما الا امر ان يعلمه	
٩٧	٢٢	احد	واحد	١١٢	اول	مصدقا	بالتخفيف	١١٩	٣	الدم	للدم			امير المؤمنين عليه السلام	
٩٨	٧	نمته	الله وفي ذلك	١١٢	٨	كان	زائدات	١١٩	٢١	وزيد	ورشيد			باب جهات علوم الائمة	
٩٨	٩	يعقوبهم	يعقوبهم	١١٢	١٥	لمرئية	لرؤيته بارئه	١١٩		باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر		١٣٢		باب ان الائمة لو ستر عليهم	
٩٩	٢	نماء	مالبقاء	١١٢	٢	فقراها	وتقربها	١٢٠	٤	بصر	تضمر			لاخبر كل امرئ بما له وعليه	
١٠٠	٤	معتر	معمر	١١٢	٢٦	اندفع	بالتخفيف	١٢٠	٧	كلمة	هذه مانده			باب التفويض الى رسول الله	
١٠٠	٥	والعترة	والعمرة	١١٢	اخر	بهجة	لهجته	١٢٠	٧	عمال	علما			والى الائمة في امر الدين	
١٠٠	١٥	الامور	لامور	١١٣		باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة		١٢١	١٣	لمحط	لمحطي	١٣٢	٢	رقوبا	روبيا
١٠١	١٠	عربه غره	وعربه عزه			وانهم يعلمون علمه كله		١٢١	١٣	مزال	مزوال	١٣٤	٢٠	نتكم	بنتكم
١٠١	١٣	الفوامق	الفواسق	١١٣	١٤	اعلم	الاعلم	١٢١	١٤	بامر	بأمر	١٣٤	٢٤	عن يزيد	عن بريد
١٠١	١٩	واستمنا	واستمنا	١١٣	١٢	عن بريد	بريد بن معوية	١٢١	٢٠	كلمة فبعد	ازبعد سقط	١٣٥		باب ان الائمة محدثون مفهمون	
١٠٢	٣	عتى	عنى	١١٣	٢٤	الرابئي	الراسني	١٢١	٢٣	من حكم	من حكمه	١٣٥	١٧	قال الابه	قد الابه
١٠٢	٢	المعتمن	المعتمن	١١٣		باب ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم		١٢٢	اول	الا	لا	١٣٦		باب في ذكر الارواح التي في الائمة	
١٠٢		باب ان الائمة الذين ذكرهم الله عز		١١٣	١١	حرابه	حرابة	١٢٢	٢	بحبها	بخبرك	١٣٦		باب الروح التي يسدد الله	
		وجل في كتابه هم الائمة				وفيه ما عند الائمة من آيات الانبياء		١٢٢	١٢	فذلك	لك			بها الائمة عليهم السلام	
١٠٣	اخر	لنقلين	لنقلتين	١١٤	٢١	نبأ	نبأ ديد	١٢٣	١٤	وفرء	وفرو	١٣٧	٢٥	قطرعى	[illegible]
١٠٤		باب ان اهل الذكر الذين امر		١١٣	٢٥	فنص	بالاسون	١٢٣	٥	يتجشع	يتخشع	١٣٧		باب في وقت ما يعلم الامام	
		الله الخلق بسؤالهم الائمة		١١٤	٢٥	وفيه	وفي يده	١٢٣	١٠	ووعاء	ووعا			جميع علم الامام الذي قبله	
١٠٥		ان من وصفه الله في كتابه بالعلم هم الائمة		١١٤	اخر	عمر	عمر	١٢٣	٢٣	قبل ان تقطع بعث بالكلمة الا		١٣٨		باب في ان الائمة في امامة	
		وان الراسخين في العلم هم الائمة		١١٥	٣	لكان	فكان	١٢٣	اخر	امس	امس	١٣٩	١٤	عن	بالتخفيف
١٠٦		ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم		١١٥		باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله		١٢٤	٢٤	الجواز	الجواز	١٣٩	٢٤	بحبث	بحث
١٠٦		باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم		١١٥	٣	في امر	من امر	١٢٤	اخر	وما لك	ولك	١٣٩		باب ان الامام يعهد من الله	
		كتابه هم الائمة عليهم السلام		١١٥	٤	الذي ان لا امر الجنب رايته		١٢٥	١٤	الي النبي	الي النبي	١٣٩	اخر	الفصحا	القضا
١٠٦		باب في ان الائمة في كتاب الله امامان		١١٥	٩	فعال	فقال لا	١٢٥	٢٢	ائمة	افهم	١٤٠		باب ان الائمة لم يفعلوا شيئا	
		امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار		١١٥	١٠	فمال	فقال لا	١٢٦	١٠	فا	فال	١٤٠	٢٥	وما النجة	وما النجد
١٠٦	٩	مريد	بريد	١١٥	١٠	لبتهم	لنميهم	١٢٦		باب في ان الائمة بمن يشبهون ممن مضى		١٤١	١١	فيفقد	فيفقدم
١٠٦	٢٢	من عبادنا	من عبادنا	١١٥	١٣	كلمة الا كذا بالله	زائدات	١٢٦	١٠	ما عنده		١٤٢	٤	الجنة	المجنة
١٠٧	٤	يقول	يقولون	١١٥	١٨	حلت	جاءت	١٢٦		باب لولا ان الائمة يزدادون لنفد ما عندهم		١٤٢	٨	فضعفا	فضعفت
١٠٧		باب ان القرآن يهدي للامام		١١٥	٢	ذرع	درع	١٢٦	١٨	البقرى	المنقرى	١٤٣		باب الامور التي توجب حجة الامام	
		وان النعم التي ذكرها الله في كتابه الائمة		١١٥	٢١	لكانت	فكانت	١٢٧	٩	عن محمد بن محمد	عن احمد بن محمد	١٤٣		باب ثبات الامامة في الاعقاب	
١٠٨		باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل		١١٦	٩	عرسه	عرسه	١٢٧		باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى		١٤٤		باب ما نص الله عز وجل ورسوله	
		في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم		١١٦	١٠	الحوالي	مواليه			الملائكة والانبياء والرسل				على الائمة واحدا فواحدا	
١٠٨		باب عرض الاعمال على النبي والائمة		١١٦	١٤	علمة	علمه	١٢٧	٢١	فلا نعلم	فلا نعلم	١٤٥	١١	اراد	اراد
١٠٩		باب ان الائمة معدن العلم		١١٦	١٤	نعدانه لفضل الحسن		١٢٧	٢٥	انا	اما	١٤٧	١٠	فلم	لم تاني غلط
		وشجرة النبوة ومختلف الملائكة		١١٦	١٥	نغشاها	نغشا	١٢٨	٨	نسك	نسيك	١٤٧	١٧	كانا	كان

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣٠٧	١٠	اتي	الي	٣٢٨	٢١	حجاز	جهاد	٣٢٩		باب العبادة باب النية		٣٨٢		باب الاستغناء عن الناس	
٣٠٧	١٨	من	ممن			باب السبق الى الايمان		٣٣٥		باب الاقتصاد في العبادة		٣٨٢	٨	الضيعة	الضيعة
٣٠٧	٢٢	دوقبل	قبل	٣٢٩		باب درجات الايمان		٣٥١	٣	اعمال	الخطاب	٣٨٣	١١	كلامك	كلامك
٣٠٧	اخر	من	من الجن	٣٢٩	١	ثلث	ثلث	٣٥١		باب من بلغه ثواب من الله		٣٨٣		باب صلة الرحم	
٣٠٨		باب آخر منه وفيه زيادة		٣٢٩	١٣	سارك	منازله	٣٥١	٨	لد	اجره له	٣٨٣	١٧	واعظها	وعظها
		وقوع التكليف الاول		٣٢٩	٢٥	يتولونا	يتولونا	٣٥١		باب العبر		٣٨٣	٢١	تصل	فصل
٣٠٨	١٠	والمؤمن الكافر	والكافر المؤمن	٣٣٢	١	تفعل	تفعل	٣٥٢	٤	بشري	لبشري	٣٨٥	١٧	معوزا	معوزا
٣٠٨	١٥	هولاء	لاهولاء	٣٣٢	٢	جرء	جرءة	٣٥٢	٩	صبر	لاصبر	٣٨٦	٢٢	الحق	حق
٣٠٩	٤	تقولون	يقولون	٣٣١	١	عن محمد بن عثمان	عن محمد	٣٥٤	٩	فترا	فتراقصر	٣٨٧		باب البر بالوالدين	
٣٠٩	٢١	كذلك	وكذلك			باب السبق الى الاسلام		٣٥٢	١٣	داود	داود المسترق	٣٨٨	اخر	اخذهما	اخذ منها
٣١٠	٧	اتبيه	اثبيه	٣٣٣	١٩	وخبرا	وخبرا	٣٥٤	٥	المأه المأفون باب الشكر		٣٨٩	٣	وصايا	من وصايا
٣١٠	١٤	الظلال	في الظلال	٣٣٣	اخر	عن ابي	عن جابر عن ابي	٣٥٧	١	الم	لم	٣٨٩	٧	عليمي	محمد بن عليمي
٣١٠	١٧	لنقولون	من خلقهم لنقولون	٣٣٤		باب فضل الايمان على الاسلام		٣٥٧	١١	بر	اشكوك بر	٣٨٩	٩	ابني	لي
٣١٠	١٨	انكرهما	انكرهما	٣٣٤	١٣	مصلي	صلى	٣٥٧		باب حسن الخلق		٣٨٩	١١	قامت	ثم قامت
٣١٠		باب ان رسول الله اول من اجاب واقر لله		٣٣٤	١٥	يقينك	بقينك	٣٥٨	٣	في الله	الى الله	٣٨٩	١٥	ماذا	اذا
٣١٠	٢٦	سيماهم	من اثر السجود	٣٣٤	٢٥	عرفت	عرفت	٣٥٩	١	عن محمد	[illegible]	٣٨٩	١٨	محمد	ومحمد
٣١١	١٧	قال	مالك الفطر قال	٣٣٦	٤	حقيقة	هو حقيقة	٣٥٩		باب حسن البشر		٣٩٠	١	فيما	فما كان
		باب كيف اجابوا وهم ذر				باب التفكر	باب المكارم	٣٦٠		باب الصدق والامانة		٣٩٠	٢	قال	قلت
٣١١	٢٠	فيه	فيهم	٣٣٧		باب فضل اليقين		٣٦٠	١٨	صديقا	صديقها	٣٩٠	٩	بالحق	نبيا بالحق
		باب فطرة الخلق على التوحيد		٣٣٧	١٨	خرص	حرص	٣٦٠		باب الحياء باب العفو		٣٩٠		باب الاهتمام بامور المسلمين	
٣١١	اخر	ادم	بني ادم	٣٣٨	٨	فرصي	فرسي	٣٦٢		كظم الغيظ		٣٩٠	٢٢	المسلمين	للمسلمين
٣١٢	١٠	لاضيع	لاضيق			باب الرضا بالقضاء		٣٦٢	٢٤	عنيطا	كظم الغيظ	٣٩١		باب اجلال الكبير	
		باب تكون المؤمن في صلب الكافر		٣٢٩	١٦	اعمار	وافنوا اعمارهم	٣٦٣	٦	عليمي	عيسى عن يونس	٣٩١		باب اخوة المؤمنين بعضهم	
		باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن		٣٢٩	١٦	مقصر	مقصر بن	٣٦٣	١٥	آمنا	امنا	٣٩٢	١١	ودليله	لا يحزنه
		باب ان الصبغة هي الاسلام		٣٣٠		باب التفويض الى الله والتوكل		٣٦٣		باب الحلم باب الصمت وحفظ اللسان		٣٩٢	١٣	عبد الله	محمد بن عبد الله
		باب في ان السكينة هي الايمان		٣٣١	١٩	نفدت	نفذت	٣٦٦	٢	مقيلا	مقبلا	٣٩٢		باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان	
٣١٣	٥	عن حبل عن يونس		٣٣٢		باب الخوف والرجاء		٣٦٦		باب المداراة		٣٩٣	٢	صاحك	صاحبك
		باب الاخلاص باب الشرائع		٣٣٢	٢٣	اخاف	من خاف	٣٦٦	٦	وخلوه	وخلوه	٣٩٣	٧	تنغيم	تنغيص
٣١٤		باب دعائم الاسلام		٣٣٤		باب حسن الظن بالله عز وجل		٣٦٦	٦	عبل	عمل	٣٩٣		باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما	
٣١٧	١٩	في السر	في السر			باب الاعتراف بالتقصير		٣٦٦		باب الرفق ٣٦٧ عنه	علي عنه	٣٩٣		باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه	
٣١٧		باب ان الاسلام يحقن به الدم		٣٢٥	٩	من المعافر	من المعافر	٣٦٨		باب التواضع		٣٩٣	٢٢	مانكره	لما نكره
٣١٨		باب ان الايمان يشرك الاسلام		٣٢٥	١٠	بعد	بعدا	٣٦٩	١٢	من الله	لمن الله	٣٩٣	٢٥	مس	مس الا
٣٢٠		باب اخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان				باب الطاعة والتقوى		٣٧٠	١٤	عمر	عمرو	٣٩٣	٢٦	خادمك	خادمك
٣٢٤		باب في ان الايمان ...		٣٢٥	١٢	سماعة	ابن سماعة	٣٧١		باب ذم الدنيا والزهد فيها		٣٩٣	١	ان	ان لا يقطعها
٣٢٥	٥	لم	ولم	٣٢٥	٢٠	واعلموا	واعملوا	٣٧٢	٢٠	تحدوا	تحد واجتهد	٣٩٣	١٠	واخوه	اخوه لا
٣٢٦	١٧	كل	لكل	٣٢٥		باب الورع باب العفة		٣٧٧		باب القناعة ٣٧٠ باب الكفاف		٣٩٤	١٣	عليك	عليك ثابتا
٣٢٦	٢	انكم	انكم	٣٢٧	٢	بعدي	من بعدي	٣٧٨	٢	جعل	جعل	٣٩٥	٥	نعم	نعم قال
٣٢٦	٢١	حسبهم	[illegible]	٣٢٧		باب اجتناب المحارم		٣٧٩	٧	يراعي	يراعي	٣٩٥	٧	شطرى	شطر
٣٢٦	٢٤	الجنة	ودخل الجنة	٣٢٨	٣	علي عن	علي بن	٣٧٩		باب تعجيل فعل الخير		٣٩٥	١٦	عنه	عنه فزعم عنه
٣٢٨	١٤	صفة	صفه	٣٢٨		باب اداء الفرائض باب استواء العمل		٣٨٠		باب الانصاف والعدل		٣٩٥	٢٢	المسائل	سائل

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
باب الاشارة والنص على امير المؤمنين				۱۶۱	۲۷	بجر	بحجر	۱۹۴	اول	لا عود	لا اعود	۱۹۲	باب ما يجب على الناس عند مضي الامام		
۱۴۸	۲۰	شمائهم	شمائلهم	۱۶۲	اول	خيرتك	حيرتك	۱۹۵	۲۲	ف ع	فرع	۱۹۲	۲۶	فتقول	فيقول له
۱۴۹	۷	لفظ ابي بكر	ابو يوسف	۱۶۲	۹	علي	على	۱۹۶	۹	لاندع	لاندع	۱۹۳	۱۶	يزيد	بريد
۱۴۹	۱۷	ملا يسعوا	ملا يسعوهم	۱۶۵	۱۰	اما	اما	۱۹۶	۱۷	بنقبه	بنقبه	۱۹۳	باب في ان الامام متى يعلم ان الامر		
۱۵۰	۱۷	فرح	فرج	۱۶۵	۱۱	اعني بصيغة اسم المفضل		۱۹۷	۶	جاوزته	جاوزته	۱۹۴	۲۵	حفصها	حبها
۱۵۰	۱۹	الف	بالف	۱۶۵	باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني			۱۹۷	۲۵	اصلد	بتخفيف	۱۹۴	اخر	احفظي	احفظي
۱۵۰	۲	الدهقان	الدهقان	۱۶۶	۶	ابن قياما	ابن قياما	۱۹۸	۶	بتشديد	وبتخفيف	۱۹۵	۱۰	سمع	سمع
۱۵۰	۲۵	لفظ ذكر مضاف		۱۶۷	اول	ما تبيع	ما تبيع	۱۹۸	۱۹	قبل زيد	لفظ نبي زايد	۱۹۵	باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم		
۱۵۱	۱۴	الثمالي	الثمالي	۱۶۷	۲۶	سمتي	سمتي	۱۹۸	۲۲	عجبها	عجبها	۱۹۶	۱۴	ابن	ابن
۱۵۱	باب الاشارة والنص على الحسن بن علي			باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث				۱۹۹	۷	فرائيتنا	قرائيتنا	۱۹۶	[illegible]		
۱۵۲	۲۴	لسلى	لي	۱۶۹	باب الاشارة والنص على ابي محمد			۱۹۹	۹	الاولين	الاخرين	۱۹۶	باب ان الامام لا يغسله الا امام		
۱۵۲	باب الاشارة والنص على الحسين بن علي			۱۷۰	۱۸	بعد احد ذكر كلمة اسقط		۱۹۹	۱۷	اونصرب	اونصرب	۱۹۶	۲۱	اهكذا	هكذا
۱۵۲	۱۹	مخطها	مخطها	باب الاشارة والنص الى صاحب الدار				۱۸۰	۴	ما المتقلد	ما نقله	۱۹۶	۲۳	[illegible]	
۱۵۲	۱۹	اخلاء	خلاء	۱۷۱	باب في تسمية من راه عليه السلام			۱۸۰	۱	اطسرنبي	اطرنبي	۱۹۷	۶	مها	منها
۱۵۳	۱۷	فلم يتوه	فلم يتوه	۱۷۲	۶	حدثني	حدثني	۱۸۱	۱۶	فتش	فتش	۱۹۷	۲۱	عنبه	عنبه
۱۵۴	۸	محمدا	محمد	۱۷۳	اول	عن ابي الحمد	عن ابي محمد	۱۸۱	۱۷	لشده	لبده	۱۹۷	۲۲	حناني	حناني
۱۵۴	۲۶	بعد النون	انه زايدا	۱۷۳	باب في النهي عن الاسم			۱۸۱	۱۹	صلالا	بالتخفيف		۲۶	لفظ زائد	ان جبرئيل
۱۵۵	۴	له	لها	۱۷۳	باب نادر في حال الغيبة			۱۸۱	۲۲	لبدة	لبده	باب حلول بدن الامام			
۱۵۵	۸	فق	فوق	۱۷۳	۹	بعد ما المختلف		۱۸۲	۹	لكي	لكي	۲۰۹	۲	عن جهل	جميل
۱۵۶	۴	سقطا	سقطا	۱۷۴	۱۴	كلمة مع	زايد	۱۸۳	۹	فكيف	فكف	۲۰۹	۱۰	عن ابو جعفر	عن ابي جعفر
۱۵۶	۹	اما	اما	۱۷۴	۲۲	لماذاك	لماذاك	۱۸۳	۹	يكلمني	تكلمني	۲۰۹	۱۳	خزخلف	خزخلفه
۱۵۵	باب الاشارة والنص على الحجة			۱۷۵	۱۴	الملد	المال	۱۸۳	۱۸	مابيها	ما بينها	۲۰۹	۱۹	بحن	نحن
۱۵۶	باب الاشارة والنص على علي بن الحسين			۱۷۵	باب في الغيبة			۱۸۳	۲۱	الى ابي	الى ابي				
۱۵۶	۱۶	اطلبوا	طلبوا	۱۷۷	۱۶	مكتم	مكتشم	۱۸۴	۵	عزان	عزان	۲۰۹	۲۵	على رجتا	نسخة
۱۵۶	باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق			۱۷۸	۱۱	نضيع	تضيع المتكلم	۱۸۴	۲۲	اصبت	اصبب	۲۱۰	۲۳	فنكا	فنك
				۱۷۸	۲۵	و فع	و مع	۱۸۵	۸	و وصلني	و وصلني	۲۱۰	۲۵	نزده	نزد
۱۵۷	۱۶	لو	زايد	۱۷۹	۲۱	قبل لفظ	كلمة زايد	۱۸۵	۱۷	لفظ ابيه	زايدات	۲۱۰	باب التسليم وفضل المسلمين		
۱۵۷	باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى			۱۷۹	باب ما يفصل به بين دعوى المحق			۱۸۶	۱۶	ان	ان	۲۱۱	۱۹	كفعال	فعال كفعال
۱۵۷	۲۶	المتلثة	المثلثة	والمبطل في امر الامامة				۱۸۶	۱۶	باب كراهية التوقيت		۲۱۱	باب ان الواجب على الناس		
۱۵۸	۲	لا احسا	لا احنا	۱۹۰	۱۳	نرى	نرى	۱۸۷	۴	محض	محضا	بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسئلوه			
۱۵۸	۲۴	انتهب	انتهبت	۱۹۰	۱۷	نودى	نودي	۱۸۷	۱۷	لفظ اعلى اكرم		۲۱۲	اول	فخرهم	فخرهم
۱۵۸	۲۶	واطمن	واطمئن	۱۹۰	۲۳	بتردد بها	بتردد بها	۱۸۷	۱۸	تنبت	تنبت	۲۱۳	باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم		
۱۵۸	اخر	عن طاهر	عن ظاهر	۱۹۰	۲۴	لها	لهما	۱۸۷	۱۸	باب التمحيص والامتحان		۲۱۲	۵	فاصب	فاصبت
۱۵۹	۲۶	على ما قال	نقطات	۱۹۱	۶	على خلفه	على خلعه	۱۸۸	باب ان من عرف امامه لم يضره			۲۱۲	۱۳	مرغب	مرغب
۱۵۹	باب الاشارة والنص على الرضا			۱۹۱	۸	لبود	لبود	۱۸۹	باب ان الائمة			۲۱۳	باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم		
باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني				۱۹۱	۹	ابنيها	ابنيها	۱۸۹	۲۵	شطر	منظر	۲۱۳	۱۲	قال	قالت
۱۶۰	۲	عدة	بالتخفيف	۱۹۲	اول	اعرونا	اعرونا	۱۸۹	۱۷	فنعبه	فنعبه	۲۱۳	۲۲	وانصرف	وانصرفوا
۱۶۰	۲۱	الواح	الواح	۱۹۲	۱۰	اللحى	اللحى	۱۹۰	باب ان الائمة			۲۱۴	۸	قال	فقال
۱۶۱	۱۲	هل تنبه	فهل تنبه	۱۹۲	۱۹	ارغش	ارغش	۱۹۱	باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى			۲۱۴	باب في الائمة		
۱۶۱	۱۴	حسد	حسد	۱۹۳	۱۶	الراجب	الواجب	۱۹۲	۷	ضعفا	ضعفات	باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد			
۱۶۱	۲۶	سبي	بلغ	۱۹۳	۲۱	غلامه	غلامه	۱۹۲	باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر			باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة			

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۹۵	۲۵	الفقر	لفقرائهم	۳۱۲	۱۴	اصلح	يصلح	۳۲۹	۱۷	عملا	في عملا	۳۷۰	باب من اذى المسلمين واحتقرهم		
۲۹۶	۱۸	على	على عهد	۳۱۲	۲۶	باب في اخاء المؤمن		۳۵۰	۴	عمرو	عمر	۳۷۰	۲۷	تردت	ترددت
۲۹۶	باب التراحم والتعاطف			۳۱۵	۱۲	باب في الدعاء للاهل		۳۵۰	۱۴	باب طلب الرياسة		۳۷۱	۱۷	ابي	عن ابي
۲۹۶	۱۶	بحق	بحث	۳۱۵	۱۶	مرات	دعاء الناس	۳۵۱	باب اختتال الدنيا بالدين			۳۷۱	۱۶	باب من طلب عثرات المؤمنين	
۲۹۷	باب زيارة الاخوان			۳۱۶	باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه			۳۵۱	باب من وصف عدلا وعمل بغيره			۳۷۱	۲۶	من تتبع عثرات	مكرر شده
۲۹۷	۴	اخاه	اخاه الله	۳۱۷	باب سلامة الدين باب التقية			۳۵۱	باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال			۳۷۲	باب التعيير باب الغيبة والبهت		
۲۹۷	۱۴	الاذكر	الاذكر فصل مجلد					۳۵۲	باب الغضب باب الحسد			۳۷۳	۱	من اعتابه	اعتابه
۲۹۷	۱۵	اتاه	اتاه	۳۱۷	۹			۳۵۲	باب الكبر			۳۷۳	۹	قال فيما جاء	فيما جاء
۲۹۸	۴	اخاه الله	اخاه الله	۳۲۲	باب المؤمن وعلاماته وصفاته			۳۵۵	۲۱	يعقوب	عن يعقوب	۳۷۳	باب الرواية على المؤمن		
۲۹۸	باب المصافحة			۳۲۲	۷	رباه	رواه	۳۵۶	باب العجب باب حب الدنيا والحرص			۳۷۳	۲۶	عدة	عدة باب السباب
۳۰۰	۲۱	[illegible]		۳۲۵	۲۳	بحكره	بكره	۳۵۸	۵	عن ابي	زايد	۳۷۴	۵	باب الشماتة باب التهمة وسوء الظن	
۳۰۱	۷	عن ابي عبد الله	زايد	۳۲۷	۱۳	لا ينتهي	لا يتشهى	۳۵۹	۹	باب الطمع		باب من لم يناصح اخاه المؤمن			
۳۰۱	باب المعانقة			۳۲۹	باب في قلة عدد المؤمنين			۳۵۴	۱۳	قال	قال قال	۳۷۴	۲۶	باب خلف الوعد	
۳۰۲	۴	باب التقبيل		۳۳۰	باب الرضا بموهبة الايمان			۳۵۹	۱۶	باب الخرق		۳۷۵	۱	فيخلف	فيخلف
۳۰۲	۱۷	باب تذاكر الاخوان		۳۳۱	باب في سكون المؤمن الى المؤمن			۳۵۴	۱۹	باب سوء الخلق		۳۷۵	۱۹	راض	راضيا
۳۰۲	۲	عن محمد بن	محمد بن	۳۳۱	باب فيما يدفع الله بالمؤمن			۳۵۹	۲۷	باب السفه		۳۷۵	۵	باب من حجب اخاه المؤمن	
۳۰۳	۱	عاصا	عادوا	۳۳۱	باب في ان المؤمن صنفان			۳۶۰	۲	قال ابا عبد الله	ابي عبد الله	۳۷۵	۲	شعيب	بوشعيب
۳۰۳	باب ادخال السرور على المؤمنين			۳۳۲	باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر			۳۶۰	۸	باب البذاء		۳۷۵	۲۵	جيد	حميد
۳۰۳	۲۲	ضبعه	مضغا	۳۳۳	۸	لا نبعث	لا نبعث الله	۳۶۱	۱۰	السائل	والسائل	۳۷۶	باب من استعان به اخوه فلم يعنه		
۳۰۴	۳	عن عبد الله	سنان عن عبد الله	۳۳۳	۱۱	باب شدة ابتلاء المؤمن		۳۶۱	۱۸	باب من يتقي شره		۳۷۷	باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره		
۳۰۵	۸	باذانهما	باذانهما	۳۳۷	۹	مكنعا	مكنعا	۳۶۱	۲۲	باب البغي					
۳۰۵	۲۵	بالخطاب	بدون لفظ كلمه	۳۳۷	۱۰	تكنعه	تكتبعه	۳۶۱	۲۷	فانما بعد الان	فانما بعد لان	۳۷۷	باب من اخاف مؤمنا باب النميمة		
۳۰۶	باب في قضاء حاجة المؤمن			۳۴۰	باب فضل فقراء المسلمين			۳۶۲	باب الفخر والكبر باب القسوة			باب الاذاعة			
۳۰۸	باب السعي في حاجة المؤمن			۳۳۶	۲۷	فلم	وفلم	۳۶۳	۴	باب الظلم		۳۷۸	۱۲	مدبع	مدبع
۳۰۹	۱۷	فعلت	فعلت	۳۳۸	باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك			۳۶۳	۹	عمير عن وهب	عن وهب	۳۷۸	۱۴	باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق	
۳۰۹	۱۸	لمن	من	۳۳۹	باب الروح الذي ايد به المؤمن			۳۶۴	۱۱	فافتح	ما لفتح	۳۷۸	۲۶	باب في عقوبات المعاصي العاجلة	
۳۰۹	۲۲	باب نفر حكم المؤمن		۳۴۲	۱	لعنت واذا غضب	لعنت	۳۶۴	۱۸	فاصطلا	فاصطلحا	۳۷۸	۲۷	آن	ان
۳۱۰	۱۱	باب اطعام المؤمن		۳۴۴	۱۱	باب الكبائر		۳۶۴	۱۹	باب اتباع الهوى		۳۷۹	باب مجالسة اهل المعاصي		
۳۱۰	۱۶	عنه	عنه اخيه	۳۴۶	باب الاستصغار الذنب			۳۶۵	باب المكر والغدر والخديعة			۳۸۱	باب اصناف الناس		
۳۱۰	۲۵	السفيان	السفيان	۳۴۶	۷	باسناد	ما نجوت	۳۶۵	باب الكذب			۳۸۲	باب الكفر		
۳۱۲	۶	بعدل	بعدل	۳۴۷	باب الاصرار على الذنب			۳۶۶	۹	لنقطر	لنقطر	۳۸۵	۲	باب وجوه الكفر	
۳۱۲	۱۱	باب من كسا مؤمنا		۳۴۷	باب في اصول الكفر واركانه			۳۶۷	۱۷	باب ذي اللسانين		۳۸۵	۲۲	كفر	كفرت
۳۱۲	۱۳	كوتر	كوة	۳۴۸	باب الرياء			۳۶۷	۱۹	ماجوح	جاذوحا	۳۸۵	۲۶	باب دعائم الكفر وشعبه	
۳۱۲	۲۵	باب في الطاف المؤمن		۳۴۹	۸	سمعة	مانجا	۳۶۷	باب الهجرة			۳۸۶	باب صفة المنافق		
۳۱۴	۲۵	باب في خدمته		۳۴۸	۹	اجدا	احدا	۳۶۹	باب قطيعة الرحم باب العقوق			۳۸۸	۱	باب الشرك	
۳۱۴	۱۰	بلقاه	تلقاه	۳۴۹	۹	رداه	بالتخفيف	۳۷۰	۲۵	فما	مما	۳۸۸	۱۰	الرجل	رجل
۳۱۴	۱	باب نصيحة المؤمن		۳۴۹	۱۲	رداه الله	بالتخفيف	۳۷۰	باب الاستغناء			۳۸۸	۱۱	محصنا	محصنا

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۱۶		باب فيما جاء ان حديثهم		۲۴۴	۲۰	ويكى جفا	وابكى	۲۶۶	۲۵	وربت	بالمجتز	۲۸۰	۱۰	وثاله	وحاله
		صعب مستصعب		۲۵۰		باب مولد فاطمة ع		۲۶۷	۷	اجبت	اجبت	۲۸۱	۳	شيعته	شيعته
۲۱۶	۱۴	فادرس	فمادرس	۲۵۱		باب مولد الحسن ع		۲۶۷	۱۳	او تنتفى	ان تنتفى	۲۸۱	۱۴	استقله	استقبله
۲۱۷	۲۱	بلفها	بلغها	۲۵۲	۲۰	لدا جبرئيل	باجبرئيل	۲۶۷	۱۷	مكانك	مالنصب	۲۸۱	۱۷	علامة	علامة
۲۱۷		باب ما امر النبي بالنصيحة		۲۵۴		باب مولد علي بن الحسين ع		۲۶۷	۱۹	قال	زائد ات	۲۸۲	۲۱	حدثنك	حدثنك
		لائمة المسلمين واللزوم		۲۵۵	۲۱	خرثت	اتت	۲۶۷	۲۱	وصح	فصح	۲۸۲	۲۳	وكلب	قلب
۲۱۸	۱۷	عن بريد	عن بريد	۲۵۵	۲۲	الجواب	المحراب	۲۶۷	۲۲	فتاج	فرج	۲۸۳	۶	حدثنك	حدثنك
۲۲۰		باب ما يجب من حق الامام		۲۵۶		باب مولد ابي محمد علي ع		۲۶۷	۲۴	فارسي عليه	زائد ات	۲۸۳	۱۹	معجما	معجما
		على الرعية وحق الرعية		۲۵۷	۵	متر	مترق	۲۶۷	حل	عز لحيدر علي مهربا	زائد ات	۲۸۴	۲۵	فنفطت	فنفطت
۲۲۰	۱۲	السرى	السرين	۲۵۷	۱۳	مروح	فيرابح	۲۶۸	اول	مقص	بصيغة مجهول	۲۸۰	۲	القلمين	القلم
۲۲۱	۱۲	لايعب	لايعتب	۲۵۷	۲۲	دناين	وابن	۲۶۸		باب مولد ابي الحسن الرضا ع				باب مولد الصاحب عليه السلم	
۲۲۱	اخر	العباد	العبا	۲۵۸	۶	المراد	المسترة	۲۶۸	۲	وثمان	ثمانات	۲۸۸	۱	او	و
۲۲۲	۶	لاابدالوا	لاابدال	۲۵۸		باب مولد ابي عبد الله		۲۶۸	۹	دفنى	رفقى	۲۸۸	۷	صحيحة	صحيحة
۲۲۳	۵	من ابيدالله	من ابيدالله			جعفر بن محمد ع		۲۶۸	۲۶	فسلمت	بضم التاء	۲۸۸	۱۳	سنتك	سنتك
۲۲۲		باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية		۲۵۸	۱۸	فصبر	تصبر	۲۶۹	۴	نعت المتكلم	بضم التاء	۲۹۱	۱۶	ادكو	اذكو
۲۲۲	۱۳	قبل ان يصابنى علي ان		۲۵۹	۸	كانى	اكانى	۲۶۹	۶	ارفع	بصيغة الامر			باب ما جاء في الاثنى عشر والنص عليهم ع	
۲۳۱	۲۶	علمه	علمه	۲۵۹	۱۶	بدخلها ويخطر	بضم الباء	۲۶۹	۱۴	حرج فيها	فيها	۲۹۵	۲	امتحنه	امتحنه
۲۲۲	۱۲	باعما	ياعما	۲۵۹	۴	رجعت	بفتح التاء	۲۷۰	۱۸	ابو الحسن	ابا الحسن	۲۹۷ ۲۹۸		في اثنا ما ضيرة ارتباخ من	تتركهم
۲۲۵	۱۲	ابد	بالنصب	۲۶۰	۲	صاحبك	بالرفع	۲۷۰	۲۵	حرث	حرث	۲۹۸	۱۱	ذرن	ذق
۲۲۶		باب فيه نتف وجوامع		۲۶۰	۳	دخلت	بالضم	۲۷۰	۲و۳	الحجاب	الحمام	۲۹۹		باب في ان الائمة كلهم قائمون بامر الله	
		من الرواية في الولاية		۲۶۰	۴	لصاحبك	بالجر	۲۷۱	۹	ممن	ممن			باب في انه عليهم السلم	
۲۳۶	الى	المادون	المادنون	۲۶۰	۱۶	ولاتقرا	ولاتغتر	۲۷۱	۱۴	لاحد	الى احد	۳۰۰		باب الفى والانفال وتفسير الخمس	
۲۳۶	اخر	عن علي	عن عامر	۲۶۰	۲۱	فيض معلوق	مجهول	۲۷۱	۱۷	لاتخرج	افذاك لاتخرج			وحدوده وما يجب فيه	
۲۳۷		باب في معرفتهم اوليائهم		۲۶۰	۲۳	كان بحرام	زائد	۲۷۲		باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني		۳۰۰	۲۱	ركاب	ركاب
		والتفويض اليهم		۲۶۰		باب مولد ابي الحسن موسى		۲۷۲	۲	وخمس	خمس	۳۰۰	۲۶	اسم	اسم
۲۳۷	۱۶	لطلد	اطلد			بن جعفر عليهما السلم		۲۷۲	۱۲	فضلى	فضل	۳۰۱	۵	قرنتهم	قربهم
۲۳۸	۱۶	ابواب تاريخ مو		۲۶۲	۱۹	وجهك	بالجر	۲۷۲	۱۸	كيلنى	كتلنى	۳۰۲	۸	ان تنفر	ان تنفرهم
		لد النبي صلى الله		۲۶۲	۲۲	فالحقير	فالحقير بالاخر	۲۷۲	۲	الى مكة	وخر الله الى مكة	۳۰۲	۹	لارجال	رجال
۲۳۸	۱۶	سنين	وثلث سنين	۲۶۲	۲۶	كفر بقضا	كفر بصيغة المتكلم	۲۷۲	۴	يطاء	يطاء عليه	۳۰۲	۱۶	ان يوتهم	يوتهم
۲۳۹	۱۶	الله به	ان نصير قال رسول الله	۲۶۲	حاشيه	اذن بالسكو	اذن بالرفع	۲۷۳	۸	فتعرفت	فعرفت	۳۰۳	۱۸	معك	معك
۲۴۱	۱۸	انتهيت	انتهيت	۲۶۳	۳	صاحبك	بالجر	۲۷۳	۲۱	قامته	وقامته	۳۰۳	۲۲	جذع	جذع
۲۴۳	۶	عن معلى	عن معلى	۲۶۳	۱۸	نضف	بصيغة المتكلم	۲۷۴	۸	شبب	شبيب	۳۰۴	۱	بعطى	بعطى
۲۴۲	۱۹	وتجاهل	او تجاهل	۲۶۳	۲۲	فهمت	بصيغة المتكلم	۲۷۴	۱۵	ايام	ثلثة ايام	۳۰۴	۴	يجرى	مجرى
۲۴۳	۲۶	قد حرث	قد حرمت	۲۶۳	۲۴	مثبته	مثبته	۲۷۵		باب مولد ابي الحسن علي بن		۳۰۵	۱۲	اولا	و
۲۴۳	۵	سما	سماء	۲۶۳	اخر	دخلت	بصيغة التانيث			محمد عليهما السلم					
۲۴۳	۱۰	قد وجد	قد وجبر	۲۶۴	۱۴	او فر	او فر	۲۷۶	۲۲	استاذن	استاذنته	۳۰۶		كتاب الايمان والكفر باب طينة المومن والكافر	
۲۴۴	۴	عن ابراهيم محمد	محمد بن ابراهيم	۲۶۵	۱۳	معلوما اخبرت	متكلم مجهول بصيغة	۲۷۷	۱۳	قبل ذلك	قبل ذلك	۳۰۷	۳	خلقنا	خلقنا
۲۴۶		باب النهي عن الاشراف		۲۶۵	۱۵	ملبثه	ببث	۲۷۸	۱۵	اتهم	اته	۳۰۷	۳	قلوبهم	قلوبهم
		على قبر النبي صلى الله		۲۶۵	۲۱	انك	امك	۲۷۸		باب مولد ابي محمد الحسن بن علي		۳۰۷	۳	خلقنا	خلقنا
۲۴۶	۵	ما يحوبه	ما يحوبه	۲۶۵	۲۶	فالطف	فالطف بالاخر	۲۷۹	۱۳	تتكلم	يتكلم	۳۰۷	۵	خلفت مما	مجهول
۲۴۶		باب مولد امير المومنين ع		۲۶۶	۴	حسا	اخرين	۲۸۰	۵	بابابكر	يا ابا بكر	۳۰۷	۱۰	ولدت	مجهول

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۴۸۸	۲۲	باب الشك		۵۰۳	۱۵	ايضا	ثلثا	۵۲۱	۲	القتل	القتيل	۵۲۸		باب المباهلة	
۴۸۹	۱۵	ان امل	ان مثل اهل	۵۰۳	۱۸	ايضا	ثلثا	۵۲۱		باب الرغبة والرهبة والتضرع		۵۲۹	۳و۴	فاصبه	فاصبه
۴۸۹	۱۹	فالنفث	فالنفث	۵۰۳	۱۹	ثم لاعصنك	ثلثا	۵۲۳		باب البكاء	لقطرة من قطرة	۵۲۹	۹	باب ما يمجد الرب تبارك وتعالى	
۴۸۹	۲۱	باب الصلاة		۵۰۳	۲۶	باب الاستعاذة من المدعو		۵۲۳	۲۱	تضع	بضع	۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله	
۴۸۹	۲۷	جرع	الجرع	۵۰۵		باب فيما اعطى الله آدم وقت التوبة		۵۲۵		باب الاجتماع في الدعاء	باب العموم في الدعاء	۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله والله اكبر	
۴۹۰	۶	رايت الكعبة	رايت اهل الكعبة	۵۰۶	۱۵	باب اللمم		۵۲۶	۲	اوجب الله	اوجب	۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله وحده وحده	
۴۹۱	۱۲	كرر يحث	بالفتح فيهما	۵۰۶		باب في ان الذنوب ثلاثة		۵۲۶	۳	باب من ابطات عليه الاجابة		۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله حقا حقا	
۴۹۱	۱۲	تحللت	وتحللت	۵۰۶	۲۷	الحد	الحد	۵۲۶	۱۱	يحسن	يحسن	۵۴۱		باب من قال اشهد ان لا اله الا الله	
۴۹۱	۱۲	عقدك	عقدك	۵۰۷	۱	باب تعجيل عقوبة الذنب		۵۲۶	۱۲	في بمينه	في عينه	۵۴۱		ابواب متعلقة بما يغفر من ذلك	
۴۹۱	۱۲	باب المستضعف		۵۰۷	۶	تلك	تبلك	۵۲۷	۲و۴	بنوبه	بنوبه	۵۴۲		باب من قال ما شاء الله	
۴۹۱	۱۷	لايستطيع	لايستطيعو	۵۰۷	۲۱	التوا	التوا	۵۲۷	۱۲	باب الصلوة على محمد واهل بيته		۵۴۲		باب من قال استغفر الله	
۴۹۲	۲۱	باب المرجون لامر الله		۵۰۸		باب في تفسير عقوبة الذنوب		۵۲۷	۲۵	ذكرها	ذكرها ۲۹ اول	۵۴۲		باب القول عند الاصباح والامساء	
۴۹۲	۲۴	فقتلو	فقتلوا	۵۰۹	۴	باب نادر		۵۲۸	۲۷	ان فان الله		۵۴۵	۲۲	نعجلم	بعظم
۴۹۲	۲۵	فوجد	فوجد والله	۵۰۹	۱۳	عظم	بلا ثبوت	۵۲۹	۱۸	باب ما يجب من ذكر الله في كل مجلس		۵۴۶	۱۵	لم يصبه	لم يصبه
۴۹۳	۲	باب اصحاب الاعراف		۵۰۹	۱۳	باب نادر ايضا		۵۲۹	۲۲	محمد بن	محمد عن	۵۴۷	۳	رضوانك التابع	رضوانك اتباع
۴۹۳	۱۳	تحللت عقدك	تحللت عقدك	۵۱۰	۱	باب الاستدراج		۵۳۰	۸	عليهم	عليهم بوالقيامة	۵۴۷	اخر	اهدلى	اهدلى
۴۹۳	۱۷	باب في صنوف اهل الخلاف		۵۱۰	۹	تستر	تستر	۵۳۰		باب ذكر الله عز وجل كثيرا		۵۴۸	۲	مصافه	نسخه بدليه
۴۹۴	۶	عادونا	مادونا	۵۱۲	۲۰	الاوثن	الاوس	۵۳۰	۹	بن زياد	بن زياد عن محبوب	۵۵۰	۱۳	باب الدعاء عند النوم والانتباه	
۴۹۴		باب المولفة قلوبهم		۵۱۲	۱۵	لفي نعيم	لفي جحيم	۵۳۱	۲	قل الله	ان الله	۵۵۰	۱۳	بقوله	بقوله
۴۹۷	۲	باب المعارين		۵۱۵	۲	وبعثهم	وجنتهم وبعثهم	۵۳۱	۲۶	باب الرجل يصاب اعقب ذاكرا		۵۵۱	۱	مضحك	مضحك فكره
۴۹۷	۱۰	ابا الخطا	بالخطا	۵۱۵	۱۷	موجوب	موجب	۵۳۲	۲۲	ذلك الدعوات	ذلك الدعوات	۵۵۲	۱	والحمد	محوشده
۴۹۷	۲۰	هودعا	هو دعا	۵۱۶		كتاب الدعا باب فضل الدعا		۵۳۲	۷	باب الاشتغال بذكر الله		۵۵۲	۱۱	شكر	محوشده
۴۹۷	۲۱	باب في علامة المعار		۵۱۷		باب ان الدعا سلاح المومن		۵۳۲		باب ذكر الله عز وجل في السر		۵۵۳	۱۷	تدبج مدبج	تدبج مدبج
۴۹۷	۲۴	باب سهو القلب		۵۱۷		باب ان الدعاء يرد البلاء		۵۳۲		باب ذكر الله عز وجل في الغافلين		۵۵۳	۲	انك	انك
۴۹۸	۴	مبهمز	بالنصب	۵۱۸	۱۵	حديد	حديد	۵۳۳		باب التحميد والتمجيد		۵۵۴	۴	فقلت	فقلت
۴۹۸		باب في ظلمة قلب المنافق وان		۵۱۸		باب ان الدعاء شفاء من كل داء		۵۳۳	۲۰	لله بطن	لله الله بطن	۵۵۴	۲۱	هذا بركته	هداه بركته
		اعطى اللسان ونور قلب		۵۱۸		باب الهام الدعاء		۵۳۳		باب الاستغفار		۵۵۵	۱۹	وجوههما	وجوهها
۴۹۹		باب في تنقل احوال القلب		۵۱۹		باب التقدم في الدعاء		۵۳۳	۲۷	الله ان	الله قال ان	۵۵۵		باب الدعاء قبل الصلوة	
۴۹۹		باب الوسوسة وحديث النفس		۵۱۹	۱۹	حاه	صاه	۵۳۴		باب التسبيح والتهليل والتكبير		۵۵۵	۲۵	منت	منت
۵۰۰	۱۷	امن	ابدا سمع فعل	۵۱۹		باب اليقين في الدعاء		۵۳۵		باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب		۵۵۶		باب الدعاء في ادبار الصلوة	
۵۰۰		باب الاعتراف بالذنوب		۵۱۹		باب الاقبال على الدعاء		۵۳۵	۲ الی ۳۷	بظهر	بظهر الغيب	۵۵۶	۱	مماتهم	مماتهم
۵۰۰	۲۱	العابد	العابد	۵۲۰		باب الالحاح في الدعاء		۵۳۶		باب من يستجاب دعوته		۵۵۶	۴	نبتك	نبتك
۵۰۰		باب ستر الذنوب		۵۲۰	۲۱	يثبت	تثبت	۵۳۶		باب من لا تستجاب دعوته		۵۵۶	اخر	ادرج	ادرج
۵۰۱		باب ان من هم بالحسنة او السيئة		۵۲۰		باب تسمية الحاجة في الدعاء		۵۳۶	۲۵	اما	اما	۵۵۷	۶	الملائكة والروح	الملائكة والروح
۵۰۱		باب التوبة		۵۲۰	۲۵	بطهرها	تطهرها	۵۳۷		باب الدعاء على العدو		۵۵۷	۷	جميع	جميع
۵۰۳	۱۴	مصفى عورتك	ثلثا	۵۲۰		باب الاوقات والحالات التي		۵۳۸	۲	شيء مما	شيء التبع	۵۵۷	۱۲	وابسط	وابسط

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۵۵۷	۱۰	کتبت	کتبت	۵۸۶	۳	فاغفرلی	فاغفرلی	۵۹۷	باب فضل قراءة القرآن		
۵۵۸	۲	سیئات	سیئات	۵۸۶	۱	ساعت	ساعت	۵۹۸	باب قراءة القرآن ووقف		
۵۵۸	۱۴	اره	اره	۵۸۶	۴	علی رزقک	من علی ضمانک	۵۹۸	باب ترتیل القرآن		
۵۵۹	۱۷	الغیب	الغیب	۵۸۶	۸	جنبی	جنبی	۵۹۹	باب فیه سطوة الغیبة عند القرآن		
۵۵۹	۲۲	طنت	طنت	۵۸۶	۱۳	علی بن	لعلی بن	۶۰۰	باب فی ذکر نفر القرآن وتحمیم		
۵۵۹	۲۶	احلب	احلب	۵۸۶	۱۴	ابو البقصاء	ابن البقصاء	۶۰۱	باب فی ان القرآن انزل لیرفع کما		
۵۶۰	۲	واسئلوا	واسئلوا	۵۸۶	۱۸	توفقنی	توفونی	۶۰۱	باب فضل القرآن		
۵۶۲	باب الدعاء الکذا		باب الذی علی الکرو	۵۸۶	۲۱	سیئ کل	سیئ کل	۶۰۲	۱۳	فاقراها	فاقرا
۵۶۲	۱۸	مرقبلک	قبلک	۵۸۷	۲۱	یامن قل	یامن لم قل	۶۰۲	۳	عن صفوان	بن صفوان
۵۶۲	۱۲	خطرت	حظرت	۵۸۸	۵	[illegible]	سقط شد	۶۰۷	۲۶	قربا کو	قبره
۵۶۲	۲۱	ذات	ذات	۵۸۸	۸	الایمان	الامان	۶۰۸	کتاب العشرة باب حسن المعاشرة		
۵۶۴	۱۹	ختمت	حتمت	۵۸۸	۱۵	بفعل بی	بفعل منی	۶۰۹	باب حسن المعاشرة باب من تکره مجالسته		
۵۶۶	۱	نازل	نازله	۵۸۸	۲۰	اقرو خضع	اقروخضع	۶۱۰	حد عند	امارادم	ابن آدم
۵۶۸	۱	اذا تغضبه	اذا تغضبه	۵۸۹	۷	لفظ لاوت برادر لفظ	سقط شده	۶۱۲	باب الحبیب الناس باب التسلیم		
۵۷۰	۱۹	عرشد	عرشد	۵۸۹	۱۱	[illegible]	سقط شده	۶۱۲	۸	عده من اصحابه	عده من اصحابنا
۵۷۱	باب الحرز والعوذة			۵۸۹	۱۳	من الخرزة	ومن الخرائز	۶۱۳	۸	سلمت	سلمت
۵۷۱	۲۱	لله	لله الذی	۵۸۹	۱۶	النبی	لنبی	۶۱۴	باب یجب ان یبدأ بالسلام		
۵۷۱	۲۱	خائنة	خائنة	۵۸۹	۲۴	ساجد لنحت	نحت	۶۱۴	باب التسلیم لجماعة		
۵۷۳	۱	السموات	السموات	۵۹۰	۱۱	بعض	بعض	۶۱۴	باب التسلیم علی النساء		
۵۷۳	۹	امیر المومن	امیر المومنین	۵۹۰	۱۳	[illegible]	سقط شده	۶۱۴	۲	بردون	بردون
۵۷۴	۷	[illegible]	سقط شده	۵۹۱	۲	ماجل	ماجل	۶۱۴	باب التسلیم علی اهل الملل		
۵۷۵	باب فی حفظ القرآن			۵۹۱	۲	الفضل	الفضل له	۶۱۶	باب الاعضاء [illegible]		
۵۷۶	باب دعوات الموجزات			۵۹۱	۷	بنج	بنج	۶۱۶	۱۳	باجبک	باجبک
۵۷۷	۲	والسید	زاندت	۵۹۱	۱۸	اصحابه	لاصحابه	۶۱۷	۱۲	سمتم	سمیتم
۵۷۷	۱۶	وذلل	ذلل	۵۹۱	۲۳	عمر	عمر ابدا	۶۱۷	باب العطاس والتسمیت		
۵۷۷	۱۷	فی اللیل	ذلک	۵۹۱	۲۶	الاحداث	الاحداث	۶۱۷	۱۸	رحمة	رحمة
۵۷۸	۱۰	[illegible]	مائده	۵۹۲	۱	النار	الی النار	۶۱۹	باب [illegible]		
۵۷۹	۱۸	[illegible]	محو شده	۵۹۳	باب فضل حامل القرآن			۶۲۰	باب اکرام الکریم		
۵۸۲	۱۰	لا ابوا	ولا ابوا	۵۹۳	۲	فتولد	فتولیه	۶۲۰	باب المجالس		
۵۸۲	۱۳	[illegible]	سقط شده	۵۹۵	۱۲	باب من تعلم القرآن		۶۲۱	باب الجلوس		
۵۸۲	۱۴	شهدت	شهدت	۵۹۵	۱۳	الیوم	نعم	۶۲۲	باب الدعابة والضحک		
۵۸۲	۱۹	اما	اما	۵۹۵	۲۰	باب من حفظ القرآن		۶۲۳	۲۱	بلی	بل
۵۸۲	۲۳	[illegible]	راشد	۵۹۵	۲۰	الی	الی	۶۲۴	۱	من بین	بین
۵۸۳	۱۳	منه	منی	۵۹۶	۷	السورة	سورة	۶۲۴	۱۴	کرهتا	کرهته
۵۸۳	۱۳	ولا بحره	ولا بحره	۵۹۶	۹	بلغت	بلغت	۶۲۴	۲۶	عنه محمد	عنه عن محمد
۵۸۳	۲۰	اصبر	اصبر عنک	۵۹۶	۱۲	باب فی قراءته		۶۲۵	باب حد الجوار باب حسن الصحابة		
۵۸۳	۲۲	سبحنا	سیما	۵۹۶	باب السور التی یقرء فیها القرآن			۶۲۶	[illegible] باب النکات باب النوادر		

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۶۲۷	۵	سالت	سالت
۶۲۷	۷	صاحبه	صاحبه
۶۲۷	۱۱	مترکب	مترتب
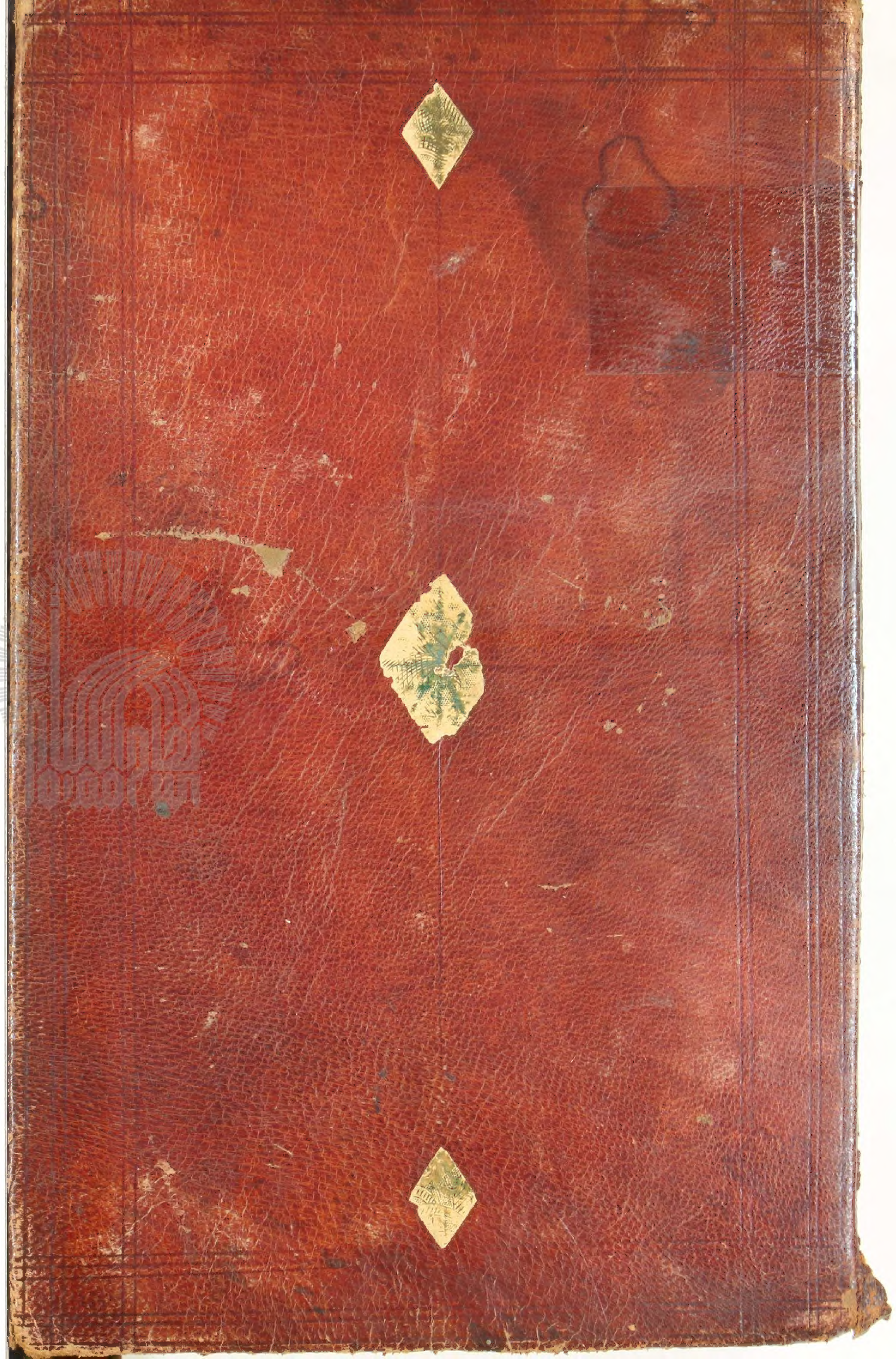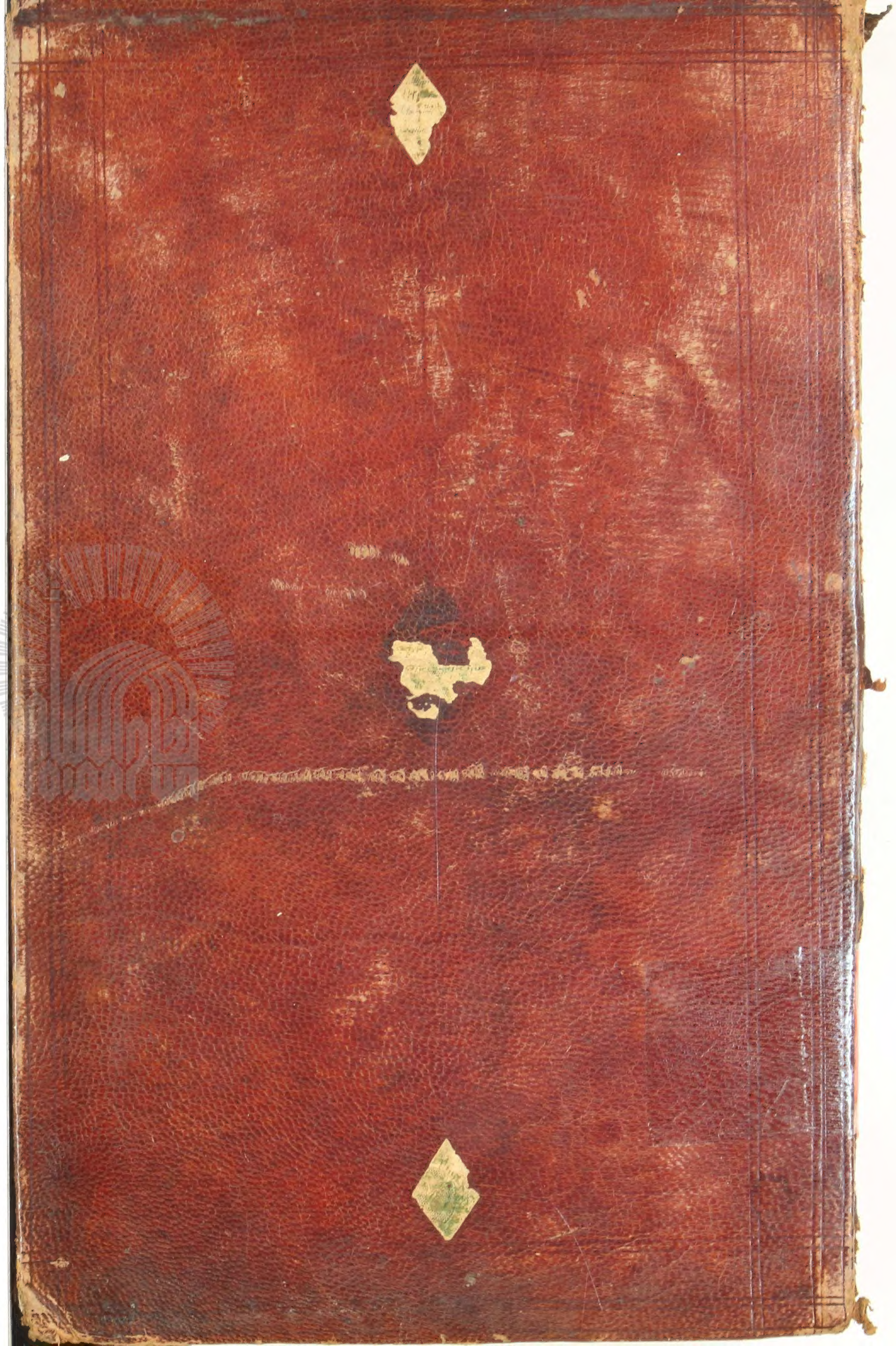
[illegible]